فيوضات

في

أصول القراءات العشر

من

طريق طيبة النشر

إعداد

أ / عبد العزيز محمد فرحات رزق

مدرس القراءات وعلوم القرآن

بمعهد قراءات طنطا الأزهرى

obeikandl.com

مكتبة الإيمان – المنصورة
ت: ٢٢٥٧٨٨٢
رقم الإيداع
٢٠٠٨/٢٦٦٦٠
الطبعة الأولى
١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

obeikandl.com

شكر وتقدير

أتقدم أنا الباحث / عبد العزيز محمد فرحات

طالب علم القراءات وعلوم القرآن طوال حياته.

بخالص الشكر والتقدير والاحترام الوافر لشيخ ومدرس المعهد ولكل من ساهم معى فى مراجعة وتصحيح وإخراج هذا الكتاب. ولكل من رأى فيه بعض الملاحظات وقام بتصحيحها بلطف وسماحة ويسر.

فإن الإنسان محل للخطأ والنسيان.

obeikandl.com

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

مقدمة

ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا

الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار مكور الليل على النهار تبصرة لأولي النهى والأبصار وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه.

أما بعد

إنه لما أتم الله علينا نعمته وفضله وكرمه بحفظ القرآن الكريم وتجويده وقراءاته بمعهد القراءات بطنطا وكلية علوم القرآن الكريم وأسند إليّ تدريس مادة القراءات وعلومها بمعهد قراءات طنطا الأزهري لطلاب المعهد رأيت من الواجب عليّ أن أقوم بعمل يساعدنى ويساعد طلاب هذا العلم العظيم بعمل كتيب في "أصول القراءات العشر من طريق طيبة النشر" وهو خمسون فيضاً ربانياً "بطريقة سهلة وميسرة ومبسطة وذلك لخدمة طلاب علم القراءات. سائلاً ربي عز وجل أن يوفقنى فيه. فإن كان به الكمال فمن الله وحده وإن كان به نقص فمن نفسي وما أبرئ نفسي وهذا هو الكتاب الرابع بفضل الله.

حيث انتهينا من:

الكتاب الأول: "فيض الوهاب في تجويد آيات الكتاب" شرح متنى التحفة والجزرية إصدار مكتبة الإيمان.

الكتاب الثانى: "تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي" شرح أصول الشاطبية والدرة إصدار مكتبة الصحابة.

الكتاب الثالث: "القرة" في شرح فرش الدرة تحت المراجعة.

الكتاب الرابع: "فيوضات" في شرح أصول القراءات العشر من طريق طيبة النشر.

مذكرة: في شرح مادة الرسم مرحلة العالية "عقيلة التراتب" للصفين الثاني والثالث مخطوط .

مذكرة: في شرح مادة الفواصل مرحلة العالية "الفرائد الحسان" للصف الثالث مخطوط .

فالرجاء منك أن تصلح ما فيها من نقص بلطف وسماحة لأن الكمال لله وحده .

والله ولي التوفيق ،

الباحث / العبد الفقير لمولاه الغني

عبد العزيز محمد فرحات

مدرس قراءات بمعهد قراءات طنطا الأزهري

العنوان / سحيم – السنطة – غربية

ت: ٥٣٨٠٦٨٢ – موبايل / ٠١٠٩٨٠٢٢٣٠

* * * * *

obeikandl.com

محتويات الكتاب

١ - مقدمــه جليلة في علم القراءات .

٢ - أسماء القراء ورواتهم ورموزهم وطرقهم .

٣ - شرح أبواب الأصول من الاستعاذة إلى ياءات الزوائد شرحاً مبسطاً مع التوجيه .

٤ - كتابة الأبيات (طيبة النشر) مع الشرح .

٥ - بعض التحريرات وعزو الطرق إن لزم الأمر لذلك

٦ - بعض القواعد الثابتة الأصولية والدليل عليها .

٧ - منهج كل قارئ أو راوي لكي يساعدك على القراءة والجمع .

وما توفيقي إلا بالله

* * * * *

obeikandl.com

الفصل الأول

مقدمة:

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر: ١٧] .

س: أذكر مبادئ علم القراءات؟

اعلم أن لكل فن مبادئ عشرة وإليك مبادئ فن علم القراءات: -

١ - **تعريفه:** - القراءات جمع قراءة وهو علم يعرف به كيفية أداء الكلمات القرآنية والنطق الصحيح لها ولا يكون إلا بالمشافهة من أفواه المشايخ وأهل العلم .

٢ - **حكمه:** - تعلمه فرض كفاية والعمل به فرض عين .

٣ - **موضوعه:** - الكلمات القرآنية .

٤ - **واضعه:** - أئمة القرآن الكريم وعلى رأسهم أبو عمر حفص بن عمر عبد العزيز - الدوري (ت ٢٤٦هـ) راوي - أبي عمرو والكسائي .

٥ - **فضله:** - هو من أفضل العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم .

٦ - **استمداده** من النقول الصحيحة المتواترة الموصولة السند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧ - **مسائله:** - القواعد الكلية التي توصل إلى معرفة الأحكام الجزئية ، مثال الإمالة قاعدة كلية والجزء منها ما انفرد به بعض القراء أو الرواة .

٨ - **ثمرته وفائدته:** - العصمة من الخطأ في النطق الصحيح للكلمات القرآنية وصيانتها من التحريف والتغيير - التمييز بين ما يقرأ به ومالا يقرأ به وبين الشاذ والمتواتر .

٩ - **أول من دونه:** - هو أبو عبيدة القاسم بن سلام المتوفى سنة ت ٢٢٤ هـ

١٠ - **اسمه:** - علم القراءات

* معلومة هامة *

القرآن الكريم نزل من قبل الله عز وجل بقراءاته المتواترة التي يقرأ بها اليوم في جميع الأمصار فلا تقل بأن القرآن الكريم نزل أولاً فماذا تقصد بالقرآن هل قراءة حفص أم ورش؟ فالقرآن نزل بقراءاته المتواترة المجمع عليها من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا على نبيه الحبيب صلى الله عليه وسلم على لسان جبريل عليه السلام .

س : ما هو عدد القراءات المتواترة؟

ج: هي عشر قراءات متواترة وما عداها فهو شاذ بإجماع الأئمة قديماً وحديثاً وهو الذي عليه العمل[١] .

س : ما الحكمة من إنزال القرآن الكريم على أكثر من قراءة؟

عن ابن عباس رضي الله عنهما - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: - أقرأني جبريل عليه السلام على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف " رواه البخاري ومسلم " والأحاديث كثيرة .

والحكمة من هذا: -

١ - التيسير على الأمة . ٢ - لكي يسهل حفظ القرآن الكريم .

٣ - التخفيف على حفظة القرآن الكريم .

٤ - اختلاف ألسنة العرب حالة نزول القرآن الكريم .

٥ - تعدد القبائل حين نزول القرآن الكريم .

س : ما هي الأحرف السبعة ؟

ج: في تعريفها أقوال كثيرة وشتى منها اختلاف اللهجات وقيل اختلاف القبائل ولكن أرجحها ما اختاره ابن الجزري وهو:

---

(١) الإجماع على عدم قرآنية ما زاد على العشرة فريدة الدهر ج٢ .

١ - اختلاف الأسماء في الإفراد والتثنية والجمع . . . . . الخ .

مثال: قولـــه تعالى: "وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين" قرىء لفظ **(مسكين)** بالإفراد والجمع .

وقال تعالى: " **وهم في الغرفات آمنون** " قرىء **(الغرفات)** بالإفراد والجمع .

٢ - اختلاف تصريف الأفعال من ماضي ومضارع وأمر .

قال تعالى: " **ومن تطوع خيراً** " قرأت **(ومن يطوع خيراً)**

قال تعالى: " **قال ربي يعلم القول**" قرأت **(قل ربي يعلم القول)** بصيغة الأمر

٣ - اختلاف وجوه الأعراب

قال تعالى: " **ولا تسأل عن أصحاب الجحيم** " قرأت بفتح التاء وسكون اللام وقرأت بضمهما .

٤ - اختلاف بالزيادة والنقص مثل **(وسارعوا - سارعوا)** .

٥ - الاختلاف بالتقديم والتأخير:

قال تعالى: "**وقاتلوا وقتلوا**" قرأت "**وقتلوا وقاتلوا**"

٦ - الاختلاف بالإبدال وهو جعل حرف مكان حرف أخر قال تعالى "**هنالك تبلوا**" قرأت هنالك (تتلوا) - كلمة " **الصراط** " قرأت السراط .

٧ - الاختلاف في اللهجات كالفتح والإمالة و الإظهار والإدغام وغير ذلك .

س: هل الأحرف السبعة منتشرة في جميع المصاحف ؟

ج . نعم . هى منتشرة وهذا بإجماع أهل العلم .

س: ما علاقة القراءات السبع أو العشر بالأحرف السبعة ؟

ج: قراءات الأئمة السبعة أو العشرة التي يقرأ بها اليوم هي جزء من الأحرف السبعة .

س: ما هي شروط أركان القراءة الصحيحة؟

ج: ثلاثة أركان:

١ - موافقة القراءة لوجه من وجوه اللغة العربية.

٢ - موافقة الرسم لأحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً.

٣ - صحة التواتر في السند وهو الأساس في قبول القراءة.

قال ابن الجزري:

فكل ما وافق وجه نحو ::: وكان للرسم احتمالاً يحوي
وصح إسنادا فهو القرآن ::: فهذه الثلاثة الأركان

س: ما الفرق بين القارئ والراوي والطريق؟

ج: القارئ هو إمام من الأئمة السبعة أو العشرة وهو " شيخ " الراوي، والراوي هو الذي تلقى العلم عن قارئه، أما الطريق فهو الموصل إلي الراوى مثل أبو نشيط عن قالون عن نافع.

س: ماالحكم لو نسبت القراءة لقارئ أو راوي؟

ج: إذا نسبت القراءة لقارئ فلا خلاف بين راوييه أما إذا نسبت لراوي تكون مخالفه للراوي الأخر عن نفس شيخهما وهي صحيحة عن الشيخ ولكن كل منهما أخذ عن شيخه مثال ذلك البسملة لقالون عن نافع والوصل والسكت والبسملة لورش عن نافع وكلاهما صحيح عن شيخهما.

س: لماذا تم اختيار هؤلاء الأئمة دون غيرهم من الأمصار؟

ج: لأنهم هم الأفضل في الحفظ والضبط والثقة والأمانة العلمية في نقل هذه القراءات إلينا عن غيرهم مع علم الآخرين في زمانهم بالقراءات[1].

---

(١) قال الشاطبى "تخيرهم نقادهم كل بارع".

س: لماذا اهتم ابن الجزرى وغيره بوضع المتون والرموز؟

ج: لكي يسهل على طلاب العلم معرفه هذا الفن.

*وسأذكر لك أسماء القراء ورواتهم ورموزهم الفردية والجماعية، الحرفية والكلامية وسأذكر لك بعض المصطلحات وضدها.

جعلنا الله وإياكم من حفظة هذا العلم الجليل

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ [إبراهيم: ٤١].

* * * * *

obeikandl.com

الفصل الثاني

أ- جدول بالرموز الحرفية للقراء العشر ورواتهم

الحرف	القارئ أو الراوى	الحرف	القارئ أو الراوى	الحرف	القارئ أو الراوى
أ	نافع	ك	ابن عامر	ر	الكسائى
ب	قالون	ل	هشام	س	أبو الحارث
ج	ورش	م	ابن ذكوان	ت	الدورى
د	ابن كثير	ن	عاصم	ث	أبو جعفر
ه	البزى	ص	شعبة	خ	ابن وردان
ز	قنبل	ع	حفص	ذ	ابن حجاز
ح	أبو عمرو	ف	حمزة	ظ	يعقوب
ط	الدورى	ض	خلف	غ	رويس
ى	السوسى	ق	خلاد	ش	روح

[١] الواو فاصلة وليست برمز .

[٢] لا رمز لخلف العاشر لأنه لم ينفرد وإذا انفرد بشئ ذكره وكذا راوييه .

[٣] حرف الجيم فى الأصول للأزرق فقط عن ورش والأصبهانى كقالون إلا ياءات الزوائد فلورش من الطريقين .

[٤] إذ ا ذكر الناظم ورش فهو من الطريقين: (الأزرق - الأصبهانى) .

* * * * *

obeikandl.com

الرموز الكلمية

(١) **المدنى:** نافع وأبو جعفر (٢) وهما " **مدا** " أيضاً

(٣) **البصري:** أبو عمرو ويعقوب (٤) وهما " **حما** " أيضاً

(٥) **الكوفيون:** عاصم - حمزة - الكسائى وخلف العاشر (٦) وهم " **كفا** " أيضاً

(٧) **شفا:** حمزة - الكسائى - خلف العاشر

(٨) **صحب:** حفص - حمزة - الكسائى - خلف العاشر

(٩) **صحبة:** شعبة - حمزة - الكسائى - خلف العاشر

(١٠) **صفا:** شعبة - خلف العاشر

(١١) **فتى:** حمزة - خلف العاشر

(١٢) **رضى:** حمزة - الكسائى

(١٣) **روى:** الكسائى - خلف العاشر

(١٤) **حبر:** الملك - أبو عمرو

(١٥) **عم:** المدنيان - الشامى

(١٦) **ثوى:** أبو جعفر - يعقوب

(١٧) **سما:** المدنيان - البصريان - المكى

(١٨) **حق:** الملك - البصريان

(١٩) **حرم:** الملك - المدنيان

(٢٠) **كنز:** الكوفيون - الشامى

** **الرموز الكلمية " عشرون كلمة "**

* * * * *

obeikandl.com

(ب) الاضداد

من قول الناظم رحمه الله : -

وبلفظ أغني ::: عن قيده عند اتضاح المعني
واكتفي بضدها عن ضد ::: كالحذف والجزم وهمز مد
ومطلق التحريك فهو فتح ::: وهو للإسكان كذاك الفتح
للكسر والنصب لخفض إخوة ::: كالنون للياء ولضم فتحة
كالرفع للنصب اطردن وأطلقا ::: رفعاً وتذكيراً وغيباً حققا

المصطلح	ضده	المصطلح	ضده
الحذف	الإثبات	التنوين	تركه
الجزم	الرفع	النقل	عدم النقل
المد	القصر	الإمالة	الفتح
الرفع	النصب	الفتح	الكسر
الهمز	تركه	الجمع	التوحيد
التحريك	السكون	الغيب	الخطاب
التذكير	التأنيث	التخفيف	التشديد
الاختلاس	تمام الحركة	التغليظ	الترقيق
القطع	الوصل	الإهمال	الاعجام
تسمية الفاعل	تسمية المجهول أو المفعول	النصب يقابلهُ الخفض والعكس النون يقابلها الياء والعكس	

(مطلق التحريك الفتح فقط إلا إذا قيده الناظم بحركة أخري)

* * * * *

الفصل الثالث

طرق الرواة

• قال الناظم:

وهـــذه الـــرواة عـــنهم طـــرق ::: أصـــحها فى نـــشرنا يحقـــق
باثـــنين فى اثـــنين وإلا أربـــع ::: فهـــى زهـــا ألـــف طـــريق تجمع

قالـون
- أبو نشيط وعنه طريقان [ابن بُويان - القزاز]
- الحلوانى وعنه طريقان [ابن مهران - جعفر بن محمد]

ورش
- الأزرق وعنه طريقان [إسماعيل النحاس - ابن سيف]
- الأصبهانى وعنه طريقان [ابن جعفر - المطوعى]

البـزى
- أبو ربيعة وعنه طريقان [النقاش - ابن بنان]
- ابن الحباب وعنه طريقان [ابن صالح - عبد الواحد بن عمر]

قنبـل
- ابن مجاهد وعنه طريقان [السامرى - ابن صالح]
- ابن شنبوذ وعنه طريقان [ابي الفرج - الشطوي]

obeikandl.com

الدوري
- أبو الزعراء وعنه طريقان [ابن مجاهد - المعدل]
- ابن فرح وعنه طريقان [ابن أبي بلال - المطوعي]

السوسي
- ابن جرير وعنه طريقان [عبد الله ابن الحسين - ابن حبيش]
- ابن جمهور وعنه طريقان [الشذائي - الشنبوذي]

هشـــام
- الحلواني وعنه طريقان [ابن عبدان - الجمال]
- الداجوني وعنه طريقان [زيد بن علي - الشذائي]

ابن ذكوان
- الأخفش وعنه طريقان [النقاش - ابن الاخرم]
- الصورى وعنه طريقان [الرملي - المطوعي]

شعـــبة
- يحيي بن آدم وعنه طريقان [شعيب - ابى حمدون]
- يحيي العليمي وعنه طريقان [ابن خليع - الرزاز] عن أبي بكر الواسطي عنه

حفـــص
- عبيد الله بن الصباح وعنه طريقان [الهاشمي - أبي طاهر عن الإشناني]
- عمرو بن الصباح وعنه طريقان [الفيل - زرعان]

obeikandi.com

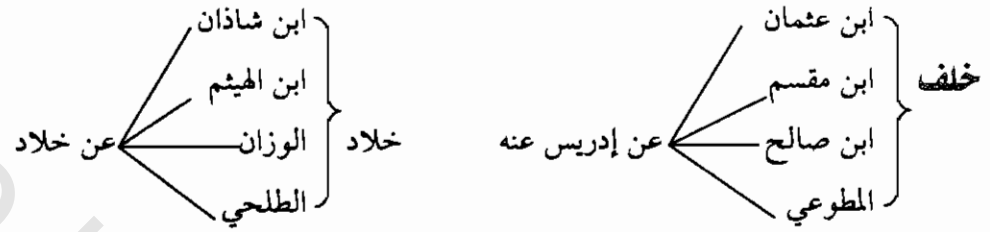

أبو الحارث

- محمد بن يحيى وعنه طريقان [البطى - القنطرى]
- سلمة بن عاصم وعنه طريقان [ثعلب - ابن الفرج]

الدوري

- جعفر النصيبي وعنه طريقان [ابن الجلندا - ابن ديزويه]
- أبو عثمان الضرير وعنه طريقان [ابن ابى هاشم - الشذائى]

ابن وردان

- الفضل بن شاذان وعنه طريقان [ابن شبيب - ابن هارون]
- هبة الله بن جعفر وعنه طريقان [الحنبلى - الحمامى]

ابن جماز

- أبو أيوب الهاشمى وعنه طريقان [ابن رزين - الأزرق الجمال]
- الدورى عن إسماعيل بن جعفر وعنه طريقان [ابن النفاح - بن نهشل]

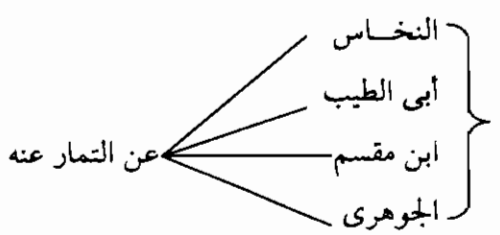

obeikandl.com

روح
- ابن وهبة وعنه طريقان [المعدل – حمزة بن على]
- الزبيدى وعنه طريقان [غلام بن شنبوذ – ابن حبشان]

اسحاق
- السوسنجردى
- بكر ابن شاذان عن ابن أبى عمر
- محمد بن اسحاق نفسه
- البِرْصَاصيِ

الأربعة عنه

إدريس
- الشطى
- المطوعى
- ابن بويان
- القطيعى

الأربعة عنه

* * * * *

obeikandl.com

الفيض الأول:

أ- بـــاب الاستعـــاذة

وقـــل أعـــوذ إن أردت تقـــرا ::: كالـــنحل جهـــراً لجمـــيع القـــرا

الاستعاذة: - هي طلب العوذ من الله تعالى وعصمته من الشيطان الرجيم

وقد بين الناظم رحمه الله في البيت الأول صيغتها المختارة والمفضلة وهى ما جاء به التنزيل في سورة النحل ((**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**)) والمختار لهم أيضاً الجهر بها .

وإن تغـــير أو تـــزد لفظـــا فـــلا ::: تعـــد الـــذي قـــد صـــح مما نقلا

ثم بيَّن أنه يجوز للقارئ أن يغير هذه الصيغة الواردة في سورة النحل بقصد الزيادة في التنزيه لله تعالى واشترط على القارئ ألا يزيد أو يتجاوز ما ورد عن أئمة القراءة مثل قولهم ((أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)) إنه السميع العليم " الأعمش ت١٤٨هـ " - "الحسن البصري ت ١١٠هـ " . ومنها أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم .

ضد الزيادة النقص . فلو قال الإنسان "أعوذ بالله من الشيطان" فقط فهذه الصيغة صحيحة ولكنه لم يأت بأقل الكمال فأقل الكمال فيها ما جاء به التنزيل .

وقـــيل يخفـــى حمـــزة حـــيث تلا ::: وقـــــيل لافاتحـــــة وعلـــــلا

ثم بين الناظم إخفاء الاستعاذة عن حمزة وقد روى في ذلك روايتان وهما : -

١ - الإخفاء مطلقاً حيث قرأ ووجه ذلك ليفرق بين القرءان وغيره .

٢ - الجهر بها أول سورة الفاتحة وإخفاؤها في ما عدا ذلك ووجه تخصيص الفاتحة بالجهر للفرق بين ابتداء القرءان وغيره .

وهذان القولان ضعيفان[1] والأصح الجهر لحمزة بالاستعاذة كباقي القراء وهذا ما قرأنا به على شيوخنا رحمهم الله تعالى وهو الجهر لجميع القراء العشرة والمختار عند أهل الأداء جميعاً .

---

(١) ولذلك قال الناظم "قيل" .

الإخفاء في مواطن أربعة : -

١ - إذا كان القارئ يقرأ سراً . ٢ - إذا كان القارئ منفرداً .

٣ - إذا كان في الصلاة سواء كانت سرية أوجهرية .

٤ - إذا كان في مجلس مع جماعة ولم يكن هو المبتدئ وما عدا ذلك فالجهر بها أولى وأفضل .

وقـف لهم عليه أوصل واستحب ::: تعـوذ وقـال بعـضهم يجـب

بين الناظم رحمه الله في البيت أمرين مهمين : -

* أوجه الاستعاذة مع البسملة مع أول القراءة **وهى أربعة أوجه:** -

١ - قطع الجميع وهو المشار إليه بقولـه قف .

٢ - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث ومشار إليه "قف" .

٣ - وصل الجميع .

٤ - وصل الأول بالثاني وقطع الثالث وهما المشار إليهما بقولـه ((صل)) .

** أمـا عن **أوجه القراءة بين الأنفال وبراءة فهي ثلاثة**[1] أما حالة البدء بسورة التوبة فوجهان هما: -

١ - الاستعاذة ثم الوقف ثم البدء بأول السورة بدون بسملة .

٢ - وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسملة أيضاً .

ثـم بـين الـناظم حكماً آخر وهو حكم الاستعاذة وقد ذهب جمهور أهل الأداء إلى أنها مندوبة ولو تركها القارىء لم يكن آثما وذهب البعض إلى أنها واجبة عند البدء بالقراءة ومن تركها عندهم فهو آثم .

* * * * *

(١) الوقف ، السكت ، الوصل والثلاثة بدون بسملة .

obeikandl.com

ب- باب البسملة

بسمل بين السورتين بي نصف ::: دم ثق رجا وصل فشا وعن خلف
فاسكت فصل والخلف كم حماً جلا ::: واختير للساكت في ويل ولا
بسملة والسكت عمن وصلا ::: .....

البسملة صيغتها "بسم الله الرحمن الرحيم"

حكمها: - مستحبة عند البدء في كل شيء وهى آية من القرآن بإجماع القراء قال تعالى (إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم) "سورة النمل الآية رقم ٣٠" والكلام على البسملة يشمل ثلاثة أحوال: -

١ - بين السورتين. ٢ - في ابتداء كل سورة. ٣ - أثناء الابتداء بأوسط السور.

وبدأ الناظم رحمه الله تعالى في حكم الحالة الأولى "**بين السورتين**"

١ - فبين أن لقالون وعاصم وبن كثير وأبو جعفر والكسائى والأصبهانى (كقالون) لهم الفصل بالبسملة **بين كل** سورتين "سوى براءة" ودليلهم: - ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف خاتمة السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم "حديث"

٢ - ثم بيَّن رحمه الله تعالى بأن لحمزة الوصل من غير بسملة وذلك لبيان ما في ءاخر السورة من حركات الإعراب وقواعد وأحكام القراءة

وقيل لأن القرءان كله بمنزلة السورة الواحدة عند حمزة.

٣ - ثم بين بأن لخلف العاشر " الوصل والسكت[1] بدون بسملة، والمراد بالسكت وقفه لطيفة من غير تنفس ومقدارها حركتان. ووجه السكت لبيان أنهما سورتان - إشعاراً بالانفصال.

---

(١) وجه السكت من رواية إسحاق فقط "تحريرات".

٤ - ثم بيَّن بأن لابن عامر والبصريين (أبو عمرو - يعقوب) والأزرق ثلاثة أوجه وهي: - البسملة والسكت والوصل .

وجاءت الأوجه الثلاثة لهم من قوله رحمه الله "والخلف" أي في كل ما سبق الخلاف[١] من(البسملة والسكت والوصل) والواو من كلمة والخلف عاطفة وليست فاصلة .

- -

لطائف:

١ - حكم من قرأ بسورة ثم قرأ بالتي قبلها في الصلاة أو في نفس المجلس وجبت البسملة عندهم جميعاً .

٢ - حكم من كرر سورة بعينها وجبت البسملة عندهم جميعاً أيضاً .

"**ثم بيَّن الناظم حكم الأربع الزهر**": (المدثر و القيامة - الانفطار والمطففين - الفجر والبلد - العصر والهمزة) فقال: -

١ - البسملة لأصحاب السكت وهم (الأزرق وبن عامر والبصريان وخلف العاشر) وهو وجه استحباب وتأدب مع كلام الله عز وجل بدون نص صريح .

٢ - السكت عمن وصلا (وهو حمزة - والأزرق من معه) ووجه ترك الوصل لأن الوصل فيه إبهام لمعنى غير المراد

..... ::: وفي ابتدا السورة كل بسملا

سوى براءة فلا ولو وصل ::: .....

•• هذه هي الحالة الثانية من أحوال البسملة وهي الابتداء بأوائل السور.

فقد أجمع القراء العشرة على الإتيان بالبسملة عند الابتداء بأوائل السور سوى سورة براءة لأمور: -

---

(١) أو خُلْف (خَلَف العاشر) فتكون الأوجه الثلاثة أيضاً .

١ - أنها نزلت بالبراءة ولاتجمع الرحمة مع البراءة .

٢ - أنها نزلت بالسيف على أعناق المشركين .

٣ - قيل بأنها والأنفال سورة واحدة وهو قول ضعيف .

٤ - لأنها لم تكتب في المصحف واتباع الرسم والكتابة سنة .

..... ::: **ووسطاً خير وفيها يحتمل**

بيان للحالة الثالثة من أحوال البسملة وهى أثناء "**الابتداء بأواسط السور**" فبين الناظم رحمه الله بأن فيها وجهان ومعمول بهما وهذا الحكم يشمل براءة أيضاً قال الناظم "وفيها يحتمل" الضمير في كلمة فيها يعود على براءة .

ومن العلماء من استثنى براءة من هذا الحكم وألحق وسطها بأولها ولكن الذى قرأنا به عن شيوخنا أنه يجوز في وسط براءة الوجهان .

وإن وصلتها بآخر السور ::: فلا تقف وغيره لا يحتجر

بين الناظم رحمه الله في هذا البيت أوجه البسملة بين كل سورتين لمن يبسمل وهو

١ - قطع الجميع . ٢ - وصل الجميع . ٣ - قطع الأول ووصل الثانى بالثالث .

ويمتنع وصل البسملة بأخر السورة ثم نقف ونبدأ بالسورة الجديدة وهذا الوجه الذى أشار عليه الناظم بقوله ((وإن وصلتها بآخر السور فلا تقف)) أما باقى الأوجه فهي جائزة الخلاصة: -

- مما سبق يتضح أن لقالون ومن معه ثلاثة أوجه سوى الأنفال وبراءة
- ويكون للأزرق ومن معه ثلاثة البسملة والوصل والسكت فهذه خمسة أوجه
- ولحمزة الوصل ما عدا الأربع الزهر فله فيهن السكت
- ولخلف العاشر الوصل والسكت سوى الأربع الزهر فله البسملة إذا كان ساكناً بين السور وإذا كان واصلاً فله السكت .

obeikandl.com

أوجه القراءة بين الأنفال وبراءة ثلاثة القطع والوصل والسكت ولكنها بدون بسملة .

وهذا الحكم لأي سورة مع براءة واقعة في الترتيب قبل براءة أما من وصل ما بعدها بها نحو: -

١ - حكم من وصل آخر براءة بأولها " الوقف فقط بدون بسملة " .

٢ - حكم من وصل آخر الكهف مثلا بأول براءة فله الوقف فقط بدون بسملة .

* * *

﴿ رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ ﴾ [إبراهيم: ٤٠]

* * * * *

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

(ج) سورة الفاتحة

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ③ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦﴾ [الفاتحة: ١ - ٧]

* **وهي الواقية و الناجية و الرقية و السبع المثاني - وسميت بالفاتحة لافتتاح المصحف بها ونزلت بالمدينة وقيل بمكة وقيل مرتان .**

مالك نل ظلا روي السراط مع ::: سراط زن خلفاً غلا كيف وقع
والصاد كالزاي ضفا الأول قف ::: وفيه والثاني وذي اللام اختلف

- **قوله تعالى:**(مالك يوم الدين) قرأ عاصم ويعقوب والكسائي وخلف العاشر بإثبات الألف كما لفظ ابن الجزري ، والباقون بالحذف وهي في الفاتحة فقط لذكرها هنا ولم يقل كلا أو حيث وردت .

- **قوله تعالى:**(الصراط) حيث وردت معرفة ونكرة ، مجردة ومضافة ، قرأ قنبل بخلف عنه بالسين من (طريق ابن مجاهد) والصاد من (طريق ابن شنبوذ) ورويس بالسين وقرأها خلف عن حمزة بالإشمام ولخلاد أربعة مذاهب فيها: -

[١] إشمام الموضع الأول فقط " الأول قف " من (طريق الشاطبية والداني) .

[٢] وإشمام الموضع الأول والثاني بخلف " وفيه والثاني . . . . . اختلف" . من (طريق ابن شاذان - الوزان عنه) .

[٣] وإشمام المعرف بخلف حيث ورد وذي اللام اختلف . من (طريق الوزان عنه) .

[٤] وروي عنه عدم الإشمام مطلقاً وهذا مأخوذ من قول الناظم .

obeikandl.com

وبـــاب أصـــدق شـــفا والخلف غر ::: يـــصدر غـــث شفا المصيطرون ضر
ق الخلـــف مـــع مصيطر والسين لي ::: وفـــيهما الخلـــف زكـــي عن ملي

* عطفاً على الإشمام قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس بخلف عنه بإشمام كل صاد ساكنة واقعة قبل دال، نحو (تصدية - أصدق - يصَّدِفون - . . .) ما عدا كلمة "يصدر"[١] فلرويس الإشمام قولاً واحداً مثل الأصحاب.

خلف رويس فبالإشمام من طريق الجوهري والنخاس، والصاد من طريق (أبي الطيب - ابن مقسم).

- **قوله تعالى:** (أم هم المصيطرون - لست عليهم بمسيطر) قرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد في الموضعين ولخلاد الإشمام وعدمه، وقرأهما هشام بالسين، ولقنبل وحفص وابن ذكوان الخلف بين السين والصاد، باقي القراء بالصاد الخالصة.

**** تحريرات[٢]: وفيها الخلف زكى عن ملى**

* **كلمة المصيطرون:** بالسين فيها لقنبل من (طريق ابن شنبوذ من المستنير وابن مجاهد) والصاد من (طريق ابن شنبوذ من المبهج).

* **بمصيطر:** بالصاد جمهور العراقيين والمغاربة وهو الذي في الشاطبية.

* **أما ابن ذكوان:** بالسين في الكلمتين عند مهران وابن الفحام من طريق الفارسي عن النقاش وابن الأخرم وغيره عن الأخفش باقي الطرق بالصاد.

* **أما حفص بالسين فيهما من طريق زرعان عن عمرو وهو نص الهذلي عن الأشناني عن عبيد ونص له علي الصاد فيهما ابن غلبون وابن مهران والذي قطع به صاحب الشاطبية بالخلاف في " المصيطرون " بالصاد في التيسير.**

اشمام خلاد بخلف قرأ بالصاد الخالصة عنه الحلواني والبزار والإشمام وهو الذي عليه

---

(١) وردت في: [القصص: ٢٣، الزلزلة: ٦].
(٢) الروض النضير.

جمهور المشارقة ونقل الشاطبي عن التيسير الخلاف فيهما .

علـــيهمو إلـــيهمو لديهمـــو ::: بـــضم كـــسر الهـــاء ظـــبي فهـــم

*** قاعدة:** - قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء من الكلمات الثلاثة (عليهم - إليهم - لديهم) حيث وردت في القرآن الكريم وصلاً ووقفاً .

وبعـــد يـــاء ســـكنت لا مفـــردا ::: ظاهـــر وإن تـــزل كيخـــزهم غدا

وخلـــف يلـــههم قهـــم ويغـــنهم ::: عـــنه ولا يـــضم مـــن يـــولهم

س: بين مذهب يعقوب في كل هاء واقعة بعد ياء ساكنة؟

ج: قرأ يعقوب بضم كل هاء واقعة بعد ياء ساكنة حيث وردت في القرآن الكريم (عليهم - صياصيهم - فيهم) بشرط أن لا تكون الكلمة مفردة مثل " عليها " لا ضم فيها .

- يتضح من هذا أن له في المثني إذاكان قبل الهاء ياء ساكنة الضمة أيضاً (إليهما - عليهما) مثل الجمع (إليهم - عليهم) .

س: ما الحكم لو حذفت الياء قبل الهاء لعلة جزم أو بناء؟

ج: انفرد رويس عن يعقوب بضم الهاء حالة حذف الهاء قبلها لعلة وله الخلف بين الضم (الجمهور عنه) والكسر (من طريق النخاس عنه) في ثلاث كلمات (قهم السيئات - يلههم الأمل - يغنهم الله) واستثني الناظم رحمه الله كلمة " يولهم " من الضم فليس لرويس فيها إلا الكسر ، لكثرة العارض فيها وهو حذف ياء العلة وتشديد اللام والانتقال من كسرة اللام المشددة إلى الضم ثقيل .

وضـــم مـــيم الجمـــع صل ثبت درا ::: قـــبل محـــرك وبالخلـــف بـــرا

وقـــبل همـــز القطع ورش واكسروا ::: قـــبل الـــسكون بعـــد كسر حرروا

س: بين مذاهب القراء في ميم الجمع؟

ج: لميم الجمع صورتان: -

١) **الصورة الأولي** - أن يأتي بعدها متحرك مثل: (عليهم غير) .

* قرأ قالون بخلف عنه وابن كثير وأبو جعفر بصلة[١] ميم الجمع ووافقه ورش من طريقيه إذا كان بعد الميم همزة قطع مثل(لهم ءامنوا) وتكون من قبيل المد المنفصل وكل حسب مذهبه في المد، باقي القراء بالسكون في الميم.

٢) **الصورة الثانية:** - أن يأتي بعد ميم الجمع ساكن ولا يكون إلا همزة وصل مثل " عليهم القتال " اتفق القراء العشرة علي ضم الميم[٢] لالتقاء الساكنين مثل " ربكم الذي - أنتم الأعلون " إلا إذا كان قبل الميم هاء **فهذا مذهبهم:** -

[١] قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم بشرطين (أن يكون قبل الهاء ياء ساكنة أو كسر) وصلاً فقط.

[٢] قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بضم الهاء والميم بنفس شروط أبي عمرو وصلاً فقط.

[٣] قرأ يعقوب بإتباع الميم الهاء ضماً وكسراً فإذا قرأ بضم الهاء ضم الميم - وإذا قرأ بكسر الهاء كسر الميم وصلاً فقط.

[٤] باقي القراء كسر الهاء وضم الميم وصلاً.

أما وقفاً كسر الهاء وسكون الميم للعشرة إلا حمزة في الكلمات الثلاث ويعقوب على قاعدته في ضم الهاء.

س١: لما اختير الضم؟

ج: ١ - لأنه هنا أيسر من الكسر. ٢ - لمجانسته مع الميم في المخرج من الشفتين.

س٢: بين القراءات المتواترة فيما يأتي ﴿ رَبُّكُمُ الَّذِي - عَلَيْهِمُ القِتَالُ - بِهِمُ الأَسْبَابُ - حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ ﴾.

---

(١) الصلة واو لفظاً لا خطاً.

(٢) ضم الميم بمقدار حركة واحدة فقط.

ج: ١- ربكم الذي: - أجمع القراء العشرة علي ضم الميم للتخلص من التقاء الساكنين .

٢- عليهم القتال: كسر الهاء والميم أبو عمرو - ضم الهاء والميم "حمزة والكسائي، وخلف العاشر ويعقوب" الباقون كسر الهاء وضم الميم مثل حفص .

٣- بهم الأسباب: كسر الهاء والميم البصريان، ضم الهاء والميم "حمزة والكسائي وخلف العاشر "والباقون كحفص .

٤- حتي يغنيهم الله: جميع القراء ضم الهاء والميم، لأن قبل الهاء ياء مفتوحة وهذا وصلاً، أما وقفاً تسكن الميم لأنه لا يوقف على متحرك ولا يبدأ بساكن .

أما حالة الوقف:

(كسر الهاء وسكون الميم للعشرة إلا حمزة ويعقوب فهما علي مذهبهما) .

رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني

* * * * *

obeikandl.com

الفيض الثاني:

باب الإدغام الكبير

مقدمة في الإدغام: -

* الإدغام لغة الإدخال

واصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في آخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً، وقيل هو النطق بالحرف الأول كالثاني مشدداً.

* أسبابه ثلاثة تماثل - تجانس - تقارب.

س: ما هو الأصل الإظهار أم الإدغام؟

ج: الإظهار هو الأصل والإدغام تخفيفاً وهو مشتق منه " أي فرع منه " وهما لغتان من لغات العرب وبهما جاء التنزيل

س: عرف كلا من المتماثلين - المتجانسين - المتقاربين؟

المثلان: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفة كالباءين والدالين . . . . . الخ.

المتجانسان: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً واختلفا صفة مثل: (الدال مع التاء، الذال مع الثاء، الجيم مع الشين والهمزة مع الهاء . . . . . الخ.

المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفة أو صفة لا مخرجاً - أو مخرجاً لا صفة مثل: (اللام مع الراء . . . . . الخ.

- وكل من الثلاثة ينقسم إلي ثلاثة أنواع (صغير - كبير - مطلق): -

* أما الصغير فسبق بيانه في التجويد وسيأتي المزيد عنه في بابه بعد باب وقف حمزة وهشام علي الهمز.

obeikandl.com

* وأما الكبير فهو حديثنا هنا الآن إن شاء الله تعالي .

* وأما المطلق فحكمه الإظهار لجميع القراء بلا خلاف .

إذا التقـــي خطـــاً محـــركان ::: مـــثلان جنـــسان مقاربـــان

* هذا الباب يشمل المثلين والمتقاربين والمتجانسين بشرط أن لا يكون بين الحرفين المراد إدغامهما فاصل وهذا معني قول الناظم" إذا التقي خطاً . " مثال الفاصل " أنا نذير " . فصل بين النونين بالألف رسما .

"كما أن هذا الباب خاص بالمثلين أو المتقاربين أو المتجانسين الكبير وهو أن يكون الحرفان متحركين"

أدغـم بخلف الدورى والسوسي معاً ::: لكـن بـوجه الهمـز والمـد امنعا

- اشترط الناظم رحمه الله في الإدغام أن يكون الحرفان متلاقيين خطا لا فاصل بينهما في رسم المصحف وأن يكونا متحركين كما بين رحمه الله بأن هذا الباب لأبي عمرو البصري من رواييه بخلف عنهما .

***مهمة : -**

- إدغام الدوري من زيادات الطيبة - إظهار السوسي من زيادات الطيبةأيضاً .

- اشترط الناظم رحمه الله في الإدغام أن يكون مع قصر المنفصل وإبدال الهمز الساكن .

معني هذا لا يأتي الإدغام مع توسط المنفصل ولا يأتي الإدغام مع تحقيق الهمز الساكن لكن بوجه الهمز والمد امنعا" ففي قوله تعالي: ﴿ قُل لاَّ أَقُولُ لَكُمْ ﴾ أربعة أوجه ، وفي قوله تعالي: ﴿ قَالَ لاَ يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلاَّ ﴾ ثمانية أوجه منها ما هو مقروء بها وما ليس مقروء بها وإليك بيان الأوجه .

أولاً:- قولـه تعالي: ﴿ قل لا أقول لكم ﴾ أربعة أوجه ، " لا أقول " مد منفصل فيه قصر ومد ، " أقول لكم فيه إدغام وإظهار .

١- قصر مع إدغام. ٢- قصر مع إظهار.

٣- مد مع إدغام / غير مقروء به لوجود المد. ٤- مد مع إظهار.

ثانياً قولـــه تعالى: (قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا) ثمانية أوجه: -

[١] قال لا: إظهار وإدغام. [٢] يأتيكما: إبدال الهمز وتحقيقه.

[٣] ترزقانه إلا: مد متصل فيه قصر ومد.

١ - إظهار	إبدال	قصر	مقروء به
٢ - إظهار	إبدال	مـد	مقروء به
٣ - إظهار	تحقيق	قصر	مقروء به
٤ - إظهار	تحقيق	مـد	مقروء به
٥ - إدغام	إبدال	قصر	مقروء به
٦ - إدغام	إبدال	مـد	غير مقروء به لوجود المد
٧ - إدغام	تحقيق	قصر	غير مقروء به لتحقيق الهمز
٨ - إدغام	تحقيق	مـد	غير مقروء به لتحقيق الهمز ووجود المد

** **مهمة:** -

- لا يجتمع الادغام مع تحقيق الهمز الساكن أو توسط المد المنفصل لأبي عمرو.

فكلمـــة مثلـــي مناســـككم ::: ومـــا ســـلككم وكلمـــتين عممـــا

شرع الناظم رحمه الله في بيان حكم المثلين وأنه نوعان:

١) إما أن يكون من كلمة. ٢) أو من كلمتين.

- فإذا كان من كلمة فليس فيه إدغام إلا في كلمتين فقط ﴿ مَّنَاسِكَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠] - ﴿ مَا سَلَكَكُمْ﴾ [المدثر: ٤٢] ولا يقاس عليهما غيرهما.

obeikandi.com

** **النوع الثاني:** - أن يكون من كلمتين ، إذا كان المثلان من كلمتين ففيه الإدغام حيث ورد في القرآن الكريم مالم يوجد مانع من موانع الإدغام ، قال الناظم:

مالم يـنون أو يكـن مـضمر ::: ولا مـشدداً وفي الجـزم انظـر
فـإن تماثلا ففيه خلف ::: وإن تقاربا ففيه ضعف

* موانع الإدغام العامة في الباب كله أربعة وهي: - ثلاثة قولاً واحداً والرابع فيه الخلف .

(١) إذا كان الحرف الأول منوناً مثل ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ١٨١] ، ﴿ ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ ﴾ [الزمر: ٦] ، ﴿ نَذِيرٌ لَّكُم ﴾ [سبا: ٤٦] .

(٢) الحرف الأول تاء مضمرة [تاء مخاطب - متكلم] ﴿ كُنتُ تُرَاباً ﴾ [النبا: ٤٠] ، ﴿ أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ ﴾ [يونس: ٩٩] ، ﴿ وَمَا كُنتَ ثَاوِياً ﴾ [القصص: ٤٥] .

(٣) إذا كان الحرف الأول مشدداً مثل ﴿ فَتَمَّ مِيقَاتُ ﴾ [الأعراف: ١٤٢] - ﴿ أَشَدَّ ذِكْراً ﴾ [البقرة: ٢٠٠] - ﴿ الحَقُّ كَمَنْ ﴾ [الرعد: ١٩] .

(٤) أما إذا كان الحرف الأول دخل عليه جزم ففي المِثْلَيْنْ ورد في القرآن ثلاث مرات ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾ [آل عمران: ٨٥] - ﴿ وَإِن يَكُ كَاذِباً ﴾ [غافر: ٢٨] - ﴿ يَخْلُ لَكُمْ ﴾ [يوسف: ٩] الإدغام في المثلين المجزوم بخلف وكلا الوجهين صحيح ومعمول به وبه قرأنا وأخذنا عن مشايخنا

أما المتقاربين ﴿ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً ﴾ [البقرة: ٢٤٧] ولا ثاني له في القرآن . ففي هذه الكلمة الإظهار والإدغام وهو ضعيف غير معمول به والعمل علي الإظهار فقط .

والخلف في واو هو المضموم ها ::: وآل لوط جئت شيئاً كاف ها
كاللاء لا يحزنك فامنع وكلم ::: رض سنشد حجتك بذل قثم

- **كلمات وقع فيها الخلف**، قرأ ابو عمرو من روايتيه بالإظهار والإدغام في (واو هو) المضموم هاؤها مثل ﴿ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا ﴾ [النمل: ٤٢] واللام في كلمة " آل لوط " حيث وردت والتاء من ﴿ جِئْتَ شَيْئاً ﴾ [مريم: ٢٧] ، وله الخلف في

كلمة ﴿ وَاللَّائِي يَئِسْنَ ﴾ [الطلاق: ٤] علي قراءته ، قرأ أبو عمرو بحذف الياء ثم إبدال الهمزة ياء ساكنة وتكون من قبيل المد اللازم المثقل حالة الإدغام في (يئسن) والمد اللازم المخفف حالة الإظهار ، والوجهان صحيحان ومعمول بهما ، وبه تلقينا .

** **توجيه وتحريرات:** -

(١) واو هو - المضموم هاؤها بالادغام أكثر المصريين والمغاربة لأن حرف المد عارض للسكون العارض وطرداً للباب .

* وبالاظهار أكثر البغداديين واختاره ابن مجاهد علي أن الواو أصبحت حرف مد وحرف المد لا يدغم .

(٢) ءال لوط: من أخذ بالاظهار لقلة الحروف أو لتوالي الاعلال حيث أن وسطها حرف المد (الألف) نتج من توالى إعلالات فأصلها هاء أو واو ثم أبدلت ألفاً .

* ومن أخذ بالادغام (١) علي أنه أدغم ما هو أقل منها " لك كيداً "

(٢) لعدم توالى الإعلالات .

(٣) جئتَ شيأً:

* **الإظهار:** لأن التاء مخاطب وفيها نقص بحذف عين الكلمة أصلها (جاء) .

* **الإدغام:** لكسرة التاء والإدغام يُسَهِل الكسر .

(٤) * ﴿ اللَّائِي يَئِسْنَ ﴾ [الطلاق: ٤]: * إظهار الشاطبي - الداني - الصفراوي لتوالي الاعلال حيث أن الياء الساكنه مبدله من همزه مكسورة وهما عارضان .

والادغام باقي الطرق علي الحالة الراهنة والعارض لا يمنع الأصل .

* **حكم الكاف في:** ﴿ يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ﴾ .

- كما منع الناظم رحمه الله إدغام الكاف من كلمة (لا يحزنك كفره) وعلة الإظهار إخفاء النون قبل الكاف ، وكلا من الإخفاء والإدغام عله فوجب الإظهار لتوالى العلل .

س: بين الحكم في الكلمات الآتية: ﴿ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ - إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ - لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُّكْراً - شَطَطاً ﴾؟

ج: - (فهو وليهم): فيها ثلاثة أوجه الإظهار والإدغام والإخفاء أجل لسكون الهاء قبلها.

- (إلا هو ويعلم): الإظهار والإدغام لأن الهاء مضمومة وحالة إدغام الواو تكون حرف مد، فمن أخذ بالإظهار قال بعدم إدغام حرف المد مطلقاً، ومن أخذ بالإدغام قال بأن حرف المد عارض وليس أصلي.

﴿ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُّكْراً ﴾ [الكهف: ٧١] الإظهار قولاً واحداً لأن التاء مفتوحة للخطاب.

(شططا) الإظهار قولاً واحداً لأنه لم يرد النص بها، حيث لا إدغام في المثلين من كلمة إلا كلمتي " ماسلككم - مناسككم".

***ثم شرع الناظم رحمه الله** في بيان حكم المتجانسين والمتقاربين من قوله (رض سنشدحجتك بذل قثم) هذه الأحرف الستة عشر بينهما تجانس وتقارب إما في المخرج أو في الصفات من أجل ذلك حدث بينهم الإدغام علي الوجه التالي.

تدغم في جنس وقرب فصلا ::: فالراء في اللام وهي في الراء لا
إن فتحا عن ساكن لا قال ثم ::: لا عن سكون فيهما النون أدغم
ونحن أدغم ضاد بعض شان نص ::: سين النفوس الراسي بالخلف يخص

١) تدغم الراء في اللام والعكس حيث وردت مثل ﴿ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ [هود: ٧٨]، "جعل ربك" بشرط ألا يكون الحرف المدغم مفتوحاً وقبله ساكن فإذا كان مفتوحاً وقبله ساكن أظهر مثل ﴿ الْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ [النحل: ٨] - ﴿ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ ﴾ [الحاقة: ١٠] - ﴿ فَيَقُولَ رَبِّي ﴾ [المنافقون: ١٠] واستثني الناظم من هذا الشرط كلمة " قال " لكثرة دورانها في القرآن الكريم.

٢) تدغم النون في اللام والراء حيث وردت بشرط أن يكون قبلها متحرك مثل ﴿ تَأْذَنَ

رَبُّكَ ﴾ [الأعراف: ١٦٧] ، (ليبين لكم) ، فإذا جاء قبلها ساكن نحو ﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴾ [القدر: ٤] ، (أني يكون له) كان حكمها الإظهار ثم استثني من هذه القاعدة كلمة (نحن) فإنها تدغم لقلة وجودها في القرآن مثل " نحن له مخلصون " .

٣) تدغم الضاد في الشين من قوله تعالي ﴿ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ﴾ [في سورة النور: ٦٢] ، وهو موضع مخصوص نص عليه الناظم .

٤) تدغم السين في الزاي من قوله تعالي: ﴿ النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ [التكوير: ٧] ولا ثانى له .

٥) وتدغم السين في الشين من قوله تعالي ﴿ الرَّأْسُ شَيْباً ﴾ [مريم: ٤] ولكن يخلف عنه ولا يقاس عليها غيرها .

مع شين عرش الدال في عشر سنا ::: ذا ضق تري شد ثق ظبا زد صف جنا
إلا بفتح عن سكون غير التاء ::: والتاء في العشر وفي الطا ثبتا
والخلف في الزكاة والتوراة حل ::: ولتأت آت ولتا الخمس الأول

٦) تدغم الشين في السين من قوله تعالي: ﴿ العَرْشِ سَبِيلاً ﴾ [الإسراء: ٤٢] تابعة للمواضع المخصوصة .

٧) تدغم الدال في عشرة أحرف جمعها الناظم في أوائل الكلمات الآتية (سنا ذا ضق تري إلخ) حيث وردت .

* مثل ﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾ [المؤمنون: ١١٢] - ﴿ وَالْقَلائِدَ ذَلِكَ ﴾ [المائدة: ٩٧] - ﴿ مِّنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ ﴾ [يونس: ٢١] - ﴿ شَهِدَ شَاهِدٌ ﴾ [يوسف: ٢٦] - ﴿ المَسَاجِدِ تِلْكَ ﴾ [البقرة: ١٨٧] - ﴿ يُرِيدُ ثَوَابَ ﴾ [النساء: ١٣٤] - ﴿ تُرِيدُ زِينَةَ ﴾ [الكهف: ٢٨] - ﴿ نَفْقِدُ صُوَاعَ ﴾ [يوسف: ٧٢] - ﴿ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ ﴾ [المائدة: ٣٩] - ﴿ الخُلْدِ جَزَاءً ﴾ [فصلت: ٢٨] .

شرط: - ألا تكون الدال مفتوحة وقبلها ساكن ، فإذا جاءت مفتوحة وقبلها ساكن أظهرت مثال: ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ ﴾ [ص: ٣٠] واستثني من هذا الشرط حرف التاء ووقع هذا في موضعين في القرآن الكريم: ﴿ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ [النحل: ٩١] من: ﴿ بَعْدِ مَا كَادَ

يَزِيغُ ﴾ [التوبة: ١١٧] علي قراءتهُ وذلك لوجود التجانس بينهما .

٨) تدغم التاء في عشرة الدال والطاء أيضاً مثل ﴿الصَّالِحَاتِ طُوبَى ﴾ [الرعد: ٢٩] - ﴿الشَّوْكَةِ تَكُونُ ﴾ [الأنفال: ٧] - ﴿الجَنَّةِ زُمَراً ﴾ [الزمر: ٧٣] - ﴿الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ ﴾ [النساء: ١٢٢] - ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْواً ﴾ [الذاريات: ١] - ﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ﴾ [النور: ٤، ١٣] - ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً ﴾ [العاديات: ١] - ﴿المَلائِكَةُ ظَالِمِي ﴾ [النساء: ٩٧] - ﴿الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ﴾ [المائدة: ٩٣] - ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفاً ﴾ [الصافات: ١] - ﴿الْبَيِّنَاتِ ثُمَّ ﴾ [البقرة: ٩٢] .

* ووقع الخلف في إدغام التاء في أربعة مواضع وهي: -

١ - ﴿الزَّكَاةَ ثُمَّ ﴾ [البقرة: ٨٣] . ٢ - ﴿التَّوْرَاةَ ثُمَّ ﴾ [الجمعة:٥] .

٣ - ﴿وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ ﴾ [النساء: ١٠٢] . ٤ - ﴿وَآتِ ذَا القُرْبَى حَقَّهُ ﴾ [الإسراء: ٢٦] .

٥ - ﴿فَآتِ ذَا القُرْبَى حَقَّهُ ﴾ [الروم: ٣٨] .

س١: ما معني وقع الخلف عن أبي عمرو في مواضع مع أن الباب كله بخلف عنه؟

أقول لك بإختصار من قرأ مثلاً خاتمة له بالإظهار يحق له في هذه المواضع الإظهار فقط ومن قرأ خاتمة له بالإدغام يحق له في هذه المواضع الإظهار والإدغام فهو خلف نشأ عن خلف ، ولأن أصله في الشاطبية قد ذكر الخلف في هذه المواضع وكان الباب في الشاطبية الإدغام قولاً واحداً ولتعدد الطرق من النشر والشاطبية طريق منها .

٩) تدغم الثاء في الأحرف الخمسة الأولي من حروف الدال مثل: -

﴿حَدِيثُ ضَيْفِ ﴾ [الذاريات: ٢٤] ، ﴿الحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم ﴾ [القلم: ٤٤] ، ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴾ [الحجر: ٦٥] ، ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ [البقرة: ٣٥] ، ﴿وَالْحَرْثِ ذَلِكَ ﴾ [آل عمران: ١٤] .

* * * * *

الفيض الثالث

والكـــاف في القـــاف وهي فيها وإن ::: بكلمـــة فمـــيم جمـــع واشـــرطن
فـــيهن عـــن محـــرك والخلـــف في ::: طلقكـــــن ولحـــــا زحـــــزح في

١٠) تـدغم الكـاف في القـاف مـن كلمـتين مثل " لك قصوراً " والقاف في الكاف من كلمـتين أيـضاً مـثل " خلق كل " بشرط: - أن يكون قبل كل منهما متحرك فإذا جاء قبلهما سـاكن أظهرا مثل ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦] - ﴿تَرَكُوكَ قَائِماً﴾ [الجمعة: ١١] وتـدغم القـاف في الكـاف مـن كلمـة واحـدة بـشرطين متلازمين وهو أن يكون قبل القاف متحـرك وبعـد الكـاف مـيم جمـع مـثل " خلقكـم " فـإذا انتفـي أحد الشرطين كان حكمها الإظهار .

مثال: -

١ - انتفاء الشرط الأول قبل القاف ساكن مثل " ميثاقكم "

٢ - انتفاء الشرط الثاني ليس بعد الكاف ميم جمع مثل " نرزقك "

- ثـم بـين الـناظم رحمـه الله حكـم كلمـة ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ [التحريم: ٥] وقال بأن فيها الوجهان .

- **علة الإظهار:** - عـدم وجـود مـيم الجمـع بعد الكاف ، وعلة الإدغام قالوا بأن النون لجمع الإناث بدلاً من الميم لجماعة الذكور ، كذلك في جمع الإناث ثقل يخففه الإدغام .

** وقالوا بأن الكلمة جمع تأنيث ففي حالة الإظهار في نطقها عسر فالإدغام ليسهلها .

- معـني قول الناظم "فيهن عن محرك" أي شرط إدغام القاف في الكاف من كلمة ومن كلمتين وكذلك الكاف في القاف من كلمتين أن يكون الحرف المدغم بعد متحرك .

١١) تـدغم الحاء في العين من كلمة ﴿زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٨٥] فقط أما جناح عليكم - ذبح على فبالإظهار .

والـــذال في ســـين وصاد الجيم صح ::: مـــن ذي المعـــارج وشـــطاه رجح

١٢) تدغم الذال في حرفين وهما: - (١) السين في موضعين بالقرآن ﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾ - ﴿ وَاتَّخَـــذَ سَـــبِيلَهُ ﴾ [الكهف: ٦١، ٦٢] . (٢) الصاد في موضع واحد ﴿ مَا اتَّخَّذَ صَاحِبَةً ﴾ [الجن: ٥] .

١٣) تـدغم الجـيم في حـرفين وهما من قولـه تعالي ﴿ المَعَارِجِ * تَعْرُجُ ﴾ [المعارج: ٣، ٤] وفي الشين من قولـه تعالي: ﴿ أَخْرَجَ شَطْأَهُ ﴾ [الفتح: ٢٩] ورجح وجه الإدغام في الشين وبين أن الإدغام فى التاء صحيح .

والـــباء في مـــيم يعـــذب من فقط ::: والحـــرف بالـــصفة إن يدغم سقط

١٤) تدغم الباء من كلمة " يعذب " في الميم من كلمة (من يشاء) فقط من قولـه تعالي: " ويعذب من يشاء " وهي خمسة مواضع غير موضع البقرة فإن حكمه في باب حروف قربت مخارجها والمواضع هي [آل عمران: ١٢٩] - [المائدة: ١٨، ٤٠] - [العنكبوت: ٢١] - [الفتح: ١٤] .

س: ما حكم " سنكتب ما قالوا " بالنسبة للباء؟

ج: الإظهـار لأن الـباء لا تـدغم في الميم إلا في قـولـه تعالـي: (يعذب من يشاء) فقط لاغير .

** قاعدة: (١)

نبه الناظم رحمه الله علي أصل مهم وهو عند إدغام الحرف تسقط صفته " إدغاماً كاملاً " مثل (طلقكن) تدغم القاف وتسقط جميع صفاتها .

والمـــيم عـــند الـــباء عـــن محـــرك ::: تخفـــى وأشممـــن ورم أو اتـــرك
في غـــير بـــا والمـــيم عـــنهما وعن ::: بعـــض بغـــير الفـــا ومعـــتل سكن
قـــبل أمددن واقصره والصحيح قل ::: ادغامـــه للعـــسر والأخفـــا أجـــل

تخفي الميم قبل الباء بشرط أن يكـون من كلمتين وقبل الميم متحرك نحـو ﴿ أَعْلَمُ بِالظَّـــالِمِينَ ﴾ [الأنعام: ٥٨] - ﴿ عَلَّـــمَ بِـــالْقَلَمِ ﴾ [العلق: ٤] أمـا حكـم الميم قـبل الباء من قولـه تعالي: ﴿ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ ﴾ [البقرة: ١٣٢] الإظهار لأن شرط إخفاء الميم تحريك ما قبلها .

**** قاعدة: (٢)**

نبه الناظم علي أصل ثابت وهو أنه يجوز للقارئ حالة الإدغام الإشمام والروم في الحرف المدغم وهذا الأصل علي سبيل الندب لا الوجوب لأن تركهما هو الأصل ومن قرأ بالروم والإشمام منعه في خمس صور

١- الباء مع الباء نحو ﴿ صِيبٌ بِرَحْمَتِنَا ﴾ [يوسف: ٥٦] .

٢- الباء مع الميم نحو ﴿ يُعَذِّبُ مَن ﴾ [آل عمران: ١٢٩] .

٣- الميم مع الميم نحو ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ ﴾ [لقمان: ٣٤] .

٤- الميم مع الباء نحو ﴿ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴾ .

والصورة الخامسة لبعض أهل الأداء الفاء بمثلها نحو ﴿ تَعْرِفُ فِي وَجُوهِهِمْ ﴾ [المطففين: ٢٤] (من زيادات الطيبة) .

س: كم وجهاً في (كيف فعل - حيث تأمرون)؟

كيف فعل: - فيها ثلاثة أوجه - الإدغام المحض مع القصر والتوسط والمد لأن الفاء مفتوحة .

حيث تأمرون: - فيها سبعة أوجه - ثلاثة السكون وعليها ثلاثة الإشمام والروم علي القصر (اختلاس الحركة) والإتيان بالروم مع الإدغام يتعذر لأن الروم إتيان ببعض الحركة وهذا يؤدي إلي إظهار بعض الحرف ويتنافي مع الإدغام .

**** قاعدة رقم: (٣)**

إذا كان الحرف المدغم قبله ساكن علة أولين يجوز للقارئ الإدغام بثلاثة أوجه: (قصر - توسط - مد) والمد أولي مع حرف العلة والتوسط مع حرف اللين .

**** قاعدة رقم: (٤)**

إذا كان قبل الحرف المدغم ساكن صحيح مثل (شهر رمضان - المهد صبياً) فقد نبه الناظم علي أن في إدغامه عسر في النطق فكان حكمة الإخفاء وهو الأفضل والأجل .

وفي هذا لأهل الأداء مذهبان: ١ - المتقدمون منهم قالوا بالإدغام .

٢ - والمتأخرون قالوا بالإخفاء ، وهذا ما اختاره الناظم وعليه العمل وهو منهج الشاطبي رحمه الله .

* ما وافق فيه بعض القراء أو الرواة لأبي عمرو .

وافق في إدغام صفا زجرا ::: ذكرا وذروا قد وذكرا الآخرى
صبحا قرا خلف وبا والصاحب ::: بك تماري ظن أنساب غبي
جعل نحل أنه النجم معا ::: وخلف الأولين مع لتصنعا
ثم تفكروا نسبحك كلا ::: بعد ورجح لذهب وقبلا
مبدل الكهف وبالكتابا ::: بأيد بالحق وإن عذابا
والكاف في كانوا وكلا أنزلا ::: لكم تمثل وجهنم جعلا
شوري وعنه البعض فيها أسجلا ::: وقيل عن يعقوب ما لابن العلا

١ - وافق حمزة أبا عمرو في إدغام أربع كلمات وهي ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴾ [الصافات: ١] - ﴿ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴾ [الصافات: ٢] - ﴿ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ [الصافات: ٣] - والذاريات ذروا ﴾ [الذاريات: ١] والإدغام مع الإشباع .

٢ - وافق خلاد بخلف عنه أبا عمرو في إدغام ﴿ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ [المرسلات: ٥] ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴾ [العاديات: ٢] والإدغام مع الإشباع .

٣ - وافق يعقوب أبا عمرو في إدغام ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ ﴾ [النساء: ٣٦] .

٤ - انفرد يعقوب بإدغام التاء في التاء من كلمة تتماري بشرط وصلها بما قبلها في القراءة .

- ﴿ رَبِّكَ تَتَمَارَى ﴾ [النجم: ٥٥] أما حالة الإبتداء بكلمة تتماري فبفك الإدغام ، لأنه لا يجوز البدء بساكن .

٥ - وافق رويس أبا عمرو في إدغام ﴿ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ [المؤمنون:١٠١] .

٦ - انفرد رويس بإدغام التاء في التاء من كلمة " تتفكروا " بشرط وصلها بما قبلها ﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ﴾ [سبأ:٤٦] أما حالة البدء بها فبفك الإدغام .

٧ - وافق رويس أبا عمرو في إدغام ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيراً﴾ [طه:٣٣]- ﴿نَذْكُرَكَ كَثِيراً﴾ [طه:٣٤]- ﴿إِنَّكَ كُنتَ﴾ [طه:٣٥].

* مهمه: وإدغام رويس للكلمات الخمسة فى رقم (٥ - ٦ - ٧) قولاً واحداً مخالفاً لأبى عمرو [أنظر النشر ج١].

٨ - وافق رويس أبا عمرو في إدغام الكلمات الآتية علي مذهب أبي عمرو بالوجهين ولكن الإدغام أولي لرويس وهذا مفهوم قوله " ورجح "

١) ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة:٢٠] ٢) ﴿لاَّ قِبَلَ لَهُم﴾ [النمل:٣٧].

٣) ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ ثمانية مواضع بالنحل[1]. ٤) ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ الموضعين الأخيرين [بالنجم: ٤٨، ٤٩]. (أنه هو أغني وأقني / وأنه هو رب الشعري) فأدغمها النخاس من جميع طرقه وكذا الجوهري كلاهما عن التمار وأكثر أهل الأداء عن رويس سواء والإدغام الراجح وروي أبو الطيب وابن مقسم عن التمار عن رويس بالإظهار.

**** وله الإدغام والإظهار في الكلمات الآتية: -**

١ - ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ الموضعين الأولين من [النجم: ٤٣، ٤٤].

٢- ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩]

٣- ﴿لاَّ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ [الكهف: ٢٧].

٤ - ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ - الْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ - الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [البقرة:٧٩، ١٧٥، ٢١٣].

٥ - ﴿كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾ [الروم: ٥٥]. ٦ - ﴿رَكَّبَكَ * كَلاَّ﴾ [الانفطار: ٨، ٩].

٧- ﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾ [النمل: ٦٠، والزمر: ٦] ٨ - ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ [مريم: ١٧]

٩ - ﴿مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ [الأعراف: ٤١] ١٠ - ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [الشوري: ١١]

---

(١) النحل: ٧٢، ٨٠، ٨١، ٧٢، ٧٨.

وبعض أهل الأداء عن رويس قد أخذ في غير موضع النحل الشوري بالإظهار والإدغام والإظهار أولى .

- ثم ختم الناظم رحمه الله جميع الباب وقال بأن ليعقوب ما لأبي عمرو سواء كان بخلف أو غير ذلك إلا موضعين وهما (ربك تُماري) - انفرد بها يعقوب - (ثم تُفكروا) انفرد بها رويس .

بيت حزفز تعدانني لطف ::: وفي تمدونني فضله ظرف

* قرأ أبو عمرو وحمزة بإدغام التاء من كلمة: ﴿ بَيَّتَ طَائِفَةٌ ﴾ [النساء:٨١] .

- انفرد هشام بإدغام النون من كلمة: ﴿ أَتَعِدَانِنِي ﴾ [الأحقاف: ١٧] والمد عنده مداً لازماً ، قرأ حمزة ويعقوب بإدغام النون من كلمة: ﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ [النمل: ٣٦] والمد عندهما مداً لازماً مع إثبات ياء زائدة بعد النون المشددة .

مكن غير الملك تأمننا أشم ::: ورم لكلهم وباخمض ثرم

* قرأ القراء العشرة ما عدا ابن كثير بإدغام النون من قوله تعالي: ﴿ مَا مَكَّنِّي فِيهِ ﴾ [الكهف: ٩٥] ، ولابن كثير فك الإدغام والنطق بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة (مكنني) .

* قرأ القراء العشرة بإدغام النون في النون (تأمننا) والنطق بواحدة مشددة مفتوحة ولهم الإشمام[1] والروم

- والروم مقدم علي الإشمام ما عدا أبو جعفر فله الإدغام المحض .

ملحوظة : والفرق بين إدغام أبو عمرو ومن قرأ غيره بالإدغام ، إدغام أبو عمرو يجوز فيه الروم أو الإشمام ، أما غيره فبالإدغام المحض فقط ، ولرويس الإشباع فى أنساب بينهم قولاً واحداً (تحقيق) .

* * * * *

(١) الإشمام إشارة لا حركة وهو ملابساً للنون (أى حالة النطق بها) وليس بعدها .

الفيض الرابع:

هـــاء الـكنايـــة

هاء الكناية هى التى يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب وتدور بين السكون والحركة إما (كسر أو ضم) والحركة تدور بين القصر والإشباع (حسب القارئ) وهي زائدة بخلاف الهاء من كلمة: ﴿ مَا نَفْقَهُ كَثِيراً ﴾ [هود: ٩١] فهي أصليه .

وتـدور أحكـام هـاء الكـناية بـين الكـسر والضم والسكون ويمتنع الفتح حتى لاتكون للمؤنث .

قال الناظم:

صل ها الضمير عن سكون قبل ما ::: حـــرك دن فـــيه مهانـــا عن دما

صور هاء الكناية أربعة: -

١ - أن تكـون بين متحركين مثل (بِهِ أَن) وحكمها الإشباع لجميع القراء بحسب قاعدة القارىء في المد .

٢ - أن تكـون بـين سـاكنين مـثل: ﴿ يَعْلَمْـــهُ اللَّهُ ﴾ [آل عمران: ٧٩] وحكمها القصر أى اختلاس الحركة لجميع القراء .

٣ - أن تكون بين متحرك وساكن مثل (لـه الملك) وحكمها القصر لجميع القراء .

٤ - أن تكون بين ساكن ومتحرك مثل: ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ [البقرة: ٢] وحكمها الإشباع لابن كـثير وحـده ووافقه حفص عن عاصم في قولـه تعالى: ﴿ فِيهِ مُهَاناً ﴾ [الفرقان: ٦٩] فقط وباقى القراء بالقصر .

- وجـه الإشباع لحفص في موضع الفرقان فقط للتهويل وبشاعة الموقف وشناعة الأمر على من عصى الله يوم القيامة

ثم شرع الناظم رحمه الله في كلمات مخصوصة فقال:

ســـكن يـــؤده نـصله نؤته نول ::: صـــف لى ثـــنا خلفهمـــا فناه حل

أمـر الـناظم بسكون الهاء من كلمة ((يؤده - نصله - نؤته - نوله)) لهشام السكون من (طـريق الداجوني) والحركة من (طريق الحلواني) وأبي جعفر سكون أبو جعفر لابن وردان من (طريق النهرواني عن أبي شيب) ولابن جماز من (طريق الهاشمي بخلف عنهما) والوجه الثانـى لهـشام الـصله ولأبى جعفر القصر أما شعبة وحمزة وأبو عمرو بالسكون قولاً واحداً والباقون بالحركة وهى (الكسر) سواء مع القصر أو الصلة .

وهـــم وحفـــص ألقه اقصرهن كم ::: خلـــف ظـــبىً بـــن ثق ويتقه ظلم

بـين الـناظم رحمـه الله أن للسابقين ذكرهم ومعهم حفص عن عاصم بسكون الهاء من فألقـه إلـيهم كلمة ﴿ أَلْقِه ﴾ [النمل: ٢٨] والباقون بالحركة في الكلمات السابقة كلها ومذهبهم كالآتى: -

١ - قرأ ابن عامر بخلف عنه بالقصر والإشباع / فيتعين لابن ذكوان وجهان القصر (أكثر طرق الصورى) والإشباع ولهشام ثلاثة السكون من (طريق الداجوني عنه) والقصر من طريق الحلوانـي بخلـف عنه) والإشباع وقرأ يعقوب وقالون بالقصر قولاً واحداً وأبي جعفر بالقصر وهو الوجه الثانى لـه ، ابن جماز من (طريق الدوري) وابن وردان من (باقي الطرق) .

الخلاصة: لهشام من طريق الحلوانى (قصر - صلة) .

من طريق الداجونى (قصر- صلة - سكون) .

أما ابن ذكوان من طريق الصورى (قصر- صلة) باقى طرقه (الصلة) .

٢ - والـباقون وهـم (ورش وابـن كـثير وحفـص في غـير كلمـة ألقـه والكـسائى وخلف العاشر) بالحركة مع الإشباع وكل حسب قاعدته في المد .

حكم كلمة (ويتقه) [النور:٥٢]:

ويتقه ظلم بل عد وخلفاً كم ذكا وسكنا ::: خـــف لوم قوم خلفهم صعب حنا

والقـــــاف عـــــد..... ::: .....

أما كلمة (يتقه) :

١ - قرأ يعقوب وقالون وحفص (وابن عامر - وابن جماز بخلفهما) بكسر الهاء مع القصر والوجه الثاني لـ(ابن عامر - ابن جماز) كسر الهاء مع الصله .

٢ - قرأ ابن وردان وهشام وخلاد بخلف عنهم (بسكون الهاء) أما شعبة وأبو عمرو بسكون الهاء بدون خلاف .

الباقون وهم "ورش وبن كثير وخلف عن حمزة وخلف العاشر والكسائى بكسر الهاء مع الصله وكل حسب قاعدته في المد .

٣ - ولجميع القراء عدا حفص كسر القاف ولحفص سكونها .

الخلاصة : - [في كلمة ﴿ يتقه ﴾ سبع قراءات]

١ - ﴿ يتقِهِ ﴾ ← بكسر القاف والاختلاس فى الهاء لقالون ويعقوب (ابن ذكوان من طريق الصورى وابن جماز وهشام في وجه من طريق الحلواني عنه) .

٢ - ﴿ يتقْه ﴾ ← بإسكان القاف والاختلاس فى الهاء لحفص .

٣ - ﴿ يتقِهْ ﴾ ← بكسر القاف وإسكان الهاء لأبي عمرو وشعبة (خلاد من طريق ابن مهران وابن وردان في وجه من (طريق الرازى وهبه الله) وهشام في وجهه الثاني من (طريق الداجونى عنه) .

٤ - ﴿ يتقِهِ ﴾ ← بكسر القاف والإشباع فى الهاء لورش وابن كثير وخلف عن حمزة والكسائي وخلف العاشر وابن ذكوان من (طريق الصورى والأخفش) وابن جماز وخلاد وابن وردان في وجههم الثاني وهشام في وجهه الثالث من (طريق الحلوانى) .

..... يرضه يفى والخلف لا ::: صن ذا طوى القصر في ظبىً لذ نل ألا

والخلف خل مز..... ::: .....

قوله تعالى: ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: ٧] قرأ السوسى بسكون الهاء قولاً واحداً وقرأها هشام وشعبة وابن جماز والدورى عن أبى عمرو بالسكون والحركة ، وقرأها بالقصر حمزة

ويعقوب وهشام وشعبة في وجههما الثاني وحفص ونافع (وابن وردان وابن ذكوان - بخلفهما بالقصر) فيتعين فيها الآتي: -

١ - السكون قولاً واحداً للسوسي .

٢ - السكون أو الضم مع القصر لهشام سكون من (طريق الحلواني) والقصر من (طريق الداجواني) وشعبة سكون من (طريق يحيي ابن آدم) من طريق أبى حمدون أما القصر(باقي الطرق) وذكر صاحب العنوان الوجهين .

٣ - الضم مع القصر قولاً واحداً حمزة ويعقوب وحفص ونافع .

٤ - الضم مع القصر والإشباع ابن وردان وابن ذكوان أما قصر ابن وردان من (طريق الفضل عنه) وقصر وابن ذكوان من (الطريقين) أما الإشباع لابن وردان من(جميع طرقه) ، وابن ذكوان من (طريق الأخفش عنه) .

٥ - السكون أو الإشباع ابن جماز سكون من (طريق الهاشمى عنه) والإشباع (باقي طرقه) من غير طريق الأشنانى ودوري وأبو عمرو من الطريقين[1] .

٦ - الضم مع الإشباع قولاً واحداً بن كثير والكسائى وخلف العاشر .

..... **يأتــه الخلــف بــره ::: خــذ غث سكون الخلف يا**.....

قولــه تعالى: ﴿ مَن يَأْتِهِ مُؤْمِناً ﴾ [سورة طه: ٧٥] .

١ - قرأ قالون من جميع طرقه وابن وردان ورويس بخلف عنهم بالقصر ووجههم الثاني هو الإشباع أما اشباع ابن وردان من (طريق الفضل) وإشباع رويس من (طريق النخاس عنه) .

٢ - قرأها السوسى بخلف عنه بالسكون ووجهه الثاني الإشباع لأنه لم يذكر مع أصحاب القصر .

---

(١) النشر ج ١ص ٢٤٢

٣ - قرأها الباقون بالإشباع قولاً واحداً، ومعنى هذا أن القراء العشرة لهم الإشباع سواء بخلف أو قولاً واحداً.

* حكم كلمة ﴿ يَرَهُ ﴾ موضعي [البلد: ٧، الزلزلة: ٧، ٨].

ولم يـــره..... ::: .....

لى الخلـــف زلزلت خلا الخلف لما ::: واقـــصر بخلف السورتين خف ظما

قـــولـــه تعـــالى: ﴿ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾ [البلد: ٧] قرأ هشام بخلف عنه بسكون الهاء من (طريق الحلواني) والوجه الثاني له بالإشباع.

قولـــه تعالى: ﴿ خَيْراً يَرَهُ - شَراً يَرَهُ ﴾ [الزلزلة] قرا ابن وردان بخلف عنه بسكون الهاء في اللفظين أما هشام فبالسكون قولاً واحداً. وقرأ ابن وردان ويعقوب بالقصر في السورتين فيتعين الآتي: -

١ - لهشام في سورة البلد السكون والإشباع لأنه لم يذكر مع أصحاب القصر وله في الزلزلة السكون قولاً واحداً.

٢ - ابن وردان في سورة البلد له الإشباع والقصر أما سورة الزلزلة فله فيها ثلاثة أوجه السكون من (طريق النهرواني عن ابن شبيب) - القصر من (طريق ابن هارون عن ابن شبيب) والإشباع من (باقي طرقه).

٣ - ليعقوب في السورتين القصر والإشباع. ٤ - والباقون بالإشباع فيهما.

ملحوظة مهمة: من قرأ بسكون الهاء وهو هشام في سورة الزلزلة وخلف بن وردان حالة وصلها بما بعدها وكبَّر وجب عليه كسر الهاء للتخلص من التقاء الساكنين ((شراً يره الله أكبر)) مع ترقيق اللام من لفظ الجلالة ولجميع القراء حالة التكبير بعد الزلزلة عدم إشباع الهاء لوجود الساكن بعدها سواء كسر الهاء أوضمها.

بـــيده غـــث تـــرزقانه اخـــتلف ::: بـــن خـــذ علـــيه الله أنسانيه عف

بـــضم كـــسر أهله..... ::: .....

حكم كلمة ﴿ بِيَدِهِ ﴾ في موضعي [البقرة: ٢٣٧، ٢٤٩] وهما ﴿ بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾، ﴿ بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ﴾ وقوله تعالى: ﴿ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ [المؤمنون: ٨٨، يس: ٨٣] قرأ رويس بقصر الهاء والباقون بالإشباع أما قوله تعالى: ﴿ بيده الْمُلْكُ ﴾ [الملك: ١] بالقصر لوجود الساكن بعدها.

قوله تعالى: ﴿ طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلاَّ ﴾ [يوسف: ٣٧] قرأ قالون من جميع طرقه وابن وردان بالقصر من طريق الفضل وخلفهما الإشباع والباقون بالإشباع.

قوله تعالى: ﴿ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ ﴾ [الفتح: ١٠] - ﴿ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطَانُ ﴾ [الكهف: ٦٣] قرأ حفص بضم الهاء وهو الأصل والباقون بالكسر وكل حسب أصله - (عليهُ الله) القصر للجميع لأنها بين ساكنين.

﴿ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطَانُ ﴾ [الكهف: ٦٣] فإن ابن كثير له كسر الهاء مع الصلة، وحفص بالضم مع القصر، والباقون بالكسر مع القصر.

بضم كسر أهله امكثوا فداً ::: والأصبهاني به انظر جودا

قوله تعالى: ﴿ لأَهْلِهِ امْكُثُوا ﴾ [القصص: ٢٩، طه: ١٠] (موضعان) قرأ حمزة بضم الهاء تبعاً لضم الكاف في (امكثوا) والباقون بكسرها والجميع بالقصر بما فيهم حمزة. وجه الكسر لمناسبة الكسر قبلها وجه الضم على الأصل.

قوله تعالى: ﴿ بِهِ انظُرْ ﴾ [الأنعام: ٤٦] قرأ الأصبهاني عن ورش عن نافع بضم كسر الهاء على الأصل والباقون بكسرها والجميع بالقصر ووجه الكسر تبعاً لما قبلها.

وهمز أرجئه كسا حقاً وها ::: فاقصر حماً بن مل وخلف خذ لها
وأسكنن فز نل وضم الكسر لى ::: حق وعن شعبة كالبصر انقل

قوله تعالى: ﴿ أَرْجِهْ ﴾ [الأعراف: ١١١] موضعي الأعراف والشعراء فيها ثلاثة أحكام:

١ - قرأ بن عامر وابن كثير والبصريان بإثبات همزة ساكنة بعد الجيم (أرجئه) والباقون بدون همز .

٢ - قرأ بسكون الهاء عاصم وحمزة وقرأ بضم الهاء هشام وابن كثير والبصريان .

وقرأ بكسر الهاء نافع وابن ذكوان والكسائى وخلف العاشر وأبو جعفر .

٣ - قرا البصريان وقالون وبن ذكوان (ابن وردان وهشام بخلف عنهما) بقصر الهاء .

قرأ بالصلة ورش وابن كثير والكسائى وخلف العاشر وابن جماز (هشام ابن وردان في وجهها الثانى)

مما سبق يتلخص الآتى : -

١ - إثبات همزة وضم الهاء مع القصر [أَرْجِئْهُ] - أبو عمرو ويعقوب وهشام من طريق الداجوني عنه في أحد وجهيه ووجه لشعبة من طريق أبى حمدون ونفطويْهِ عنه .

٢ - إثبات همزة وضم الهاء مع (الصلة) [أَرْجِئْهُ و] ابن كثير وهشام من (طريق الحلواني) عنه في وجهه الثانى

٣ - إثبات همزة وكسر الهاء مع القصر [أَرْجِئْهِ] ابن ذكوان .

٤ - بدون همز وسكون الهاء (أَرْجِهْ) عاصم من غير طريق (أبى حمدون ونفطويْهِ عن شعبة) وحمزة .

٥ - بدون همز مع كسر الهاء مع القصر قالون وابن وردان من طريق ابن هارون وهبة الله في أحد وجهيه (أَرْجِهِ) .

٦ - بدون همز مع كسر الهاء والصلة (أرجهي) الباقون وهم ورش والكسائى وخلف العاشر وابن جماز وابن وردان في وجهه الثانى من طريق ابن شبيب .

وهـذا الـباب مـن أهـم أبـواب علـم القـراءات ويُعـدَ مـن أشـكلها لكثـرة الخلاف فيه .

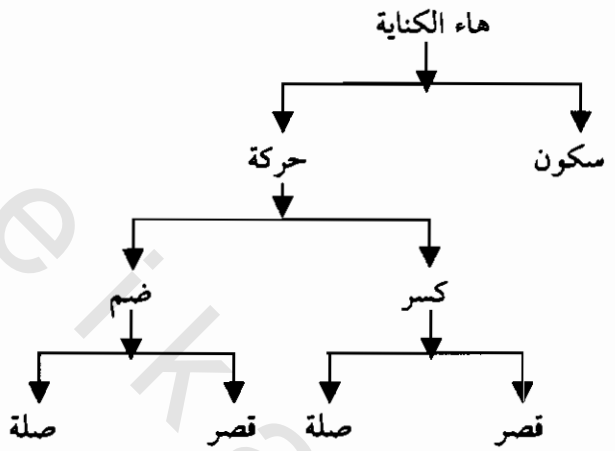

* * * * *

obeikandl.com

الفيض الخامس:

بـــاب المـد والقصر

- إن حـــرف مـــد قبل همز طولا ::: جـــد فد ومز خلفاً وعن باقي الملا
- وســـط وقيل دونهم نل ثم كل ::: روى فباقـــيهم أو اشـــبع ما اتصل
- للكل عن بعض وقصر المنفصل ::: بـــن لى حمـــاً عن خلفهم داع ثمل

** بيَّن الناظم رحمه الله مذاهب القراء في المد فهو علي ثلاثة أوجه منهم الثالث خاص بالمنفصل .

أولاً: الوجه الأول مذهبان: -

*** المذهب الأول مرتبتان وهما : -**

١- الإشباع لورش من طريق الأزرق وحمزة ، وابن ذكوان من طريق النقاش عن الأخفش .

٢- باقي القراء العشرة بالتوسط أربع حركات مفهوم من قوله (وعن باقي الملا وسط) .

*** المذهب الثاني أربع مراتب وهي : -**

(١) قرأ الأزرق وابن ذكوان من طريق النقاش عن الأخفش وحمزة بإشباع المدين ست حركات .

(٢) ثم بين أن لعاصم خمس حركات في المدين وهو قوله " وقيل دونهم نل " .

(٣) ثم بين بأن لابن عامر والكسائي وخلف العاشر أقل من مرتبة عاصم فيكون لهم (أربع) حركات في المدين .

(٤) أما قالون والأصبهاني عن ورش والبصريان وأبو جعفر وابن كثير (ثلاثة) حركات في المد المتصل والمنفصل وهذا مأخوذ من قوله (فباقيهم) ولكن الناظم رحمه الله بعد ذلك

خـص لابـن كـثير وأبـو جعفر بقصر المنفصل حركتان قولاً واحداً فيقرأ لهما في المد المتصل بفويق القصر والتوسط أما المد المنفصل فليس لهما إلا القصر .

قـال ابـن الجـزري لقد تتبعت الكتب المعتمدة فلم يرد عن ابن كثير وأبي جعفر في المد المنفصل إلا القصر وبه قرأنا وتلقينا عن مشايخنا الأجلاء (النشر جـ١ صـ٣١٢) .

والخلاصة : -

١ - الأزرق وحمـزة وابـن ذكـوان مـن طـريق الـنقاش عـن الأخفـش الإشباع ((ست حركات)) في المدين .

٢ - عاصـم ((٤ - ٥ حـركات)) في المـدين الدلـيل [وعن باقي الملا وسط] - [وقيل دونهم نل] .

٣ - ابـن عامـر والكـسائى وخلف العاشر (أربع حركات في المدين) الدليل عن باقى الملا - ثم كل روى) .

٤ - قالـون والأصـبهاني وأبـو عمـرو ويعقـوب ((ثلاث أو أربع حركات في المدين)) ((فبا قيهم دليل ٣ حركات)) عن باقي الملا وسط دليل (٤ حركات) .

٥ - ابن كثير وأبو جعفر (ثلاث أو أربع) في المتصل فقط من نفس دليل رقم ٤ .

ثانياً الوجه الثانى في المتصل : -

- الإشباع لجميع القراء الدليل أو اشبع ما اتصل للكل عن بعض .

ثالثاً - الوجه الثالث خاص بالمد المنفصل : وهو علي سبيل التخصيص لمن ذكر فيه

فمـن ذكـر في المنفـصل فهـو علـى مذهـبه المذكـور في الأبـيات ومن تركه الناظم فهو كالمتـصل بـين الناظم رحمه الله تعالى بأن لقالون والأصبهاني وهشام والبصريان وحفص في المـد المنفصل القصر بخلف عنهم فيتعين لهم التوسط وهو مذهب مأخوذ من الأوجه السابقة بخلف عنهم .

ثم ذكر ابن كثير وأبو جعفر بأنه ليس لهما الا القصر قولاً واحداً [حركتان] . الدليل (داع ثمل) .

والباقون من القراء العشرة الذين لم يذكرهم الناظم في هذا الوجه فهم علي الوجهين السابقين بالإشباع أو فويق التوسط أو التوسط .

مهمة : - قصر هشام وحفص من زيادات الطيبة وتوسط السوسى من زيادات الطيبة .

وقصر هشام من طريق الحلواني بخلف وتوسط هشام من طريق الداجوني ، وقصر حفص من طريق: -

١ - زرعان عن عمرو ابن الصباح . ٢ - وهو المشهور أيضاً عند العراقيين من طريق الفيل .

جدول بمقدار المدين يشمل الأوجه الثلاثة

القراء والرواة	المد المتصل	المد المنفصل
الأزرق - حمزة - ابن ذكوان من طريق النقاش	٦ حركات	٦ حركات
شعبه	٤ - ٥ - ٦ حركات	٤ - ٥ حركات
حفص	٣ - ٤ - ٥ - ٦ حركات	٢ - ٣ - ٤ - ٥ حركات
الكسائي وخلف العاشر وابن ذكوان من باقى طرقه	٤ - ٦ حركات	٤ حركات
هشام - قالون - البصريان - الأصبهاني	٣ - ٤ - ٦ حركات	٢ - ٣ - ٤ حركات
ابن كثير - أبو جعفر	٣ - ٤ - ٦ حركات	٢ حركتان

ثم قال الناظم:

والبعض للتعظيم عن ذى القصر مد

(١) معني قول الناظم والبعض للتعظيم عن ذي القصر مد ، هذا خاص بمد التعظيم ومقداره أربع حركات وهو خاص بمن له القصر في المنفصل . وهذا يظهر جليا عند ابن

كثير وأبي جعفر لأن مذهبهما القصر في المد المنفصل قولاً واحداً فيكون لهما في قوله تعالي " لا اله الا الله " القصر علي أصل المذهب والتوسط للتعظيم .

(٢) كل من له قصر في المنفصل له فويق القصر في المدين المنفصل والمتصل ما عدا ابن كثير وأبي جعفر فليس لهما في المنفصل الا القصر أما المتصل فلهما فويق القصر والتوسط .

والبعض للتعظيم عن ذي القصر مد ::: وأزرق إن بعد همز حرف مد
مد له واقصر ووسط كنأى ::: فالآن أوتوا إي ءامنتم رأى
لاعن منون ولا الساكن صح ::: بكلمة أو همز وصل في الأصح
وامنع يؤاخذ وبعاداً الاولى ::: خلف وألآن وإسرائيلا

*** حكم مد البدل : -**

بين الناظم أن هذا النوع من المد خاص بالأزرق عن ورش وله فيه ثلاثة أوجه ((القصر والتوسط والمد))

مهمة : قصر البدل للأزرق رواه ابن غلبون - الداني - تلخيص بن بليمه - واختاره الشاطبي والجعبري .

* توسط البدل رواه: الداني والأهوازي وابن بليمه وغلام الهراس

المد في البدل: رواه جمهور أهل الأداء عنه ، وبالثلاثة أخذ الشاطبي وعليه العمل في المشهور عن الأزرق[1] . ثم ضرب الأمثلة بقوله كنأى فالآن .....

ثم ذكر مستثنيات أو موانع مد البدل للأزرق

١ - إذا كان ألف المد عوضاً (مبدلاً عن التنوين) مثل الوقف على كلمة ((ماءً - دعاءً)) .

٢ - إذا كان قبل مد البدل ساكن صحيح في كلمة واحدة مثل ((قُرْءان)) أما إذا كان من كلمتين ففيه البدل مثل منْ ءَامن (النقل مع ثلاثة البدل)

---

(١) النشر ج١ .

٣ - يمتنع مد البدل من كلمة ((يؤاخذ))[١] حيث وردت وما اشتق منها لأنها من الفعل واخذت غير مهموز كما قال الداني .

ما وقع فيه الخلاف للأزرق بين البدل وعدمه ثلاث كلمات وقاعدة والكلمات هي :

١ - (**الأولى**) المقترنة بكلمة (عاداً) النجم وما سواها ففيه ثلاثة البدل قولاً واحدا مثل ﴿ سِيرَتَهَا الأُولَى ﴾ [طه: ٢١] .

٢ - (**آلآن**) موضعي يونس أما سواهما مثل ﴿ الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ ﴾ [يوسف: ٥١] ، فيه ثلاثة البدل قولاً واحدا ، أما كلمة ﴿ ءالـــن ﴾ [موضعي يونس: ٥١ ، ٩١] - والأولى في [النجم: ٥٠] استثناهما من البدل (الداني في جامعه وابن شريح وابن سفيان) أما (الداني في التيسير والشاطبي وصاحب الطيبة) فالوجهان وهو ما عليه العمل (النشر جـ١) .

٣ - (**إسرائيل**) الياء من كلمة إسرائيل حيث وردت له فيها الخلاف (البدل وعدمه) استثناها من البدل (الداني - الشاطبي) وقرأها بالمد (صاحب العنوان والهادي والهداية والكافي) وغيرهم (النشر جـ١) . والعلة في عدم البدل كثرة المدود لأنها دائماً مركبة مع بنى من قوله تعالى بنى إسرائيل .

٤ - **القاعدة :** إذا كان حرف المد مبدلاً من همزة ساكنة جاءت بعد همزة وصل حالة البدء بالكلمة نحو (لقاءنا ائت)[٢] آئت تبدل همزة الوصل قطع مكسورة والهمزة الساكنة ياء مديه فتقول إيت حالة البدء بها .

والعلة في عدم البدل للأزرق لأن الهمزة والمد عارضان ، أما وجه ثلاثة البدل لأنه لم يعتد بعروضهما .

مهمة : - زاد صاحب الطيبة : -

١ - ليس في المبدل عن تنوين للأزرق بدل وهذا مما سقط ذكره في الشاطبية وإن كان

---

(١) النشر ج١ .
(٢) يونس: ١٥ .

اعتماد صاحب الشاطبية على التلقى من أفواه المشايخ .

٢ - ذكر صاحب الطيبة كلمة إسرائيل بالخلف مع أن الشاطبي قد منع منها البدل والصواب ما ذكره ابن الجزري لاختلاف طرق أهل الأداء فيها والشاطبية طريق من الطيبة .

٣ - ذكر صاحب الطيبة الخلف في حرف المد وهمزة الوصل حالة البدء بهما والراجح عدم البدل فيه اعتداداً بالعارض .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض السادس

وحـــرفي اللـــين قبـــيل همـــزة ::: عـــنه امـــددن ووســـطن بكلمة

مد اللين: - نوعـان

أولاً: -لـين مهموز وهو أن يقع بعد حرف اللين همزة متصلة به في كلمة واحدة مثل (شيئاً - سوءة - هيئة).

قرأ الأزرق عن ورش بتوسطه (٤ حركات) وإشباعه (٦ حركات) وصلاً ووقفاً بشرط أن يكـون مـن كلمـة واحـدة والباقون وصلاً بالقصر[١] ووقفاً لهم ثلاثة أوجه (٢ - ٤ - ٦ حركات) ينطبق ذلك على" سَوْء - شَيْء ".

• تحريرات: -

أ - إذا اجـتمع مـد البدل مع اللين المهموز (ماننسخ من ءاية أوننسها) إلى قولـه تعالى: (ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير).

ففيهما أربعة أوجه للأزرق: -

١ - قصر البدل مع توسط اللين المهموز. ٢ - توسط البدل مع توسط اللين المهموز.

٣، ٤ - مد البدل مع توسط ومد اللين المهموز.

ب - إذا اجـتمع مد البدل مع ذات الياء للأزرق مثل ((فتلقى ءادم)) ففيها ستة أوجه (على الإطلاق) من زيادات تحريرات الطيبة، والمعمول به أربعة فقط كما في الشاطبية[٢].

ثانياً: -اللين غير المهموز: - مثل بيت - قوم.

القـراء العـشرة بالقـصر وصـلاً بمـا فـيهم الأزرق أمـا وقفـاً ففـيها ثلاثـة العـارض ((٢ - ٤ - ٦)) حركات.

---

(١) القصر هو عدم المد مطلقاً حيث أن الزمن الصوتي فيه أقل من المد الطبيعي.
(٢) قصر البدل مع الفتح والتوسط مع التقليل والإشباع معه فتح وتقليل.

لا مـــوئلا مـــوءودة والـــبعض قد ::: قـــصر ســـوءات وبعض خص مد

استثنى الناظم رحمه الله من مد اللين المهموز للأزرق كلمتين ليس لـه فيهما إلا القصر

١ - " موئلا " ((الكهف)) لأنها من وَأَل ٢ - " الموءودة " ((التكوير)) لأنها من وَأَد .

- كلمـة المـوءودة فيها لين مهموز ومد بدل وللأزرق في كلمة الموءودة قصر اللين مع ثلاثة البدل

حكم كلمة "سوءات "وما اشتق منها : -

في هـذه الكلمـة مَّدان لـين مهمـوز ومـد بـدل لـلأزرق ففيها في اللين المهموز القصر والتوسـط بـدلاً من التوسط والإشباع مفهوم قولـه ((والبعض قد قصر سوءات)) مع ثلاثة البدل وقال بعضهم: وسوءات قصر الواو والهمز ثلثاً ووسطهما فالكل أربعة فادر .

فيتحصل أن فيها قصر اللين مع ثلاثة البدل ، والتوسط فيهما فهذه أربعة .

قـال ابـن الجزرى في النشر: لا أعلم أحداً روى الإشباع في هذا الباب إلا وهو يستثنى سوءات (ومن يمد قصر سوءات) .

١٠ - شيء له مع حمزة والبعض مد ::: لحمـــزة فى نفـــي لا كـــلا مـــرد

بعـض أهـل الأداء قـد مدَّ كلمة شيء وهو لين مهموز لحمزة مع الأزرق ومد حمزة من طـريق ابـن غلـبون[١] وابن بليمة[٢] وصاحب العنوان[٣] عنه و مدَّ حمزة هنا ((٤ حركات)) فقط أما الأزرق ((٤ - ٦ حركات)) وهذا المد لحمزة يمنع السكت لـه فيها .

قـرأ حمـزة بخلف عنه بمد لا النافية للجنس مثل قولـه تعالى ((لا ريب - فلا مرد لـه - لاقبل لهم بها))

ومقدار المد هنا ٤ حركات لحمزة ويسمي بمد التبرئة (للتنزيه) .

---

(١) أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد بن غلبون ت ٣٨٩ هـ وكذا أبى الحسن طاهر بن غلبون ت ٣٩٩ .
(٢) الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمه ت ٥١٤ هـ .
(٣) أبى طاهر إسماعيل بن خلف الأنصارى ٤٥٥ هـ .

وسبب المد هو سبب معنوى فقط وليس همزة والغرض منه المبالغة في النفي

١١ - وأشبع المد لساكن لزم ::: ونحو عين فالثلاثة لهم

حكم المد اللازم: - الإشباع لجميع القراء قولاً واحداً سواء كان مدّ لازماً كلامياً أو حرفياً مثقلاً أو مخففاً

حكم حرف العين في فاتحة مريم والشورى: - لجميع القراء ثلاثة أوجه ٢ - ٤ - ٦ حركات

والمختار عند الشاطبي الإشباع وعند غيره التوسط . وزاد صاحب الطيبة القصر .

١٢ - كساكن الوقف وفى اللين يقل ::: طول وأقوى السببين يستقل

حكم المد العارض للسكون ومقداره: - الجواز وفيه ثلاثة أوجه ٢ - ٤ - ٦ حركات للقراء العشرة وهو ما عليه العمل .

حكم مد اللين غير المهموز ومقداره: - مثل " قوم " - " بيت " عند الوقف يعامل معاملة العارض للسكون ثلاثة أوجه ((٢ - ٤ - ٦)) حركات والأكثر من العلماء فيه على القصر والتوسط فقط لذلك قال "وفى اللين يقل طول" .

س ١: ما الحكم لو اجتمع في الكلمة مدان نحو؟

١ - ﴿وَلَآ آمِّينَ﴾ [المائدة: ٢] يعمل بالقوي وهو اللازم .

٢ - " مستهزءون " حيث وردت يعمل بالعارض ويلغي البدل للأزرق وقفاً أما وصلاً يعمل بالبدل لـه منفرداً .

س٢: ما الحكم لو اجتمع مدان متجاوران نحو؟

﴿جاءوا اباهم﴾ [يوسف: ١٦] يعمل بالمنفصل ويلغي البدل للأزرق

* قال الناظم: أقوي المدود لازم فما اتصل فعارض فذو انفصال فبدل .

١٣ - والمد أولى إن تغير السبب ::: وبقى الأثر أو فاقصر أحب

وهو أصل من الأصول: - وهو في باب الهمزتين من كلمتين ووقف حمزة وهشام علي الهمز.

عند تغيير سبب المد سواء كان بالإسقاط كقراءة أبي عمرو ومن معه حالة الاتفاق في باب الهمزتين من كلمتين.

فلأبي عمرو ومن معه القصر والمد (٢ - ٤ حركات) والقصر أولى لعدم بقاء أثر للهمزة مثل: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٥٨] - ﴿السَّمَاءِ إِن﴾ [سبأ: ٩] - ﴿أَوْلِيَاءُ أُوْلَئِكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢] والمد حسب قاعدة كل قارىء.

أما حالة التغيير بالتسهيل فالأثر موجود فقراءة قالون والبزي حالة الإتفاق بالكسر والضم وتسهيلهما للهمزة الأولى مع المد والقصر فالمد أولى ((٤ حركات)) لبقاء أثر الهمز.

كذلك إذا وقف حمزة وهشام على نحو كلمة السماء المجرورة والسماء المضمومة فلهما خمسة القياس ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر والمد أولى لبقاء الأثر ومد حمزة [٦حركات] ومد هشام [٤ حركات] كل حسب قاعدته في المد.

* * * * *

الحمد لله وحده

obeikandl.com

الفيض السابع:

باب الهمزتين من كلمة واحدة

ثانيهما سهل غنى حرم حلا ::: وخلف ذي الفتح لوى أبدل جلا
خلفاً..... ::: .....

الهمزتان من كلمة الهمزة الأولى دائما مفتوحة لأنها للاستفهام وزائدة عن أصل الكلمة والهمزة الثانية وهي التي عليها العمل إما أن تكون مفتوحة وما أكثرها في القرءان الكريم مثل "ءَأَنذرتهم " وإما أن تكون مكسورة وهي كثيرة أيضاً مثل " ائتنك "وإما أن تكون مضمومة وورد في القرءان الكريم منها ثلاثة ألفاظ فقط وهي: ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ [آل عمران: ١٥] - ﴿ أؤنزل ﴾ [ص: ٨] - ﴿ أؤلقى ﴾ [القمر: ٢٥] . وكلمة أؤشهدوا ﴾ [الزخرف: ١٩] على قراءة المدنيين فقط .

ثم بين الناظم رحمه الله أن رويساً والمدنيين وابن كثير وأبا عمرو (أهل سما عدا روح) لهم تسهيل الهمزة الثانية بين بين في الأنواع الثلاثة .

وأن لهشام الخلف بين التسهيل وعدمه (التحقيق) حالة فتح الثانية فالتسهيل من (طريق الحلواني عنه) والتحقيق من (طريق الداجوني عنه) .

وأن للأزرق وجهاً غير التسهيل وهو إبدال الهمزة الثانية المفتوحة بخلف عنه حرف مد (ألفاً) فيكون له وجهان في الفتح ((التسهيل والإبدال)) . وليس له الإبدال وقفاً في (أأنت - أرأيت) فراراً من اجتماع السواكن .

* إذا كان بعد الحرف المبدل ألف ساكن كان المد من قبيل المد اللازم (٦ حركات) للأزرق وإلا كان من قبيل المد الطبيعي وليس فيه ثلاثة البدل مثل (ءَأَنذَرْتَهم) حال إبدال الهمزة الثانية ألفاً تكون من قبيل المد اللازم لسكون النون آنذرتهم ، أما كلمة " آألد " حالة إبدال الثانية ألفاً ليس للأزرق فيها ثلاثة البدل لأن حرف المد عوض عن همزة وليس أصلياً (آلد) [حركتان] .

باقى القراء بالتحقيق في الهمزتين إلا ما نص عليه الناظم .

كيفية التسهيل: ١-إذا كانت الهمزة مفتوحة فالنطق بين الهمزة والألف .

٢- إذا كانت مكسورة فالنطق بين الهمزة و الياء .

٣ - وإذا كانت مضمومة فالنطق بين الهمزة والواو .

وكيفية التسهيل لابد فيها من التلقى بالمشافهة . واحذر من نطقك الهمزة المسهلة هاء خالصة لأن ذلك يُعَد لحنا في القراءة .

مهمة : - س/ ما هو المد بين الهمزتين؟

جـ: - المد بين الهمزتين هو الإدخال وهو الفصل:

١ - سمي بالمد لأنك تمد الهمزة الأولى بمقدار حركتين . ٢ - سمي بالإدخال لأنك تدخل بين الهمزتين ألفاً مقدارها حركتان .

٣ - سمي بالفصل لأنك تفصل بين الهمزتين بألف مقدارها حركتان (مد - إدخال - فصل - كلها مترادفات واحدة .

ثم شرع الناظم في بيان كلمات مخصوصه فقال:

..... وغير الملك أن يؤتى أحد ::: يخبر أن كان روى أعلم حبر عد

وحققت شم فى صبا ::: .....

قرأ ابن كثير قوله تعالى: ﴿ أَن يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾ [آل عمران:٧٣] بالإستفهام أي بزيادة همزة مع التسهيل بين بين وباقي القراء غيره بهمزة واحدة على الإخبار كقراءة حفص .

حكم كلمة" أن كان" القلم: قوله تعالى: (أن كان ذا مال وبنين) قرأ الكسائى وخلف العاشر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص بهمزة واحدة على الإخبار عطفاً على ما سبق (يخبر) وقرأها الباقون وهم ابن عامر وشعبة وحمزة وأبو جعفر ويعقوب بهمزتين

على الاستفهام . **دليله**: وحققت شم في صبا .

فتكون القراءات بهذه الكلمة (أن كان) : -

١- بالإخبار بهمزة واحدة (الكسائى وخلف العاشر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص) من قوله(روى أعلم حبر عد) .

٢- بهمزتين مع التحقيق (شعبة وحمزة وروح) من قوله(حققت شم في صبا) .

٣- بهمزتين مع التسهيل (ابن ذكوان ورويس) . ولابن ذكوان الادخال بخلف عنه الدليل (أن كان أعجمى خلف مليا) .

٤ - تسهيل مع إدخال (هشام وأبو جعفر) قال الناظم:

(والمد قبل الفتح والكسر حجر ::: بن ثق له الخلف وقبل الضم ثر)

كلمة (أأعجمي) :[فصلت:٤٤]

..... **وأعجمي ::: حم شد صحبة أخبر زد لم**

غص خلفهم..... ::: .....

بيَّن الناظم رحمه الله بأن روح وشعبة وحمزة والكسائى وخلف العاشر لهم فيها تحقيق الهمزتين عطفاً على ما سبق (وحققت شم . . . . .) وأن لقنبل وهشام ورويس الإخبار أي القراءة بهمزة واحدة بخلف عن الثلاثة والوجه الثانى لهم الاستفهام مع التسهيل .

والباقون وهم المدنيان وأبو عمرو والبزي وابن ذكوان وحفص بالاستفهام مع التسهيل قولاً واحداً وهو الوجه الثاني لقنبل وهشام ورويس ويزاد للأزرق وجه الإبدال فيها آعْجمى (٦ حركات)

س / بين القراءات المتواترة في كلمة (أعجمى) [حم] ولماذا قيدها (حم) فصلت؟

جـ: - قيدها بحم (فصلت) لإخراج ما سواها فإن ما سواها بالإخبار لجميع القراء (بهمزة واحدة) وهو موضع (سورة النحل:١٠٣) .

القراءات المتواترة في كلمة (أعجمى) : -

١ - التسهيل مع الإدخال قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام من (طريق الحلوانى) في أحد وجهيه .

٢ - التسهيل بدون إدخال هشام من (طريق الداجوني) وحفص وابن كثير ورويس وورش من الطريقين

٣ - الإبدال للأزرق (آعْجمي) [٦ حركات] وهو الوجه الثاني لـه .

٤ - تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه: ابن ذكوان [ادخاله عن جمهور العراقيين وبعض المغاربة] .

٥ - التحقيق بدون إدخال: روح وصحبة (أأعْجمي) .

٦ - الإخبار بهمزة واحدة: قنبل طريق (ابن مجاهد) وهشام من طريق (ابن عبدان عن الحلواني) عنه ورويس من (طريق أبي الطيب) عنه (أعْجَمي) .

فيكون لهشام ثلاثة أوجه الإخبار والتسهيل مع الإدخال وعدمه .

ثم قال الناظم :

..... أذهبتم اتل حز كفا ::: ودن ثنا إنك لأنت يوسفا

قوله تعالى: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾ [سورة الأحقاف:٢٠] قرأ نافع وأبو عمرو والكوفيون الأربعة بهمزة واحدة للإخبار عطفاً على ما سبق وقرأها الباقون بهمزتين على الاستفهام (ابن كثير - ابن عامر - أبو جعفر - يعقوب) وكل منهم على أصله في التحقيق والتسهيل والإدخال وعدمه .

القراءات المتواترة في كلمة أذهبتم : -

١ - بهمزة واحدة: نافع وأبو عمرو والكوفيون .

٢ - بهمزتين مع التحقيق بدون إدخال ابن ذكوان وروح وهشام من (طريق الداجوني عنه) .

٣ - بهمزتين مع التسهيل بدون إدخال - ابن كثير - ورويس

٤ - تسهيل مع الإدخال أبو جعفر وهشام الوجه الثاني لـه من طريق الحلواني .

٥ - تحقيق مع الإدخال لهشام في الوجه الثالث لـه (من طريق الحلواني) .

قـولـه تعـالى: ﴿ أءنك لأنتَ يُوسُفُ ﴾ [يوسف:٩٠] قرأ ابن كثير وأبو جعفر بهمزة واحدة على الإخبار والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم من حيث التحقيق والتسهيل والإدخال وعدمه .

القراءات المتواترة فيها : -

١ - همزة واحدة (ابن كثير - أبو جعفر) " إنك لأنت"

٢ - الاستفهام مع التسهيل والإدخال (قالون وأبو عمرو وهشام) .

٣ - استفهام مع التسهيل بدون إدخال (ورش من الطريقين ورويس) .

٤ - التحقيق مع الإدخال (هشام بخلف عنه)في وجهه الثانى .

٥ - التحقيق بدون إدخال ابن ذكوان - (هشام في وجهه الثالث) - عاصم - حمزة - الكسائى - خلف العاشر - روح .

وأئـذا مـا مـت بالخلـف متى ::: إنـا لمغـرمون غـير شـعبتا

قولـه تعالى: ﴿ أَئِذَا مَا مِتُّ ﴾ [مريم:٦٦] قرأ ابن ذكوان بهمزة واحدة بخلف عنه عطفاً على الإخبار فيما سبق والباقون بهمزتين وهم على أصولهم (القاعدة العامة) .

أما قولـه تعالى: ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ [الواقعة:٦٦] ، قرأ العشرة ما عدا شعبة بهمزة واحدة على الإخبار وقرأها شعبة بهمزتين على الاستفهام مع التحقيق بدون إدخال (أءنا) .

أئـنكم لاعـراف عـن مداً أئن ::: لـنا بهـا حـرم علا والخلف زن.

قـولـه تعـالى: ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ ﴾ [الأعراف:٨١] ، قرأ حفص والمدنيان بهمزة واحدة على الإخبار والباقون بهمزتين على الإستفهام وهم على

أصولهم . (القاعدة العامة) .

قـولـه تعـالى: ﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴾ [الأعراف:١١٣] ، قرأ حفص والمدنيان وابن كثير بهمزة واحدة على الإخبار والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم .

* * * * *

اللهم طهر قلوبنا من الغل والحقد والحسد والكراهية

يا رب العالمين

obeikandl.com

الفيض الثامن

..... ::: .....والخلف زن
آمنتمو طه وفي الثلاث عن ::: حفص رويس لاصبهاني أخبرن
وحقق الثلاث لي الخلف شفا ::: صف شم ءالهتنا شهد كفا
والملك والأعراف الأولى أبدلا ::: في الوصل واواً زر وثان سهلا
بخلفه أئن الانعام اختلف ::: غوث أئن فصلت خلف لطف

(ءامنتم)

١- ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ﴾ [الأعراف:١٢٣] .

٢- ﴿ قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ﴾ [طه:٧١] .

٣- ﴿ قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾ [الشعراء:٤٩] .

أصل هذه الكلمة بثلاث همزات: -[أأءمنتم] الأولي للاستفهام والثانية والثالثة من أصل الكلمة .

- أجمع القراء العشرة على إبدال الهمزة الثالثة الساكنة حرف مد " ألفاً " من جنس حركة الثانية المفتوحة: - [أآمنتم]

١ - قرأ قنبل بخلف عنه بإسقاط الهمزة الأولى (الاستفهامية) من قوله: (والخلف زن) .

على الإخبار في موضوع سورة طه " آمنتم " ووجهه الثاني " تحقيق الأولى وتسهيل الثانية أما موضع الشعراء فقد حقق الأولى (الاستفهامية) وسهل الثانية بين بين .

٢ - قرأ قنبل موضعي سورة الأعراف والملك وهما قوله تعالى:

١ - ﴿ قال فرعون أَأَمنتم لـه﴾ [الأعراف:١٢٣] .

٢- ﴿ إليه النشور أَأَمِنتم من في السماء﴾ [الملك:١٥، ١٦] .

بإبدال الهمزة الأولى واواً خالصة من جنس حركة ما قبلها مع تسهيل الثانية بين بين أو تحقيقها من (طريق ابن شنبوذ) وكل ذلك وصلاً فقط أما إذا بدأ بها حقق الأولى وسهل الثانية بين بين مثل قالون ومن معه في السور الثلاث .

٣ - قرأ حفص ورويس والأصبهاني بإسقاط الأولى على الإخبار في الثلاث سور (ءامنتم) مع مد البدل حركتان . ٤ - قرأ هشام بخلف عنه وحمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة وروح بتحقيق الهمزتين في المواضع الثلاثة (أأمنتم) مع مد البدل حركتان .

٥ - قرأ الباقون وهم الأزرق وقالون والبزي وأبو عمرو وابن ذكوان وهشام في وجهه الثاني وأبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين زللأزرق ثلاثة البدل في الهمز المغير مع التسهيل .

- **قوله تعالى: ﴿ أألهتنا خير ﴾** [الزخرف:٥٨] أصل هذه الكلمة بثلاث ألفات اتفق القراء العشرة على إبدال الثالثة حرف مد ثم قرأ الكوفيون وروح بتحقيق الهمزتين (استفهام) وباقي القراء بهمزة واحدة على الإخبار .

مهمة : -ليس في كلمة ءامنتم لمن سهل الثانية إدخال لئلا يجتمع ثلاث سواكن وليس فيها إبدال للأزرق لئلا يلتبس الاستفهام بالإخبار . قال الناظم: - **والبدل والفصل من نحو ءامنتم خطل .**

- **قوله تعالى: ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ ﴾** [الأنعام:١٩] ، قرأ رويس بخلف عنه بتسهيل الهمزة الثانية بين بين . والباقون على أصولهم من تحقيق وتسهيل وإدخال وعدمه .

- **قوله تعالى: ﴿ قل ءإنكم لتكفرون ﴾** [فصلت:٩] ، قرأ هشام بخلف عنه بتسهيل الهمزة الثانية بين بين والباقون على أصولهم من تحقيق وتسهيل وإدخال وعدمه .

ءأسجد الخلاف مز..... ::: .....

قوله تعالى: ﴿ ءأسجد لمن خلقت طيناً ﴾ [الإسراء:٦١] ، قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بالتسهيل بين بين والوجه الثاني له التحقيق والباقون بالاستفهام وهم على أصولهم .

(فصل في الإستفهام المكرر)

..... وأخبرا ::: بنحو ءائذا أئنا كررا
أوله ثبت كما الثاني رد ::: إذ ظهروا والنمل مع نون زد
رض كس وأولاها مداًوالساهره ::: ثنا وثانيها ظبي إذ رم كره
وأول الأول من ذبح كوى ::: ثانيه مع وقعت رد إذ ثوى
والكل أولاها وثاني العنكبا ::: مستفهم الأول صحبة حبا

وقع الإستفهام المكرر في أحد عشر موضعا بتسع سور: (الرعد: ٥ - الإسراء: ٤٩ ، ٩٨ - المؤمنون: ٨٢- الواقعه: ٤٧- الصافات: ١٦ ، ٥٣ - السجدة: ١٠- النمل: ٦٧ - العنكبوت: ٢٨ ، ٢٩ - النازعات: ١٠ ، ١١) .

(أوله) (أئذا) أى الذى يقع أولا في المكرر يخبر فيه (أبو جعفر وابن عامر) إلا ما انفرد به أحدهما أو وافقهم أحد القراء عليه والباقون بالاستفهام .

(الثانى) (أئنا) أى الذى يقع ثانياً من المكرر أخبر فيه (الكسائي ونافع ويعقوب) إلا ما انفرد به أحدهما أو وافقهم أحد القراء عليه .

(والنمل) المكرر الثانى في النمل (أئِنا) يخبر مع زيادة نون (إننا) (الكسائي وابن عامر) والباقون بالاستفهام .

(وأولها) المكرر الذى أتى أولاً في النمل أئذا يخبر فيه (المدنيان) والباقون بالاستفهام .

(والساهرة) أى الأولى من المكرر في النازعات يخبر فيه (أبو جعفر) والباقون بالاستفهام .

(وثانيها) أى ثانى المكرر من النازعات يخبر فيه (نافع والكسائي ويعقوب وابن عامر) والباقون بالاستفهام .

(وأول الأول) أى المكرر الأول من الموضع الأول في الصافات يخبر فيه (ابن عامر) والباقون بالاستفهام .

(ثانيه مع وقعت) أى ثانى المكرر من الموضع الأول في الصافات الثاني من الواقعة يخبر فيه (نافع والكسائي ويعقوب وأبو جعفر) والباقون بالاستفهام فيه .

(والكل أولاها) أى جميع القراء في المكرر الأول من الواقعة بالاستفهام ثم قال:

(وثاني العنكبا) أى المكرر الثانى من العنكبوت يقرءون بالاستفهام .

(والكل) أى كل القراء يقرءون بالاستفهام في المكرر الأول من الواقعة والمكرر الثانى من العنكبوت .

(الأول صحبه حبا) أى المكرر الأول من العنكبوت بالاستفهام مرموز (صحبه - ح) وهم أبو عمرو وشعبة والأصحاب الثلاثة والباقون بالإخبار في المكرر الأول من العنكبوت .

(ب) خلاصة مذاهب القراء العشرة عند تكرار الهمزتين

١- **نافع:** - بالاستفهام في الأول ما عدا النمل والعنكبوت فله فيهما الإخبار والإخبار في الثانى ما عدا النمل والعنكبوت فبالاستفهام .

٢- **ابن كثير:** - بالاستفهام في الأول ما عدا العنكبوت فله فيه الإخبار والاستفهام في الثانى في جميع المواضع .

٣- **ابو عمرو:** - بالاستفهام في الأول والثاني حيث وقع .

٤- **ابن عامر:** - بالإخبار في الأول ما عدا النمل والنازعات فله الإخبار والواقعة فله فيهن الاستفهام والاستفهام في الثانى ما عدا النمل والنازعات فبالإخبار مع زيادة نون في النمل .

٥- **عاصم:** - شعبة بالاستفهام في الاثنين حيث ورد أما حفص فبالاستفهام في الاثنين حيث ورد ما عدا الأول من العنكبوت فبالإخبار .

٦- **حمزة:** - بالاستفهام في الاثنين حيث ورد .

٧- **الكسائى:** - بالاستفهام في الأول حيث ورد والإخبار في الثانى ما عدا النمل

والعنكبوت (فقرأ موضع العنكبوت بالاستفهام - أما النمل فبالإخبار مع زيادة نون) ﴿إِنَّا﴾ .

٨-**أبو جعفر:** - بالإخبار في الأول ما عدا الأول من الصافات والواقعة فبالاستفهام والاستفهام في الثانى ما عدا الصافات والواقعة فبالإخبار .

٩-**يعقوب:** - بالاستفهام في الأول ما عدا العنكبوت فبالإخبار والإخبار في الثانى ما عدا النمل والعنكبوت فبالاستفهام .

١٠ -**خلف العاشر:** - مثل حمزة بالاستفهام في الاثنين حيث ورد .

وهاك جدولاً لبيان حكم الهمزتين حالة تكرارهما في الآية الواحدة وقد وقع هذا التكرار في إحدى عشر موضعاً في تسع سور من سور القرآن الكريم .

السورة	الهمزة الأولي		الهمزة الثانية	
	إخبار	استفهام	إخبار	استفهام
١- سورة الرعد	ث - ك	الباقون	أ - ر - ظ	الباقون
٢- سورة الإسراء	ث - ك	الباقون	أ - ر - ظ	الباقون
٣- سورة الإسراء	ث - ك	الباقون	أ - ر - ظ	الباقون
٤- سورة المؤمنون	ث - ك	الباقون	أ - ر - ظ	الباقون
٥- سورة النمل	أ - ث	الباقون	ر - ك - إخبار مع زيادة نون	الباقون
٦- سورة العنكبوت	والباقون	ح- صحبه	استفهام للجميع	
٧- سورة السجدة	ث - ك	الباقون	أ - ر - ظ	الباقون
٨- سورة الصافات	ك	الباقون	أ - ر - ظ - ث	الباقون
٩- سورة الصافات	ث - ك	الباقون	أ - ر - ظ	الباقون
١٠- سورة الواقعة	استفهام للجميع		أ - ر - ث - ظ	الباقون
١١- سورة النازعات	ث	الباقون	أ - ر - ظ - ك	الباقون

مهمة:

١- استعملت الرموز في الجدول لضيق المساحة وللتيسير .

٢- قاعدة الإستفهام المكرر هى:

أ- إخبار الأول واستفهام الثانى ابن عامر وأبو جعفر .

ب- استفهام الأول إخبار الثانى نافع والكسائى ويعقوب .

ج- استفهام الأول والثانى الباقون .

د- لا يجوز إخبار الموضعين .

إلا ما خرج عن هذه "القاعدة" وذلك في خمس مواضع وهى النمل - الأول من الصافات - العنكبوت - الواقعة- النازعات وهو ما ذكره الناظم في متنه .

٣- من قرأ بالإستفهام فهو على مذهبه من تحقيق أو تسهيل وإدخال أو عدمه .

*****

من يرد الله به خيرا يفقه فى الدين

obeikandl.com

الفيض التاسع

قاعدة المد أو الإدخال أو الفصل:

والمد قبل الفتح والكسر حجر ::: بن ثق له الخلف وقبل الضم ثر
والخلف حز بي لذ وعنه أولا ::: كشعبة غيره امدد سهلا

١ - قرأ أبو عمرو وقالون وأبو جعفر وهشام بخلف عنه بالإدخال بين الهمزتين حالتي الفتح والكسر وكل حسب قاعدته في التسهيل.

٢ - قرأ أبو جعفر بالإدخال قولا واحدا في حالة الضم ومعه أبو عمرو وقالون وهشام بخلف عنهم وكل حسب قاعدته في التسهيل.

٣ - وروي عن هشام في موضع آل عمران وجه كقراءة شعبة [أؤنبئكم] تحقيق بدون إدخال أما موضعي (ص والقمر) فله التسهيل مع الإدخال وهو كقراءة أبو جعفر.

مهمة: إدخال هشام من(طريق الحلواني) وعدم الإدخال (طريق الداجوني).

حكم همزة الوصل الواقعة بين لام ساكنه وهمزة الإستفهام:

وهمزة وصل من كالله اذن ::: أبدل لكل أو فسهل واقصرن
كذا به السحر ثنا حز والبدل ::: والفصل من نحو ءامنتم خطأ

وقعت همزة الوصل بين لام ساكنة وهمزة الاستفهام في ثلاث كلمات في القرءان الكريم في ٦ مواضع:

﴿ ءالآن ﴾ موضعي [يونس:٥١، ٩١] - ﴿ ءالذكرين ﴾ [موضعي الأنعام: ١٤٤، ١٤٣]- ﴿ ءالله ﴾ [النمل:٥٦، ويونس:٥٩].

(ءالسحر) من قوله تعالى: ﴿ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ ﴾ [يونس: ٨١] على قراءة أبي عمرو وأبي جعفر

أجمع القراء العشرة على وجهين وهما : -

١- إبدال همزة الوصل الفاً (حرف مد مشبع مداً لازماً)

٢- لهم تسهيل همزة الوصل بين بين بدون إدخال

٣- ولأبى عمرو وأبى جعفر الوجهان في كلمة السحر مع صلة هاء الضمير في (به ءالسحر) .

ثم قال : (والبدل) أى إبدال الهمزة الثانية حرف مد للأزرق والفصل أى المد أو الإدخال خطل (خطأ) لأصحاب الإدخال في هذه الكلمات في نحو (آمنتم - ءآلهتنا) بل لهم التسهيل فقط .

وخلاصة القول ليس في نحو ءامنتم إبدال للأزرق أوإدخال لمن سهل في الثانية .

أئمة سهل او ابدل حط غنا ::: حرم ومد لاح بالخلف ثنا
مسهلاً والاصبهانى بالقصص ::: في الثانى والسجدة معه المد نص

حكم كلمة ﴿ أئمة ﴾ وردت هذه الكلمة خمس مرات في القرءان الكريم [التوبة: ١٢] - [الأنبياء: ٧٣] - [السجدة: ٢٤] - موضعى [القصص:٥، ٤١] وهى من الكلمات التى بها همزتان ثانيتهما مكسورة وهي لأهل سما ما عدا روح .

١ - قرأ أبو عمرو ورويس ونافع وابن كثير بالتسهيل بدون إدخال ولهم وجه نحوى إبدالها ياء مكسورة (**أيِمَّة**) .

٢ - وقرأها هشام بالتحقيق مع الإدخال بخلف عنه ووجهه الثانى التحقيق بدون إدخال

٣ - وقرأها أبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال وله وجه إبدالها ياء (**أيِمَّة**) بدون إدخال .

٤ - وللأصبهانى وجه آخر بالتسهيل مع الإدخال في الموضع الثانى من القصص:٤١ (**وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار**) وموضع السجدة:٢٤ مع وجه الإبدال ياء فيهما .

٥ -- والباقون بالتحقيق: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر

خلاصة الأصبهاني: - فيكون للأصبهاني بالتسهيل بدون إدخال في ٣ مواضع وهي:

١ - [التوبة: ١٢] ﴿ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الكُفْرِ ﴾ .

٢ -- [الأنبياء: ٧٣] ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾ .

٣ - [القصص: ٥] ﴿ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الوَارِثِينَ ﴾ .

ولـه التسهيل مع الإدخال في موضع القصص (الثاني) وموضع السجدة .

ولـه في الخمسة إبدالها ياء [أُيِمَّة] .

قاعدة لابن ذكوان: -

ان كـان أعجمـي خلـف مليا ::: والكـل مـبدل كآسـى أوتـيا

قـرأ ابـن ذكـوان بالإدخال مع التسهيل وهو وجه زائد لـه من جميع طرقه في موضعين وهما:

١ - ﴿ أَن كَـانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴾ [القلم: ١٤] لأنه يشفع الهمزة (أأن) في هذا الموضع مع التسهيل فزاد وجه الإدخال ووجهه السابق التسهيل بدون إدخال .

٢- ﴿ أعجمي ﴾ [فصلت: ٤٤] سبق لـه أن فيها التسهيل فقط مثل حفص وهنا وجه زائد وهو الإدخال مع التسهيل فيصبح لـه التسهيل مع الإدخال وعدمه في الكلمتين .

حكم الهمزة الثانية الساكنة إذا كانت مسبوقة بهمزة استفهام:

أجمع القراء العشرة على إبدالها حرف مد (حركتان) من جنس حركة ما قبلها (وهذا ما يسمى بالمد البدل) أُ أسى آدم إيمان أوتوا آسى آدم إيمان أوتوا .

* * * * *

القاعدة العامة في هذا الباب (الخلاصة)

ثانيهما سهل عنى حرم حلا ::: وخلف ذي الفتح لوى أبدل جلا
والمد قبل الفتح والكسر حجر ::: بن ثق له الخلف وقبل الضم ثر
والخلف حز بي لذ وعنه أولا ::: كشعبة وغيره امدد سهلا

١ - قرأ قالون وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع الإدخال قولاً واحداً حالتي الفتح والكسر (ءأنذرتهم - أَئِنك) ولهما التسهيل مع الإدخال وعدمه حالة الضم (٣ كلمات) في القرءان الكريم (آل عمران:١٥ - ص:٨ - القمر:٢٥) وموضع الزخرف على قراءة المدنيان.

٢ - قرأ أبو جعفر بالتسهيل في الثلاثة (فتح - كسر - ضم) مع الادخال قولاً واحداً.

٣ - قرأ هشام بالتسهيل والتحقيق حالة الفتح في الثانية مع الادخال وعدمه ولكن وجه التسهيل مع عدم الادخال غير معمول به فيكون له التسهيل مع الادخال والتحقيق مع الإدخال وعدمه (٣ أوجه) / وله في حالة الكسر التحقيق مع الإدخال وعدمه وليس لهشام تسهيل في المكسور إلا كلمة واحدة في القرءان الكريم له فيها التسهيل والتحقيق (أئنكم - في سورة فصلت)

أ - تسهيل هشام مع الإدخال من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني.

- تحقيق هشام مع الادخال من طريق الجمال عن الحلواني.

- تحقيق هشام بدون إدخال من جميع طرق الداجوني.

ب - تحقيق هشام بدون إدخال حالة كسر الثانية من جميع طرق الداجوني وهو الصحيح والمشهور عنه وفي المبهج من طريق الجمال عن الحلواني كذلك باقي طرقه تحقيق مع الإدخال.

وتسهيل هشام مع الادخال في موضع فصلت من طريقه (الحلوانى- الدجوانى).

أما المضمومة فهى ٣ مواضع ليس لـه في آل عمران إلا وجهان : -

١ - تحقيق مع الادخال أُؤنبئكم . ٢ - تحقيق بدون إدخال كشعبة أؤنبئكم .

أما موضعا ص والقمر: ﴿أءنزل عليه الذكر من بيننا ﴾ [ص:٨] - ﴿أءلقى الذكر عليه مـن بيننا ﴾ [القمر:٢٥] فلـه التحقيق مع الإدخال وعدمه والتسهيل مع الإدخال كأبى جعفر فهذه ثلاثة أوجه لـه .

٢ - قـرأ ورش مـن الطـريقين - ابـن كثير - ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين في الأنواع الثلاثة بدون إدخال

ولـلأزرق عـن ورش وجـه زائـد وهو إبدال الثانية المفتوحة حرف مد(فإذا كان بعدها سـاكن فلـه الإشباع ٦حركات أما إذا كان بعدها متحرك فمد طبيعى حركتان) لأن هذا المد مبدل من همزة متحركة .

والباقون بالتحقيق بدون إدخال ، إلا ما استثناه الناظم (مثل أن كان - أعجمى)

تم هذا الباب سائلا ربى أن يذلل فهمه لكم

وان كان به خطأ فمنى فأصلحوه بلطف ولين

وأسالكم الدعاء لى ولوالدى والمسلمين جميعا بالمغفرة

* * * * *

openkandil.com

الفيض العاشر:

باب الهمزتين من كلمتين

اعلم أن الهمزتين من كلمتين لابد أن يتوفر فيهما شرطان: -

١- أن تكونا همزتي قطع فلو كانت إحداهما غير قطع فليست من الباب مثل: (بما أنزل) الأولي مد والثانية قطع ليست من الباب (إلا أن يشاء الله) الأولي قطع والثانية وصل فليست من الباب.

٢- أن تكونا متلاصقتين الأولي آخر الكلمة الأولي والثانية أول الكلمة الثانية وليس بينهما فاصل ولهذا كان قوله تعالى (جاءوا اباهم) ليست من الباب لأن الواو فاصله.

ثم اعلم أن هاتين الهمزتين تسعة أقسام بدأ الناظم رحمة الله عليه الكلام فيهما علي ثلاثة منها وهي حالة اتفاق الهمزتين: **الأمثلة:** -

﴿ شَاءَ أَنشَرَهُ ﴾ [عبس: ٢٢] - ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ [هود:٤٠]- ﴿ السَّمَاءَ أَن ﴾ [سبا:٩] - ﴿ النِّسَاءِ إِلاَّ ﴾ [النساء: ٢٤] وما أكثر هذين النوعين في القرءان الكريم أما الثالث: ﴿ أَوْلِيَاءُ أُوْلَئِكَ ﴾ [الأحقاف:٣٢] فواحد لا ثاني له في القرءان.

أسقط الأولي في اتفاق زن غدا ::: خلفهما حز وبفتح بن هدي
وسهلاً في الكسر والضم وفي ::: بالسوء والنبيء الادغام اصطفي

قرأ قنبل ورويس بخلف عنهما وأبو عمرو قولاً واحداً بإسقاط الهمزة الأولي في الأنواع الثلاثة مع المد والقصر، (والقصر أولي) لذهاب أثر الهمزة ووافقهم قالون والبزى علي إسقاط الهمزة الأولي فقط حالة الاتفاق بالفتح بلا خلاف عنهما والوجه الثاني لقنبل ورويس التحقيق في الأولي وتسهيل الثانية كما سيأتي.

إسقاط قنبل من أكثر طرق (ابن شنبوذ) أما رويس إسقاطه من طريق (أبى الطيب).

* ثم بين الناظم رحمه الله أن لقالون والبزى تسهيل الهمزة الأولي حالة الاتفاق بالكسر

والضم مع المد والقصر (والمد أولي) لبقاء أثر الهمزة ولهما (قالون والبزي) في قوله تعالي: ﴿ بِالسُّوءِ إِلاَّ ﴾ [الأعراف:١٨٨] - ﴿ النبيء إلا ﴾ [الأحزاب:٥٣] - ﴿ النبى إن ﴾ [الأحزاب:٥٠] غير وجه التسهيل السابق ذكره إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها ثم إدغامها (السوء إلا) تنطق بواو واحدة مشددة مكسورة (بالسوٌّ إلا) وكذلك (النبيٌّ إلا)، (النبيّ إن أراد).

*** وهو الوجه المختار لهما فيكون لهما ٣ أوجه :**

١، ٢- التسهيل مع المد والقصر. ٣ - وجه الإبدال.

والإبدال أولي وأفضل في (النبي إلا) لقالون لمنع اللبس أو تغيير المعنى لأنه يقرأ بهمز النبي، أما البزى فليس له فيها شيء لأنه لا يهمزها ولا يجتمع عنده فيها همزتان كقالون فيتعين له تسهيل الأولي ومثلها النبى إن أراد وكلاهما بالأحزاب.

وسهل الأخري رويس قنبل ::: ورش وثامن وقيل تبدل
مداً زكا جوداً وعنه هؤلاء ::: ان والبغا ان كسر ياء أبدلا

انتقل الناظم إلي حكم الهمزة الثانية حالة الإتفاق في الأنواع الثلاثة لرويس وقنبل وورش وأبو جعفر فلهم تسهيل الهمزة الثانية بين بين. ثم خص قنبل والأزرق بوجه ثان وهو إبدال الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة حرف مد من جنس حركة الأولي.

تسهيل الثانيه لرويس من جميع طرقه(عدا أبى الطيب).

أما قنبل فمن جميع طرقه وإبدال قنبل في الثانيه من (طريق ابن مجاهد) فيما رواه عامة المصريين والمغاربه عنه.

ثم خص الأزرق بإبدال الهمزة الثانية في موضعين لا ثالث لهما ياء خفيفة مكسورة وهما: -

١ - ﴿ هَؤُلاءِ إِن ﴾ [البقرة:٢١] ٢ - ﴿ البِغَاءِ إِنْ ﴾ [النور:٣٣]

س: بين القراءات المتواترة في كلمات (السوء إلا - هؤلاء إن - البغاء إن - جاء أمرنا - أولياء أولئك).

ج: (السوء إلا): اتفاق بالكسر: -

١ - قرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولي مع المد والقصر والقصر أولي (السو إلا) .

٢ - قرأ قنبل بإسقاط الهمزة الأولي مثل أبي عمرو وله (أ) تسهيل الثانية بين بين مع تحقيق الأولي .

(ب) ابدال الهمزة الثانية حرف مد(ياء) من جنس حركة الأولي مع اشباع المد .

٣- قرأ رويس بإسقاط الأولي مثل أبي عمرو مع تحقيق الثانية وله تسهيل الثانية بين بين مع تحقيق الأولي .

٤- قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولي بين بين مع المد والقصر والمد أولي .

* ولهما إبدال الهمزة الأولي واواً ثم إدغامها وهو الوجه المختار (بالسوّ إلا) .

٥- قرأ الأصبهاني وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين .

٦- قرأ الأزرق بتسهيل الثانية بين بين مثل أبى جعفر وإبدالها حرف مد مشبع من جنس حركة ما قبلها .

٧- الباقون بتحقيق الهمزتين .

الكلمة الثانية: مثل الأولى مع زيادة أو حذف أوجه.

(هؤلاء إن) مثل (السوء إلا) ما عدا الوجه الثالث لقالون والبزي (الإبدال) لأنه لا نص فيها . وللأزرق وجه زائد وهو إبدال الهمزة الثانية ياء خفيفة مكسورة (هؤلاءين) فيكون له فيها ٣ أوجه (تسهيل الثانية - إبدالها حرف مد مشبع - إبدالها ياء محركة مكسورة خفيفة)

obeikandl.com

الكلمة الثالثة: مثل الأولى مع زيادة أو حذف أوجه.

(البغاء إن أردن) " القاعدة الأساسية للأزرق "

١ - للأزرق تسهيل الثانية بين بين. ٢ - إبدالها حرف مد ياء وله فيها.

أ) الإشباع لعدم الاعتداد بالعارض وهو حركة النقل. ب) القصر مع الإبدال للاعتداد بالعارض.

٣ - إبدالها ياء خفيفة مكسورة. مع مراعاة النقل في الأوجه الأربعة وهو نقل حركة همزة (أردن) إلي النون من كلمة (إن).

الكلمة الرابعة: مثل ما سبق مع زيادة أو حذف أوجه.

(جاء آل لوط) ومثلها (جاء آل فرعون) (جاء أمرنا).

١ - أبو عمرو بإسقاط الأولي قولاً واحداً مع المد (٤ حركات) والقصر والقصر أولي لأنه لم يبق أثر الهمز (جا آل لوط). ٢ - قرأ قنبل ورويس بإسقاط الأولي بخلف، والوجه الثاني لهما هو: -

أولاً: قنبل بتحقيق الأولي وتسهيل الثانية بين بين وله وجه تحقيق الأولي وإبدال الثانية حرف مد فتكون من قبيل المد اللازم.

ثانياً: رويس بتحقيق الأولي مع تسهيل الثانية بين بين:

٣ - قالون والبزي بإسقاط الأولي مثل أبي عمرو.

٤ - أبو جعفر والأصبهاني بتحقيق الأولي وتسهيل الثانية بين بين

٥- الأزرق (أ) تحقيق الأولي وتسهيل الثانية بين بين مع المد والتوسط والقصر في البدل المغير بالتسهيل من كلمة (ءال).

(ب) ابدالها حرف مد مع الاشباع مثل قنبل.

٦ - الباقون بتحقيق الهمزتين.

الكلمة الخامسة:

٥ - ﴿ أَوْلِيَاءُ أُوْلَئِكَ ﴾ [الأحقاف:٣٢] .

١ - أبو عمرو بالإسقاط قولاً واحداً وقنبل ورويس بخلف مع المد والقصر والقصر مقدم .

٢ - قالون والبزي بتسهيل الأولي بين بين مع المد والقصر والمد مقدم .

٣ - الأزرق - أبو جعفر والأصبهاني بتسهيل الثانية بين بين وهو الوجه الثاني لقنبل ورويس .

٤ - ولقنبل والأزرق وجه آخر وهو إبدالهما حرف مد (تكون من قبيل المد الطبيعي لأن اللام متحركة) وليست من قبيل مد البدل الأزرق لأن حرف المد عارض مبدل ، فيكون لقنبل ثلاثة أوجه وللأزرق وجهان .

٥ - التحقيق للباقين .

(القسم الثاني)

وعند الاختلاف الأخري سهلن ::: حرم حوي غني ومثل السوء إن
قالوا وأوكالياء وكالسماء أو ::: تشاء أنت فبالابدال وعوا

ثم شرع الناظم رحمه الله في بيان القسم الثاني فبين ذلك فقال بأنه إذا كانت .

١ - الأولي مفتوحة والثانية مكسورة ﴿ تَفِيءَ إِلَى ﴾ [الحجرات:٩] تسهيل الثانية بين بين لأهل سما عدا روح والباقون بالتحقيق . ومعهم روح .

٢ - الأولي مفتوحة والثانية مضمومة ﴿ جَاءَ أُمَّةً ﴾ [المؤمنون:٤٤] تسهيل الثانية بين بين لأهل سما عدا روح والباقون بالتحقيق ومعهم روح .

٣ - الأولي مكسورة والثانية مفتوحة ﴿ السَّمَاءِ أَوِ ﴾ [الأنفال:٣٢] تبدل الثانية ياء خالصة لأهل سما عدا روح (السماء يو) والباقون بالتحقيق ومعهم روح .

٤ - الأولي مضمومة والثانية مفتوحة ﴿ السُّفَهَاءُ أَلاَ ﴾ [البقرة: ١٣] تبدل الثانية واو

خالصة مفتوحة لأهل سما عدا روح (نشاء وصبنا) والباقون بالتحقيق ومعهم روح .

٥ - والأولي مضمومة والثانية مكسورة ﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾ [البقرة: ١٤٤] فيها وجهان: -

١- إبدال الثانية واواً مكسورة وهو الوجه المأثور في النقل وهو أولى من التسهيل وأفضل منه .

٢- تسهيل الثانية بين بين وهو وجه في القياس على مذهب (الأخفش) وقال صاحب النشر بعدم صحته نقلاً وعدم إمكانه لفظاً .

٦ - الأولي مكسورة والثانية مضمومة لا مثال لها في القرآن الكريم .

مهمة:

١ - حالة الاتفاق اختلف أهل سما في الأداء أما حالة الاختلاف اتفق أهل سما في الأداء .

٢ - العمل في هذا الباب علي الوصل - فمن وقف علي الهمزة الأولي حققها للجميع ومن بدأ بالثانية حققها للجميع أيضاً .

٣ - من كان له عمل في همزة حقق الأخرى .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض الحادي عشر:

باب الهمز المفرد

الهمز المفرد قسمان: -

١ - ساكن. ٢ - متحرك.

١ - **الساكن:** - بدأ الناظم رحمه الله ببيان حكم الهمز الساكن لأنه أقل من الهمز المتحرك وجوداً في القرءان الكريم ويكون فاء أو عين أولام الكلمة

وكل همز ساكن أبدل حذا ::: خلفا سوى ذى الجزم والأمر كذا

بين الناظم في هذا البيت حكم الهمز المفرد الساكن لأبى عمرو فقال أبدل الهمز حرف مد من جنس حركة ما قبله سواء كان فاء الكلمة أو عينها أو لامها إلا ما كان السكون لعلة وذلك بخلف عنه من الروايتين (الدورى والسوسى) الأمثلة: -

(**يُؤْمنون**): يومنون فاء الكلمة (ءامن)

(**بئر**): بير عين الكلمة

(**أخطأنا**): أخطانا لام الكلمة (أخطأ)

موانع الإبدال لأبى عمرو: -

١ - ما كان سكوناً من أجل الجزم مثل (من يشأ - إن تصبك حسنه تسؤهم) [ننسأها] (على قراءته).

٢ - ما كان سكوناً من أجل البناء (الأمر) فعل أمر مبنى على سكون مثل (هيئْ نبيئْ نبئْهم اقرأ)

٣ - كلمة ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠، الهمزة: ٨] لأن في إبدالها تغيير للغة.

٤ - كلمة ﴿رِئْيا﴾ [مريم: ٧٢]، لأن في إبدالها لبس وتغيير للمعنى، حيث أنها تشبه

الرى حالة الإبدال .

٥ - ﴿ تؤوى ﴾ [الأحزاب: ٥١] - ﴿ تُؤْوِيهِ ﴾ [المعارج: ١٣] لأن الهمزة فيها أخف من الإبدال (والقراءات من أجل التسهيل) .

مؤصـــدة رئـــيا وتـــؤوى ولفـــا ::: فعـــل سوى الإيواء الازرق اقتفى

في هـذا البيت بيان لمذهب الأزرق عن ورش فبين الناظم أن الأزرق قرأ بإبدال الهمز الساكن شرط أن يكون فاء الكلمة مثل (يؤمنون - المؤمنون) واستثنى لـه جملة الإيواء (كلمة مأوى ومـا اشـتق منها) (تـؤوى - تؤويه - المأوى - مأواهم - مأواكم - مأواه - فأووا) سبعة ألفاظ في القرآن الكريم .

والأصـــبهانى مطلقـــاً لا كـــاس ::: ولؤلـــؤاً والـــرأس رئـــياً بـــاس
تـــؤوى ومـــا يجـــيء مـــن نبأت ::: هيـــئ وجـــئت وكـــذا قـــرأت

قـرأ الاصـبهانى عـن ورش بإبـدال كـل همز ساكن وقع فاء الكلمة أو عينها أو لامها واستثنى منه الكلمات

الآتية: - ١ - (كأس) ٢ - (لؤلؤاً) معرفة ونكرة حيث وردت مطلقاً في القرءان الكريم

٣ - (الـرأس) ٤ - (رئـياً) ٥ - (بـأس) مـن البأساء ٦ - (تؤوى) وما شتق منها ٧ - (نَبـيءْ) ومـا اشـتق مـنها (نبيء - أنبئهم - نبئهم) حيث وردت وكذا ما اشتق من (هيء - جئت - قرأت) وما اشتق (اسماً وفعلاً) .

والكـــل ثـــق مع خلف نبئنا ولن ::: يـــبدل أنبـــئهم ونبـــئهم إذن
وافـــق في مـــؤتفك بالخلـــف بر ::: والـــذئب جانـــيه روى اللؤلؤ صر
وبـــئس بئـــر جـــد ورؤيا فادغم ::: كـــلا ئـــنا رئـــياً بـــه ئـــاو وملم

قـرأ أبـو جعفـر بإبـدال كـل همـز سـاكن (فاء الكلمة وعينها ولامها) ولـه الخلف في كلمـة ﴿ نَبِّئْـنَا بِتَأْوِيلِهِ ﴾ [يوسف: ٣٦] لـه فيها التحقيق والإبدال وليس لـه إبدال أى استثنى الناظم الإبدال من كلمة (أنبئهم - نبئهم) .

القاعدة الأساسية : - أصحاب الإبدال وهم: - (أبو عمرو - ابو جعفر - الأصبهانى - الأزرق)

ما وافقهم فيه بعض الرواه أو القراء:

١ - قرأ قالون بخلف عنه بإبدال الهمزة من كلمة (مؤتفك) حيث وردت في القرءان الكريم موافقاً لأصحاب الإبدال .

٢- قرأ الأزرق والكسائى وخلف العاشر بإبدال الهمزة من كلمة (الذئب) وفقا لأصحاب الإبدال فيها .

٣ - قرأ شعبة بإبدال الهمز الساكن من كلمة (اللؤلؤ) حيث وردت موافقا لاصحاب الإبدال فيها .

٤ - قرأ الأزرق بإبدال الهمز الساكن من كلمتي ٠(بئس - بئر) رغم أنها عين الكلمة وقاعدته إبدال فاء الكلمة موافقاً لأبي عمرو وأبي جعفر والأصبهاني في الإبدال .

قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الساكنة من كلمة (رُؤيا) واواً ثم قلب الواو ياء وإدغامها في الياء بعدها فتصير رُيًا حيث وردت (معرفة ونكرة مضافة ومجردة)

قرأ قالون وأبو جعفر وابن ذكوان بإبدال الهمزة الساكنة من كلمة رئيا (مريم) ياء ثم ادغامها في الياء بعدها فتصير (ريًا) تنطق بياء واحدة مشددة .

مؤصدة بالهمز عن فتى حما ::: ضيزى درى يأجوج مأجوج نما

قرأ حفص والبصريان وحمزة وخلف العاشر بتحقيق الهمزة من كلمة مؤصدة والباقون بإبدالها .

مهمة : - هذه الكلمة ذكرها الناظم في المستثنى من الإبدال لأبى عمرو وذِكْر أبا عمرو هنا بالتحقيق تأكيداً لمذهبه السابق فيها .

* قرأ بن كثير بإثبات همزة ساكنة بدلاً من الياء بعد الضاد من كلمة (ضيزى)

[النجم: ٢٢] فتصير (ضِئزى) والباقون بالياء .

* انفرد عاصم بتحقيق الهمزة من كلمتى(يأجوج ومأجوج) حيث وردت والباقون بإبدالها . إلى هنا انتهى الهمز المفرد الساكن .

ثم شرع الناظم في بيان الهمز المفرد المتحرك فقال: -

والفاء من نحو يؤده أبدلوا ::: جد ثق يؤيد خلف خذ ويبدل
للأصبهانى مع فؤاد إلا ::: مؤذن وأزرق ليلا

قرأ الأزرق وأبو جعفر بإبدال كل همزة مفتوحة واقعة فاء الكلمة وقبلها ضم إبدالها واو خالصة مفتوحة مثل (يؤده - مؤجلا - يُوَدِّه - مُوَجَّلاً) .

وجاء الخلف عن ابن وردان في كلمة واحدة ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ [آل عمران: ١٣] فله التحقيق وله الإبدال واواً خالصة مفتوحة

* قرأ الأصبهانى بإبدال كل همزة مفتوحة واقعة فاء الكلمة مضموماً ما قبلها واواً خالصة وله إبدال كلمة ﴿ فُؤَادُ ﴾ [هود: ١٢٠ ، الإسراء: ٣٦ ، الفرقان: ١٣٢ ، القصص: ١٠ ، النجم: ١١] واواً خالصة مع أنها عين للكلمة واستثنى له الناظم من فاء الكلمة كلمة (مؤذن) ليس له فيها إبدال مع إنها فاء الكلمة .

* وقرأ الأزرق بإبدال الهمزة ياء مفتوحة من كلمة ﴿ لِئَلاَّ ﴾ [البقرة: ١٥٠ ، النساء: ١٦٥ ، الحديد: ٢٩] حيث وردت في القرءان الكريم (ليلاً) .

وشائك قرى نبوى استهزئا ::: باب مائه فئه وخاطئه رئا
يبطئن ثب وخلاف موطيا ::: والاصبهانى وهو قالا خاسيا
ملى وناشبه وزاد فبأى ::: بالفا بلاخلف وخلفه بأى
وعنه سهل اطمأن وكأن ::: أخرى فأنت فأمن لأملأن
أصفا رأيتهم رأها بالقصص ::: لما رأته ورآه النمل خص
رأيتهم تعجب رأيت يوسف ::: تأذن الاعراف بعد اختلفا

قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء مفتوحة من الكلمات الآتية: -

١ - ﴿ شَـانِئَكَ ﴾ [الكوثر: ٣] - ﴿ قـرىء ﴾ [الأعراف: ٢٠٤، الانشقاق: ٢١] - ﴿ نبوىء ﴾ [النحل: ٤١، العنكبوت: ٥٨] - ﴿ استهزىء ﴾ [الأنعام: ١٠، الرعد: ٣٢، الأنبياء: ٤١] - (مائة) وما اشتق منها - فئة وما اشتق منها.

٢ - (خاطئة) معرفة ونكرة - ﴿ رِئَاءَ النَّاسِ ﴾ [البقرة: ٢٦٤، النساء: ٣٨] - ﴿ يُبَطِّئَنَّ ﴾ [النساء: ٧٢، الأنفال: ٤٧].

ولـه الخـلاف بـين الإبـدال والتحقـيق في كلمـة ﴿ مَوْطِـئاً يَغِـيظُ ﴾ [التوبة: ١٢٠] (مَوْطياً).

* قـرأ الأصـبهانى وأبـو جعفـر بإبدال الهمزة ياء من كلمات: ﴿ خَاسِئاً ﴾ [الملك: ٤] - ﴿ مُلِئَتْ ﴾ [الجن: ٨] - ﴿ نَاشِئَةَ ﴾ [المزمل: ٦]، وأشار إلى أبي جعفر بقولـه " وهو ".

* وانفرد الأصبهانى وهو المشار إليه بقولـه (وعنه) بإبدال الهمزة من كلمة ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ حيث وردت [حيث وردت منها مواضع سورة الرحمن] المسبوقة بالفاء بلا خلاف ولـه الخلف بين الإبدال والتحقيق في كلمة ﴿ بِأَيْ ﴾ حيث وردت [لقمان: ٣٤]، [التكوير: ٩]، [القلم: ٦] المجردة من الفاء.

* قرأ الاصبهانى بتسهيل الهمزة بين بين من الكلمات الآتية قولاً واحداً: -

﴿ اطْمَـأَنَّ ﴾ [الحج: ١١، يونس: ٧] - كـأن وكأنما خفيفة وثقيلة ومجردة ومضافة من نحـو ﴿ كَـأَن لَّـمْ تَغْنَ ﴾ [يونس: ٢٤]، ومنه ﴿ فكأنما خرّ من السماء ﴾ [الحج: ٣١] ومنه قولـه تعالى: ﴿ وَيْكَأَنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الكَافِرُونَ ﴾ [القصص: ٨٢].

وللأصـبهانى تسهيل الهمزة الثانية (المشار إليها بكلمة أخرى) من كلمات [يونس: ٩٩] ﴿ أَفَأَنْـتَ تُكْـرِهُ ﴾ - ﴿ أَفَـأَمِنَ ﴾ حيث وردت ﴿ لأَمْـلأَنَّ ﴾ حيث وردت ﴿ أَفَأَصْفَاكُمْ ﴾ [الإسراء: ٤٠].

وللأصـبهانى تسهيل الهمزة بين بين من كلمة: ﴿ إِنِّـي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾ [يوسف: ٤] ﴿ رَآهَا تَهْتَزُّ ﴾ [القصص: ٣١] -

﴿ لَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ ﴾ و ﴿ رَآهُ مُسْتَقِراً عِندَهُ ﴾ [النمل: ٤٠، ٤٤] - ﴿ رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ ﴾ [المنافقون: ٤] .

وخصص الناظم هذه المواضع الستة من الفعل رأى فقط ولذلك قال نص ليخرج ما سواهما مثل رأيتهم حسبتهم رأيتهم ضلوا وغيرهما فليس فيها إلا التحقيق .

ولـه تسهيل الهمزة بين بين من كلمة ﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ في [الأعراف: ١٦٠] .

أما كلمة ﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ في سورة [إبراهيم: ٧] فله فيها الخلاف وهي المشار عليها بكلمة بعد ، أى بعد موضع الأعراف فهو موضع سورة (إبراهيم) .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض الثاني عشر

والبـــزي بالخلـــف لأعـــنت وفى ::: كـــائن وإســـرائيل ثبت واحذف
كمـــتكون اســـتهزءوا يطفـــو ثمد ::: صـــابون صـــابين مداً منشون خد
خلفـــاً ومـــتكين مـــستهزين ثـــل ::: ومـــتكاً تطـــو يطـــو خاطين ول

قرأ البزى بخلف عنه بتسهيل الهمزة بين بين من قوله تعالى: ﴿لأَعْنَتَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] وهو موضع واحد في القرءان والوجه الثانى كالباقين (بالتحقيق).

قرأ أبو جعفر بالتسهيل بين بين مع المد والقصر في كلمة (كائن)[1] على قراءته لأن أصلها كأين وردت سبع مرات وهى [آل عمران: ١٤٦]، [يوسف: ١٠٥]، [الحج: ٤٥، ٤٨]، [العنكبوت: ٦٠]، [محمد: ١٣]، [الطلاق: ٨] وكلمة (إسرائيل) حيث وردت مع المد والقصر فيهما والمد مقدم.

قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة من الكلمات الآتية: -

متكؤن ← متكُون * استهزئوا ← استهزوا * ليطفئوا ← ليطفُو

مع مراعاة ضم ماقبل الواو المدية لتناسب الضمة الواو المدية.

ووافقه على حذف الهمزة من كلمة: ﴿صَّابِئُونَ﴾ [المائدة: ٦٩] و ﴿صَّابِئِينَ﴾ [البقرة: ٦٢، الحج: ١٧] " نافع " حيث وردت.

ولابن وردان الخلف في كلمة ﴿منشؤن﴾ [الواقعة: ٧٢] فيكون لابن جماز الحذف فقط (منشون).

ولأبى جعفر الحذف في هذه الكلمات: ﴿مستهزءين﴾ [الحجر: ١٩٥] - ﴿متكئاً﴾ [يوسف: ٣١] - ﴿تَطَّؤُوهُمْ - يطؤون﴾ [الأحزاب: ٢٧، الفتح: ٢٥، التوبة: ١٢٠] - ﴿خَاطِئِينَ﴾ [القصص: ٨، يوسف: ٢٩ - ٩١ - ٩٧] حيث وردت معرفة نكرة.

---

(١) حيث وردت.

مع مراعاة فتح ما قبل الواو من كلمتى (تَطَؤُهم - يَطَؤُن) لأن الواو أصبحت ليناً لفتح ما قبلها .

أريت كلا رم وسهلها مداً ::: ها أنتم حاز مداً أبدل جدا
بالخلف فيهما ويحذف الألف ::: ورش وقنبل وعنهما اختلف

الفعل رأى على وزن (فَعَل) إذا دخلت عليه همزة استفهام واتصلت به تاء الضمير يصبح (أرأيت) على وزن (أفعلت) - قرأ الكسائى بحذف عين الكلمة (الهمزة الثانية) أرَيْتَ

وقرأ نافع وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وللأزرق وجه ثانى وهو إبدالها ألفاً مشبعاً لوجود الياء الساكنة بعدها ولكن الإبدال بخلف عنه مفهوم من قوله: (أبدل جدا بالخلف فيهما) والضمير في كلمة فيهما يعود على . (أرأيت ، ها أنتم) والباقون بتحقيق الهمزتين .

أما قوله تعالى: ﴿ **هأنتم** ﴾ بها مد منفصل [ها] للتنبيه [أنتم] ضمير ووردت في القرآن في أربعة مواضع: [آل عمران: ٦٦ ، ١١٩ - النساء: ١٠٩ محمد: ٣٨] .

١- قرأ أبو عمرو والمدنيان بتسهيل الهمزة بين بين

٢- للأزرق وجه إبدال الهمزة ألفاً مع إشباع المد

ولورش من الطريقين وقنبل بحذف ألف (ها) التنبيه بخلف عنهما .

فالخلاصة في كلمة [هأنتم]:

١ - قالون وأبو عمرو وأبو جعفر ⟵ تسهيل الهمزة مع إثبات الألف مع المد والقصر

٢ - الأزرق ⟵ له ثلاثة أوجه:

(١) تسهيل مع حذف الألف (٢) تسهيل مع إثبات الألف مع المد والقصر

(٣) الإبدال ألفاً مع إشباع المد

٣ - الأصبهاني موافقا للأزرق في الوجهين الأول والثاني

obeikandl.com

٤ - قنبل تحقيق الهمزة مع الحذف والإثبات في ألف (ها) حذف الألف من طريق (ابن مجاهد) والإثبات طريق (ابن شنبوذ) .

٥ - الباقون تحقيق الهمزة مع الإثبات وكل حسب مذهبه في المد المنفصل .

القراءات المتواترة في (هاأنتم):

١- قالون وأبو عمرو وأبو جعفر تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر

٢- الأزرق ١- تسهيل مع الحذف في الألف (ها)

٢- تسهيل مع المد والقصر

٣- إبدالها حرف مد مشبع

٣- الأصبهانى موافقاً للأزرق في الوجهين الأول والثانى

٤- قنبل تحقيق الهمز مع إثبات الألف (بن شنبوذ) ، تحقيق الهمز مع حذف الألف (بن مجاهد) .

٥- البزى تحقيق الهمز مع إثبات الألف مع قصر المنفصل .

٦- هشام- حفص - يعقوب تحقيق الهمز مع قصر وتوسط المنفصل .

٧- شعبة تحقيق مع توسط المنفصل ومعه وجه لابن ذكوان - الكسائى- خلف العاشر .

٨- ابن ذكوان من طريق النقاش تحقيق مع إشباع المد ومعه حمزة ، وإذا وقف عليها حمزة له فيها أربعة أوجه: السكت ، التحقيق ، التسهيل بين مع المد والقصر ويمتنع السكت "من التحريرات" .

وحذف يا اللائى سما وسهلوا ::: غير ظبى به زكا والبدل
ساكنة السيا خلف هاديه حسب ::: وباب ييأس اقلب ابدل خلف هب

كلمة ﴿ اللائى ﴾ وردت في القرءان الكريم ٤ مرات [الأحزاب: ٤] - [المجادلة: ٢] - موضعى [الطلاق: ٤] .

قرأ أهل سما بحذف الياء التى بعد الهمزة (اللاءِ) ثم بعد ذلك:

١ - قرأ ورش والبزى وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين مع المد و القصر وصلا أما ووقفا لابد من مصاحبة الروم للتسهيل مع المد والقصر .

٢ - ولأبى عمرو والبزى وجه ثان وهو إبدال الهمزة ياء ساكنة مع إشباع المد اللآىْ (٦ حركات) وصلا ووقفا ومعهما الأزرق وأبو جعفر وقفا فقط بلا روم لسكون الياء .

٣ - وقرأها بتحقيق الهمزة يعقوب وقالون وقنبل .

٤ - باقي القراء العشرة بإثبات الياء بعد الهمزة .

يتحصل أن فيها ما يأتى: -

١ - حذف الياء وتحقيق الهمزة وصلاً ووقفا ← يعقوب وقالون وقنبل

٢ - حذف الياء وتسهيل بين بين وصلاً ووقفا ← ورش والبزي وأبو عمرو وأبو جعفر لكنهم حال الوقف عليها لابد من الروم المصاحب للتسهيل لامتناع الوقف بالتسهيل المحض وللأزرق وأبو جعفر الوقف بياء ساكنه مع إشباع المد .

٣ - للبزي وأبو عمرو وجه آخر وهو ← إبدال الهمزة المكسورة ياء ساكنة مع إشباع المد وصلا ووقفا ولهما عند اجتماعها مع كلمة [يئسن] وجهان:

أ - الإدغام من باب المثلين الصغير . ب - الإظهار لأن الياء والسكون عارضان

٤ - إثبات الياء بعد الهمزة ← الباقون وكل حسب مذهبه في المد المتصل وإذا وقف عليها حمزة كان له التسهيل مع المد والقصر

* قرأ البزى بخلف عنه بقلب الياء مكان الهمزة والهمزة مكان الياء من الكلمات الخمس الآتية: -

﴿يَيْأَسُ﴾ [يوسف:٨٧، الرعد: ٣١] - ﴿اسْتَيْأَسَ﴾ [يوسف:١١٠] - ﴿تَيْأَسُوا﴾ [يوسف:٨٧] -

﴿ اسْتَيْأَسُوا ﴾ [يوسف: ٨٠] مع ابدال الهمزة ألفاً .

مهمة : - شرط إبدال البزى موقوف على القلب فإذا لم يقلب لم يبدل .

هيئة ادغم مع برى مرى هنى ::: خلف ثنا النسيء ثمره جنى
جزاً ثنا واهمز يضاهون ندى ::: باب النبي والنبوة الهدى
ضياء زن مرجون ترجى حق صم ::: كسا البرية اتل مز بادى حم

قرأ أبو جعفر بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء مع ادغامها في الياء قبلها في الكلمات الأربع الآتية: -

﴿ هَيْئَةِ ﴾ [آل عمران:٤٩ ، المائدة:١١٠] (هيَّه) - ﴿ هَنِيئاً مَّرِيئاً ﴾ [النساء:٤]- ﴿ هنيَّاً مريَّاً ﴾ - ﴿ برىء ﴾ [الأنعام:١٩] .

(حيث وردت) (برىٌّ) .

* قرأ أبو جعفر والأزرق بإبدال الهمزة ياء من كلمة: ﴿ النسيء ﴾ [التوبة:٣٧] ثم إدغامها في الياء قبلها (النسيِّ)

*قرأ أبو جعفر كلمة: ﴿ جُزْءاً ﴾ [البقرة:٢١٠ - الحجر:٤٤ - الزخرف:١٥] بحذف الهمزة بعد نقل حركتها إلى الزاى مع تشديد الزاى فتنطق هكذا (جزٌّ) أو(جُزَّاً) مشددة منونه فتصير كالإدغام قولاً واحداً وقيل ابدال الهمزة زايا ثم ادغامها في الزاى قبلها .

* قرأ عاصم بإثبات همزة مضمومة بعد الهاء في كلمة (يضاهئون) مع كسر الهاء والباقون بحذف الهمزة وضم الهاء هكذا يضاهون .

* قرأ نافع بإثبات (تحقيق) الهمزة بعد الياء أو الواو من كلمة (النبى - النبوة) فرداً وجمعاً حيث وردت حتى لو كان الجمع جمع تكسير مثل (الأنبياء) فتنطق لنافع النبىء - النبوءة - النبيئين - النبيئون- الأنبئاء والباقون بالحذف مع تشديد الياء لأن أصل الكلمة من النبأ أى الخبر والنبي هو من جاء بالخبر من قبل الله عز وجل

مع استثناء كلمتي (النبي إلا - النبي إن) (موضعي الأحزاب) لقالون فله فيهما الإبدال وهو الأفضل والأرجح وسبق بيانها في باب الهمزتين من كلمتين .

* قرأ قنبل بإثبات همزة بدلاً من الياء من كلمة (ضياء) فتنطق ضئاءً حيث وردت والباقون بالياء .

* قرأ بن كثير والبصريان وشعبة وبن عامر بإثبات همزة مضمومة بعد الجيم في كلمتي: ﴿ مُرْجَوْنَ ﴾ [التوبة:١٠٦] ﴿ تُرْجِي ﴾ [الأحزاب:٥١] (مُرْجَئُون - تُرجِيءُ من تشاء) والباقون بالحذف

* قرأ نافع وابن ذكوان بإثبات همزة مفتوحة بعد الياء من كلمة ﴿ البَرِيَّةِ ﴾ [البينة: ٦، ٧] موضعي البينة هكذا البريئة فيكون المد من قبيل المد المتصل والباقون بالحذف .

قرأ أبو عمرو بإثبات همزة مفتوحة بعد الدال من كلمة ﴿ بادئ الرأى ﴾ [هود: ٢٧] وصلا وسكونها وقفا(بادئ) والباقون بالياء المفتوحة (وعلى قراءة أبى عمرو الياء تكون صورة للهمزة) .

مهمات:

١ - إذا لقيت الهمزة الساكنة ساكنا فحركت لالتقاء الساكنين مثل ﴿ يَشَإِ اللَّهُ ﴾ [الأنعام] عند الوقف على الهمزة تبدل لمن كان مذهبه فيها الإبدال وهما أبو جعفر والأصبهاني لأن الأصل فيها السكون والحركة عارضة و العمل على الأصل .

٢ - عند الوقف على همزة أصلها متحرك مثل (أنشأ - بدأ) يكون الوقف عليها بالسكون وليس فيها إبدال لأحد لأن السكون عارض إلا حمزة وهشام وسيأتى في بابه .

٣ - الوقف على كلمة (اللائي) لأبي عمرو والبزي وورش وأبي جعفر وهم الذين يسهلونها بين بين وصلا بعد حذف الياء بعدها على قراءتهم فالوقف عليها يكون بياء ساكنة

مـع إشـباع المـد قاله الداني في جامعه ولم يتعرض كثير من الأئمة إلى التنبيه على ذلك وهذا هـو الأفـضل والأقـوم أما إذا وقفوا بالتسهيل بين بين فلابد من مصاحبة الروم لـه حتى لا يختلط بقراءة الوصل[1]"اهـ.

٤- لأبـى جعفـر إبدال الهمز الساكن من كلمتى (تؤوى- تؤويه) مع إظهار (الواوين) الأولى ساكنه مديه والثانيه مكسوره واحذر الإدغام لعدم ورود النص عليه.

* * * * *

(١) النشر جـ١ صـ ٤٠٨ / ٤٠٩

opeikandl.com

الفيض الثالث عشر

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

وانقـــل إلى الأخـــر غير حرف مد ::: لـــورش إلا هـــا كتابـــيه أســـد
وافـــق مـــن استبرق غر واختلف ::: في الأن خـــذ ويـــونس به خطف

قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها بشرطين: -

أن يكونا من كلمتين " الساكن ءاخر الكلمة الأولى - والهمز أول الكلمة الثانية "

أن يكون الساكن صحيحاً أو شبيهاً بالصحيح فالصحيح مثل " منْ ءامن - قلْ أوحى .

الشبيه بالصحيح وهما حرفا اللين مثل (ابنىْ ءادم - فاسعَوْا إلى - خَلوْا إلى)

عكس الياء في كلمة (بنى اسرائيل) لأنها (حرف علة) وحكمها المد المنفصل .

واستثنى لـه العلماء من النقل قولـه تعالى (كتابيهْ إنى) له فيها وجهان:

١- عـدم الـنقل وهـو الأسد والأصح ولذلك أشار إليه بقوله (أسد) أسلوب تفضيل من سديد

٢- النقل كباقى الباب لتوافر الشرط .

تحريرات: - قولـه تعالى (كتابيه إنى ظننت - ما ليه هلك) [الحاقة: ٢٨، ٢٩] لأهل الأداء عن ورش الإظهار (بالسكت) والإدغام في (ماليه هلك) ولهم النقل وعدمه في (كتابيه إنى) . عند التطبيق لورش وجهان:

١- من قرأ بالنقل في (كتابيه إنى) أدغم في (ماليه هلك)

٢- مـن قـرأ بالتحقـيق في (كتابيه إنى) أظهر الهاء في(ماليه هلك) (سكتة لطيفة) وهو إجراء الوصل مجرى الوقف .

*) وافـق رويـس ورشـاً في نقـل حـركة الهمـزة إلى الساكن قبلها من قولـه تعالى " من

إستبرق " حيث وردت .

وجاء الخلف عن ابن وردان في كلمته (الأن) حيث وردت مثل الأن حصحص الحق ما عدا موضعي يونس فقرأ فيهما بالنقل (قالون وابن وردان) قولاً واحداً كورش .

وعـــاداً الأولى فعـــاداً الاولى ::: مـــداً حمـــاه مـــدغماً مـــنقولا
وخلـــف همز الواو في النقل بسم ::: وابـــدا لغـــير ورش بالاصـــل أتم
وابـــدأ بهمـــز الواو في النقل أجل ::: وانقـــل مـــداً رداً وثـــبت البدل

المقصود في هذه الآية كلمة: ﴿الأُولَى﴾ [النجم:٥٠] وقرنها (بعاداً) لإخراج ما سواها من السور مثل: ﴿الصُّحُفِ الأُولَى﴾ [الأعلى:١٨] - ﴿سِيرَتَهَا الأُولَى﴾ [طه:٢١]

قـــولـــه تعـــالى: (عـاداً الأولى) قـرأ المدنيان والبصريان بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحـذف الهمـزة فأصـبح الإدغـام بغير غنة ولقالون همز الواو بخلف عنه ١ - عاداً لُولى أو عاداً لُؤلى .

أما عن كيفية البدء بكلمة الأولى بعد النقل والأوجه التى فيها : -

إمـا حـذف الهمـزة والـبدء بـلام مـضمومة (لولى) أو بقاء همزة الوصل مع ضم اللام (ألولى) وهو الأصل والأفضل .

التوجيه : -

١ - من بدأ بحذف الهمزة اعتد بالعارض وهو حركة اللام المضمومة .

٢ - من بدأ بهمزة الوصل لم يعتد بالعارض وهو الأولى .

الأوجه : ١ - قالون حالة البدء (٥ أوجه) : -

١) البدء بالأصل (الأولى) مثل حفص .

٢ ، ٣) البدء بهمزة وصل مع النقل مع الهمز وعدمه(آلولى) (آلؤلى) .

٤ ، ٥) البدء باللام (لُولى) مع الهمز وعدمه (لولى) (لؤلى) .

٢ - أبو جعفر والبصريان (٣أوجه) :

١) البدء بالأصل كحفص . ٢) البدء بهمزة الوصل مع النقل(آلولى) .

٣) البدء باللام المضمومة مع النقل(لُولى) .

٣ - ورش حالة البدء (٤ أوجه) : -

النقل وهو بابه فلا يبدأ بالأصل الذى هو عدم النقل فله .

١) البدء بهمزة وصل مضمومة مع ثلاثة البدل والتقليل (لولى) .

٢) ولـه البدء باللام مضمومة مع قصر البدل والتقليل .

مع ملاحظة التقليل في الأربعة :

" وابدأ بهمز الوصل في النقل أجل " لمن مذهبه النقل (مداً حماه) والباقون ليس لهم نقل مثل حفص وصلاً وابتداءً (وهو أصل لكل من نقل) .

*) حكـم كلمـة: ﴿ رِدْءاً ﴾ [القصص:٣٤] قـرأ المدنـيان بـنقل حركة الهمزة إلى الدال مع مـراعاة التـنوين مـن كلمة (ردءاً) وهى الكلمة الوحيدة التى فيها نقل لهما من كلمة واحدة وأضـاف الـناظم بـأن لأبى جعفر بعد النقل إبدال التنوين ألفاً في الحالين (ردا يصدقنى) أما نافع فله إدغام بغنة وصلا وإبدال التنوين ألفا وقفا .

وملء الأصبهانى مع عيسى اختلف ::: وسل روى دم كيف جا القرآن دف

- قـرأ الأصـبهانى وابـن وردان بخلـف عـنه بـنقل حـركة الهمـزة إلى الـلام من كلمة (مِلْ) ﴿ مِلُ الأرض ﴾ [آل عمران:٩١] ووقفاً (مِلْ)

**** القراءات المتواترة في كلمة (مْلءُ الأرض)**

- الأزرق: - النقل في كلمة(الأرض) فقط ومعه الأصبهاني
- الأصبهانى النقل في الكلمتين في وجهه الثاني .
- ابن وردان النقل في كلمة ملء فقط

- والباقون بتحقيقهما .

قرأ ابن كثير والكسائى وخلف العاشر بنقل حركة الهمزة إلى السين من فعل الأمر (واسئل - فاسئل) مع حذف الهمزة المسبوقة بالواو أو الفاء والباقون تحقيق الهمزة وسكون السين .

قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء مع حذف الهمزة من كلمة (القرءان) حيث وردت معرفة ونكرة (القران - قران) .

حكم كلمة [الاسم] : -

من قوله تعالى: ﴿ بِئْسَ الاسْمُ الفُسُوقُ ﴾ [الحجرات:١١] أصل هذه الكلمة اسم ثم دخلت عليها أل ثم كسرت اللام للتخلص من الساكنين .

حالة البدء للقراء العشرة وجهان: -

١ - البدء بهمزة الوصل لعدم الاعتداد بالعارض وهو الأفضل والأجل (الاسم) .

٢ - البدء باللام المكسورة اعتدادا بالعارض وهو وجه جليل (لِسْم)

قال الناظم: فى بئس الاسم ابدأ بأل أو بلامه فقد صح الوجهين في النشر للملا[1] .

مهمة : -

١ - البدء بهمزة الوصل بعد النقل لورش أفضل من تركها فلك أن تقول [اَلَرض - اَلِنسان -اليمان -] أما ترك الهمزة فتقول:

[لَرض - لِنسان - ليمان] . . وهكذا .

قاعدة مهمة لألأ زرق وهى إذا كان في الكلمة مد بدل ونقل حركة الهمزة إلى الساكن نحو: الأولى - الإيمان - آلئن وجهان:

١ - إذا بدأ بهمزة الوصل له ثلاثة البدل لأنه لم يعتد بالعارض وعمل على الأصل .

---

(١) سراج القارى ص٨٣ ط الجلى .

٢- إذا بدأ باللام فليس له إلا قصر البدل لأنه اعتد بالعارض وهو حركة اللام .

وهو اعتداد قوى وكأن حركة اللام أصليه ولا همز في أصل الكلمة فلا مد فيها إذاً ولأنه إذا جاء بعد اعتداده بالعارض بتوسط ومد البدل يتناقض مع كونه اعتد بالعارض ولأنه إذا لم يعتد بالعارض أتى بهمزة الوصل وكأنها باقية وعلى هذا له ثلاثة البدل .

قال صاحب التحريرات:

وتبدأ بهمز الوصل فى الوصل في النقل ::: كلـــه وإن كنت معتداً بعارضه فلا
وفى نحـــو لان ابـــدأ بهمـــز مثلنـــا ::: فان تبتـــدئ بالـــلام فالقصـــر أعملا

(سراج القارى ص٨٣ الجلى)

٢ - إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حرف مد أو ساكن صحيح لا يصح إثبات حرف المد أو سكون الساكن الصحيح حالة تحريك اللام بالنقل إليها مثل [وألقى الألواح وكذلك لو كان الساكن ياء من نحو (وفى الأرض) أو واو من نحو (أولوا الألباب) فإن الياء والواو يسقطان فى الأرض - وإذا الأرض] وهو الألف الواقعة بعد القاف والذال فإنها تسقط لالتقاء الساكنين وهو الأصل كذلك تسقط عند النقل لأن حركة النقل عارضة ولا يعتد بالعارض .

ومثال الساكن [يستمع الآن - بل الإنسان] حرفي العين واللام كسرا لالتقاء الساكنين وكسر الساكن الأول أصل في اللغة عند إلتقاء الساكنين .

فعلى قراءة النقل لورش يظل تحريكهما ولا يسكنان لأن حركة اللام المنقول إليها عارضة . وهذا مما لا خلاف فيه بين أئمة القراءة مثل الداني وغيره ومن قرأ خالف الإجماع ويعد لحناً .

وإن كان جائزاً عند علماء اللغة الوجهان حذف حرف المد وتحريك الساكن ، أو رد حرف المد وسكون الحرف اعتدادا بحركة النقل (النشرجـ١ صـ٤١٦ / ٤١٧) .

* * * * *

الفيض الرابع عشر:

باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

السكت هو: قطع الصوت عن القراءة زمنا ما لا يتنفس فيه القارئ قدره العلماء بحركتين ومعنى غيره (غير الهمز) تعُم سكتات حفص الأربع وسكت أبى جعفر على الحروف المقطعة وسكت حمزة قبل المد.

العلة من السكت التمكن من النطق بالحرف الذى بعد السكت سواء الهمز أو غيره.

والسكت عن حمزة في شيء وأل ::: والبعض معهما له فيما انفصل
والبعض مطلقاً وقيل بعد مد ::: أوليس عن خلاد السكت اطرد
قيل ولا عن حمزة والخلف عن ::: إدريس غير المد أطلق واخصصن

في هذه الأبيات بيَّن الناظم مذهب حمزة في السكت قبل الهمز وهو على سبعة مذاهب ذكرها فقال

١- السكت على شيء وأل مثل: الأرض.

٢- السكت على شيء وأل وعلى الساكن الصحيح المفصول مثل" من ءامن - قد أفلح" .(والبعض منهما . . .) .

٣- السكت على ما سبق والساكن الصحيح الموصول مثل" قرءان - مسئولا - ظمئان" وهذا معنى قوله مطلقا.

٤- السكت على ما سبق وعلى المد المنفصل (بما أنزل) . (وقيل بعد مد)

٥- السكت على ما سبق وعلى المد المتصل (الملائكة) . (وقيل بعد مد)

٦- السكت على ماسبق لخلف وحده عن حمزة ولا سكت لخلاد .(أو ليس لخلاد . .) .

٧- عدم السكت لحمزة مطلقاً (وقيل ولا عن حمزة) .

وزاد ابن غلبون[1] وجهين آخرين وهما: - (ابن غلبون من أهل الأداء عن حمزة) .

٨- السكت على (أل) فقط مع مد (شيء) ٤ حركات من غير سكت عليها .

٩- هناك وجه آخر وهو السكت على اللام من(أل والمفصول)مع مد (شيء) ٤ حركات .

معنى مطلقا : - أى ساكن مفصول وموصول وشيء وأل .

وقيل بعد مد: - المنفصل والمتصل .

واختلف عن إدريس في السكت وعدمه وهو على مذهبين: -

سكت خـــاص: ١ - السكت على شيء وأل والساكن المفصول (اخصصن) .

سكت عـــام: ٢ - السكت على شيء وأل والساكن المفصول والساكن الموصول (أطلق) .

واتفقوا على استثناء حرف المد فلا سكت عليه (المنفصل والمتصل)

مهمة جليله :ليس لإدريس سكت من الدرة لأن طريق الدرة من الطرق التى تركت السكت عن إدريس حيث أن طرق الطيبة تشمل طريق الدرة ولهذا ذكر السكت بخلف عنه في الطيبة هذا ما عليه المحققون وبه قرأنا وتلقينا عن مشايخنا وعلمائنا وَأقْرأنا به طلابنا .

وقـيل حفـص وابن ذكوان وفى ::: هجـا الفـواتح كطـه ثقـف

جاء السكت عن حفص بخلف عنه من طريق الأشنانى عن عبيد بن صباح فرواه عن حفص أبو الطاهر ابن أبى هاشم وفيه أيضاً مذهبان: -

١- **سكت عـام:** -السكت على شيء وأل والمفصول والموصول (صاحب الروضة) .

٢- **سكت خاص:** - السكت على شيء وأل والمفصول (ما رواه صاحب التجريد) .

كما أنهم اتفقوا على عدم السكت على المد المنفصل والمتصل لحفص .

---

(١) هو أبو الحسن طاهو بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون ت ٣٩٩

وجاء السكت عن ابن ذكوان بخلف عنه من طريق العلوى عن النقاش عن الأخفش وهو مذهبان:

١ - سكت عام: - شيء وأل والمفصول والموصول وهو ما رواه صاحب الإرشاد .

٢ - سكت خاص: - شيء وأل والمفصول وهو ما رواه صاحب المبهج .

وأجمعوا على عدم السكت على المدود لابن ذكوان كحفص وادريس .

مهمة: ١- السكت لحفص لا يكون إلا مع توسط المنفصل (٤ - ٥ حركات) فليس لـه سكت على القصر لأن راوى السكت ليس لـه إلا توسط المنفصل (أى ليس لـه قصر في المنفصل إذا سكت) . قال صاحب التحريرات: والسكت على قصر حفص أهملا .

٢- سكت ابـن ذكوان يأتى على توسط (٤ من جميع طرقه) وعلى إشباع المنفصل من طريق النقاش .

٣- لإدريـس وحفـص وابـن ذكوان السكت على الساكن قبل الهمز في الحالين بخلفهم ولكـن إذا كـان طـرفا مـن نحـو (مـلء - دفء) لابد من مصاحبة الروم لحركة الهمزة حالة الوقف عليها وإلا امتنع السكت لذا منعوا السكت على الخبءَ وقفا لأن الهمز مفتوحة ولا روم فيها .

قـرأ أبـو جعفـر بالسكت على الحروف المتقطعة في أوائل السور وذلك لإجراء الوصل مجرى الوقف نحو: (طه - المر - الم - الر - عسق - طسم) مع مراعاة المد الطبيعى في (طه) والمـد الـلازم مـن (الم) وإظهـار المدغم في (طسم) وإظهار المخفى في(عسق) ووجه السكت لبيان أن هذه الحروف مفصوله وإن اتصلت رسما فهى مفصوله حكما .

المد الطبيعى ← (حركتان) والمد اللازم ← ٦ حركات .

وألفـــى مـــــرقدنا وعـــــوجا ::: بل ران من راق لحفص الخلف جا

قرأ حفص بخلف عنه بالسكت على (بلْ ران) - (منْ رَاق) - (عوجا) - (مرقدنا) مع قصر وتوسط المنفصل ومع كل منهما السكت وعدمه ووجه سكت حفص لبيان المعنى أكثر من الوصل وعدم السكت هو الأصل . مع مراعاة أن سكت حفص في كلمة عوجا يكون الوقف بألف مبدلاً من التنوين ، أما إذا وصل كان حكمها الإخفاء الحقيقى كباقى القراء .

* تحقيق مهم في سكت [ابن زكوان - حفص - إدريس] .

١- سكت ابن زكوان بخلف عنه:

١- صاحب المبهج (من جميع طرقه) سكت عام .

٢- صاحب الإرشاد من طريق العلوى عن النقاش على الإشباع سكت عام .

٣- الحافظ أبو العلاء من طريق العلوى على النقاش على التوسط سكت خاص .

٤- الهذلى من طريق الجنبى عن ابن الأخرم سكت عام .

٢- سكت حفص بخلف عنه - طريق عبيد بن الصباح - طريق الأشنانى عنه أبو طاهر بن أبى هاشم عنه.

١- أبو على المالكى البغدادى صاحب الروضة عن الحمامى سكت عام .

٢- أبو القاسم بن الفحام صاحب التجريد عن الفارسى عن الحمامى سكت خاص .

٣- عبد الباقى عن أبيه عن أبى أحمد السامرى عن الأشنانى ، سكت عام وعلى المدود وليس من طريق ابن الجزرى فلن يقرأ به .

٤- الدانى في جامعة على أبى الفتح على عبد الله بن الحسين عن الأشنانى عدم السكت وكذا على أبى الحسن على الهاشمى عن الأشنانى عدم السكت .

وقال الدانى وبالسكت آخذ في روايتيه لأن أبا طاهر بن هشام رواه عن الأشنانى تلاوة وهو من الإتقان ، ثم قال فمن خالفه فليس بحجة .

قال ابن الجزرى لم يصح السكت عندنا إلا من طريق الحمامى مع أن أكثر الحمامى لم يرووه لهذا كان عدم السكت أشهر وأكثر وعليه الجمهور.

٣- إدريس الكست بخلف عنه.

١- روى الشطى وابن بويان سكت خاص في الكفاية - غاية الاختصار - الكامل.

٢- روى المطوعى من المبهج سكت عام.

* * * * *

obeikandl.com

الفيض الخامس عشر:

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

هذا الباب من أشكل الأبواب وأصعبها وذلك لأن شرط التخفيف في هذا الباب حالة الوقف فقط وقلما تجد كلمة موقوف عليها بها همزة وسطا أو طرفا ولذلك فهو كثير النسيان لقلة التطبيق عليه لذا أوصى كل من أقرأ غيره بقراءة حمزة أو هشام من(طريق الحلوانى) أن يجعله يقف على الكلمات التى بها همز من أجل تدريب القارئ وتمرينه كيفية الوقف على الهمز لحمزة وهشام وأوصى نفسى وإياكم بتقوى الله في هذا الباب بالذات الذى تقل فيه المعرفة عند بعض القراء لقلة التمرين عليه .

إذا اعتمدت الوقف خفف همزه ::: توسطاً أو طرفاً لحمزة

قرأ حمزة بتخفيف الهمزة سواء كانت وسطاً أو طرفاً للكلمة ويقصد بالتخفيف (التسهيل) وهو أربعة أنواع: -

١- الإبدال . ٢ - النقل . ٣ - الحذف . ٤ - التسهيل بين بين .

ضابط التسهيل: - الوقف.

فإن يسكن بالذى قبل أبدل ::: وإن يحرك عن سكون فانقل
إلا موسطاً أتى بعد ألف ::: سهل ومثله فأبدل في الطرف
والواو والياء ان يزادا أدغما ::: والبعض في الأصلى أيضاً أدغما

القسم الأول: الهمز الساكن وقبله متحرك / والمتحرك وقبله ساكن: -

بين الناظم رحمه الله في البيت الثاني النوع الأول من أنواع التسهيل وهو الإبدال وذلك إذا كان الهمز ساكناً وقبله حركة سواء كان في وسط الكلمة أو طرفها أصليا أو عارضا مثل [المؤمنون - اقرأ] يبدل الهمز حرف مد من جنس حركة ما قبله .

وبين أيضا النوع الثاني وهو النقل أي نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله إن تحرك بعد ساكن وسطا وطرفا

مثل [القرءان - مسئولا - دفء - ملء - السَّوْء]

ثم بين الناظم رحمه الله في البيت الثالث حكم الهمزة الواقع بعد حروف المد الثلاثة حرف العلة الواقع قبل الهمزة فقال:

إذا كان قبل الهمزة حرف علة ألف وسط الكلمة ففي الهمزة التسهيل بين بين أما إذا كان طرف الكلمة مثل [السماء] فإن الهمزة تبدل حرف مد ألفاً فيجتمع ألفان وحينئذ لابد من حذف أحدهما

فعلى حذف الأول ⟵ يكون القصر في المد لأن الألف الموجودة هى المبدلة من الهمز ولا يصح فيها إلا القصر .

وعلى حذف الثانى ⟵ يكون القصر والإشباع لوقوع حرف المد قبل همز مغير

وعلى جواز بقاء الساكنين⟵الإشباع ، وجاء التوسط قياسا على العارض للسكون

فيكون في كلمة [السماء] المرفوعة أو المجرورة ⟵ خمسة القياس (ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر) .

أما إذا كان قبل الهمز ياء أو واو فإما أن يكونا أصليتين أو زائدتين

فإن كانتا أصليتين فحكم الهمز النقل والإدغام سواء كان ساكناً صحيحاً أو علة وسطا أو طرفا مثل [سيئت - السوأى -] [سوءة - هيئة] [شىء - سوء] [جيء - السوء]

وإذا كانتا زائدتين الحرف الزائد ليس من أصول الكلمة فليس فيهما إلا الإدغام وذلك بعد الإبدال وسط وطرف الكلمة

مثل: [خطيئة - بريء - النسيء - قروء] وإليك هذا الشكل .

* * * * *

حكم الهمز الواقع بعد حروف العلة الثلاثة باختصار

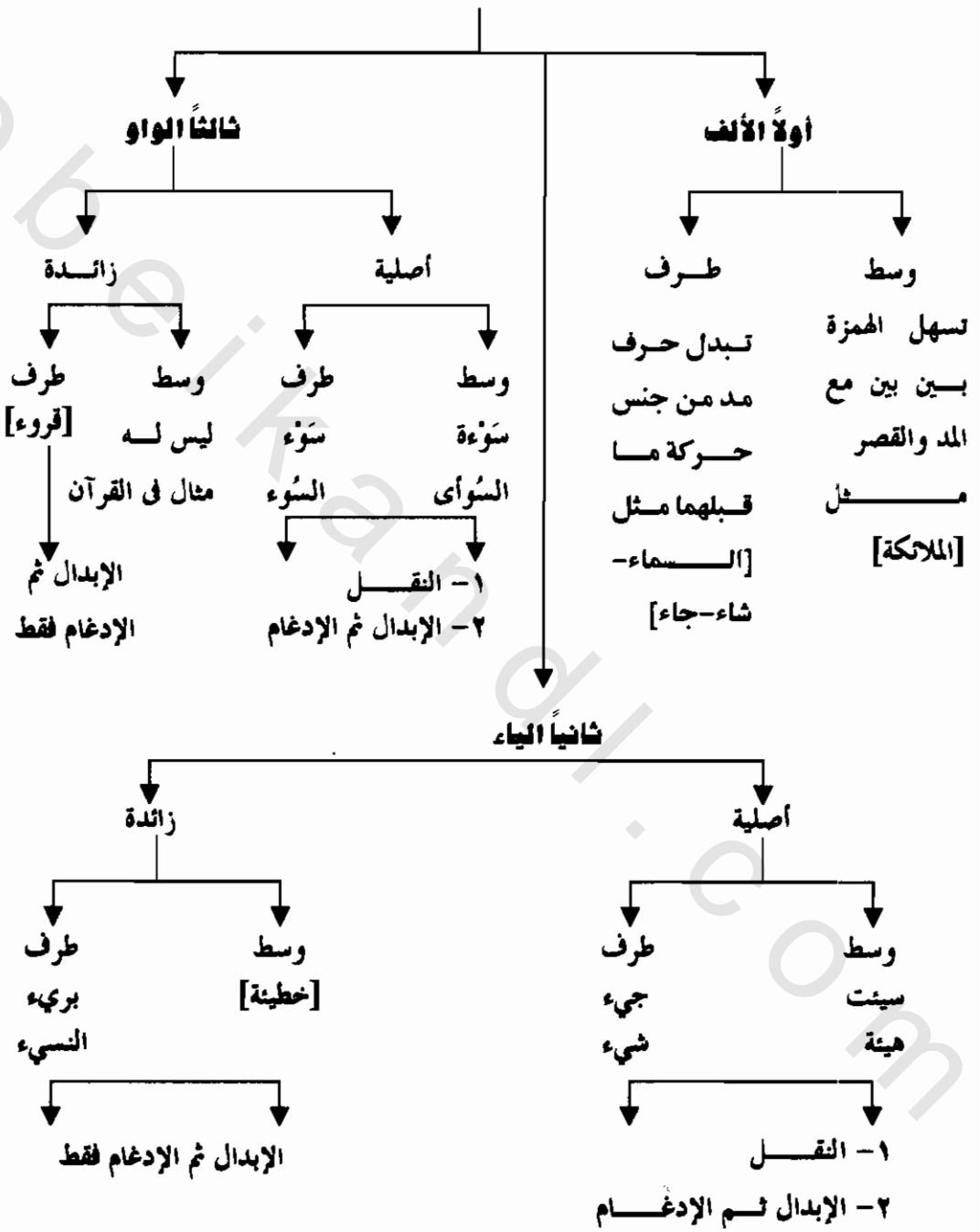

س : - كيف يقف حمزة على الكلمات الآتية : (خطيئة - سيئت - السوأى - هيئة - سوأة - برىء - قروء)؟

جـ: - خطيئة: خطيَّة (بالإدغام -(إبدال الهمزة من جنس ما قبلها أولاً ثم إدغامها في الياء قبلها) لأن الياء هنا زائدة ففيها الإدغام .

- سيئت ⟵ الياء أصلية إما النقل سِيَتْ وإما الإدغام سيَّتْ .

- السوأى ⟵ الواو أصلية إما النقل السُّوَى وإما الإدغام السُّوَّى مع مراعاة الإمالة .

- هيئة ⟵ إما النقل هَيَة وإما الإدغام (هيَّة)

- سوأة ⟵ إما النقل وإما الإدغام سَوَه " نقل " سَوَّه " إدغام " .

- شيئاً ⟵ إما النقل " شيَا " وإما الإدغام " شيًّا "

- شيء ⟵ طرف الكلمة وسَوءْ إما النقل شَيْ - سَوْ وإما الإدغام شيْ - سَوْ

- برىء - قروء ⟵ ليس فيهما إلا الإدغام لأن حرف المد زائد برىْ - قرْو (الإبدال ثم الإدغام)

وبعد كسرة وضم أبدلا ::: إن فتحت ياء وواواً مسجلا
وغير هذا بين بين ونقل ::: ياء كيطفئوا وواو كسئل

القسم الثاني وهو الهمز المتحرك وقبله متحرك وهو تسعة أنواع : -

أجمع جمهور أهل الأداء عن حمزة بإبدال الهمزة المفتوحة بعد كسر (ياء) والمفتوحة بعد ضم (واواً) وعلى تسهيل الأنواع السبعة الباقية بين بين

ونقل الأخفش عن حمزة الإبدال في المضمومة بعد كسر ياء مضمومة نحو(ليطفئوا) فتقول ليطفيوُا .

والمكسورة بعد ضم واو مكسورة نحو [سئل] فتقول سُوِل وعلى هذا يكون الإبدال عند الأخفش في أربعة أنواع والتسهيل بين بين في خمسة أنواع **وإليك بيانها: -**

١ - الهمزة مفتوحة وقبلها مفتوح مثل (سأل - بدأكم) تسهيل الهمزة بين بين

٢ - الهمزة مفتوحة وقبلها كسر مثل (خاطِئَة - ناشِئَة) تبدل الهمزة ياء خالصة مفتوحة " خاطية - ناشية "

٣ - الهمزة مفتوحة وقبلها ضم مثل (مؤجلا - يؤيد- الفؤاد) تبدل الهمزة واو خالصة مفتوحة (مُوَجَّلاً - يُؤَيَّد- الفواد) .

٤ - الهمزة مكسورة وقبلها كسر مثل (خاطِئِين - متكِئِين) التسهيل بين بين .

٥ - الهمزة مكسورة وقبلها فتح مثل (يومَئِذ - حينَئذِ) التسهيل بين بين .

٦ - الهمزة مكسورة وقبلها ضم مثل (سُئِلَت)التسهيل بين بين سهلت وعلى مذهب الأخفش الإبدال سُولِت

الإبدال من قوله ونقل ياء كيطفئو وواوا كسئل .

٧- الهمزة مضمومة وقبلها ضم مثل(برُءُوسكم) التسهيل بين بين

٨- الهمزة مضمومة وقبلها فتح مثل(تَؤُزهم) التسهيل بين بين .

٩- الهمزة مضمومة وقبلها كسر مثل(ليطفِئُوا) التسهيل بين بين وعلى مذهب الأخفش ليطفيوا الإبدال من قوله (ونقل ياء كيطفئو وواوا كسئل) .

* * * * *

حكم الهمز المتوسط بزائد

والهمـــز الاول إذا مـــا اتـــصلا ::: رسماً فعـــن جمهـــورهم قد سهلا
أو ينفصل كاسعوا إلى قل إن رجح ::: لا مـــيم جمـــع وبغـــير ذاك صح

الهمز المتوسط بزائد نوعان: -

أولاً: متوسط بحرف وهو نوعان أيضا:

أ) متصل بالهمز رسما مثل [بأيكم - مؤجلا - لأقتلنك]

ب) مفصول عن الهمز رسما مثل [وأمر] ولكنه في حكم الموصول لعدم صحة فصله ويكون التسهيل هكذا:

١- الإبدال مثل (وَأْمُر - وامر- فأووا - فاووا).

٢- التسهيل بين بين مثل (واقبل).

٣- الإبدال ياء مثل (بأيكم - بييكم).

٤- الإبدال وار مثل (مُؤَجَّلا- مُوَجَّلاً).

ثانياً: متوسط بكلمة ولا يكون إلا منفصلا في الرسم وهو نوعان أيضاً:

الأول: أن يكون قبل الهمز ساكن صحيح نحو (قل إن) أوشبيه بالصحيح نحو (خَلَوْا إلى) ففى هذا النوع وجهان:

١- التسهيل " بالنقل" وهو الراجح.

لقول الناظم: فمن جمهورهم قد سهلا

وهو الذي زاده الشاطبي علي التيسير ومذهب صاحب الروضة المالكي وأبي العز وغيرهم ولكنهم استثنوا من هذا النوع ميم الجمع نحو (عليهم ءأنذرتهم - لهم ءامنوا) ليس فيها إلا السكت أو التحقيق وما ذكر فيها بعد هذين الوجهين ضعيف مع أن الشاطبي لم يذكرها وإن كان لابد من استثنائها - قال الناظم: لا ميم جمع.

٢- التحقيق وبه أخذ ابن غلبون ومكي وجماعة آخرين .

الثاني: أن يكون قبل الهمز حرف مد أو متحرك (قال الناظم: وبغير ذاك صح) .

أ) إذا كان حرف مد .

١- ألف نحو ﴿أَنزَلْنَا إِلَيْكَ﴾ ففيه أربعة أوجه (السكت - التحقيق - التسهيل مع المد والقصر) .

٢- الواو - الياء ، نحو (وفي أنفسكم - قالوا آمنا) ففيه أربعة أوجه: (السكت - التحقيق - والنقل - والإدغام) .

ب- إذا كان متحرك "ففيه مثل المتوسط بنفسه" .

١- تبدل الهمزة المفتوحة بعد ضم واو نحو ﴿يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ .

٢- تبدل الهمزة المفتوحة بعد كسر ياء نحو ﴿السَّمَاءِ آيَةً﴾ .

٣- وفي غير هذا بين بين نحو ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ أُولئك﴾ والأمثلة كثيرة .

٤- وزاد الأخفش وجه آخر في المضمومة بعد كسر إبدالها ياءً غير وجه التسهيل بين بين نحو ﴿مِن كُلِّ أُمَّةٍ﴾ والمكسورة بعد ضم إبدالها واو نحو ﴿مِنْهُ إِلاَّ﴾ غير وجه التسهيل بين بين .

مهمة: ١- خمس مواضع أنزلها العلماء منزلة المتوسط بزائد وهي ﴿الْهُدَى ائْتِنَا﴾ - ﴿يَقُولُ ائْذَن لِّي﴾ - ﴿الذي ءأتمن﴾ - ﴿يَا صَالِحُ ائْتِنَا﴾ - ﴿لِقَاءنَا ائْتِ﴾ ففي هذه الكلمات وجهان إبدال الهمز حرف مد من جنس حركة ما قبله أو التحقيق .

٢- حكم الهمزة من كلمة ﴿هَاؤُمُ﴾ الهمزة متوسطة بنفسها ففيها وقفاً التسهيل بين بين مع المد والقصر لأن الهاء ليست للتنبيه . بل هى من أصل الكلمة (اسم فعل أمر بمعنى تعالوا)

المذهب الثانى لحمزة في المتوسط بكلمة ﴿جميعه﴾ التحقيق وبه أخذ ابن غلبون ومكي

وجماعة آخرين وأخذ به الشاطبي إذا كان قبل الهمز حرف مد أو متحرك .

س / كيف يقف حمزه على الكلمات الآتية: ﴿ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ ﴾ - ﴿ قَالُوا إِنَّمَا ﴾ - ﴿ وَفِي أَنفُسِكُمْ ﴾؟

جـ/ ١ - ﴿ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ ﴾ السكت والتحقيق والتسهيل مع المد والقصر .

٢ - ﴿ قَالُوا إِنَّمَا ﴾ السكت والتحقيق والنقل والادغام .

٣ - ﴿ وَفِي أَنفُسِكُمْ ﴾ السكت والتحقيق والنقل والادغام " النقل والادغام فيهما حذف الهمزة " .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض السادس عشر:

التخفيف الرسمي

من أجل رسم المصحف:

وعنه تسهيل كخط المصحف ::: فنحو منشون مع الضم احذف
وألف النشأة مع واو كفا ::: هزءاً ويعبؤا البلؤا الضعفا
ويا من آنا نبا ال وريا ::: تدغم مع تؤوى وقيل رؤيا

كان حمزة رحمه الله يتبع الرسم حالة الوقف فما كان مرسوما بواو وقف عليه بواوو لا يكون إلا طرفا وما كان مرسوما بالياء وقف عليه بالياء ولا يكون إلا طرفا أيضا وماكان مرسوما على ألف وقف عليه بالألف وإن كان هذا النوع غير متواتر في الأداء ولكنه كان يتبع الرسم وما ليس له صورة حذفه وإليك بعض الأمثلة: -

١- ليس لها صورة [منشئون] وبابه . ٢- مرسومة على ألف [النشأة] .

٣- مرسومة على واو [كفؤا - يعبؤا - البلؤا] . ٤- مرسومة على ياء[ءانائ - نَبِّئِ] .

وإليك التوضيح

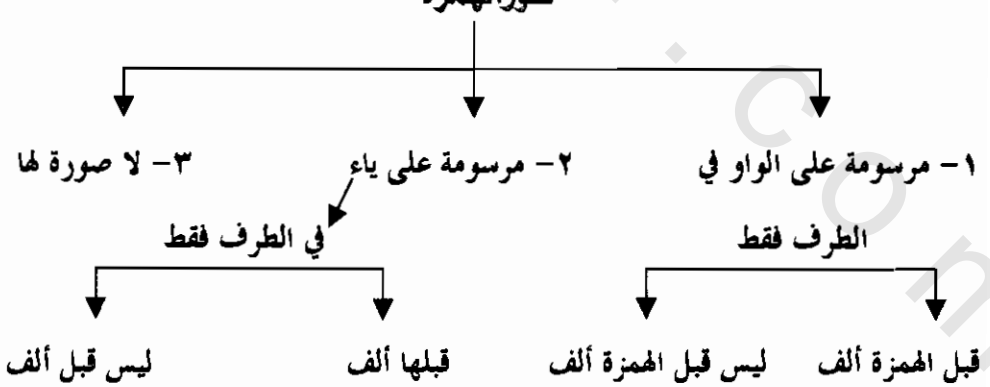

الصورة الأولى: -

١ - الهمزة المرسومة على الواو ويكون في الطرف فقط لها حالتان: -

١) أن يكون قبل الهمزة ألف مد وهى كلمات مخصوصة معدودة مثل (العلمؤا - الضعفؤا - أنبؤا - شركؤا) وقف عليها حمزة وهشام باثني عشر وجها:

خمسة القياس " ثلاثة الإبدال - التسهيل بالروم مع المد والقصر "

وسبعة الرسم " ثلاثة الإبدال واو ساكنة وعليها ثلاثة الإشمام ثم الروم على القصر .

٢) ليس قبل الهمزة ألف مد: - نحو (يبدؤا - لا تظمؤا) فيها خمسة أوجه وهي الإبدال ألفا والتسهيل بالروم والإبدال واواً للرسم وعليه الإشمام والروم .

ويقاس عليها كل همزة رسمت على الواو وما قبلها مفتوح أما إذا كان ما قبلها مضموماً نحو (امرؤ) ففيها خمسة أوجه: -

١ - تبدل من جنس ما قبلها واواً . ٢ - تسهيل بالروم لأن الهمزة مرفوعة .

٣، ٤ ، ٥ - الوقف بواو للرسم وعليه الروم والإشمام .

ففيها خمسة أوجه تقديرية أربعة عملية لأن الوجه الثالث موافق للأول .

الصورة الثانية : - الهمزة المرسومة على ياء وتكون في الطرف أيضاً ولها حالتان:

١) قبلها ألف نحو (بلقائ - إيتائ) وقف عليها حمزة وهشام بتسعة أوجه وهى خمسة القياس المعروفة وأربعة الرسم وهي الوقف بياء ساكنة خالصة (٢ - ٤ - ٦ حركات) ثم الروم على القصر .

٢) ليس قبلها ألف نحو: أ - نبائ (ولقد جاءك من نبائ المرسلين) الألف زائدة:

١ - الإبدال من جنس ما قبلها نبا . ٢ - التسهيل بالروم .

٣ - الوقف بالياء للرسم (نَبِيْ) الياء لين لفتح الباء قبلها . ٤ - الروم على الرسم .

ب - (يُبْدِئُ - يستهزِئُ) لحمزة وهشام عليها وقفا **خمسة أوجه :**

١ - الإبدال . ٢ - تسهيل بالروم .

٣ - ٤ - ٥ - الإبدال ياء للرسم وعليه روم وإشمام .

الصورة الثالثة : - الهمزة التى لا صورة لها في الرسم: -

أخذ بها حمزة وقفاً وسبقه أبو جعفر بها في باب الهمز المفرد في الوصل والوقف وهي لغة صحيحة مقروء بها .

نحو (مستهزءون) وبابه و(متكئين) وبابه .

هذه الصورة لا تكون إلا وسط الكلمة وسبق الوقف عليها إما بالتسهيل بين بين للجمهور أو الإبدال على مذهب الأخفش من قول الناظم: وفي غير هذا بين بين . . . البيت

وهذه الصورة خاصة بحمزة وحده أيضا وله فيها أيضا الحذف لأن الهمزة ليس لها صورة ثم بعد ذلك يضم ما قبلها لمجانسة الواو المدية بعدها إذا كانت مرفوعة نحو (مستهزءون) وإما الحذف فقط إذا كانت مجرورة نحو (متكئين) .

حكم الهمزة المرسومة على ألف : نحو (النشاة)

له فيها وجهان: ١ - نقل حركتها مع حذف الألف وهو القياس (النشَة) وهو الوجه الأفضل والمقدم

٢ - نقل حركتها مع بقاء الألف للرسم (النشَاة) على وزن (ماه)

ثم ألحق الناظم كلمة (رئيا - تؤوى - تؤويه) رؤيا وما اشتق منها لحكم اتباع الرسم:

ففي هذه الكلمات التسهيل بالإبدال ثم بعد ذلك لحمزة وجهان الإظهار وهو الوقف بيائين أو واوين وهي لغة للعرب وهي الأفصح والأقيس ولم يقرأ الشاطبي إلا بها وقرأ بها أبو جعفر في (تؤوي - تؤويه) أو الإدغام اتباعاً للرسم وهو النطق بياء أو واو واحدة مشددة مع مراعاة قلب الواو ياء حالة الإدغام في كلمة الرؤيا وما اشتق منها .

تنبيه : اعلم أن التخفيف الرسمى الذى يكون موافقاً لخط المصحف ذكره الدانى وشيخه أبو الفتح ومكى وابن شريح والشاطبى ومن تبعهم من المتأخرين .

وبـــين بـــين إن يوافـــق واتـــرك ::: مـــا شذ واكسرها كأنبئهم حكى

بعـد أن بـين الـناظم التخفيف من أجل الرسم وحَدَّد صوره وهى المرسومة على ألف مثل (النشأة) والمرسومة على ياء أو واو ولابد أن تكونا طرف الكلمة مثل(إيتائ - أو نَبائ - الضعفؤا - يعبؤا) أو الهمزة التى لا صورة لها مثل (مستهزءون) .

- انـتقل الـناظم إلى نـوع ءاخـر وهو التسهيل بين بين وذلك إذا كانت الهمزة مرسومة علـى يـاء (علـى نـبره وسـط الكلمة) مثل (يومئذ) أو مرسومة على واو وسط الكلمة مثل (ينؤم) وشذ من قال بإبدالهما ياء أو واو قياساً على المرسومة طرف الكلمة ياء أو واو ، فقد شـذ من وقف على (خائفين) باليـاء(خايفين) وشذ من وقف على (شركاؤهم) بالواو وشذ من وقف على ما فيه إبدال بالتسهيل مثل (بأنهم) فالصحيح فيها الإبدال أو التحقيق .

- ** **حكم الهاء من كلمة (أنبئهم) :**

ونقـل بعـض أهل الأداء عن حمزة كسر الهاء من كلمة (أنبئهم) و (نبئهم) حالة الوقف علـيها لمجانسة الياء المبدلة من الساكن قبلها المكسور ما قبل الياء قياساً على كلمة (يوفيهم - ويـزكيهم) وهـو مـذهب ابـن مجاهـد وابن غلبون ، والوجه الثاني الضم: (أنبيهُم - نبيهُم) والضم هو الأصل وهو الأصح والأقيس كما في النشر .

- انـتقل الـناظم رحمـه الله إلى قاعـدة أخـرى وهـي الـروم والإشمـام ولهما حالتان:

أولاً: ما يمتنع فيه الروم والإشمام ، قال الناظم:

وأشمـــــن ورم بغـــــير المـــــبدل ::: مـــداً.....

موانع الروم والإشمام:

المبدل ألفاً وله صورتان:

١- إذا كان ساكناً وصلاً نحو (اقرأ - نبئ - هيئ) ليس لك إلا الإبدال المحض .

٢- المنصوب نحو (أنشأ - بدأ) ليس لك فيها إلا الإبدال المحض .

ثانياً: ما يجوز فيه الروم والإشمام حالة الوقف لحمزة وهشام طرقاً أربعة وروهي:

١ - إذا انتقلت حركت الهمزة إلى الساكن قبلها وكانت مرفوعة أومضمومة مثل (دفءُ - ملءُ - شيءُ) أما إذا كانت مجرورة أو مكسورة ففيها الروم فقط (شيءٍ).

٢ - الموقوف عليها بالواو للرسم فيها روم وإشمام لأنها مرفوعة أو مضمومة مثل (الضعفؤا).

٣- الموقوف عليها بالياء ففيها الروم والإشمام إذا كانت مرفوعة مثل (يستهزيء) والروم فقط إذا كانت مجرور أو مكسور مثل (تلقائ).

٤- عند الإدغام وقفاً نحو (برئ - النسئُ) مع الإدغام روم وإشمام إلا إذا كانت مجرورة، فالروم فقط مثل (قروء).

** **الروم فقط (قال الناظم):**

..... ::: **وأخراً بروم سهل**

بعد محرك كذا بعد ألف ::: .....

١ - يدخل الروم على المسهل همزته بين بين إذا كانت بعد ألف وهي مرفوعة أو مضمومة أو مجرورة أو مكسورة مثل (السماءُ - السماءِ).

٢ - يدخل الروم على المسهل همزته بين بين الواقعة بعد متحرك مثل (الملأ)(يستهزئ) ففيهما الإبدال والتسهيل بين بين بالروم.

** **مذهب هشام (من طريق الحلواني) من كتاب الكافي:**

قال الناظم:

..... ::: **ومثله خلف هشام في الطرف**

وجاء الخلف عن هشام إذا كان الهمز متطرفاً فقط وها الوجه من طريق الحلونى عنه على توسط المنفصل من الكافي فله وجهان التحقيق كباقى القراء أو التسهيل مثل حمزة بنفس

قواعد حمزة السابقة وله جميع أوجه حمزة في الطرف فقط قياساً ورسماً .

س/ ما الفرق بين حمزه وهشام حالة التسهيل بالروم وقفاً؟

جـ / لحمزة التسهيل بالروم مع المد والقصر ومده ٦ حركات أما هشام فمده ٤ حركات فكل بحسب مذهبه في المتصل .

والله أعلى وأعلم

* * * * *

obeikandl.com

تطبيق شامل

خاتمة في مسائل متفرقة مهمة :

كيفية الوقف على الكلمات الآتية :

١	يهيئْ	وأمثالها	الإبدال فقط لأن الهمز ساكن
٢	ان امرُؤٌا	وأمثالها	الإبدال واواً ، التسهيل بالروم ، الوقف بواو للرسم وعليه روم وإشمام "الوجه الثالث يوافق الأول"
٣	أتوكؤا	وأمثالها	الإبدال ألفاً ، التسهيل بالروم ، الوقف بواو للرسم وعليه روم وإشمام
٤	ينشِئُ	وأمثالها	الإبدال ياءاً ، التسهيل بالروم ، الوقف بياء للرسم وعليه روم وإشمام "الوجه الثالث يوافق الأول" .
٥	من شاطِئِ - لكل امرِئٍ		الإبدال ياءاً ، التسهيل بالروم ، الوقف بياء للرسم وعليه روم فقط
٦	من نبإىْ		الإبدال ألفاً ، التسهيل بالروم ، الوقف بياء للرسم وعليه الروم .
٧	من ملجإٍ		الإبدال ألفاً ، التسهيل بالروم فقط
٨	كأمثال اللؤلؤِ		في الهمزة الأولي الإبدال واو ، في الهمزة الثانية الإبدال واو ، التسهيل بالروم ، والإبدال واو للرسم وهو موافق الأول والروم على الرسم

obeikandl.com

٩	لؤلؤا		في الهمزة الأولى إبدال - وفي الثانية تسهيل بين بين فقط "الكلمة في موضع نصب"
١٠	وَإِيتائِ		في الهمزة الأولى التسهيل والتحقيق مع تسعة الثانية فهذه ثمانية عشر وجهاً
١١	من آنائ		في الهمزة الأولى ثلاثة (نقل - سكت - تحقيق) في تسعة الثانية فجملتها "سبع وعشرون وجهاً
١٢	العلمؤا		اثني عشر وجهاً خمسة القياس، وسبعة الرسم
١٣	قروء		الإدغام مع سكون محض وروم
١٤	ملءِ - دفءِ		النقل - والروم
١٥	جيءَ - تبوءَ		النقل - الإدغام
١٦	ملءُ	المرفوعة	النقل - روم - إشمام
١٧	" يُضِيءُ " من الأمر شيءٌ		النقل - الإدغام - وعلى كل منهما الروم والإشمام
١٨	شركاؤنا		التسهيل بين بين مع المد والقصر وشذ من وقف بالواو
١٩	إلى أوليائهم		التسهيل بين بين مع المد والقصر وشذ من وقف بالياء
٢٠	دعاءً - نداءً - ماءاً		التسهيل بين بين مع المد والقصر
٢١	وأحباؤه		في الهمزة الأولى التسهيل والتحقيق كل من تسهيل الثانية مع المد والقصر

obeikandl.com

٢٢	" تراءا " الشعراء		التسهيل بين بين مع المد والقصر وإمالة الراء وإمالة الألف المسهلة
٢٣	شاءَ - جاءَ		الإبدال المحض مع القصر - التوسط - المد ومع الإمالة في الثلاثة لحمزة وخلف هشام
٢٤	خطيبئة - خطيئات		الإدغام - لأن الياء زائدة
٢٥	سيئة - السوءي		النقل والإدغام لأن الياء والواو أصليتان
٢٦	الموءودة		النقل والإدغام لأن الواو أصلية في الكلمة
٢٧	النشأة		النقل أو الوقف بالألف على وزن ماه "للرسم"
٢٨	يسئلونك		النقل وشذ غير ذلك
٢٩	بأنهم		الإبدال والتحقيق وشذ غير ذلك
٣٠	جُزْءاً		النقل فقط
٣١	هُزْؤا		النقل - الوقف بواو للرسم ، وما عداهما شاذ
٣٢	سأل - ملجأً		التسهيل بين بين فقط
٣٣	رءوف - تؤزهم		التسهيل بين بين فقط
٣٤	تطوهم		التسهيل بين بين والحذف فتنطق بواو لين لفتح الطاء قبلها
٣٥	برءوسكم		التسهيل بين بين والحذف للرسم
٣٦	يطفئوا		التسهيل بين بين والإبدال ياء مضمومة للأخفش

٣٧	"مستهزءون" وبابه		التسهيل بين بين والحذف مع ضم الزاى للأخفش
٣٨	متكئين		التسهيل بين بين والحذف
٣٩	ولله الأسماء الحسنى		في الهمزة الأولى وجهان في خمسة الثانية فتكون عشرة
٤٠	هؤلاء		في الأولى ثلاثة التسهيل بين بين مع المد والقصر والتحقيق في خمسة الثانية يمتنع منها وجهان تسهيل الأول مع المد على قصر الثانية والعكس
٤١	قل أؤنبئكم		في الأولى ثلاثة في وجهي الثانية (تسهيل - تحقيق) في وجهي الثالثة التسهيل والإبدال فجملتها اثنى عشر وجهاً يمتنع وجهان وهما النقل في الأولى مع تحقيق الثانية مع وجهى الثالثة
٤٢	قل أأنتم		في اللام ثلاثة وفي الثانية وجهان فهذه ستة أوجه يمتنع وجه وهو النقل في اللام على تحقيق الثانية
٤٣	قالوا ءامنا		السكت - التحقيق - النقل - الإدغام
٤٤	وفي أنفسكم		السكت - التحقيق - النقل - الإدغام
٤٥	من دونه أولياء		في الأولى أربعة وهى: (السكت - التحقيق - النقل - الإدغام) في ثلاثة الثانية فهذه اثنى عشر وجهاً

٤٦	بنى إسرائيل		في الأولى (السكت - التحقيق - النقل - الإدغام) أربعة في وجهى الثانية فهذه ثمانية أوجه
٤٧	فسوف يأتيهم أنبؤا		في الميم وجهان فى اثنى عشر وجهاً في الهمزة الثانية طرفا فهذه أربعة وعشرون
٤٨	هاؤم[1]		التسهيل مع المد والقصر لأن الهاء من أصل الكلمة
٤٩	في الأرض أما		ثلاثة التسهيل بين بين والإبدال ياءً والتحقيق
٥٠	يشاءُ إلى		ثلاثة التسهيل بين بين والإبدال واواً والتحقيق
٥١	هيئة - سوءة		وجهان النقل والإدغام
٥٢	الأفئدة		في اللام النقل والسكت وكل عليه النقل في الثانية
٥٣	السماءَ		ثلاثة الإبدال القصر - التوسط - المد
٥٤	وأولئك		أربعة أوجه ، في الأولى التسهيل والتحقيق مع تسهيل الثانية مع المد والقصر
٥٥	اقرءوا		التسهيل بين بين ، الحذف والنطق بواو لين بعد فتح الراء

مهمة: وجه السكت وقفاً على ها التنبيه ويا النداء ممتنع .

* * * * *

(١) هاؤم ، كلمة واحدة وهى اسم فعل أمر بمعنى تعالوا أوخذوا .

الفيض السابع عشر:

أ- باب الإدغام الصغير "فصل ذال إذ"

إذ في الـصفير وتجـد أدغم حلا ::: لي وبغـير الجـيم قـاض رتـلا
والخلـف في الـدال مصيب وفق ::: قـد وصـل الإدغـام في دال وتا

بين الناظم رحمه الله في هذين البيتين انه إذا جاء بعد (إذ) الساكنه حرف من حروف الصفير وحروف لفظ (تجد)مثل(وإذ صرفنا) - (وإذ زين) - (وإذ سمعتموه) - (إذ تقول) - (إذ جاءوك) (إذ دخلوا) .

١ - قرأ أبو عمرو وهشام بإدغام الذال في هذه الأحرف الستة .

٢ - قرأ خلاد والكسائى بالإدغام أيضا فيهن ماعدا حرف الجيم أظهرا قبلها .

٣ - قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بالإدغام في الدال والإظهار في البقية وإدغام ابن ذكوان من طريق الأخفش والإظهار من طريق الصوري .

٤ - قرأ حمزة وخلف العاشر بالإدغام في الدال والتاء والإظهار في البقية .

٥ - باقي القراء العشرة بالإظهار قبل الحروف الستة .

علة الإدغام التقارب في المخرج فقط أو المخرج والصفة أو الصفة فقط

* * * * *

obeikandl.com

(ب) فصل دال قد

بالجيم والصفير والذال ادغم ::: قد وبضاد الشين والظا تنعجم
حكم شفا لفظا وخلف ظلمك ::: له وورش الظاء والضاد ملك
والضاد والظا الذال فيها وافقا ::: ماض وخلفه بزاي وثقا

بين الناظم حكم دال (قد) الساكنة إذا جاء بعدها حرف من هذه الأحرف الثمانية

(حروف الصفيرو الجيم و الذال و الضاد و الشين و الظاء)

الأمثلة (ولقد جاءكم) - (لقد صدق) - (ولقد زينا) - (ولقد ذرأنا) - (قد ضلوا) - (قد شغفها حبا) - (لقد ظلمك) - (قد سمع)

١ - قرأ بإدغام الدال في الأحرف الثمانية (أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر وهشام) وجاء الخلف لهشام قي قوله تعالي(لقد ظلمك) سورة ص

٢ - قرأ ورش بإدغام الدال في الظاء والضاد والإظهار في البقية .

٣ - قرأ ابن ذكوان بالإدغام في الضاد والظاء والذال وجاء الخلف عنه قبل الزاي مثل (ولقد زينا) .

إدغام ابن ذكوان الجمهور عن الأخفش والصوري عنه والإظهار بعض المغاربة عن الأخفش .

٤ - باقي القراء العشرة بالإظهار قبل الأحرف الثمانية.

دعاء

قل الحمد لله

* * * * *

obeikandl.com

(ج) فصل تاء التأنيث

وتـــاء تأنـــيث بجـــيم الظـــا وثا ::: مـــع الصفير ادغم رضىً حز وجثا
بالظـــا وبـــزار بغـــير الـــثا وكم ::: بالـــصاد والظـــا وسجز خلف لزم
كهـــدمت والـــثا لنا والخلف مل ::: مـــع أنبـــتت لا وجبت وإن نقل

بين الناظم الحروف التي تدغم فيها تاء التأنيث الساكنة وذلك قبل ستة أحرف حروف الصفير والجيم والظاء والثاء ، **الأمثلة** (نضجت جلودهم) - (كانت ظالمة) - (بعدت ثمود) - (لهدمت صوامع) - (أنبتت سبع) - (خبت زدناهم)

١ - قرأ الكسائي وحمزة وأبو عمرو بالإدغام في الحروف الستة

٢ - قرأ الأزرق عن ورش بالإدغام في الظاء فقط والإظهار في البقية .

٣ - قرأ خلف العاشر بالإدغام في الستة ما عدا الثاء لـه فيها الاظهار

٤ - قرأ ابن عامر بالإدغام في الصاد والظاء **وانفرد** هشام عن ابن عامر بإدغام التاء في الثاء وجاء الخلف عن هشام عند **الحروف الآتية :**

(السين والجيم والزاي) أدغمها عنه (الداجوني) وأظهرها (الحلواني) **واختلف** عن هشام في قوله تعالى: ﴿ لُّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ ﴾ وجاء **الخلف** أيضاً عن ابن ذكوان في حرف الثاء فأظهرها (الصوري) وأدغمها (الأخفش) وله الخلف في إدغام (أنبتت سبع سنابل) فروي عنه الإدغام (الصوري) والإظهار عن (الأخفش) وليس لابن ذكوان في (وجبت جنوبها) إلا الإظهار فيها قولا واحدا ولو نقل عنه الخلاف فوجه الإدغام غير صحيح

٥ - باقي القراء العشرة بالإظهار عند الحروف الستة .

* * * * *

obeikandl.com

(د) فصل لام هل وبل

وبـــل وهل في تا وثا السين ادغم ::: وزاي طـــا ظا النون والضاد رسم
والـــسين مـــع تاء وثا فد واختلف ::: بالطـــاء عنه هل تري الإدغام حف
وعـــن هـــشام غـــير نـــض يدغم ::: عـــن جلهم لا حرف رعد في الأتم

بين الناظم الحروف التي تدغم فيها اللام الساكنة من حروف هل وبل وهذه الأحرف ثمانية التاء والثاء والسين والزاي والطاء والظاء والنون والضاد

الأمثلة (هل ثوب) (بل سولت) (بل زين) (بل طبع) (بل ظننتم) (هل تنقمون) (هل نحن) (بل نتبع)

١ - قرأ الكسائي بإدغام اللام في الأحرف الثمانية .

٢ - قرأ حمزة بالإدغام في (السين والتاء والثاء) وجاء الخلف عنه قبل الطاء من قوله تعالى: ﴿ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ ﴾ [سورة النساء] فأدغم خلف من (طريق المطوعي) وكذا رواه ابن مجاهد عن أصحابه عن خلف وادغم خلاد من طريق فارس ابن أحمد وكذا في التجريد باقي الطرق عنهما بالإظهار .

٣ - قرأ أبو عمرو بإدغام اللام في التاء من قوله تعالي (هل تري) في سورتي الملك والحاقة فقط وأظهر في البقية . ٤ - جاء الخلف عن هشام بين الإظهار والإدغام في الأحرف الثمانية عدا النون والضاد فله فيهما الإظهار قولا واحداً (أدغم الحلواني) قولاً واحداً أما (الداجوني بخلف عنه) واستثني أكثر المدغمين من الإدغام (أم هل تستوي) "سورة الرعد" علي قراءته فله فيها الإظهار قولاً واحداً .

٥ - باقي القراء العشرة بالإظهار عند الأحرف الثمانية .

مهمة: تقع لام هل قبل الثاء فقط و تقع لام بل قبل السين والزاي والطاء والظاء والضاد وتشترك لام هل وبل في التاء والنون .

والله أعلى وأعلم

* * * * *

obeikandi.com

الفيض الثامن عشر:

أ- باب حروف قربت مخارجها

ادغـــام بـــاء الجزم في الفا لي قلا ::: خلفهمـــا رم حـــز يعذب من حلا
روى وخلـــــف في دوا بـــــن ::: ولرا في اللام طب خلف يد يفعل سرا

١ - قـرأ هـشام وخـلاد بخلـف عـنهما والكسائي وأبو عمرو قولا واحدا بإدغام الباء المجـزومة في الفـاء بعـدها مثل أو ﴿ يَغْلِبْ فَسَوْفَ ﴾ [النساء: ٧٤] - ﴿ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ ﴾ [طه: ٩٧] - ﴿ قَـالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ ﴾ [الإسراء: ٦٣] - ﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ ﴾ [الرعد: ٥] - ﴿ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَئِكَ ﴾ [الحجرات: ١١] إظهار هشام من طريق الشاطبية وعليه الجمهور أما الإدغـام من (طريقي الحلواني والداجوني) بخلف عنه، أما إدغام خلاد ذكره الهذلي ومكي والهدي كالجمهور ولهم الخلف في موضع (الحجرات) ذكره الشاطبي وعليه جمهور المغاربة أما الإظهار من باقي الطرق وهو ما عليه جمهور العراقيين.

٢ - قـرأ أبـو عمـرو والكسائي وخلف العاشر (وحمزة وابن كثير وقالون بخلف عنهم) بادغـام الـباء المجـزومة من كلمة يعذب في الميم ﴿ من يَشَاءُ ﴾ [البقرة: ٢٨٤] فقط علي قراءتهم بالجـزم * إظهـار ابـن كثير من طريق ابن مجاهد عن قنبل باقي الطرق بالإدغام - أما إظهار قالون من طريق (الحلواني) والإدغام من طريق (أبي نشيط) عنه.

٣ - قـرأ أبـو عمـرو بخلـف الـدوري بإدغام الراء المجزومة في اللام بعدها مثل (فاصبر لحكم ربك - فاغفر لنا)

٤ - قـرأ أبو الحارث عن الكسائي بادغام اللام المجزومة من كلمة (يفعل) في الذال من كلمة (ذلك) مثل [ومن يفعل ذلك] ورد ذلك في ستة مواضع من القرآن الكريم[1].

نخسف بهم ربا وفي اركب رض حما ::: والخلـــف دن بي نل قوى عذت لما
خلـــف شفا حز ثق وصاد ذكر مع ::: يـــرد شفا كم حط نبذت حز لمع

---

(١) البقرة: ٢٣١، آل عمران: ٢٨، النساء: ٣٠، ١١٤، الفرقان: ٦٨، المنافقون: ٥.

خلـف شـفا اورثتمو رضي لجا ::: حـز مثل خلف ولبثت كيف جا
حـط كـم ثنا رضى ويس روى ::: ظعن لوى والخلف مز نل اذ هوى
كـنون لا قالـون يلـهث اظهر ::: حـرم لهـم نـال خلافهم وري

- قرأ الكسائي بإدغام الفاء من كلمة (نخسف) في الباء من كلمة (بهم) ﴿ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الأَرْضَ ﴾ [سبأ: ٩].

- قرأ الكسائي والبصريان (وابن كثير وقالون وعاصم وخلاد بخلف عنهم) بادغام الباء من كلمة (اركب) في الميم من كلمة (معنا) (هود) والوجهان صحيحان لأصحاب الخلف ادغام شعبة من طريق (يحيى بن آدم) والإظهار من طريق (العليمى)[1].

- قرأ هشام بخلف عنه وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو عمرو وأبو جعفر بإدغام الذال في التاء من (عذت) مثل: ﴿ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم ﴾ [الدخان:٢٠]- ﴿ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم ﴾ [غافر: ٢٧].

- قرأ حمزة والكسائى وخلف العاشر وابن عامر وابو عمرو بادغام الدال في الذال من ﴿ كهيعص ذكر ﴾ [مريم: ١، ٢] وادغام الدال في الثاء ﴿ مَن يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ [آل عمران:١٤٥].

- قرأ أبو عمرو وهشام بخلف عنه وحمزة والكسائي وخلف العاشر بإدغام الذال في التاء من كلمة ﴿ نَبَذْتُهَا ﴾ [طه:١٢٦] قرأ جمهور المغاربه بالإظهار عن هشام وهو الذي في الشاطبية أما المشارقة فبالإدغام وهو من طريق الحلواني والداجوني في المبهج والتجريد.

- قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو هشام وابن ذكوان بخلف عنه بإدغام الثاء في التاء من ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ [الزخرف:٧٢] إظهار ابن ذكوان من طريق الأخفش والخلف عن الصورى.

- قرأ أبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر وحمزة والكسائي بإدغام الثاء في التاء من كلمة(لبثت) حيث وردت

- قرأ الكسائي وخلف العاشر ويعقوب وهشام (وابن ذكوان وعاصم ونافع وابزبز

(١) فتح القدير ٢٥٩

بخلف عنهم) بإدغام نون ﴿يس * وَالْقُرْآنِ﴾ [يس: ١- ٢] ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ [القلم:١] وليس لقالون في سورة القلم إلا الإظهار .

تحريرات

١- خلف قالون الإدغام من طريق(الحلواني) والإظهار من طريق (أبي نشيط) وكلاهما صحيح .

٢- إدغام لورش من طريق (الأزرق) وقطع به الشاطبي وغيرهما والإظهار قطع به صاحب التجريد وادغم من طريق (الأصبهاني) ابن سوار والأكثرون بالإظهار مثل: (ابن مهران - الداني) وهما صحيحان عن ورش

٣- أما البزي فروى له الإظهار (أبو ربيعة) والادغام (ابن الحباب) وهما صحيحان

٤- أما ابن ذكوان فروى عنه الإدغام (الأخفش) والإظهار (الصوري) وهما صحيحان

٥- أما عاصم الوجهان صحيحان عن شعبه من طريقيه أما حفص الإدغام له من (طريق عمرو بن الصباح من طريق زرعان) والإظهار من (طريق الفيل) وهما صحيحان وأما طريق (عبيد بن الصباح) لم يختلف عنه بالإظهار .

(مهمة) : من لم يذكر من القراء بالادغام فله الاظهار ومن له الادغام بخلف فوجهه الثاني الاظهار

- قرأ المدنيان وابن كثير وهشام وعاصم بخلف عنهم باظهار الثاء قبل الذال من قوله تعالى:

﴿يَلْهَثْ ذَّلِكَ﴾ [الأعراف] والوجهان صحيحان والادغام من أجل التجانس وقرأها الباقون بالإدغام قولاً واحداً وهو الوجه الثاني لأصحاب الإظهار الذين ذكرناهم .

وفي اخذت واتخذت عن دري ::: والخلف غث ضم ميم قد ثري

قرأ حفص ورويس بخلف عنه وابن كثير بإظهار الذال قبل التاء من كلمة [اخذت - أخذتم- اتخذت] حيث وردت [١] في القران مفردة وجمعا مضافه وغير مضافه (* اختلف عن رويس فروى الجمهور عن النخاس الإظهار وروي أبو الطيب وابن مقسم الإدغام وروى الجوهري إظهار حرف الكهف فقط وهو " لتخذت عليه " الكهف الآية ٧٧ وإدغام الباقي وكذا روى الكارزيني عن النخاس والباقون بالإدغام) .

- قرأ حمزة وأبو جعفر بإظهار النون من حرف سين من قوله تعالي: ﴿طسم﴾ [فاتحة الشعراء:١ . القصص:١] والباقون بادغام النون في الميم فيكون حرف السين عند حمزة وأبي جعفر من قبيل المد اللازم الحرفي المخفف وعند الباقين مد لازم حرفي مثقل(٦حركات) علما بأن لأبي جعفر السكت علي حروف التهجي .

- حكم كلمة ﴿ألم نخلقكم﴾ [المرسلات ٢٠] .

أجمع القراء علي إدغام القاف في الكاف للتقارب إلا أنهم اختلفوا في إبقاء صفة الإستعلاء في القاف فبالإدغام التام أخذ الداني وعليه الشاطبي وبالإدغام الناقص وهو إبقاء صفة الإستعلاء أخذ مكي والأول أصح رواية وأوجه قياساً .

قال صاحب النشر لا يجوز البته غير الوجه الأول لأن أبا عمرو في الإدغام الكبير يدغمه إدغاماً محضاً " والحرف بالصفة أن يدغم سقط " فان كان هذا شأن المتحرك فالساكن أولي وأحري . النشر جـ٢ بتصرف

أسالك الدعاء بالمغفرة

اللهم اغفر للباحث ولوالديه وعشيرته يوم الدين

* * * * *

(١) البقرة:٥١ ، آل عمران: ٨١ ، الكهف: ٧٧ ، فاطر:٢٦ .

(ب) باب أحكام الميم الساكنة والتنوين

اظهرهما عند حروف الحلق عن ::: كل وفي غين وخا أخفى ثمن
لا منخنق ينغض يكن بعض ابى ::: واقلبهما مع غنة ميما بيا

بين الناظم حكم النون الساكنة والتنوين فبدأ بالإظهار قبل حروف الحلق وهي الهمز والهاء والعين والحاء الغين والخاء وذلك لجميع القراء إلا أبا جعفر فله إخفاؤها قبل الغين والخاء مثل [من غل - عليما خبيرا] واستثني الناظم لإبي جعفرمن حكم الإخفاء قبل هذين الحرفين ثلاث كلمات فله فيهن الإظهار وهي ﴿ الْمُنْخَنِقَةُ ﴾ [المائدة:٣] - ﴿ يُنْغِضُونَ ﴾ [الإسراء:٥١] - ﴿ يَكُنْ غَنِياً ﴾ [النساء:١٣٥] وهذا مفهوم قوله لا منخنق ينغض يكن بعض أبي أي رفض إخفاؤها فتعين الإظهار .

ثم بين الناظم الحكم ا لثاني وهو الاقلاب إذا جاء بعدها باء سواء كان من كلمة او من كلمتين مع الغنة لجميع القراء مثل (من بعد) (انبئهم) (عليم بذات الصدور) .

مهمة جليلة : كيفية الإقلاب[1] والنطق الصحيح به هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميما ثم ضم الشفتين بهما ضما خفيفا لا يصل إلي الكز[2] الذي يلتبس بالإدغام والإظهار .

وادغم بلا غنة في لام ورا ::: وهي لغير صحبة أيضا ترى
والكل في ينمو بها وضق حذف ::: في الواو واليا وتري في اليا اختلف

بين الناظم في هذين البيتين الحكم الثالث وهو الادغام وقسمه إلى **قسمين:** -

١ - الإدغام بغير غنة (في اللام والراء) وفي اللام والراء وجه آخر وهو الإدغام بغنة لغير حمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة والأزرق عن ورش

---

(١) من قال بترك فرجة بين الشفتين ليس بدقيق لأن مخرج الميم من الشفتين معاً مع الإطباق .
(٢) الكز قوة الضم .

فيتلخص من هذا أن مرموز صحبة والازرق ليس لهم غنة في اللام والراء والباقون بوجهين وعدم الغنة مقدم .

٢ - الإدغام بغنة إذا جاء بعد النون الساكنة والتنوين حرف من حروف (ينمو) إلا خلف عن حمزة فليس له غنة في الواو والياء وجاء الخلاف عن دوري الكسائي في الياء فله الغنة وعدمها وعدم الغنة لدوري الكسائي من طريق الضرير .

مهمة :

١ - لفظ وهى ضمير يعود علي الغنة في اللام والراء لغير صحبة والأزرق علي التحقيق .

٢ - أن عدم الغنة للأزرق من التحريرات وليس من النظم لأن الرمز " أيضاً " لنافع[١] .

واظهرو لديهما بكلمة ::: وفي البواقي أخفين بغنة

شرط الإدغام أن يكون من كلمتين فإذا جاء بعد النون الساكنة حرف من حروف ينمو في كلمة واحدة وهذا لم يرد إلا في أربع كلمات وهى (الدنيا - صنوان - قنوان - بنيان) فان حكمها مطلق الإظهار وعلة الإظهار لأن في إدغامها لبساً وتغييراً في المعني .

ثم بين الحكم الرابع وهو الإخفاء أي إخفاؤهما بغنة قبل باقي الأحرف بعد الإظهار والإقلاب والإدغام (١٣حرف) والباقي (١٥ حرف) وعندهما الإخفاء بعد (صف ذا ثنا . . . . . .) من تحفة الأطفال .واحذر المط عند الإخفاء حتى لا يتولد حرف مد .

---

(١) الرمز من كلمة (أيضا) يشمل نافع وإن كان الأفضل أن يكون (جوداً) ولا يضر ذلك مع الوزن ومنعاً للبس حتى يخلص الرمز للأزرق وحده

س/ ما الفرق بين الاخفاء والادغام؟

ج/ ١- الإدغام فيه تشديد والإخفاء عارٍ عن التشديد

٢- الإدغام يكون في الحرف والإخفاء عند الحرف

٣- الإدغام شرطه ان يكون من كلمتين والإخفاء من كلمة ومن كلمتين

٤- الإدغـام لـه أسباب ثلاثة [تماثل تقارب تجانس] الإخفاء ليس لـه سبب لأن النون الساكنة أو التنوين(لاهما) بعيدان في المخرج فتظهرا ولا هما قريبان فتدغما.

والله أعلى وأعلم

* * * * *

obeikandl.com

الفيض التاسع عشر:

باب الفتح والإمالة بين اللفظين

الإمالة هي: الإضجاع. **كيفيتها:** النطق بالألف ناحية الياء وبالفتحة ناحية الكسرة والإمالة حرف من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن الكريم.

الغرض منها معرفة أصل الألف وهي لهجة من لهجات العرب نزل بها القرآن الكريم.

بين اللفظين: هو التقليل ويعتبر صفة متوسطة بين الفتح والإمالة، ثم إن الفتح والإمالة لغتان فصيحتان نزل بهما القرآن، والفتح لغة أهل الحجاز، والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس واختلف في الأولى منهما واختار الداني التقليل.

س١: هل الإمالة فرع عن الفتح أو كل منهما أصل؟

ج: قولان وكل منهما صحيح وكل منهما أصل قائم بذاته والإمالة في الفعل أقوي منها في الاسم لتمكنها في التصريف وهي دخيله في الحرف لجموده.

**** أسباب الإمالة ثمانية وهي: -**

١ - كسرة موجودة في اللفظ.

٢ - كسرة قبلية أو بعدية أصلية مثل الناس، النار، الربا، كلاهما أو عارضة مثل (طاب - وخاف - وبابه) لأن فاء الفعل يكسر إذا اتصل به ضمير نحو جئت.

٣ - أن تكون الألف منقلبه عن ياء اللفظ نحو (رمي - هدي - اشتري).

٤ - أو الألف تشبه بالانقلاب عن الياء نحو ألف التأنيث (كسالي).

٥ - أو الألف تشبه ما أشبه المنقلب عن ياء نحو ألف (موسي - عيسي - يحيى).

٦ - إمالة من أجل الإمالة مثل (النون من كلمة " نئا") وإمالة عين الكلمة في (يتامي - وبابه).

٧ - إذا كانت الألف مرسومه ياء نحو (الضحي) .

٨ - الترقيق في الراء يسمي إمالة كإمالة الأزرق (لا ضير ، كبيرة ، الآخرة) .

وخلاصة هذه الأسباب أمران (كسر أو الياء) .

* **العلة في الإمالة:** سهولة اللفظ وذلك لأن اللسان يرتفع عند الفتح وينحدر عند الإمالة والانحدار أخف على اللسان من الارتفاع .

عمدة هذا الباب (حمزة والكسائى وخلف العاشر) وهم مرموز شفا وهم الأصحاب.

أمل ذوات الياء في الكل شفا ::: وثن الاسما إن ترد أن تعرفا
ورد فعلها اليك كالفتي ::: هدي الهوي اشتري مع استعلي اتي

أمر الناظم بامالة كل الف منقلبة عن ياء سواء كانت وسط الكلمة أم طرفا لمرموز شفا وهم حمزة والكسائي وخلف العاشر مثل (هدي هداهم) وسواء كانت اسما أم فعلا مثل (اشترى) لكيفية معرفة اصل الألف الممالة في الكلمة: طريقتان:

١ - تثنية الأسماء [فتى ← فتيان] [هوي ← هويان]

٢ - رد الفعل إلي المتكلم أو نسب الفعل إلى نفسك[اشترى ← اشتريت]

[هدي ← هديت] هذا مانص عليه الإمام ابن الجزرى والشاطبي من قبله وإضافة إلى ذلك الإتيان بالمضارع من الفعل [هدي يهدي] [اشتري يشترى]

* الأسماء التي لا إمالة فيها في القرآن الكريم خمسة وهى: (عصا - أبا - سنا - الصفا - شفا) .

* الأفعال التي لا إمالة فيها: (بدا - نجا - خلا - علا - دعا - دنا - عفا - زكي) .

وكيف فعلي وفعالي ضمه ::: وفتحه وما بياء رسمه
كحسرتي ان ضحى ستي بلي ::: غير لدي زكي علي حتى إلى

٢ - قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بإمالة كل كلمة علي وزن فعلي بالضم والفتح والكسر في الفاء وفعالي بالضم والفتح في الفاء وهذه خمسة أوزان: فعلي بفتح الفاء [موتي] فعلي بضم الفاء [أنثي - دنيا - قصوي] فعلي بكسر الفاء [عيسي - ضيزي] فعالي بضم الفاء [سكاري - كسالي - فرادى] فعالي بفتح الفاء [يتامي - نصاري].

٣ - قرأ حمزة والكسائى وخلف العاشر بإمالة ماكان مرسوما بياء مثل [حسرتي - اني - ضحي - متي - بلي] وان كان بعضها مجهول الأصل (بمعني لم يعرف أصل ألفها) واستثنوا من هذه القاعدة خمس كلمات هي [لدي الحناجر (بغافر: ١٨) مازكي (بالنور: ٢١) علي - حتي - إلي] حيث وردت في القران الكريم لأنها حروف معاني ليس فيها إلا الفتح.

أما كلمة ﴿ لدي السباب ﴾ [يوسف: ٢٥] فلا إمالة فيها لأحد لأنها مرسومة في المصحف بالألف وليست بالياء

ومـيلو الـربا القـوي العلى كلا ::: كـذا مـزيدا مـن ثلاثي كابتلي

٤ - قرأ مرموز (شفا) بإمالة كلمة [الربا - العلي - القوى - كلا] من [كلاهما فلا تقل لهما أف] [الإسراء: ٢٣] مع أن الكلمات الثلاثة الاولي واوية وليست يائية إلا ان الناظم نص عليها أما كلمة (كلاهما) فهى يائية لأن الألف ترد ياء عند التثنية، أو لكسرة الكاف، ونص الناظم عليها لأنها مرسومة بالألف أما كلمة ﴿ كلتا ﴾ [الكهف: ٣٣] عند الوقف عليها اختلف فيها النحاه فذكر الدانى في الموضح وجامع البيان أن الكوفيين قالوا هى ألف تأنيث وواحد كلتا - (كلت) وقال البصريون هى ألف تأنيث ووزن كلتا (فعلى) مثل إحدى والتاء مبدلة من واو والأصل (كلوى) فعلى مذهب الكوفيين ليس فيها إمالة ولا تقليل بل الفتح فقط وعلى مذهب البصريين فيها إمالة للأصحاب والتقليل للأزرق وأبى عمرو بخلف عنهما وباقى القراء بالفتح ورجح صاحب النشر عدم الإمالة مذهب الكوفيين .النشر ج ٢ ص ٦٠ .

٥ - قرأ الأصحاب بإمالة كل فعل ثلاثي مزيد بحرف أو أكثر حتي ولو كانت الزيادة بالتضعيف مثل [زكّي] من زكاها بالتشديد [ابتلي] و [انجى].

مع روس أي النجم طه اقرا مع ال ::: قـــيامة الليل الضحي الشمس سأل
عـــبس والنزع وسبح..... ::: .....

٦ - قرأ الاصحاب بإمالة رءوس أي أحدى عشرة سورة سواء كانت (يائيةِ أو واوية) وهـي (النجم - طه - اقرأ وهي العلق - القيامة - النازعات - عبس - الليل - الاعلي - الضحي - الشمس - سأل (وهي المعارج) .

ويـستثني مـن رؤوس الآى ماكـان مرسوما بألف منونا مثل (أمتا - نسفاً - صفاً) لأنه مرسـوم ألفا . أما المرسوم ياء ففيه الإمالة وقفا مثل [سوي - طوي - وسدى] مع أنه منوناً فالإمالة فيه وقفاً فقط .

* * * * *

obeikandl.com

فصل في ما انفرد به الكسائي

..... وعلـــي ::: أحـــيا بـــلا واو وعـــنه مـــيل
محـــياهمو تـــلا خطايـــا ودحـــا ::: تقاتـــه مرضـــات كـــيف جا طحا
ســـجي وأنـــسانيه مـــن عـــصاني ::: اتـــان لا هـــود وقـــد هـــداني
أوصـــان رؤيـــاى له الرؤيا روي ::: .....

٧ - قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بامالة كلمة (أحيا) المسبوقة بواو (وأحيا) وهي واحدة في القرآن الكريم ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾ [سورة النجم:٤٤] .

- ثم بين الناظم رحمه الله ما انفرد به الكسائي وهو ست عشرة كلمة وليس لحمزة ولا لخلف العاشر فيه إمالة حتى ولو كانت من رؤس الآى:

(١) كلمة ﴿ أَحْيَا ﴾ غير المسبوقة بواو حيث وردت .

(٢) وكلمة ﴿ مَّحْيَاهُمْ ﴾ ﴿ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ﴾ [الجاثية:٢١] .

(٣) وكلمة ﴿ تَلاهَا ﴾ [الشمس:٢] .

(٤) ﴿ خَطَايَا ﴾ الألف الواقعة بعد الياء حيث وردت .

(٥)- وكلمة ﴿ دَحَاهَا ﴾ [النازعات:٣٠] .

(٦) (تقاتـه) المقترنـة بكلمـة حـق (حـق تقاتـه) أما كلمة ﴿ تقاه ﴾ آل عمران بالإمالة للأصحاب الثلاثة بما فيهم الكسائي .

(٧) ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ حيث وقعت ومنها مرضاتي .

(٨) ﴿ طَحَاهَا ﴾ [الشمس:٦] . (٩) ﴿ سَجَى ﴾ [الضحى:٢] .

(١٠) ﴿ أَنسَانِيهُ ﴾ [الكهف:٦٣] . (١١) ﴿ مَنْ عَصَانِي ﴾ [إبراهيم:٣٦] .

(١٢) ﴿ أتان ﴾ [النمل:٣٦، ومريم:٣٠] أما موضع هود ففيه إمالة للأصحاب .

(١٣) ﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام:٨٠] المقرونة بلفظ قد أما غيرها تمال للأصحاب .

obeikandl.com

(١٤) ﴿أَوْصَانِ﴾ [مريم:٣١] .

(١٥) ﴿رُؤْيَايَ﴾ [يوسف:٤٣، ١٠٠] المضافة لياء المتكلم وكذلك المعرفة .

(١٦) ﴿الرُّؤْيَا﴾ [يوسف:٤٣، الإسراء:٦٠، الصافات:١٠٥، الفتح:٢٧] ووافقه خلف العاشر في الرؤيا المعرفة بأل فقط .

فصل في ما انفرد به دوري الكسائي في الإمالة

..... ::: رؤياك مع هداى مثواى توى
محياى مع آذاننا آذانهم ::: جوار مع بارئكم طغيانهم
مشكاة جبارين مع أنصاري ::: وباب سارعم وخلف الباري
تمار مع أوار مع يواري مع ::: عين يتامى عنه الاتباع وقع
ومن كسالي ومن النصاري ::: كذا اساري وكذا سكاري

انفرد دوري الكسائي بإمالة الكلمات الآتية قولاً واحداً :

١ - رؤياك المضافة إلى كاف الخطاب (يوسف:٥) .

٢ - ﴿هُدَايَ﴾ [البقرة:٣٨ - طه:١٢٣] .

٣ - ﴿مَثْوَايَ﴾ [يوسف:٢٣] .

٤ - ﴿مَحْيَايَ﴾ [الأنعام:١٦٢] .

٥ - آذاننا "حيث وردت" .

٦ - آذانهم حيث وردت

٧ - جوار "حيث وردت" .

٨ - ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة:٥٤] .

٩ - طغيانهم (أما طغياناً فلا إمالة فيها) .

١٠ - ﴿مِشْكَاةٍ﴾ [النور:٣٥] .

١١ - ﴿جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٣ ، والشعراء: ١٣٠] .

١٢ - ﴿أَنصَارِي﴾ [آل عمران: ٥٢ ، الصف: ٢١٤] .

١٣ - ﴿سَارِعُوا﴾ وما اشتق منها (يسارعون - نسارع) .

وأما ما أماله الدوري بخلفه من طريق عثمان الضرير مع ترك الغنه مع الياء في الكلمات

الآتية: ﴿ ثُمَارٍ ﴾ [الكهف:٢٢] - ﴿ أُوَارِيَ ﴾ [المائدة:٣١] - ﴿ يُوَارِي ﴾ [الأعراف:٢٦] وله الخلف في امالة عين الكلمة من الكلمات الخمس الآتية (يتامي - كسالي - النصاري - أساري - سكاري) ولا يقاس عليها غيرها - فأمالها الضرير وفتحها النصيبي أما كلمة (البارئ) فأمالها من جميع طرقه إلا الضرير الفتح .

وجه امالة عين الكلمة : لمتابعة إمالة اخر الكلمة والاتباع وقع وتسمي إمالة للإمالة

س : فما الحكم لوكان اخر الكلمة غير ممال مثل (يتامي النساء) ؟

ج-: هذا ليس فيه إمالة وصلا أما وقفا ففيها إمالة لدورى الكسائى في عين الكلمة واليائى أما باقي الأصحاب فلهم إمالة اليائى فقط .

ففي قوله تعالي: (وقالت اليهود والنصاري نحن ابناؤ الله واحباؤه) إلي قوله (يعذب من يشاء) إمالة عين الكلمة وذات الياء من كلمة (النصاري) مع ترك الغنة في (من يشاء) لدوري الكسائي من طريق عثمان الضرير . أما إمالة الياء فقط مع الغنة طريق النصيبي عن الدوري عن الكسائي .

ملحوظة : مادمت قد أملت عين الكلمة لدورى الكسائى فلا بد من ترك الغنة من طريق الضرير وإذا أملت (تمار ويوارى) فلا بد من ترك الغنة أيضا .

* * * * *

الفيض العشرون:

فصل في كلمات وافق فيها بعض القراء أو الرواة الاصحاب في الإمالة

وافــق في اعمي كلا الاسرا صدا ::: واولا حمــا وفي ســوى ســدى
رمــي بلــي صن خلفه ومتصف ::: مــزجا يلقــاه اتي امــر اختــلف

١ - وافق شعبة الأصحاب في إمالة كلمة (أعمى) موضعى الإسراء:٧٢ .

٢ - وافق البصريان الأصحاب في إمالة كلمة (أعمي) الموضع الأول من الإسراء (ومن كان في هذه أعمي) .

٣- وافق شعبة (بخلف عنه) الأصحاب في إمالة ﴿ سُوًى ﴾ [طه: ٥٨] ﴿ سُدًى ﴾ [القيامة:٣١] وقفاً أما كلمة (رمى - بلي) وصلاً ووقفاً الإمالة من طريق (يحيى ابن آدم) والفتح من طريق (العليمى) .

٤ - وافق ابن ذكوان بخلفه الأصحاب في إمالة ﴿ مُزْجَاةٍ ﴾ [سورة يوسف:٨٨] - ﴿ يَلْقَاهُ مَنشُوراً ﴾ [الإسراء:١٣] - ﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ ﴾ [النحل:١] .

إمالة ابن ذكوان من(طريق الهذلي عن الصوري) عنه .

إنــاه لي خلف نأى الإسراء صف ::: مــع خلــف نــونه وفيهما ضف
..... ::: .....

٥ - وافق هشام بخلف عنه الأصحاب في إمالة الألف الواقعة بعد النون من كلمة: ﴿ إِنَــاهُ ﴾ [الأحزاب: ٥٣] إمالة هشام من طريق (الحلواني) عنه أما الفتح فمن طريق (الداجونى) عنه .

٦ - وافق شعبة الأصحاب في إمالة الهمزة من كلمة: ﴿ نَأَى ﴾ [سورة الإسراء: ٨٣] وله الخلف في إمالة النون ووجه إمالة النون ضعيف نص عليه ابن الجزري لأنه ليس من طريق

الشاطبى ولا من طريق ابن الجزري .

* قرأ خلف عن حمزة والكسائى وخلف العاشر بإمالة النون والهمزة من كلمة (نأى) موضعى الإسراء وفصلت قولاً واحدا فيكون لخلاد إمالة الهمزة فقط في الموضعين (الإسراء - فصلت:٥١)

** **مهمة:** لفظ فيهما يعود علي الحرفين والسورتين .

تحقيق لشعبه في فتح وإمالة نئا بالإسراء وفصلت (٤ طرق) .

١- إمالة الحرفين من طريق العليمى والحمامى وابن شاذان .

٢- إمالة الهمزة فقط الجمهور عن شعيب عن يحيى بن آدم .

٣- إمالة الهمزة في السورتين من طريق ابن سوار عن النهراونى عن يحيى .

٤- الفتح في السورتين طريق شعيب عن يحيى عدا ما ذكر . النشر ج٢ ص٤٤

..... وفيما بعد راء حط ملا ::: خلف ومجرى عد وادرى اولا
صل وسواها مع يابشرى اختلف ::: وافتح وقللها واضجعها حتف

٧ - وافق أبو عمرو وابن ذكوان بخلف عنه الأصحاب في إمالة كل الف واقعة بعد راء مثل (ذكرى - صغري - سكرى) ومعهم حفص عن عاصم في امالة كلمة (مجراها) هود ، إمالة ابن ذكوان من طريق (الصوري) والفتح (للأخفش) .

٨ - وافق شعبة الأصحاب في إمالة الألف الواقعة بعد راء من كلمة: ﴿**وَلَا أَدْرَاكُم بِهِ**﴾ [يونس: ١٦] الموضع الأول في القرآن من سورة يونس قولاً واحدا ولشعبة إمالة بخلف عنه كل لفظ (أدرى) غير يونس وكذلك كلمة (يا بشرى) يوسف ، إمالة شعبة من طريق (العليمى) عنه والفتح (ليحيى ابن آدم) .

٩ - قرأ ابو عمرو كلمة ﴿**يا بشرى**﴾ [يوسف: ١٩] ، علي قراءته بثلاثة أوجه: الفتح والتقليل والامالة ورتبهم الناظم بحسب الأولوية والأفضلية في القراءة و الإمالة من (طريق ابن مهران والهذلي) عنه .

فصل:

وقلـــل الـــرا ورؤوس الآى جف ::: ومابـــه هـــا غـــير ذي الرا يختلف
مـــع ذات يـــاء مـــع أراكهم ورد ::: وكـــيف فعلي مع رؤس الآى حد
خلـــف ســـوي ذى الراوانى ويلق ::: ياحـــسرتي الخلـــف طوى قيل متى
بلـــي عـــسي واســـفي عـــنه نقل ::: وعـــن جماعـــة لـــه دنـــيا أمـــل

**** مذهب الأزرق:**

١ - قرأ الازرق بتقليل كل الف واقعة بعد راء قولا واحداً.

٢ - ولـــه تقليل رؤوس آى الإحدي عشرة سورة السابقة قولا واحداً إلا إذا كان اخر الكلمـة (هـا) مـثل(تلاهـا - دحاهـا) فله الفتح والتقليل فيتحصل ان للازرق تقليل أواخر عـشر سـور لأن سـورة الشمس مختومة جميعها بها فله فيها الفتح والتقليل، أما اذا كان قبل (ها) راء مثل (ذكراها) فله فيها التقليل قولاً واحداً.

٣ - ولـــه الفـتح والتقليل في كل ذوات الياء التي قرأها الأصحاب أو انفرد بها أحدهم أو أحد الرواة عنهم بشرط ألا يكون رأس آية من السور السابق ذكرها لأن لـه فيها التقليل قولاً واحداً.

مثال: قولـه تعالى: ﴿ **وعصى آدم ربه فغوى** ﴾ [طه]:

١) للأزرق الفتح والتقليل في كلمة (عصي) لانها ليست رأس آية.

٢) للأزرق التقليل في كلمة (فغوى) لأنها رأس آية.

٤- ولـــه الفـتح والتقليل في كلمة ﴿ **ولو أراكهم** ﴾ خاصة في [الأنفال: ٤٣] مع أن الألف واقعة بعد الراء لكنها مستثناة من القاعدة.

**** مذهب البصرى:**

١- قـرأ البـصرى بخلف عنه بتقليل كل كلمة ذات ياء جاءت علي وزن فعلي بفتح أو ضم أو كسر الفاء مثل (مَوتى - دُنيا - ضِيزى).

مهمة: أجري العلماء كلمة (مُوسي - عِيسي - يَحيى) مع أنها أسماء أعجمية حكم كلمة فعلي من حيث الفتح والامالة والتقليل وذلك لكثرة دورانها في القرآن الكريم .

٢- ولأبي عمرو تقليل رؤوس الآى في الإحدى عشرة سورة يخلف عنها إلا إذا كان قبل الياء راء فله فيها الإمالة قولا واحدا مثل (الذكري) لأنه سبق إمالتها من قول الناظم (وفيما بعد راء حط ملا خلف) .

٣- قرأ دورى أبي عمرو يخلف عنه بالتقليل في (أني - ويلتي - يا حسرتي - متي - بلي - عسي - أسفي) ولا شئ للسوسي فيها إلا الفتح ونقل جماعة عن الدوري الإمالة في كلمة(دنيا) فأصبح له الفتح والتقليل والإمالة للدورى من طريق بكر ابن شاذان والنهرواني عن زيد ابن فرح عن الدورى وقال صاحب النشر وهي قراءة صحيحة والمحققون علي أن تقليل (متى - بلي) لأبي عمرو كله ، وظاهر النظم قصر الخلاف في تقليل (بلي - ومتي) علي رواية الدورى لأنه سوى بينها وبين باقي الألفاظ السبعة . وقال صاحب النشر التقليل فيهما عن أبي عمرو من روايتيه جميعاً نقل ذلك عن إبن شريح ومن معه .

وذلك خلافاً للنويرى شارح نظم الطيبة الذي أخذ بظاهر النص وقصر الخلاف للدورى فقط مثل باقي الألفاظ . انظر النشر جـــ٢ صـ٤٠ .

ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين

* * * * *

obeikandi.com

الفيض الحادي والعشرون

حـــرفي رأى من صحبة لنا اختلف ::: وغير الاولي الخلف صف والهمز حف
وذو الـــضمير فـــيه او همـــز ورا ::: خلـــف مـــني قللـــهما كل جرى
وقـــبل ســـاكن امـــل للـــرا صفا ::: في وكغـــيره الجمـــيع وقفـــا

كلمة رأى وقعت في القرآن قبل متحرك مثل(رأى كوكبا) ووقعت قبل ساكن مثل (رأى الشمس) وجاءت مسندة إلي ضمير (رآه - رآها)

*** أولاً إذا كان بعدها متحرك :**

- قرأ ابن ذكوان ومرموز صحبة وهشام بخلف عنه بإمالة الراء والهمزة من كلمة (رأى) الواقعة قبل متحرك إمالة هشام من طريق (الداجونى) والفتح (للحلوانى) وكلاهما صحيح مقروء بهما عنه .

- ولشعبة الخلف في إمالة الحرفين من هذة الكلمة ماعدا الموضع الأول في القرآن (رأى كوكبا) له امالة الحرفين قولاً واحداً [وغير الاولي الخلف صف]

مهمة : إمالة هشام وفتح شعبة في الحرفين من زيادات الطيبة الإمالة لشعبة من طريق (يحيى بن آدم) والفتح من طريق (العليمى) .

- قرأ أبو عمرو بإمالة الهمزة فقط ، ذكر الشاطبي رحمه الله تعالي الخلاف في إمالة الراء عن السوسي تعقبه في النشر بأنه ليس من طرقه ولا من طرق النشر لأن رواية ذلك عن السوسي من طريق (أبي بكر القرشي) وليس من طرق هذا الكتاب ولذا لم يعرج عليه هنا في الطيبة .

- ولإبن ذكوان الخلف بين الفتح والإمالة إذا أسند إليها ضمير الغائب مثل (رآه) - (رآها) .

فيكون لإبن ذكوان في كلمة رأى المضافة للضمير ثلاث أوجه إمالتهما معاً طريق (النقاش عن الأخفش) ، فتحهما معاً طريق (ابن الأحزم عن الأخفش) ، إمالة الهمزة فقط من طريق (الصوري) .

- قرأ الأزرق بتقليل الراء والهمزة من كلمة (رأى) الواقعة قبل متحرك سواء أسند إليها ضمير أم لا (قللهما كلا جري) كلا بمعني الحرفين ، ومعني كلمة " كلا " أى أضيفت إلى ضمير أم لا " وكلا" أيضا بمعنى حيث وردت في القرآن مالم يكن بعدها ساكن فله حكم آخر .

** ثانياً إذا كان بعدها ساكن[1] :

قرا شعبة وخلف العاشر وحمزة بإمالة الراء فقط من كلمة (رآى) الواقعة قبل ساكن مثل (رأى القمر - رأي الشمس - رأي المجرمون) وصلا ، أما حالة الوقف عليها فحكمها حكم كلمة (رأى) الواقعة قبل متحرك .

** **تحقيق النشر:** حكاية الشاطبي رحمه الله تعالي الخلاف في إمالة الهمزة عن أبي بكر وفي إمالة الراء والهمزة معاً عن السوسي تعقبها في النشر بأن ذلك لم يصح عن أبي بكر ولا عن السوسى من طريق الشاطبية كأصلها بل ولا من طرق النشر ، قال: وبعض أصحابنا من يعمل بظاهر الشاطبية يأخذ للسوسى في ذلك بأربعة أوجه فتحهما وإمالتهما وفتح الراء وإمالة الهمزة وعكسه ولا يصح منها سوى الأول وهذا حكم الوصل أما وقفاً فكل يعود إلي أصله .

العلة في عدم إمالة الهمزة: وصلاً لأن ألفها التي تمال حذفت من أجل التقاء الساكنين مثل (موسي - الكتاب) [وكغيره الجميع وقفا] يعني إذا وقفت علي كلمة (رأي) كان حكمها عندئذ حكم كلمة (رأى) الواقعة قبل متحرك . .

* * * * *

(١) وردت في القرآن في ستة مواضع وهى الأنعام: ٧٧ ، ٧٨ النمل:٨٥ ، ٨٦ الكهف: ٥٣ ، الأحزاب: ٢٢ .

فصل في إمالة الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة

والالفـــات قـــبل كسر را طرف ::: كالـــدار نـــار حز تفز منه اختلف

- قـرأ أبـو عمـرو ودوري الكسائى وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة كل ألف واقعة قبل راء متطرفة مكسورة وصـلا ووقفـا مـثل(الـدار - الـنار - ابـصارهم - حمارك - الحمار) والضمير المضاف إلي الكلمة لايمنع تطرف الراء ولا يمنع الإمالة (إمالة ابن ذكوان من طريق الصوري) والفتح من طريق (الأخفش) .

وخلـــف غـــار تم والجـــار تـــلا ::: طب خلف هار صف حلا رم بن ملا
خلفهمـــا وإن تكـــرر حط روى ::: والخلـــف مـــن فوز وتقليل جوي
للـــباب جـــبارين جـــار اخـــتلفا ::: وافـــق في التكرير قس خلف ضفا
وخلـــف قهـــار الـــبوار فـــضلا ::: تـــوراة جـــد والخلـــف فضل بجلا

- قـرأ دورى الكـسائي بخلـف عـنه بإمالة كلمة ﴿ **غار** ﴾ [التوبه:٤٠] ونص الناظم علي كلمـة (غـار) منفـردة لكـي يبين أن لدورى الكسائي فيها الفتح مع وجه الإمالة علي أصل قاعدتـه في البـيت الـسابق ، والإمالـة مـن طـريق (جعفر النصيبى) عن الدورى والفتح من طريق (عثمان الضرير) عنه .

- قرأ دوري الكسائى بالإمالة قولاً واحداً أما دورى أبي عمرو فله الإمالة بخلف عنه كلمة " الجار " إمالة الدورى من طريق (ابن فرح) عنه ، وليس للسوسي وابن ذكوان فيها إلا الفتح وهو الوجه الثاني لدورى أبي عمرو .

- قـرأ الكـسائى وشـعبة وأبـو عمـرو (وابـن ذكـوان وقالـون بخلـف عـنهما) بإمالة كلمـة ﴿ **هار** ﴾ [التوبه:١٠٩] الإمالـة الوحيدة لقالون في القرآن وكلاهما صحيح عنه أمـا ابن ذكـوان فأمالهـا عـنه (الـصورى) وكـذا (ابـن الأخـرم عـن الأخفش) وفتحها (النقاش عن الأخفش) وهما في الشاطبية كظاهر أصلها .

** حكم الالف الواقعة بين رائين :

- قرأ أبو عمرو والكسائى وخلف العاشر وابن ذكوان وحمزة بخلف عنهما بإمالة الألف الواقعة بين رائين بشرط أن تكون الراء الثانية مكسورة مثل(كتاب الأبرار - مع الأبرار) أما إذا كانت الراء الثانية مفتو حة فليس لهم إلا الفتح مثل (إن الأبرار) إمالة ابن ذكوان من طريق (الصورى) عنه والفتح من طريق (الأخفش) وخلف حمزة من جميع طرقه وله تفصيل .

* خلاد: ثلاثة أوجه الإمالة والتقليل والفتح . * خلف: وجهان الإمالة والتقليل .

- قرأ الأزرق بتقليل كل ألف واقعة قبل ألف متطرفة مكسورة أو بين رائين ثانيتهما مكسورة قولا واحدا (وتقليل جوي للباب) وله الخلف في كلمتي (جبارين - الجار) فله [الفتح والتقليل] .

ووافقه حمزة بخلف خلاد علي تقليل الألف الواقعة بين رائين وعلي هذا يكون لخلاد عن حمزة في كلمة الأبرار ثلاثة أوجه (فتح - تقليل - إمالة) دليل الإمالة (والخلف من فوز) أما دليل التقليل (وافق في التكرير قس خلف ضفا) * اما خلف فله وجهان التقليل والإمالة من نفس الدليل .

- قرأ حمزة بخلف عنه بـــ (فتح وتقليل) كلمتي (قهار و البوار) أما كلمة (التوراة) فللأزرق التقليل قولا واحدا ولقالون وحمزة الخلف عنهما في تقليلها وليس لقالون في القرآن الكريم تقليل غيرها .

مهمة : شرط الإمالة في هذا الفصل أمران:

١- أن تكون الراء طرف الكلمة فلو كانت وسطاً لم تمال الألف مثل: نمارق - ومثلها غير مضارّ، الأصل: مضارِرٌ .

٢- أن تكون الكسرة أصلية فلو كانت غير ذلك لم تمال الألف مثل: من أنصارى "كسرة الراء من أجل ياء الإضافة" .

ومثلها: (فلا تمار) كسرة الراء عارضة للإضافة وحذفت الياء للجزم، إلا ما جاء به النص لبعض الرواة بالإمالة.

وكيف كافرين جاد وامل ::: تب حز منا خلف غلا وروح قل
معهم بنمل والثلاثي فضلا ::: في خاف طاب ضاق حاق زاغ لا
زاغت وزاد خاب كم خلف فنا ::: وشاء جاء لي خلفه فتى منا

* **حكم كلمة (كافرين):** قرأ الأزرق بتقليل كلمة (كافرين) حيث وردت بشرط أن تكون بالياء مجرورة أو منصوبة.

- وقرأها دوري الكسائي وأبو عمرو وابن ذكوان بخلف عنه ورويس بالإمالة حيث وردت ووافقهم روح على إمالة موضع سوة النمل فقط وهو قوله تعالى: (انها كانت من قوم كافرين).

* **حكم الفعل الثلاثي:** قرأ حمزة بإمالة عشرة أفعال ثلاثية ماضية وهي(خاف - طاب - ضاق - ران - حاق - زاغ - زاد - شاء - جاء - زاغ) واستثني الناظم كلمة (زاغت) فلا إمالة فيها.

- ووافقه ابن عامر بخلف عنه في إمالة (زاد - خاب)

- ووافقه هشام بخلف عنه وخلف العاشر وابن ذكوان قولا واحدا في (شاء - وجاء)

- ووافقه في كلمة (ران) الكسائي وشعبة وخلف العاشر كما سياتي بعد في النظم

ونأخذ من قول الناظم الثلاثي فلا إمالة في الرباعي مثل (فأجاءها) ولا إمالة في المضارع مثل (تشاؤون - ويشاء).

توجيه الإمالة: العلة في الإمالة:

١- لأن أصل هذه الألفات ياء ما عدا خاف فأصلها واو.

٢- عند إسناد هذه الأفعال إلى الضمير المتصل يكسر الحرف الحرف الأول.

٣- عند بناء هذه الأفعال للمفعول تقلب جميع ألفاتها ياء مثل جيء - خيف .

وخلفه الاكرام شاربينا ::: اكراههن والحواريينا
عمران والمحراب غير ما يجر ::: فهو وأولى زاد لا خلف استقر

- قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بإمالة الكلمات الآتية: ﴿ **الإِكْرَامِ** ﴾ [الرحمن: ٢٧، ٧٨]- ﴿ **سَائِغاً لِّلشَّارِبِينَ** ﴾ [النحل: ٦٦] - ﴿ **إِكْرَاهِهِنَّ** ﴾ [النور: ٣٣] - ﴿ **الْحَوَارِيِّينَ** ﴾ [المائدة:١١١، الصف:١٤] - (المحرابَ) المنصوبه حيث وردت أما ﴿ **الْمِحْرَابِ** ﴾ المجرورة [آل عمران: ٣٩، مريم: ١١] فله فيها الإمالة قولا واحدا وكذلك (زادهم) الموضع الأول بسورة البقرة فله فيها الإمالة قولا واحدا .

- وعبر الناظم رحمه الله تعالي بالخلف لابن ذكوان بقوله وخلفه فالضمير يعود علي ابن ذكوان والواو فاصلة وليست عاطفة فهي مبينة لما بعدها من حكم القراءات

س - ماالحكم لو حذفت هذه الواو؟

ج - لم يكن الخلاف علي الكلمات التي بعد الواو ولكن كان علي الكلمات السابقة لها (شاء - جاء)

مشارب كم خلف عين ءانية ::: مع عابدون عابد الجحد لية
خلف تراءى الرا فتى الناس بجر ::: طيب خلفا ران رد صفا فخر
وفي ضعافا قام بالخلف ضمر ::: آتيك في السنمل فتي والخلف قر

- قرأ ابن عامر بخلف عنه بإمالة ألف مشارب ﴿ **يس** ﴾ [يس: ٧٣] قرأ هشام بالإمالة في كلمة ﴿ **آنِيَةٍ** ﴾ [الغاشية: ٥] إمالة الهمزة خاصة وقيدها الناظم بقوله عين وله الخلف في العين من كلمة ﴿ **عَابِدُونَ - عَابِدٌ** ﴾ [الكافرون: ٣، ٥] وعبر عن اسمها بقوله الجحد من الجحود وهو الكفر .

*** حكم كلمة ﴿ تَرَاءَى الْجَمْعَانِ ﴾** [الشعراء: ٦١] .

- قرأ حمزة وخلف العاشر بإمالة الراء فقط وصلا أما وقفا فلهما إمالة الراء والهمزة

مع تسهيل الهمزة بين بين لحمزة وقفا .

- وقرأها الكسائى بإمالة الهمزة وقفاً فقط أما وصلاً لا إمالة للكسائى لحذف الألف لإلتقاء الساكنين .

- وللأزرق فيها الفتح والتقليل وقفاً إما وصلا فالألف التى بعد الهمزة محذوفة لالتقاء الساكنين وله وقفاً أربعة أوجه وهى قصر البدل مع الفتح ، التوسط مع التقليل ، الإشباع معه فتح وتقليل .

- قرأ دورى أبى عمرو بخلف عنه بإمالة كلمة (الناس) المجرورة حيث وردت وصلاً ووقفاً .

- قرأ الكسائى وشعبة وخلف العاشر وحمزة بإمالة الألف من كلمة (ران) وقد سبق التنبيه عنها في الفعل الثلاثي الأجوف .

- قرأ حمزة بخلف خلاد وخلف العاشر بإمالة الألف الواقعة بعد الهمزة من كلمة ﴿آتِيكَ﴾ [النمل: ٣٩] .

موضعي النمل فقط ، وكذلك الألف الواقعة بعد العين من كلمة ﴿ضِعَافاً﴾ [النساء: ٩] .

* والعلة في إمالة الألف بعد الهمزة لوجود الياء بعدها أما ضعافاً لكسرة الضاد ولهذا ليس في ألف أضعافا أو ءاتانى إمالة لانتفاء العلة .

* * * * *

الفيض الثاني والعشرون:

حكم الحروف المتقطعة في أوائل السور

ورا الفـواتح امـل صـحبة كف ::: حـلا وها كاف رعي حافظ صف
وتحـت صحبة جنا الخلف حصل ::: يـا عـين صحبة كسا والخلف قل
لـثالث لا عـن هـشام طا شفا ::: صـف حـا منا صحبة يس صفا
رد شـد فـشا وبين بين في أسف ::: خلفهمـا را جد واذ ها يا اختلف
وتحـت ها جئ حا حلا خلف جلا ::: تـوراة مـن شـفا حكـيما ميلا
وغيرهـا للأصـبهاني لم يمـل ::: وخلـف ادريـس بـرؤيا لا بأل

- قرأ مرموز صحبه وابن عامر وأبو عمرو بإمالة حرف الراء في فواتح السور حيث ورد .

- وقرأ الكسائي وأبو عمرو وشعبة بإمالة حرف الهاء من سورة مريم المشار إليها بقوله " كاف " أما الهاء من كلمة " طه " قرأها بالإمالة الأزرق بخلف عنه وأبو عمرو ومرموز صحبه .

- وقرأ مرموز صحبة وابن عامر وأبو عمرو وهشام بخلفهما بإمالة الياء من سورة مريم وقيدها بحرف العين ثم بين بأن أصحاب الإمالة عن أبي عمرو أقل من أصحاب الإمالة عن هشام .

- قرأ مرموز شفا وشعبة بإمالة حرف الطاء حيث ورد في الفواتح .

- قرأ أبو عمرو وابن ذكوان وصحبة بإمالة الحاء حيث وردت في الفواتح .

- قرأ شعبة وخلف العاشر والكسائي وروح وحمزة بإمالة حرف الياء من " يس " ثم انتقل إلى التقليل فقال: قرأ حمزة ونافع بخلفهما بتقليل الياء من " يس " وقرأ الأزرق بتقليل الراء في جميع الفواتح وقرأ نافع بتقليل الهاء والياء من مريم بخلف عنه ، أما الهاء من سورة "طه" فقرأها الأزرق بخلف عنه بالتقليل أما حرف الحاء قرأه بالتقليل أبو عمرو بخلف والأزرق حيث ورد .

جدول إمالة الحروف المتقطعة في أوائل السور

م	الحرف	الإمالة	التقليل	الفتح
١	الراء	صحبة وابن عامر وأبو عمرو	الأزرق	الباقون
٢	الهاء(مريم)	الكسائي وأبو عمرو وشعبة	نافع (بخلفه)	الباقون ومعهم نافع
٣	الهاء (طه)	صحبة والأزرق (بخلفه) وأبو عمرو	الازرق	الباقون
٤	الياء (مريم)	صحبة وابن ذكوان وأبو عمرو وهشام بخلفهما	نافع (بخلفه)	الباقون ومعهم نافع وأبو عمرو وهشام
٥	الطاء(حيث وردت)	شفا – شعبة		الباقون
٦	الحاء(حيث وردت)	ابن ذكوان وصحبة	الأزرق وأبو عمرو (بخلفه)	الباقون ومعهم أبو عمرو
٧	الياء (يس)	شعبة وخلف العاشر والكسائي وروح وحمزة	نافع وحمزة (بخلفهما)	الباقون ومعهم نافع

١ – لحمزة في ياء يس الإمالة والتقليل ولنافع الفتح والتقليل .

٢ – للأزرق في هاء طه وجهين الإمالة والتقليل .

٣ – رواة الإمالة عن أبي عمرو في ياء يس أقل من رواة الفتح أي أن الفتح أولي . والعكس عند هشام الإمالة أولى لكثرة الرواية عن الفتح .

٤ – أوجه نافع في التقليل معمول بها صحيحة وله الفتح أيضا .

قرأ ابن ذكوان ومرموز شفا وأبو عمرو بإمالة كلمة التوراة فيتحصل أن لحمزة في هذه الكلمة وجهان

(تقليل – وإمالة) دليل التقليل(توراة جد والخلف فضل بجلا) وخلفه دليل الامالة (من شفا حكيما ميلا) قرأ الأصبهاني بإمالة الألف الواقعة بعد الراء من لفظ التوراة وهي الإمالة الوحيدة له في القرآن .

- قرأ إدريس بخلف عنه بإمالة كلمة (رؤيا) النكرة ومنها (رؤياي - رؤياك) اما المعرفة بأل فله الامالة قولاً واحداً من قول الناظم [لـه الرؤيا روى]

** **مهمة جليلة** : ضد الإمالة ← الفتح ، ضد التقليل ← الفتح

إذا ذكـر الناظم لقاريء أو راوى الإمالة بخلف فيكون ضدها الفتح ثم ذكر لـه التقليل قـولاً واحـداً فيكون لـه الإمالة - التقليل مثل الأزرق في حرف " ها " طه وإذا ذكر التقليل بخلـف والإمالـة قولاً واحداً فيكون لـه وجهان التقليل والإمالة كقراءة حمزة في لفظ التوراة وخلـف عـن حمـزة في الألـف الـواقعة بـين راءين أما إذا ذكر الإمالة بخلف والتقليل بخلف فيكون لـه ثلاثة أوجه كقراءة خلاد في الألف الواقعة بين راءين .

** **قواعد هامة:**

ولـيس ادغـام ووقف ان سكن ::: يمـنع مـا يمـال للكسـر وعن
سـوس خـلاف ولـبعض قلـلا ::: ومـا بـذي التـنوين خلف يعتلا
بـل قـبل سـاكن بما أصل قف ::: وخلف كالقري التي وصلا يصف
وقـيل قـبل سـاكن حرفي رأى ::: عـنه ورا سـواه مـع همـز نأى

١ - الإدغـام لايمـنع الإمالـة لأنهـا أصـل والإدغـام عـارض مثل قولـه: (وقنا عذاب النار ربنا) .

٢ - الوقف بالسكون لايمنع مايمال وصلاً للكسركمن وقف علي كلمة (الأبرار - النار - من أنصار - الناس) في كل ذلك إمالة عند الوقف عليه لمن لـه الإمالة وصلاً .

- ونقل بعض أهل الأداء عن السوسى حالة الوقف علي الراء المكسورة وصلا الخلف بين الفتح والإمالة .

- ونقـل اخـرون عـنه عند الوقف علي الراء المكسورة وصلا التقليل فيكون لـه حالة الوقف علي كلمة (النار) ونحوها ثلاثة أوجة (فتح - وتقليل - وإمالة) .

٣ - (ما) بمعنى الذى في قولـه (وما بذى التنوين) الوقف علي الكلمة المنونة من ذوات

الياء فيها وجهان الفتح والإمالة (هدي للمتقين) .

والوجهان صحيحان والأولى الوقف عليها كل بحسب أصله من (فتح - تقليل - إمالة)وما جاء به الشاطبى خلاف نحوى لا أدائى ولا تعلق له بالقراءة ولم يقل به أحد غيره .

أما وصلا فبحسب ما يأتى بعدها (اظهار - ادغام - اقلاب) .

٤ - الوقف علي ذوات الياء قبل الساكن فكل حسب أصله نحو (موسي الكتاب) وللسوسي وصلا الفتح والإمالة في الألف الواقعة بعد الراء وبعدها ساكن (القري التي - نري الله - ذكرى الدار) .

ونقل بعض أهل الأداء عن السوسي بإمالة حرفي (رأى) الواقعة قبل ساكن مثل (رأى القمر) ولكنه وجه ضعيف وسبق بيانه في موضعه .

أما إمالة الراء من كلمة رأي الواقعة قبل متحرك وكذلك الهمزة من كلمة نأى (موضعي الإسراء وفصلت) عن السوسى وصلاً ووقفاً وجه ضعيف لأنه ليس من طريق الشاطبية وقال ابن الجزري ليس من طريقنا [النشر ج٢] .

س : لماذا اختص الراء بالإمالة مع وجود الساكن بعدها نحو (رأى القمر - يرى الذين) ولم تمال السين من نحو (موسى الكتاب) والراء من نحو(قرىً - ومفترى)؟

ج: إمالة الراء من نحو (راء القمر) دون غيرها نحو (موسى الكتاب) من أجل ثقل الراء وقوتها بالتكرير أما (يرى الذين- نرى الله) لكون الساكن منفصلاً والوصل عارض فكانت الإمالة موجودة قبل مجيء الساكن الموجب للحذف بخلاف (قرىً - مفترى) لأن الساكن متصلاً وإثباته عارض .

* * * * *

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها

**** تعريف هاء التأنيث : -**

تعريفها: هي التي تكون في الوصل تاء أخر الاسم نحو (رحمة - همزة - الطامة) فتبدل في الوقف هاء وقد خرج بهذا التعريف هاء الضمير نحو لم ينته - نفقه - توجه تلقاء مدين .

وقد أماها بعض العرب كما أمالوا الألف قبلها في الباب السابق وقال الكسائى إمالة هاء التانيث وما قبلها طباع العربية وقال الدانى ت ٤٤٤ هـ هى لغة أهل الكوفة وهى باقية فيهم حت الآن وهى لغة الناس اليوم والجارية على ألسنتهم في أكثر البلدان لخفتها وسهولها وحكى نحو ذلك الأخفش ت ٢١٥ هـ

العلة في إمالة هاء التأنيث :

قال سيبويه لأنها تشبه الألف الممالة في الباب قبله مع الفرق بينهما فالألف الممالة في الباب أصلها ياء أما هاء التأنيث فهى أصلية في ذاتها . [النشر ج٢ بتصرف]

س١: هل الهاء هي التي تمال فقط أم الهاء والحرف الذي قبلها؟

قال ابن الجزرى قولان " رأيان " والراجح إمالة الهاء وما قبلها وهذا ما نص عليه الدانى والشاطبى وغيرهما . واختاره ابن الجزرى .

وهاء تانيث وقبل ميل ::: لا بعد الاستعلا وحاع لعلي

بين الناظم أن في هاء التانيث وماقبلها من حروف الهجاء الامالة للكسائى واستثني من هذه الحروف

حروف الاستعلاء والحاء والألف والعين مثال الإمالة (رحمة - حمزة - خليفة - غشاوة - الجنة) .

وأكهر لا عن سكون يا ولا ::: عن كسرة وساكن إن فصلا

ليس بحاجز وفطرت اختلف ::: .....

ثم بين الناظم أن حروف (اكهر) إذا جاءت قبل هاء التأنيث ففي الهاء الإمالة ولكن بشرطين: -

١ - أن يكون قبل حروف (اكهر) ياء ساكنة مثل (خطيئة - الأيكة - كثيرة)

٢ - أن يكون قبلها كسر مثل الملائكة فإذا فصل بين حروف (اكهر) والكسر قبلها بساكن فليس

بحاجز حصين عن الإمالة مثل (وجهة - عبرة)

ووقع الخلف عند أهل الأداء بين الإمالة وعدمها في كلمة: ﴿ فِطْرَةَ اللَّهِ ﴾ [الروم:٣٠] وقفا لأن الفاصل حرف استعلاء والفتح فيها لأبي طاهر وأبي هاشم والشذائي وباقي الطرق بالإمالة عنه .

..... ::: **والبعض أه كالعشر أو غير الالف**

ثم بين الناظم أن بعض أهل الأداء عن الكسائي قد أجروا الهمز والهاء مجرى الحروف العشر الباقية فلا يميلونهما حتى ولو توافر فيهما الشروط وهو مذهب أبو الفارس - أبو العز - إبن سوار .

يمـــال والمختـــار ماتقـــدما ::: والـبعض عـن حمـزة مـثله نما

وروى بعض أهل الأداء عن الكسائى إمالة هاء التانيث مع جميع حروف الهجاء عدا الواقعة بعد ألف المد مثل (الصلاة - الحياة) وهو مذهب ابن شنبوذ وابن سوار وأبي الفتح وشيخه وليس من الباب خمس كلمات وهى (التواره - مشكاة - مزجاة- مرضات- تقاه)لأن الإمالة في الألف وليس في هاء التأنيث .

ولكن المذهب المختار لأهل الأداء هو إمالتها بعد بعض الحروف قولا واحدا وبعد بعضها بشروط وعدم إمالتها بعد البعض الآخر .

من هذا يتبين أن للكسائى في إمالة هاء التانيث وماقبلها في الوقف ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: أ- إمالتها وما قبلها إذا وقعت بعد حرف من حروف (فجثت زينب

لذود شمس)

مثل: (خليفة - ثلاثة - غشاوة) قولاً واحداً.

ب- إمالتها وماقبلها بشروط وذلك إذا جاء قبلها حرف من حروف (أكهر)

والشروط هي: -

١ - أن يكون قبل حروف (أكهر) ياء ساكنة (الأيكة - كبيرة)

٢ - أن يكون قبلها كسر (مائة - فئة - الملائكة) فإذا فصل بين حروف اكهر والكسرة بساكن فليس يمنع من الامالة مثل (عبرة - وجهة).

ج - عدم إمالة هاء التأنيث وماقبلها إذا جاء قبلها حرف من باقي الحروف (حروف الاستعلاء - حاع) وهذا هو المختار من المذاهب وعليه اهل الاداء.

المذهب الثاني: - هو نفس المذهب الأول وزاد عليه أن بعض أهل الأداء ألحقو الهمز والهاء من حروف (أكهر) بالحروف الممنوعة من الإمالة (الاستعلاء - حاع - الهمز - الهاء).

المذهب الثالث: - إمالة هاء التأنيث وماقبلها للكسائى عند الوقف ماعدا الواقعة بعد ألف من قول الناظم (أو غير الألف يمال والمختار ماتقدما) (الأول).

مهمة: ثم بين أن لحمزة بخلف عنه مثل الكسائى في امالة هاء التانيث وماقبلها بنفس شروط مذهب الكسائى وهو ما نقله الهذلي عن حمزة.

س/ بين حكم الإمالة في الكلمات الآتية للكسائى (الجنة - قسوة - عشية - ناقة - بالغة - الصلاة - الآخرة - بكرة؟

١ - (الجنة - قسوة - عشية) الإمالة قولا واحدا موافقا للثلاثة مذاهب

٢ - (ناقة) الامالة بخلف ممنوعة في المذهب الاول وفيها امالة في المذهب الثالث ومثلها كلمة (بالغة)

٣ - (الصلاة) ممنوعة من الإمالة في جميع المذاهب . ٤ - (الآخرة) الإمالة قولا واحدا لتوفر شروط أكهر

٥ - (بكرة) الإمالة بخلف لأنها ممنوعة في المذهب الأول لأن قبل الساكن ضماً وليس كسرة وممالة علي المذهب الثالث .

ملحوظة: التاءات المفتوحة (المجرورة رسما) إذا وقف عليها الكسائى بالهاء ففيها الإمالة بنفس الشروط

مثل: ١ - (رحمت): - رحمة في الوقف فتكون الإمالة قولا واحدا .

٢ - (شجرت): - شجرة في الوقف فتكون الإمالة بخلف [الراء من أكهر] ولم يتوفر بها الشروط لأن قبلها مفتوحاً وليس مكسوراً

٣ - (هيهات): - هيهاه لا إمالة فيها لأن قبلها ألف ٤ - (مرضات): - مرضاة فيها إمالة وقبلها ألف لأنها منصوص عليها في باب الفتح والإمالة) من قول الناظم - تقاته مرضات كيف جا طحا] .

ثم إن الإمالة في الألف وليست فى هاء التأنيث

* * * * *

الفيض الرابع والعشرون

باب مذاهبهم في الراءات

والـراء عـن سـكون يـاء رقق ::: او كـسرة مـن كلمـة للأزرق
ولم يـر الـساكن فـصلا غير طا ::: والـصاد والقاف علي ما اشترطا

أمر الناظم رحمه الله بترقيق الراء المفتوحة للأزرق إذا كانت بعد ياء ساكنة أو كسر بشرط أن تكون من كلمة واحدة مثل: (خيرات - كثيرة - الآخرة) فإن فصل ولو حكما مثل برسول فخمت .

ثم بين الناظم أنه لم ير الساكن بين الكسر والراء فاصل يمنع الترقيق إن وجد ذلك في الكلمة مثل (إكراه - إجرامي) إلا إذا كان هذا الساكن الفاصل حرف استعلاء فإنه يمنع الترقيق ويجب تفخيم الراء

وبالحصر تبين أنه لا يوجد من حروف الاستعلاء فاصل إلا أربعة أحرف وهي[الطاء والصاد والقاف والخاء] وأجمع أهل الاداء علي تفخيم الراء بعد هذه الحروف ماعدا الخاء (لأن بها بعض صفات الضعف) مثل: ﴿ إِصْرًا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] - ﴿ وَقْرًا ﴾ [الذاريات: ٢] - ﴿ قِطْر ﴾ [الكهف: ٩٦] فحكم هذه الكلما ت للأزرق ولجميع القراء تفخيم الراء

ومثال ترقيقها بعد الخاء (إخراج - إخراجهم)

كما اشترط أهل الاداء للأزرق ألا يكون بعد الراء حرف استعلاء مفصول بينه وبين الراء بساكن فان وجد ذلك تفخم الراء مثل ﴿ إِعْرَاضُهُمْ ﴾ [الأنعام:٣٥] - ﴿ الإِشْرَاقِ ﴾ [ص: ١٨] .

س/ مالحكم لو جاء قبل الراء كسر ولكن بعدها حرف استعلاء وفصل بينها وبين الحرف بفاصل؟

ج: كان حكمها ايضا التفخيم مثل (صراط - فراق) لأن الألف ليس بمانع حصين

ورققن بشرر للاكثر ::: والاعجمي فخم مع المكرر

حكم كلمة ﴿ بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ [المرسلات: ٣٢] .

فيها لأهل الأداء عن الأزرق وجهان:

١ - الترقيق وهذا مذهب الاكثرين لمجاورتها الراء المرققة المكسورة مع أن الراء الأولي لم يتوفر فيها شرط الترقيق وقد ذهب الجمهور إلى ترقيقه في الحالين عنه وهوالذى قطع به في التيسير والشاطبيه وحكيا على ذلك اتفاق الرواه .

٢ - التفخيم وهم قلة لعدم توفر الشرط في الترقيق والوجهان صحيحان مقروء بهما .

كما أجمع أهل الأداء عن الأزرق بتفخيم الراء من الأسماء الأعجمية وهي (إبراهيم - إسرائيل - عمران) ولا رابع لهما في القرآن مع أنهما توافر فيهما شرط الترقيق كما أجمع أهل الأداء علي تفخيم الراء حالة تكرارها في الكلمة مثل (ضرارا - إسرارا - فرارا - مرارا) وذلك عن الأزرق مع أنها توفر فيها شرط الترقيق والعلة في التفخيم لمجاورتها الراء المفخمة الثانية المفتوحة .

س/ ما الحكم لوكان الكسر منفصلا عن الراء في كلمة اخري؟

ج/ تفخيم الراء للأزرق بلا خلاف مثل: ﴿ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ [الطور: ٤٨] - ﴿ فِي رَيْبٍ ﴾ [البقرة: ٢٣] - ﴿ بِرَسُولٍ ﴾ [الصف: ٦] - ﴿ بِرَبِّكَ ﴾ [فصلت: ٥٣] لأن الباء زائدة .

ونحو سترا غير صهرا في الاتم ::: وخلف حيران وذكرك ارم
وزر وحذركم مراء وافترا ::: تنتصران ساحران طهرا
عشيرة التوبة مع سراعا ::: ومع ذراعيه فقل ذراعا
اجرام كبره لعبرة وجل ::: تفخيم مانون عنه ان وصل
كشاكرا خيرا خبيرا خضرا ::: وحصرت كذاك بعض ذكرا

كما وقع الخلاف عند أهل الأداء عن الأزرق ما بين التفخيم والترقيق في هذه الكلمات (سترا - ذكرا - وزرا - حجرا - إمرا - صهرا) ماعدا كلمة(صهرا) فإنهم أجمعو ا علي ترقيقها لما في الهاء من صفات الضعف الكثيرة أما الكلمات الاخرى ففيها وجهان والتفخيم أرجح وهو الأتم وعليه الأكثرون من أهل الأداء .

ثم أخبر الناظم رحمه الله بأنه إختلف عن الازرق في ترقيق الراء من الكلمات الآتية:

(حيران - ذكرك - ارم - وزر - حذركم - مراء - افتراء - تنتصران - ساحران - طهرا - ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٤] خاصة وليس عشيرتهم[١] ففيها الترقيق قولا واحدا" سراعا - ذراعيه - ذراعا - اجرام - كبره - لعبره) والوجهان صحيحان وبهما قرأنا.

* ثم بين حكم المنون وصلا بأ نه فيه الوجهان والتفخيم أولي وأعظم مثل: (شاكرا لأنعمه - خيرا لأنفسهم - خبيرا - خضرا) أما وقفا ففيه الترقيق قولا واحدا.

(**حكم كلمة حصرت صدورهم**)[٢]: وصلاً فيها وجهان والتفخيم اولي لوقوع الصاد بعدها في كلمة أخرى وهو الوجه المقدم أما حالة الوقف علي حصرت فالترقيق قولا واحدا وجاء في الكتاب التبصرة الترقيق وقفا والتفخيم وصلا قولا واحدا.

كذاك ذات الضم رقق في الاصح ::: والخلف في كبر وعشرون وضح

أخبر الناظم في هذا البيت عن أمر مهم وهو أن الأبيات السابقة (١ - ٨) كلها كانت في حكم الراء المفتوحة ثم عطف بقوله كذاك ذات الضم ومعني هذا أن حكم الراء المضمومة الترقيق للأزرق مثل المفتوحة بشروطها مثل (خير لكم) ووقع الخلف لأهل الأداء عن الأزرق في كلمتين: ﴿كُبُرَ﴾ [غافر: ٥٦] - ﴿عِشْرُونَ﴾ [الأنفال: ٦٥] ففيهما الترقيق والتفخيم والوجهان صحيحان ومقروء بهما.

وان تكن ساكنة عن كسر ::: رققها يا صاح كل مقرى
وحيث جاء بعد حرف استعلا ::: فخم وفي ذي الكسر خلف الا
صراط والصواب أن يفخما ::: عن كل المرء ونحو مريما
وبعد كسر عارض أو منفصل ::: فخم وإن ترم فمثل ماتصل
ورقق الرا إن تمل أو تكسر ::: وفي سكون الوقف فخم وانصر
مالم تكن من بعد يا ساكنة ::: أو كسر أو ترقيق أو إمالة

---

(١) المجادله:٢٢ ، وكذلك عشيرتك بالشعراء: ٢١٤.
(٢) النساء:٩٠

**** أجمع القراء العشرة علي ترقيق الراء إذا كانت ساكنة بعد كسر وذلك بشرطين: -**

١ - ألا يأتـى بعـد الراء حرف استعلاء فإذا جاء بعدها حرف استعلاء في كلمة واحدة فخمت مثل (قرطاس - بالمرصاد).

س/ مـا الحكـم لـو كـان قـبل الراء الساكنة كسر وبعدها حرف استعلاء في كلمة أخرى؟

ج/ ترقق الراء مثل: (فاصبر صبرا) - (ولا تصعر خدك) للقراء العشرة.

وجـاء الخلـف في كلمة(فرق) وعبر عنها الناظم بقولـه(وفي ذي الكسر خلف) أي إذا كان حرف الاستعلاء مكسور (ولا يوجد غير هذه الكلمة في القرآن).

إلا أن النصوص متواترة على الترقيق لأن حرف الاستعلاء قد انكسرت صولته لتحركه بالكسر.

٢) كلمة (صراط) والصواب التفخيم للعشرة كذلك كلمة (المرء - مر يم) فيهما أيضا التفخيم.

ومـنهم مـن قـاس الكـسر أوالـيا ء الساكنة بعد الراء علي ما قبلها للأزرق وهو قياس باطـل ففـيها التفخيم قولا واحدا وعبر عنها الشاطبي بقولـه (وما لقياس في القراءة مدخل) نحو (ريب- ردف)

ثانـيا: أن يكـون الكـسر قـبل الـراء أصـلى نحـو(فـرعون - شـرذمة - شـرعة) فـإذا كـان الكـسر عارضـاً أومفـصولاً عـنها ولـو حكمـا تفخـم نحـو (أم ارتابـو) - الكـسر عـارض ومفـصول عـنها برسـول علـى قـراءة الأزرق تفخـم لأن الـباء زائـدة في حكـم المفـصول وإذا كـان قـبل الـراء سـاكن وقـبل الـساكن كـسر عـارض تفخـم مـن نحـو (امرأة) حالة البدء بها ومثال للمفصول (في ريب)

- إذا كان قبل الراء أو بعدها إمالة ترقق نحو (ذكرى - النار).

- إذا كانت الراء ممالة كمن قرأ بإمالة (رأى) أو الراء في فواتح السور أو تراءا الجمعان لحمزة وخلف العاشر

- إذا كانت الراء مكسورة وذلك وصلا فقط وسط وطرف الكلمة نحو (رزقا - الحواريين - الغارمين) .

أما حالة الوقف ترقق الراء في الحالات الآتيه :

١) ترقق إذا كان قبلها كسر (أكابر - المقابر)

٢) أن يكون قبلها ياء ساكنة مدية أو لين مثل (قدير - خبير - خير - ضير)

٣) إذا كان قبلها ساكن وقبل الساكن كسر مثل: (الذكر - السحر) وذلك وقفا أما وصلا فقد سبق بيانها

٤) حالة الوقف بالروم إذا كانت مجرورة وصلاً مثل (والفجر) .

س/ بين حكم الراء في الكلمات الآتية (مصر - قطر - نذر - يسر - أسر) حالة الوقف عليها؟

ج/ (مصر): فيها الوجهان والتفخيم اولي قياسا علي الوصل .

(قطر): فيها الوجهان والترقيق اولي قياسا علي الوصل .

(نذر - يسر - أسر): فيها الوجهان والترقيق اولي قياسا علي الوصل وعملا بالاصل لان ما بعدها ياء محذوفة والاصل (نذرى - أسرى - يسري) ومن قرأ بالتفخيم علي أنها لم يتوفر فيها شرط الترقيق وعلي الرسم .

س١ : لماذا ذكر الناظم كلمة (المرء - مريم)؟

ج: لوجود بعض الأوجه فيها بالترقيق فهذا تحقيق .(النشر جـ٢ صـ ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣) .

قال ابن الجزرى:

وأما الراء الساكنة المتوسطة فتكون أيضاً بعد فتح وضم وكسر فمثاله بعد فتح (برق -

خردل - الأرض - العرش . . . . .) ومثال الضم "القرءان- الفرقان"

فالراء مفخمة في ذلك كله لجميع القراء ولم يأت عن أحد منهم خلاف سوى ثلاث كلمات وهي: - (قرية - المُرءِ - مَرْيم)

فنص علي الترقيق فيهما لجميع القراء(أبو عبد الله بن سفيان وأبو محمد مكي وأبو العباس المهدي وأبو عبد الله بن شريح وأبو القاسم بن الفحام وأبو علي الأهوازي وغيرهم) وذلك من أجل سكونها ووقوع الياء بعدها وقد بالغ أبو الحسن الحصري في تغليط من يقول بالتفخيم فقال:

وإن سكنت والياء بعد كمريم ::: فرقق وغلط من يفخم عن قهر

وذهب المحققون وجمهور أهل الأداء إلى التفخيم فيهما وهو الذي لا يوجد نص علي أحد من الأئمة المتقدمين بخلافه وهو الصواب وعليه العمل في سائر الأمصار وهو القياس الصحيح . وقد غلط الحافظ أبوعمرو الداني وأصحابه القائلين بخلافه أى بالترقيق .

وذهب بعضهم إلى الأخذ بالترقيق للأزرق وبالتفخيم لغيره وهو مذهب بن بليمة وغيره والصواب المأخوذ به هو التفخيم للجميع لسكون الراء بعد فتح ولا أثر لوجود الياء بعدها في الترقيق لجميع القراء .

- أما كلمة المرء من قوله تعالى: (بين المرء وزوجه -المرء وقلبه) فذكر بعضهم ترقيقها لجميع القراء من أجل كسرة الهمزة بعدها وإليه ذهب الأهوازى وغيره وذهب كثير من المغاربة إلى ترقيقها للأرزق من طريق المصريين وهو مذهب كثير من أهل الأداء منهم: (ابن بليمة - أبى الحسن الحصرى) وفيها قال أبو الحسن الحصرى:

لاتقرأن المرء إلا رقيقة ::: لدى سورة الأنفال أو قصة السحر

وهو أحد الوجهين في جامع للدانى والتبصرة والكافى والخلاصة أن كلمة:(المرء) فيها

التفخيم حيث لا أثر لوجود الكسر بعد الراء الساكنة .

قال صاحب النشر :

والتفخيم هو الأصح والقياس لورش وجميع القراء وهو الذي لم يذكر في الشاطبية - التيسير - الكافي - الهادي - الهداية وسائر أهل الأداء سواه أى غيره وأجمعوا علي تفخيم (ترميهم - وفي السرد - ورب العرش . . . . .) ولا فرق بينه وبين لفظ الرء .

والله أعلي وأعلم

* * * * *

opeikandl.com

الفيض الخامس والعشرون:

بـــاب الـــلامات

وأزرق لفـــــتح لام غلظـــــا ::: بعـد ســكون صــاد أو طاء وظا
أو فــتحها وإن يحــل فــيها الف ::: أوإن يمل مع ساكن الوقف اختلف
وقــيل عــند الطاء والظا والاصح ::: تفخــيمها والعكس في الآى رجح
كــذاك صلــصال وشــذ غير ما ::: ذكــر ت واســم الله كــل فخما

- أخبر الناظم بان الازرق قد غلظ اللام بثلاثة شروط: -

١ - أن تكون مفتوحة ٢ - أن تكون واقعة بعد صاد او طاء او ظاء

٣ - أن تكـون الحروف الثلاثة ساكنة أو مفتوحة مثل (صلا تهم - أصلح - مطلع - الطلاق - من أظلم)

س/ مالحكم لو انتفي شرط من هذة الشروط الثلاثة؟

ج/ إذا انتفي شـرط امتنع التغلـيظ ويكـون حكمهـا الترقيق وقد اشار الناظم بقولـه (وشذ غير ما ذكرت) مثل(مظلوما) اللا م مضمومة (خلطوا) حرف الاستعلاء بعدها وليس قبلها

س/ مالحكم لو فصل بين اللام وهذه الاحرف بفاصل الالف؟

ج/ فـيها وجهـان صـحيحان مقـروء بهمـا مـثل ﴿ طَالَ ﴾ [الأنبياء: ٤٤] - ﴿ فِصَالاً ﴾ [البقرة: ٢٣٣] والأصح تغليظها .

س/ ماهو حكم اللام إذا توافر فيها الشرط وجاء بعدها ذات ياء فيها التقليل بخلف الازرق مثل (لا يصلاها)[1] (يصلي)؟

ج/ فيها وجهان صحيحان وهما كالآتي:

---

(١) الليل : ١٥

١ - من غلظ اللام فتح الياء وهو الراجح . ٢ - من رقق اللام قلل الياء

س/ ماهو حكم اللام إذا توافر فيها الشروط ولكنه وقف عليها بالسكون؟

ج/ فيها وجهان صحيحان وقفا مثل: ﴿ أَن يُوصَلَ ﴾ [البقرة: ٢٧] والتغليظ أرجح .

ونقل بعض اهل الاداء عن الازرق في اللام المفتوحة الواقعة بعد الطاء والظاء بشروطها السابقة وجهين ولكن التغليظ ارجح أما الصاد فلا خلاف علي تغليظ اللام بعدها

س/ ماهو حكم اللام التي توافر فيها شرط التغليظ وجاء بعدها ياء مقلله قولاً واحداً؟

ج/ لم يرد هذا في القر ان إلا في كلمة واحدة وهي ﴿ صَلَّى ﴾ [القيامة: ٣١، العلق: ١٠، الأعلي: ١٥] فيها وجهان والراجح الترقيق مع التقليل لأن التقليل قولا واحدا وهو لهجة من لهجات العرب ومن الأحرف التى نزل بها القرآن الكريم وهذا ما أخبر عنه الناظم بقوله والعكس في الآى رجح أى عكس التغليظ .

- ثم أخبر الناظم بأن في اللام الأولى من كلمة (من صلصال) وجهان ولكن الترقيق أرجح عطف علي كلمة والعكس في الآى رجح لعدم توافر الشروط والوجهان صحيحان مقر وء بهما أما اللام الثانية مرققة للكل لكسرتها

- ** ثم بين أن ماسبق هو المقروء به والمعمول به عند اهل الاداء للازرق وما ذكر بعد ذلك فشاذ مثال الشاذ هو قياس حروف الاستعلاء [ص - ط - ظ] بعد اللام علي ماقبلها وهو قياس باطل مثل (لسلطهم - وليتلطف) الطاء بعد اللام

من بعد فتحة وضم واختلف ::: بعد ممال لا مرقق وصف

** ثم انتقل الناظم إلى حكم آخر أجمع عليه القراء العشرة وهو تفخيم اللام من لفظ الجلالة إذا جاء قبلها فتح مثل (قال الله) أو ضم مثل (رسول الله) أو حالة الإبتداء بلفظ الجلالة الله .

كما أجمعوا علي ترقيقها بعد كسرة سواء كان الكسر عارض مثل (قل اللهم) أو أصلي

مثل: لله الأمر - أفي الله شك .

** أما حكم اللام من لفظ الجلالة إذا كان قبلها ممال وهذه خاصة بالسوسي من قوله تعالى: ﴿ نَرَى اللَّهَ ﴾ ﴿ وَسَيَرَى اللَّهُ ﴾ بان فيها وجهان صحيحان مقروء بهما له ترقيق اللام وتفخيمها بعد الإمالة .

أما عند الفتح التفخيم ومعهم السوسي في وجهه الثاني

س/ مالحكم لو جاء قبلها راء مرققة للازرق مثل(افغير الله)؟

ج/ ليس فيها الا التفخيم وهذا مفهوم قوله (لا مرقق وصف) .

معنى قول الناظم لا مرفق وصف .

لأن بعض أهل الأداء قاسوا لفظ الجلالة بعد الراء المرققة على التى بعد الياء الممالة من نحو (نرى الله) للسوسى فرققوا اللام من نحو (أفغير الله) وهو قياس لا يصح (النشر: ص٢) .

باب الوقف على أواخر الكلم

والأصل في الوقف السكون ولهم ::: في الرفع والضم اشممنه ورم
وامنعهما في النصب والفتح بلي ::: في الجر والكسر ير ام مسجلا
والروم الاتيان ببعض الحركة ::: اشمامهم اشارة لا حركة
وعن أبي عمرو وكوف وردا ::: نصا وللكل اختيارا اسندا
وخلف ها الضمير وامنع في الاتم ::: من بعد يا او كسر وضم
وهاء تانيث وميم الجميع مع ::: عار ض تحريك كلاهما امتنع

الاصل في الوقف - :السكون لجميع القراء ويجوز لهم غير السكون الروم والاشمام

الاشمام: إطباق الشفاة إطباقا خفيفا سريعا بعد سكون الحرف مباشرة ويكون في المرفوع والمضموم ويراه المبصر فقط .

الرفع والجر علامة إعراب أما الضم والكسر فهما للبناء .

الروم: هو الاتيان ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد ويكون في

المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور

**** موانع الروم والإشمام :**

١- المنصوب والمفتوح منوناً أو مبنى مثل: ﴿ الشَّمْسَ ضِيَاءً ﴾ [يونس:٥] .

٢- تاء التانيث المو قوف عليها بالهاء مثل ﴿ رَحْمَةً ﴾ أما الموقوف عليها بالتاء ففيها الروم والإشمام مثل ﴿ وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ [الزخرف:٣٢] أو الروم فقط .

٣- عارض الشكل (الحركة العارضة للحرف) مثل الراء من كلمة ﴿ وَاذْكُرِ اسْمَ ﴾ كسرة الراء عارضة لالتقاء الساكنين فليس فيها روم ولا إشمام ومثل ﴿ قُلْ أُوحِيَ ﴾ [الجن:١] في قراءة ورش عند النقل وميم الجمع التى قبل ساكن .

٤ - الساكن وصلا مثل ميم الجمع أو المجزوم ﴿ فَلاَ تَنْهَرْ - وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ﴾ .

س/ مافائدة الروم والإشمام؟

ج/ معرفة الحركة الموقوف عليها قبل الوقف ولذا امتننا في التحريك العارض

حكم هاء الضمير عند الوقف عليها : - اختلف القراء فيها منهم من منع الروم والإشمام إذا جاء قبلها ياء ساكنة أو واو مثل(عليه - فيه - شرَوْه - عقلوه) أو كان قبلها كسر مثل(به) او كان قبلها ضم مثل (امره) وهذا الفريق من القراء أجازها في غير ذلك

📖 **القول الثانى فيها** أنها لا روم ولا إشمام مطلقا

📖 **القول الثالث فيها** الروم والإشمام مطلقا

وقد أشار الناظم إلي أن الروم و الإشمام جاء بهما نصا صحيحاً عن أبي عمرو والكوفيين ولكن العمل فيهما لجميع القراء بلا خلاف .

مهمة جليلة :

أوجه الوقف:

١- السكون المحض .

٢- الروم وهو الإتيان ببعض الحركة .

٣- الإشمام إشارة لاحركة يراه المبصر دون الكفيف .

٤- زيادة هاء السكت .

٥- زيادة ياء آخر الكلمة .

٦- التسهيل بالروم في وقف حمزة وهشام .

٧- النقل قراءة ورش وحمزة وقفا .

٨- الإبدال في وقف حمزة وهشام .

٩- الإدغام في وقف حمزة وهشام نحو (برئ) .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض السادس والعشرون:

باب الوقف على مرسوم الخط

وقف لكل باتباع ما رسم ::: حذفا ثبوتا اتصالا في الكلم

إتباع الرسم سنة في الوقف والابتداء والمحذوف والمثبوت والموصول والمقطوع والرسم سنة مستفيضة ماثورة بين الأمة حيث إنها من عمل الصحابة رضى الله تعالي عنهم في عهد أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب .

والقرآن الكريم كان مكتوبا في حياة النبي صلي الله عليه وسلم علي الجلود والحجارة والعظام واللخاف وكتبه جمع من الصحابة في حياة النبي ثم جمعه زيد في عهد أبى بكر في الصحف وذلك بعد موقعة اليمامة وقتل كثير من حفظة القرآن ثم جمعه زيد مرة أخرى في عهد عثمان وكان معه نفر من قريش وما اختلفو فيه كتبوه بلسان قريش كما أمرهم عثمان حيث إن االقران نزل فيهم فعلي سبيل المثال اختلفو في كلمة (التابوت) (البقرة) هل هي بالهاء أم بالتاء المفتوحة فعلمو ا من نفر قريش أنهم يقفون عليها بالتاء فرسمت بالتاء المفتوحة وغير ذلك من الأمثلة ومن هذا يتضح أن الرسم سنة عن صحابة رسول الله

وأُمرنا نحن باتباعه في الرسم لقول الرسول صلي الله عليه وسلم (عليكم بسنتي وسنةالخلفاء الراشدين المهديين من بعدي) وقوله (اصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم)

لكن حروف عنهمو فيها اختلف ::: كهاء انثى كتبت تاء فقف
بالها رجاحق وذات بهجة ::: واللات مرضات ولات رجة

بين الناظم بأن هناك بعض الكلمات اختلف فيها القراء حالة الوقف عليها فقال إذا كتبت هاء التانيث بالتاء المفتوحة مثل: ﴿ رحمت – سنت – نعمت – فطرت ﴾ وبابه[1] وقف عليها الكسائى وابن كثير والبصريان بالهاء (وللكسائى الإمالة وقفاً عليها في بابه)

---

(١) انظر كتب التجويد "باب التاءات " ومنها كتابنا فيض الوهاب في تجويد آيات الكتاب

والباقون بالتاء كما الرسم

ثم قال - وقف الكسائى علي الكلمات الآتية بالهاء وهي ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ [النمل: ٦٠] بالنمل ﴿اللاَّتَ ﴾ [النجم: ١٩] (مرضات) حيث وردت ﴿لاَتَ ﴾ [ص: ٣] والباقون بالتاء كما بالرسم وليس له إمالة في هذه الكلمات إلا (مرضات) لورود النص عليها في باب الفتح والامالة وقيد كلمة ذات بإضافتها إلى بهجة ليخرج غيرها نحو ﴿ذَاتَ اليَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ﴾ [الكهف] .

هيهات هد زن خلف راض يا ابه ::: دم كم ثوي فيمه له عمه بمه
مه خلاف هب ظبى وهى وهو ::: ظل وفي مشدد اسم خلفه
نحو إلى هن والبعض نقل ::: بنحو عالمين موفون وقل

وقف ابن كثير بخلف قنبل والكسائى علي كلمة ﴿هَيْهَاتَ ﴾ [المؤمنون: ٣٦] موضعي سورة المؤمنون بالهاء ولا إمالة فيها للكسائى وباقي القراء بالتاء كما الرسم .

- وقف ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب علي كلمة (يا ابت) حيث وردت بالهاء (ياأبه) والباقون بالتاء كما الرسم وأول مواضعها في سورة يوسف عليه السلام [يوسف: ٤] .

مهمة : " حكم هاء السكت وقفاً "

- وقف البزى ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت علي خمس كلمات استفهامية وهي ﴿عَمَّ ﴾ [النبأ: ١] - ﴿فِيمَ ﴾ [النازعات: ٤٣] - ﴿بِمَ ﴾ [النمل: ٣٥] - ﴿لَمْ ﴾ [التوبة: ٤٣] - ﴿مِمَّ ﴾ [الطارق: ٥] وذلك عوضاً عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر والباقون بدونها .

ووقف يعقوب بهاء السكت قولاً واحداً علي ضمير الغائب المذكر والمؤنث (وهو - وهي) حيث وقع والباقون بدونها .

ووقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت في النون المشددة في ضمير جمع المؤنث نحو

(فيهنّ - عليهنّ - هنّ - لهنّ) . والباقون بدونها

وليعقوب الخلف في هاء السكت في المشدد المبني نحو (تَعْلُوا عليّ - يُوحَي إلىّ - بمصرخيّ - القول لَدَيّ - خلقت بِيَدَيّ) لكن الأكثر عنه ترك الهاء وكلا الوجهين ثابت عن يعقوب والباقون بدونها .

وليعقوب الخلف في هاء السكت في النون المفتوحة في جمع المذكر السالم نحو (العالمين - المفلحون - الذين) ومن الأمثلة يظهر عدم شمول الأفعال .

قال ابن الجزري في النشر تقييده بالأسماء عند من أجازه والجمهور علي عدم إثبات الهاء في جمع المذكر السالم وعليه العمل ومعنى قول الناظم (قل) أى قل الآخذ به .

وويلتي وحسرتي وأسفي ::: وثمّ غر خلفا ووصلا حذفا
سلطانيه وماليه وماهيه ::: في ظاهر كتابيه حسابيه
ظن اقتده شفا ظبا ويتسن ::: عنهم وكسرها اقتده كس اشبعن
من خلفه أيا بأيا ماغفل ::: رضى وعن كل كما الرسم اجل

- وقف رويس بخلفه بهاء السكت علي الكلمات الآتية: ﴿ وَيْلَتَى ﴾ [المائدة: ٣١، هود: ٧٢] - ﴿ حَسْرَتَى ﴾ [الزمر: ٥٦] - ﴿ أَسَفَى ﴾ [يوسف: ٨٤] - (ثَمّ الظرفية) وليس ثم العاطفة هكذا (ويلتاه - حسرتاه - أسفاه) ووجه الوقف علي ما سبق في ويلتي وحسرتي وأسفي بالهاء مبالغة في التفجع والباقون بالحذف .

قرأ حمزة ويعقوب بحذف الهاء وصلا من الكلمات الآتية (سلطانيه - ماليه - ماهيه) أما وقفا فيثبتون الهاء وباقي القراء بالإثبات وصلاً ووقفاً .

قرأ يعقوب بحذف الهاء وصلا من كلمة (كتابيه - حسابيه) وإثباتها وقفا والباقون بالإثبات في الحالين .

قرأ الأصحاب ويعقوب بحذف الهاء وصلا من كلمة: ﴿ اقْتَدِهْ ﴾ في [الأنعام:٩٠] وإثباتها وقفا ولهم أيضا حذف الهاء من كلمة: ﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ [البقرة:٢٥٩] وصلا وإثباتها وقفا والباقون

بالإثبات في الحالين .

- قرأ ابن عامر بكسر الهاء من كلمة (اقتده) وصلا وجاء عن ابن ذكوان الخلف في اشباع الكسر (صلة هاء الضمير) ولكنه وجه ضعيف غير مقروء به (والخلف من جميع طرق ابن ذكوان)[١] .

**** القراءات الواردة في كلمة اقتده : -**

١ - الأصحاب ويعقوب حذف الهاء وصلا واثباتها وقفا ساكنة

٢ - كسر الهاء ابن عامر وصلا وسكونها وقفا

٣ - باقي القراء في الحالين بسكون الهاء

* ثم بين الناظم أن رويساً وحمزة والكسائى وقفوا علي الألف من كلمة (أياً) من قوله تعالى: ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُوا ﴾ [الإسراء:١١٠] اقتداء بالشاطبي وإن كان في الحقيقة أن لجميع القراء حق الوقوف عليها لأنها مقطوعة في الرسم معني قوله (عن كل) أي لكل القراء كما هي مرسومة بالمصحف وهو الأجل أي الأعظم كذلك سائر الكلمات المفصوله رسما[٢] .

مهمة : اتباع الرسم حذفا واثباتا هو السنة وعليه العمل وهو الصحيح والأفضل وإلي ذلك أشار الناظم بقوله وعن كل كما الرسم أجل .

الحذف مثل (يحى الموتي) حالة الوقف عليها (يحيْ) لان ياء الفعل وهي لام الكلمة محذوفة رسما .

الثبوت مثل (حاضرى المسجد) تحذف الياء وصلا لالتقاء الساكنين ولكنها تثبت وقفا لثبوتها في الرسم حاضري ومثلها ﴿ الْمُقِيمِي الصَّلَاةِ ﴾ بخلاف قوله تعالي: ﴿ يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾ في الوقف تثبت ياء يحي لأنها مرسومة بالمصحف بعكس ﴿ يُحْيِي الْمَوْتَى ﴾ مرسومة بياء واحدة .

---

(١) الروض النضير ٢٣٩

(٢) النشر جـ٢

ومن قال بحذف الياء المتطرفة وقفا من كلمة يحي ويميت ومثلها ﴿ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ﴾ ومثلها ﴿ يستحي ﴾ و ﴿ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ﴾ [يوسف: ١٠١] علي أن الياء محذوفة" .

الرد عليهم: - ان المقصود بالحذف هو الحذف الحقيقي لا التقديري والحذف هنا تقديرى كذلك المثبت التقديرى لا ينظر اليه حالة الوقف عليه مثل ﴿ الضعفاؤا ﴾ فإن الواو صورة الهمز فقط وليست بحرف كذلك الوقف علي كلمة تلقائ فالوقف عليها بالهمز لأن الياء صورة الهمزة فقط .

يتضح من هذا أن العمل علي الحقيقي لا على التقديري حذفاً وثبوتاً .

[نظر كتاب النشر[1] جـ٢ باب الوقف علي مرسوم الخط]

كذاك ويكأنه وويكأن ::: وقيل بالكاف حوى والياء رن

وقف أبو عمرو علي كلمة ﴿ وَيْكَأَنَّهُ - وَيْكَأَنَّ ﴾ [القصص:٨٢] علي الكاف (ويك) وحالة البدء بها يصلها قولا واحدا ووقف عليها الكسائى علي الياء (وى)وحالة البدء بها يصلها كذلك لإتصال الكلمة رسماً والباقون كحفص كلمة واحدة كما الرسم وهو الأولى وأخذاً بالقياس الصحيح النشر ص٢ .

أصل هذه الكلمة ثلاث كلمات ١ - (وي) اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب

قال الشاعر:

واها لسلمى ثم واها واها ::: ياليت عيناها لنا وفاها

٢ - كأن اداة تشبيه ٣ - الهاء ضمير شأن

ومال سال الكهف فرقان النسا ::: قيل علي ما حسب حفظه رسا

وقف الكسائى وأبو عمرو علي كلمة (ما) من قوله: ﴿ مَا لِهَذَا الرَّسُولِ ﴾ [الفرقان:٧]- ﴿ مَا لِهَذَا الكِتَابِ ﴾ [الكهف:٤٩] - ﴿ فَمَالِ هَؤُلاءِ القَوْمِ ﴾ [النساء:٧٨]- ﴿ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴾ [المعارج:٣٦] وإن كان من حق القراء جميعا الوقف علي (ما) حيث أنها

(١) كتابنا في التجويد وغيره .

مقطوعة رسما بمافيهم الكسائى وأبو عمرو .

هاأيه الرحمن نور الزخرف ::: كم ضم قف رجا حما بالالف

قرأ ابن عامر بضم الهاء وصلا من كلمة يا أيه في مواضعها الثلاثة [النور والزخرف والرحمن] .

﴿ أيه المؤمنون ﴾ [النور: ٣١] - ﴿ أيه الساحر ﴾ [الزخرف:٤٩] - ﴿ أيه الثقلان ﴾ [الرحمن:٣١] ووقف عليها الكسائى والبصريان بإثبات ألف بعد الهاء (أيها) وباقي القراء بما فيهم ابن عامر بالحذف وصلا ووقفا (أيه) على الرسم بخلاف قوله تعالي: (ياأيها النبي) فالألف ثابتة في الرسم فتحذف وصلا لالتقاء الساكنين وتثبت وقفا لثبوتها في الرسم .

كأين النون وبالياء حما ::: والياء ان تحذف لساكن ظما
يردن يؤت يقض تغن الواد ::: صال الجوار اخشون ننج هاد
وافق واد النمل هاد الروم رم ::: تهدها فوز يناد قاف دم
بخلفهم وقف بهاد بساق ::: بالياملك مع وال واق

قرأ البصريان بالوقف علي كلمة كاين بالياء (كأى)

والعلة عندهما بأن النون بدلا من التنوين فأصلها ياء منونة والوقف علي التنوين بالسكون والباقي بنون ساكنة لأنها ثابتة رسما .

ثم بين الناظم أن يعقوب قد أثبت الياء وقفا والتي وردت في القرآن سبع مرات وسبق بيانها في باب الهمز المفرد وكانت قد حذفت في الرسم لالتقاء الساكنين من الكلمات الآتية: ﴿ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ ﴾ [يس: ٢٣] - ﴿ يُؤْتَ الحِكْمَةَ ﴾ [البقرة: ٢٦٩] - ﴿ يقضى الحق ﴾ [الأنعام: ٥٧] [علي قراءته] ﴿ تغنى النذر ﴾ [القمر: ٥] - ﴿ الْوَادِ الْمُقَدَّسِ ﴾ [طه: ١٢ ، النازعات: ١١ ، القصص: ٣٠] - ﴿ صال الجحيم ﴾ [الصافات: ١٦٣] - ﴿ الجوار المنشئات ﴾ [الرحمن: ٢٤] - ﴿ اخشون ولا ﴾ [المائدة: ٣] ﴿ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [يونس: ١٠٣] - ﴿ هَادِ الْعُمْيِ ﴾ [الروم: ٥٣] - ﴿ الجَوَارِ الكُنَّسِ ﴾ [التكوير: ١٦] - ﴿ هَادِ الَّذِينَ ﴾ [الحج: ٥٤] .

- ووافقه الكسائى بخلف عنه علي إثبات الياء ﴿ وَادِ النَّمْلِ ﴾ [النمل: ١٨] - ﴿ بِهَادِ الْعُمْيِ ﴾ [الروم] .

- ووافقه علي إثبات الياء حمزة بخلف عنه من كلمة ﴿ تهدى العمى ﴾ [الروم] عَلي قراءة حمزة .

- ووافقه علي إثبات الياء ابن كثيربخلف عنه في ﴿ يناد المنادى ﴾ [ق: ٤١] في سورة ق مع العلم بأن إثبات يعقوب قولاً واحداً

- وقف ابن كثير باثبات الياء من الكلمات الآ تية قولاً واحدا (هاد - باق - وال - واق) حيث وردت والباقون بالحذف .

مهمة: من ذكر له الحذف فباقي القراء بالاثبات والعكس صحيح ومن ذكر له اثبات هاء وقفا مثلا فباقي القراء بالحذف وخلاصة هذا أن القراءة بالضد .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض السابع والعشرين:

باب مذاهبهم في ياءات الاضافة

س/ ماهي ياء الاضافة؟

ج/ هي ياء زائدة عن أصل الكلمة وهى للمتكلم وتعامل معاملة هاء الضمير أو كاف الخطاب من حيث الإعراب وتوجد في الأسماء والأفعال والحروف نحو ﴿ **أرهطي أعز، إدعوني أستجب، إني أخاف** ﴾ وجملتها في القرآن (٧٩٦) منها اتفاق سكون (٥٦٦) نحو ﴿ **إني جاعل** ﴾ واتفاق فتح (١٨) نحو ﴿ **حسبي الله** ﴾ .

والباقى وجملتها (٢١٢) ياء وهي المختلف فيها بين القراء وهي علي **ستة أقسام وهى تدور بين الفتح والإسكان: -**

١ - القسم الأول: -

ليست بلام الفعل يا المضاف ::: بل هي في الوضع كها وكاف
تسع وتسعون بهمز انفتح ::: ذرون الأصبهانى مع مكى فتح
واجعل لي ضيفي يسر لي دوني ولي ::: يوسف إني أولاها حلل
مدا وهم والبزى لكنى أرى ::: تحتي مع إنى أراكم ودري
ادعونى واذكرونى ثم المدنى ::: والملك قل حشرتنى يحزننى
مع تأمرونى تعدانن ومدا ::: يبلونى سبيلي واتل ثق هدا
فطرني وفتح أوزعنى جلا ::: هوي وباقي الباب حرم حملا
وافق في معي علي كفؤ وما ::: لي لذ من الخلف لعلي كرما
رهطى من لي الخلف عندى دونا ::: خلف وعن كلهم تسكنا
ترحمني تفتنى اتبعنى أ رنى ::: .....

***بين الناظم القسم الأول:**

أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة قطع مفتوحة وجملتها (٩٩) وسيذكر الناظم مااختلف

فيه القراء بين الفتح والسكون أما المتفق علي قراءته بالفتح فلن يذكره في متنه .

١ - قرأ الأصبهاني وابن كثير بفتح الياء من قولـه تعالي: ﴿ ذَرُونِي أَقْتُلْ ﴾ [غافر: ٢٦] .

٢ - قـرأ أبو عمرو والمدنيان بفتح ياء الإضافة من الكلمات الأتية: ﴿ اجْعَل لِّي آيَةً ﴾ [آل عمران:٤١ - مريم:١٠] - ﴿ ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴾ [هود: ٧٨] - ﴿ مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ ﴾ [الكهف:١٠٢]- ﴿ يَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ [طه: ٢٦] - ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ ﴾ - ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ ﴾ [يوسف: ٣٦] - ﴿ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي ﴾ [يوسف: ٨٠] .

٣ - قـرأ أبـو عمـرو والمدنـيان والبزى بفتح الياء من قولـه تعالي: ﴿ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ ﴾ [هود: ٢٩] - [الأحقاف:٢٣] . ﴿ وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلاَ ﴾ [الزخرف:٥١] - ﴿ إِنِّي أَرَاكُم خَيْرٍ ﴾ [هود: ٨٤] .

٤ - قـرأ ابـن كـثير بفـتح الـياء مـن قـولـه تعالـي: ﴿ ادْعُونِـي أَسْـتَجِبْ ﴾ [غافر: ٦٠] ﴿ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ [البقرة: ١٥٢] .

٥ - قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة من ﴿ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾ [طه: ١٢٥] - ﴿ يحزنني أن تذهبو به ﴾ [يوسف: ١٣] ﴿ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ ﴾ [الزمر: ٦٤] ﴿ أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ ﴾ [الأحقاف: ١٧] .

٦ - قـرأ المدنـيان بفـتح يـاء الإضافة من ﴿ لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ ﴾ حيث وردت ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ﴾ [يوسف: ١٠٨] .

٧ - قرأ المدنيان والبزى بفتح ياء الإضافة من ﴿ فَطَرَنِي أَفَلاَ تَعْقِلُونَ ﴾ [هود: ٥١] .

٨ - قـرأ الأزرق والبـزى بفـتح يـاء الاضـافة مـن ﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [النمل:١٩]- [الأحقاف: ١٥] .

وباقـي هـذا الـباب اتفق المدنيان وابن كثير وابو عمرو علي فتح الياء فيه وباقي القراء بالسكون وجملة الباقي (٧٥) ياء إلا ما وافق فيه بعض القراء لأصحاب الفتح .

١ - وافق حفص وابن عامر أصحاب الفتح السابق ذكرهم وهم (المدينان - ابن كثير - أبو عمرو) في فتح الياء من قوله تعالى: ﴿ مَعِيَ أَبَداً ﴾ [التوبة: ٨٣] .

٢ - وافق ابن عامر بخلف ابن ذكوان أصحاب الفتح في قوله تعالي: ﴿ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ ﴾ [غافر:٤١] فتح ابن ذكوان من طريق (الصورى) والإسكان (للأخفش) .

٣ - وافق ابن عامر أصحاب الفتح في (لعلي) حيث وردت وهى ستة مواضع: [يوسف: ٤٦ ، طه: ٤٠ ، المؤمنون: ١٠٠ ، القصص: ٢٩ ، ٣٨ ، غافر: ٣٦] .

٤ - ولابن عامر الفتح في كلمة ﴿ أَرَهْطِي أَعَزُّ ﴾ [هود ٩٢] بخلف هشام من الطريقين والفتح أكثر وأشهر .

٥ - جاء عن ابن كثير الخلف بين الفتح والسكون في قوله تعالى: ﴿ عَلَى عِلْمٍ عِندِهِ أَوَ لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [القصص: ٧٨] جمهور المغاربه والمصريين بالفتح عن ابن كثير من الراويتين أما جمهور العراقيين بالفتح عن البزى والإسكان لقنبل وكلاهما صحيح ، وغير أن صاحب الشاطبية قد أطلق الخلاف عن ابن كثير ولم يقيد أحد بالإسكان أو الفتح تبعا للتيسير عن الدانى .

٦ - اتفق القراء علي سكون الياء من الكلمات الآتية: ﴿ تَرْحَمْنِي أَكُن ﴾ [هود: ٤٧] - ﴿ تَفْتِنِّي أَلاَ ﴾ [التوبة: ٤٩] ﴿ اتَّبِعْنِي أَهْدِكَ ﴾ [مريم: ٤٣] - ﴿ أَرِنِي أَنظُرْ ﴾ [الأعراف: ١٤٣] .

٢ - القسم الثاني:

..... ::: واثنان مع خمسين مع كسر عنى
وافتح عبادى لعنتى تجدنى ::: بناتى أنصاري معا للمدنى
وإخوتي ثق جد وعم رسلي ::: وباقي الباب إلى ثنا حلي
وافق في حزني وتوفيقي كلا ::: يدي علا أمي وأجري كم علا
دعائي آبائي دما كس وبنا ::: خلف إلى ربي وكل أسكنا
ذريتي يدعونني تدعونني ::: أنظرن مع بعد ردا أخرتني

*** ثم بين القسم الثاني وهو:**

أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة قطع مكسورة وجملتها (٥٢) ياء ، سيذكر الناظم المختلف فيه أما المجمع عليه بالفتح فلن يذكره .

١ - قرأ المدنيان بفتح الياء من الكلمات الآتية: ﴿بَنَاتِي إِن كُنتُمْ﴾ [الحجر:٧١] - ﴿مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [آل عمران:٥٢ - الصف: ١٤] - ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾ [الصافات: ١٠٢ - الكهف: ٦٩ - القصص: ٢٧] - ﴿لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ [ص: ٧٨] - ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم﴾ [الشعراء: ٥٢] .

٢ - قرأ أبو جعفر والأزرق بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي﴾ [يوسف: ١٠٠] .

٣ - قرأ المدنيان وابن عامر بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ﴾ [المجادلة: ٢١] .

باقي هذا الباب اتفق المدنيان وأبو عمرو على فتح الياء إلا ما وافق فيه بعض القراء:

- ووافقهم ابن عامر في فتح الياء من قوله تعالى: ﴿وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦] - ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ﴾ [هود: ٨٨] .

- ووافقهم حفص في فتح الياء من قوله تعالى: ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٢٨] .

- ووافقهم ابن عامر وحفص في فتح الياء من قوله: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ﴾ **في تسعة مواضع وهي:**

[يونس: ٧٢ - هود: ٢٩، ٥١ - الشعراء: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠ - سبأ:٤٧] وكذلك ﴿وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ﴾ [المائدة: ١١٦] .

- وافقهم ابن كثير وابن عامر علي فتح الياء من قوله تعالي: ﴿ءابائى إبراهيم﴾ [يوسف: ٣٨] - ﴿دُعَائِي إِلاَّ فِرَاراً﴾ [نوح: ٦] .

- وجاء الخلف عن قالون في قوله تعالي: ﴿وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ﴾ [فصلت: ٥٠] أجمع القراء العشرة علي سكون الياء من ﴿يدعونى إلي﴾ غيبا وخطابا [يوسف: ٣٣ - غافر٤١ - ٤٣] ﴿أَنظِرْنِي إِلَى﴾ [الأعراف ١٤ - الحجر ٣٦ - ص ٩٧] - ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾ [الأحقاف: ١٥] -

﴿ يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ ﴾ [القصص: ٣٤] - ﴿ أَخَّرْتَنِي إِلَى ﴾ [المنافقون: ١٠] .

٣ - القسم الثالث: -

وعـــند ضـــم الهمز عشر فافتحن ::: مـــدا وأني أوف بالخلـــف ثمـــن
للكـــل آ تـــوني بعهـــدى سكنت ::: .....

*** ثم بين القسم الثالث:**

وهو أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة قطع مضمومة وجملتها (١٠) ياءات وهذه: الياءات العشرة هي: ﴿ إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ ﴾ [آل عمران: ٣٦]- ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ، فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ ﴾ [المائدة: ٢٩، ١١٥]- ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ [الأنعام: ١٤]- ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ ﴾ [الأعراف: ١٥٦]- ﴿ إِنِّي أُشْهِدُ ﴾ [هود: ٥٤]- ﴿ أَنِّي أُوفِي الكَيْلَ ﴾ [يوسف: ٥٩]- ﴿ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ ﴾ [النمل: ٢٧]- ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ [القصص: ٢٧] .

* قرأ بفتح الياءات العشر المدنيان .

* جاء الخلف عن أبي جعفر في قوله تعالى: ﴿ أَنِّي أُوفِي الكَيْلَ ﴾ [يوسف: ٥٩] .

* أجمع العشرة على سكون الياء من قوله تعالى: ﴿ ءاتوني أفرغ ﴾ [الكهف: ٩٦] - ﴿ بِعَهْدِي أُوفِ ﴾ [البقرة: ٤٠] .

* * * * *

الفيض الثامن والعشرون

*** القسم الرابع: -**

وعند لام العرف أربع عشرت ::: .....
ربي الذي حرم ربي مسني ::: الاخران اتاني مع اهلكني
أرادني عبادى الانبيا سبا ::: فز لعبادى شكره رضا كبا
وفي الندا حما شفا عهدي عسى ::: فوز وآياتي أسكن في كسا

*** ثم بين القسم الرابع: -**

وهو أن يأتي بعدها ال التعريفية وجملتها ١٤ ياء .

قرأ بسكون هذه الياءات حمزة من قوله: ﴿رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي﴾ [البقرة: ٢٥٨] - ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ [الأعراف:٣٣] - ﴿مَسَّنِيَ[1] الضر﴾ [الأنبياء:٨٣] - ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ [ص: ٤١] - ﴿أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ﴾ [الملك: ٢٨] - ﴿أَرَادَنِيَ اللَّهُ﴾ [الزمر: ٣٨] - ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] - ﴿عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣] - ﴿آتَانِيَ الْكِتَابَ﴾ [مريم: ٣٠] .

- قرأ حمزة وابن عامر والكسائى وروح بسكون الياء من لفظ (عبادي) المقترنة باللام مثل: ﴿قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [إبراهيم:٣١] .

- قرأ مرموز حما شفا وهم حمزة والكسائى وخلف العاشر والبصريان بسكون الياء من لفظ (عبادي) المقترنة بياء النداء مثل: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [الزمر ٥٣ - العنكبوت ٥٦] .

- قرأ حفص وحمزة بسكون الياء من قوله تعالى: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤] .

---

(١) تقيد لفظ مسنى بالآخران لإخراج موضع الأعراف: ١٨٨ والحجر: ٥٤

obeikandl.com

- قرأ حمزة وابن عامر بسكون الياء من قوله تعالى: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٦].

٥ - القسم الخامس: -

وعند همز الوصل سبع ليتنى ::: فافتح حلا قومي مدا حز شم هني
إني أخي حبر وبعدي صف سما ::: ذكري لنفسي حافظ مدا دما

*** ثم بين القسم الخامس: -**

هو أن يأتي بعد ياء الاضافة همزة وصل وجملتها (٧) ياءات

- قوله تعالي: ﴿لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ﴾ [الفرقان: ٢٧] قرأ بالفتح أبي عمرو وحده.

- قوله تعالي: ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ [الفرقان: ٣٠] قرأ بالفتح المدنيان وأبي عمرو وروح والبزى

- قوله تعالي: ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤] - ﴿أَخِي * اشْدُدْ﴾ [طه] قراهما بالفتح ابن كثير وأبي عمرو.

- قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الصف] قرابالفتح اهل سما وشعبة.

- قوله تعالي: ﴿وَلاَ تَنِيَا فِي ذِكْرِي * اذْهَبَا﴾ [طه: ٤١، ٤٢] - ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي * اذْهَبْ﴾ [طه: ٤٢، ٤٣] قرأ بالفتح المدنيان وابن كثير وأبي عمرو.

٦ - القسم السادس: -

وفي ثلاثين بلا همز فتح ::: بيتي سوى نوح مدا لذ عد وخ
عون بها لي دين هب خلف غلا ::: إذ لاذ لي في النمل رد نوى دلا
والخلف خذ لنا معي ماكان لي ::: عد من معي من معه ورش فانقل
وجهي علا عم ولي فيها جنا ::: عد شركائى من ورائى دونا
أرضى صراطى كم مماتي اذ ثنا ::: لي نعجة لاذ بخلف عينا

obeikandl.com

وليؤمنو بي تؤمنو لي ورش يا ::: عباد لا غوثٌ بخلف صليا
والحذف عن شكر دعا شفا ولي ::: يس سكن لاح خلف ظلل
في ومحياي به ثبت جنح ::: خلف وبعد ساكن كل فتح

*** ثم بين القسم السادس : -**

وهو ألا يأتي بعد الياء همزة قطع أو همزة وصل ولكن أي حرف آخر غيرهما وجملتها (٣٠) ثلاثون ياءً وهي:

١ - قرأ المدنيان وهشام وحفص بفتح الياء من كلمة ﴿ بَيْتِيَ ﴾ [سورة البقرة: ١٢٥ - الحج: ٢٦] أما موضع نوح فانفرد به هشام وحفص بفتحها والضمير في كلمة بها عائد علي سورة نوح .

٢- قرأ البزى بخلف وحفص ونافع وهشام بفتح الياء من ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ [الكافرون: ٦] . خلف البزى من الطريقين والوجهان صحيحان مقروء بهما ولكن الإسكان أكثر وأشهر عن البزى .

٣ - قرأ الكسائى وعاصم وابن كثير وابن وردان وهشام بخلفهما بفتح الياء من قوله: ﴿ مَا لِيَ لاَ أَرَى الْهُدْهُدَ ﴾ [النمل: ٢٠] فتح هشام من طريق (الحلوانى) والإسكان طريق (الداجونى) أما ابن وردان فمن الطريقين والإسكان أكثر وأشهر .

٤ - قرأ حفص بفتح الياء من كلمة (مَعِيَ) ورَدت في القرآن بدون همز بعدها ثمان مرات[1] وكلمة ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلأِ الأَعْلَى ﴾ [ص: ٦٩] - ﴿ مَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ [إبراهيم: ٢٢] . ووافقه ورش من الطريقين علي فتح الياء من قوله تعالى: ﴿ وَلَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: ١١٨] وقيدها بلفظ (ومن معي من) .

٥ - قرأ حفص والمدنيان وابن عامر بفتح الياء من ﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي ﴾

(١) مواضع ﴿ معى ﴾ الأعراف:[١٠٥] التوبة:[٨٣] الكهف:[٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥] الشعراء: [٦٢ ، ١١٨] القصص:[٣٤] .

[الأنعام: ٧٩] ﴿ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ﴾ [آل عمران: ٢٠] .

٦ - قرأ الأزرق وحفص بفتح الياء من قوله: ﴿ وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ﴾ [طه: ١٨] .

٧ - قرأ ابن كثير بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا ﴾ [العنكبوت: ٥٥ - فصلت: ٤٧] - ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ ﴾ [مريم: ٥] .

٨ - قرأ ابن عامر بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ﴾ [العنكبوت:٥٦] - ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً ﴾ [الأنعام: ١٥٦] .

٩ - قرأ المدنيان بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأنعام ١٦٢] .

١٠ - قرأ حفص وهشام بخلف عنه بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ [ص: ٢٣] خلف هشام من الطريقين والوجهان صحيحان .

١١ - قرأ ورش بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿ وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُم يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة ١٨٦] - ﴿ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ﴾ [الدخان: ٢١] .

١٢ - قرأ شعبة ورويس بخلف عنه من طريق (أبي الطيب) باثبات (أي زيادة) ياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفاً من قوله تعالى ﴿ يَا عِبَادِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ﴾ [الزخرف: ٦٨] وقيدها بلفظ (لا) بعدها وقرأها حفص وروح وابن كثير والاصحاب بحذف الياء وصلا ووقفا وفقا لرسم مصاحفهم وقراها الباقون وهم رويس في وجهه الثاني من غير طريق أبي الطيب والمدنيان وابو عمرو وابن عامر بإثبات زيادة ياء ساكنة وصلا ووقفا وفقا لرسم مصاحفهم ثم انتقل الناظم إلى سكون الياء فقال:

(١) **قوله تعالى:** ﴿ مَا لِيَ لاَ أَعْبُدُ ﴾ [يس: ٢٢] قرأ هشام بخلف عنه ويعقوب وحمزة وخلف العاشر بسكون الياء وصلا والباقون بالفتح فتح هشام من طريق (الحلواني) والإسكان (للداجوني) .

(٢) قرأ قالون الأصبهاني وأبو جعفر والازرق بخلف عنه بسكون الياء من

قوله تعالي (محياى) وصلا فتكون عندهم من قبيل المد اللازم الكلمى المخفف والباقون بالفتح .

ملحوظة :

١ - ضد الفتح السكون والعكس لجميع القراء .

٢ - قول الناظم: (وبعد ساكن كل فتح) أي إذاجاءت ياء الاضافة بعد ساكن أجمع القراء العشرة علي فتحها لئلا يجتمع الساكنان لوقوع الياء بعد ألف من نحو ﴿ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ [البقرة: ٤٠] أو كانت الياء بعد ياء ساكنه من نحو (إليّ المصير) الا ما نص عليه الناظم مثل (محياي) فاجتماع الساكنان جعلها من قبيل المد اللازم أو لفظ (يا بنيّ) " لقمان" يأتي في موضعة وكذا ﴿ بمصرخيَّ﴾ [إبراهيم: ٢٢] .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض التاسع والعشرون:

باب مذاهبهم في ياءات الزوائد

س/ ماهي ياءات الزوائد؟

Ì/ هي التي زادها القراء بحسب الرواية الصحيحة علي ما رسم في المصاحف العثمانية - فهي زائدة عند من أثبتها من القراء وتكون في أواخر الأسماء والأفعال وتكون في موضع الجر من نحو (ربنا (وتقبل دعائي) وموضع النصب من نحو (وإياى فاتقوني) وتكون وسط وطرف الآيه من نحو ﴿ واخشوني ولا تشترون ﴾ [المائدة: ٤٤] .

وضابطها أن تكون الياء محذوفة رسماً مختلفاً في اثباتها وحذفها وصلاً ووقفاً أو وصلاً فقط:

وهى التي زادو علي ما رسما ::: تثبت في الحالين لي ظل دما
واول النمل فدا وتثبت ::: وصلا رضى حفظ مدا ومئة

قاعدة زيادة الياء:

١- إذا قرأ هشام ويعقوب وابن كثير بزيادة ياء اثبتوها في الحالين وصلا ووقفا ووافقهم حمزة في الموضع الأول من سورة النمل وهو ﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ [النمل: ٣٦] علما بأنه ليس لهشام إلا كلمة (كيدون) الأعراف فله الإثبات وصلاً ووقفا الخلف .

٢- إذا قرا حمزة والكسائى وابو عمرو والمدنيان بزيادة ياء اثبتوها وصلا فقط وحذفوها وقفا هذه هي القاعدة الأساسيةفي ياءات الزوائد إلا ما نص عليه الناظم .

وجملة هذه الياءات (١٢١) ياءً وقع فيها الخلف وذكر السور قيد بمواضعها فقط .

إحدى و عشرون أتت تعلمن ::: يسر إلي الداع الجوار يهدين
كهف المناد يؤتين تتبعن ::: أخرتن الإسرا سما وفي ترن
واتبعونى أهد بي حق ثما ::: ويأت هود نبغ كهف رم سما

- قرأ أهل سما بزيادة الياء في الكلمات الآتية: ﴿ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً ﴾ [الكهف: ٦٦] - ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ [الفجر: ٤] - ﴿ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ﴾ [القمر: ٨] - ﴿ الجَوَارِ ﴾ [الشورى: ٣٢] كلمة الجوار في الشورى لأن موضع الرحمن - التكوير بعدها ساكن والياء تحذف فيهما لإلتقاء الساكنين وصلاً أما وقفا فهى ثابتة ليعقوب فقط ﴿ يَهْدِيَنِ رَبِّي ﴾ [الكهف: ٢٤] قيد يهدين بالكهف لإخراج غيره ﴿ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ ﴾ [ق: ٤١] - ﴿ يُؤْتِيَنِي خَيْراً ﴾ [الكهف: ٤٠] - ﴿ تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: ٩٣] ﴿ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ﴾ [الإسراء: ٦٢] .

- قرأ قالون وابن كثير والبصريان وأبو جعفر بزيادة ياء في قوله تعالى: ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ ﴾ [الكهف:٣٩] ﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ [غافر:٣٨] وقيدها بغافر بلفظ (أهد) من قوله تعالى: ﴿ أَهْدِكُمْ ﴾ .

- قرأ أهل سما والكسائى بإثبات الياء من قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لاَ تَكَلَّمُ ﴾ [هود:١٠٥] ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾ [الكهف:٦٤] .

تؤتون ثب حقا ويرتع يتقي ::: يوسف زن خلفا وتسألن ثق
حما جنا الداعي إذا دعان هم ::: مع خلف قالون ويدع الداع حم
هد جد ثوى والباد ثق حق جنن ::: والمهتدى لا أولا واتبعن
وقل حما مدا وكالجواب جا ::: حق تمدونن في سما وجا

- قرأ أبو جعفر وابن كثير والبصريان بإثبات الياء من قوله تعالي: ﴿ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً ﴾ [يوسف:٦٦] .

- قرأ قنبل بخلف عنه بإثبات الياء من قوله تعالي: ﴿ يَرْتَعْ - إِنَّهُ مَن يَتَّقِ ﴾ [يوسف:١٢، ٩٠] .إثبات الياء لقنبل مع أن الفعلين فى موضع جزم إجراء المجزوم مجرى الصحيح عنده في هذين الفعلين ولكن الخلاف عنده مفرع مع أن الوجهين صحيحين مقروء بهما والحذف في يرتع من طريق (ابن مجاهد) والإثبات من طريق (ابن شنبوذ) أما كلمة يتقى أثبت (ابن مجاهد) في الحالين وهو الذى في الشاطبية وحذفها (ابن شنبوذ) في الحالين .

- قرأ ابو جعفر والبصريان وورش باثبات الياء من قوله تعالى: ﴿ فَلاَ تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ

لَـكَ﴾ [هود:٤٦] ولهم اثبات الياء من قولـه تعالي: ﴿ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [الموضعان بالبقرة:١٨٦] ولقالون في الموضعين الخلف بين الإثبات والحذف وهو الأكثر والأشهر

- قـرأ أبـو عمـرو والبـزي وورش وأبـو جعفـر ويعقـوب باثـبات الـياء مـن قـولـه تعالى: ﴿ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ [القمر: ٦] .

- قـرأ أبـو جعفر وابن كثير والبصريان وورش باثبات الياء من قولـه تعالي: ﴿ سَوَاءً العَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ [الحج:٢٥] .

- قرا المدنيان والبصريان بإثبات الياء من كلمة ﴿ الْمُهْتَدِ﴾ [الإسراء: ٩٧ - الكهف: ١٧] .

ولم ينبه الناظم علي الموضع الأول وهو في سورة الأعراف لأنه مثبت للجميع .

- قرأ المدنيان والبصريان اثبات الياء في ﴿ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل﴾ [آل عمران: ٢٠] وقيدها بلفظ وقل ليخرج غيرها .

- قرأ ورش وابن كثير والبصريان باثبات الياء من قولـه تعالي: ﴿ كَالْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣] .

- قرأ حمزة وأهل سما بإثبات الياء من قولـه تعالى: ﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ [النمل: ٣٦] علماً بـأن لحمزة الإثبات في الحالين مع يعقوب وابن كثير ولحمزة ويعقوب إدغام النون فى النون مع إشباع المد .

تخـزون في اتقون يا واخشون ولا ::: واتـبعوني زخـرف ثـوى حـلا
خافـون ان اشركتمون قد هدان ::: عـنهم كـيدون الاعـراف لدى
خلـف حمـا ثـبت عـباد فاتقو ::: خلـف غـني بشر عباد افتح يقو
بالخلـف والوقف يلي خلف ظبي ::: آتـان نمـل وافـتحوا مـدا غبي
حز عد وقف ظعنا وخلف عن حسن ::: بـن زر يـردن افـتح كذا تتبعن
وقـف ثـنا وكل روس الآى ظل ::: وافـق بالـواد دنـا جد وزحل

١ - قرأ ابو جعفر والبصريان باثبات الياء في الكلمات الآتية:

١- ﴿ وَلاَ تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ [هود: ٧٨] مقيدة بسورتها لإخراج ماسواها .

٢- ﴿ اتَّقُونِ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: ١٩٧] مقيدة بياء النداء بعدها .

٣- ﴿ وَاخْشَوْنِ وَلاَ تَشْتَرُوا ﴾ مقيدة بـ (ولا) التي بعدها [المائدة: ٤٤] .

٤- ﴿ وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ [الزخرف: ٦١] مقيدة بسورتها .

٥- ﴿ خَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران: ١٧٥] مقيدة بكلمة (إن) .

٦- ﴿ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِن قَبْلُ ﴾ [إبراهيم] .

٧- ﴿ قَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام: ٨] مقيدة بـ (قد) لإخراج ماسواها .

٢ - قرا هشام بخلف عنه وأبى جعفر والبصريان باثبات الياء من قوله تعالى ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلاَ تُنظِرُونِ ﴾ وقيدها بسورتها [الأعراف: ١٩٥] لإخراج ما سواها أما هشام فقطع له الجمهور الياء في الحالين وهو الذي في التيسير ولا ينبغى أن يقرأ بسواه من طريق الشاطبى وروى آخرون الإثبات في الوصل (للداجونى) من الكافية وقال صاحب النشر كلا الوجهين صحيح نصاً وأداء حالة الوقف أما وصلاً فلا آخذ إلا بالإثبات من كتابنا .

٣ - قرأ رويس بخلف عنه باثبات الياء من قوله تعالى: ﴿ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾ وقيدها بقوله: ﴿ فَاتَّقُونِ ﴾ [الزمر:١٧، ١٨] .

٤ - قرأ السوسي بخلف عنه باثبات الياء مفتوحة وصلا من قوله تعالي (فبشر عباد الذين يتبعون) وقيدها الناظم بسورتها وله حالة الوقف عليها اثبات الياء وحذفها وليعقوب اثبات الياء الساكنة المدية في الوقف والباقون بالحذف في الحالين فيكون للسوسى ثلاثة أوجه الإثبات أو الحذف في الحالين أو الإثبات وصلاً والحذف وقفا .

- قرأ المدنيان ورويس وأبو عمرو وحفص باثبات ياء مفتوحة وصلا من قوله تعالى: ﴿ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ ﴾ [النمل: ٣٦] أما يعقوب حالة الوقف اثبات الياء قولا واحدا وحفص وابو عمرو وقالون وقنبل اثبات الياء وقفا بخلف عنهم وحذف قنبل من طريق (ابن مجاهد) والإثبات من طريق (ابن شنبوذ) .

- قرأ أبو جعفر باثبات الياء وصلا مفتوحة من قوله تعالى: ﴿ إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ ﴾ [يس:٢٣] ﴿ أَلاَّ تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه:٩٣] وله إثباتها وقفا بالسكون .

بخلف وقف ودعاء في جمع ::: ثق حط زكا الخلف هدي التلاق مع

** **اخبر الناظم بقاعدة مهمة وهي ليعقوب:** قرأ يعقوب باثبات الياء في الحالين من الياءات المحذوفة رسما في رؤوس الآى في جميع القران مثل قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾ [إبراهيم: ٤٠] ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾ [الفجر: ٩] .

١- ووافقه ابن كثير والأزرق وقنبل بخلف عنه في اثبات الياء من قوله تعالي: ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾ [الفجر: ٩] . وخلاف قنبل حالة الوقف فقط أما وصلا فله الإثبات قولا واحدا .

٢- ووافقه حمزة و ورش وأبو جعفر وأبو عمرو والبزي وقنبل بخلف عنه في اثبات الياء من قوله تعالي: ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾ [إبراهيم:٤٠] .

*** وجاء عن قنبل في هذه الكلمة ثلاثة مذاهب:**

١ - الحذف في الحالين من طريق (ابن مجاهد) .

٢ - الإثبات في الحالين من الطريقين معاً .

٣ - الحذف وصلا والإثبات وقفا من طريق (ابن شنبوذ) والكل صحيح ومقروء به "وبه تلقينا " .

تناد خذ دم جل وقيل الخلف بر ::: والمتعال دن وعيد ونذر
يكذبون قال مع نذيري ::: فاعتزلون ترجمو نكيرى
تردين ينقذون جود..... ::: .....

٣- وافق ابن و ردان وابن كثير والأزرق وقالون بخلف عنه ليعقوب في إثبات الياء من كلمتي ﴿ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلاقِ - يَوْمَ التَّنَادِ ﴾ كلاهما [غافر: ١٥ ، ٣٢] .

٤ - وافق ابن كثير يعقوب في إثبات الياء في الحالين من قوله تعالي: ﴿ الْكَبِيرُ

﴿ الْمُتَعَالِ ﴾ [الرعد:٩] .

٥ - أخبر الناظم بأن ورشاً وافق يعقوب في إثبات الياء في **الكلمات الآتية وكل بحسب قاعدته في أول الباب:**

١ - ﴿ وَعِيدِ ﴾ في مواضعها الثلاث [إبراهيم: ١٤] وموضعي [ق: ١٤، ٤٥] .

٢ - ﴿ كَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ في مواضعها الستة [سورة القمر:١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩] .

٣ - ﴿ أَن يُكَذِّبُونِ * قَالَ سَنَشُدُّ ﴾ [القصص:٣٤، ٣٥] وقيدها الناظم بقوله (قال) .

٤ - ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴾ [الملك: ١٧] .

٥ - ﴿ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ﴾ [الدخان: ٢٢] .

٦ - ﴿ أَن تَرْجُمُونِ ﴾ [الدخان: ٢٠] .

٧ - ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ [الحج: ٤٤- سبأ: ٤٥- فاطر: ٢٦ - الملك: ١٨] .

٨ - ﴿ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴾ [الصافات: ٥٦] .

٩ - ﴿ وَلاَ يُنقِذُونِ ﴾ [يس: ٢٣] .

.....أكرمن ::: اهانن هدا مدا والخلف حن

٦- وافق المدنيان والبزي وأبو عمرو بخلف عنه ليعقوب في إثبات الياء من كلمتي (أكرمني - أهانن) كلاهما بالفجر .

وشذ عن قنبل غير ما ذكر ::: والأصبهاني كالأزرق استقر
مع ترن واتبعون وثبت ::: تسألن في الكهف وخلف الحذف مت

أخبر الناظم أن ما ذكره من إثبات الياءات الزائدة عن قنبل هو الصحيح وشذ ما دون ذلك .

ثم أخبر أيضا بأن الأصبهاني قد وافق الأزرق في جميع الباب فرمز الجيم هنا لورش من الطريقين وزاد الأصبهاني في موضعين وهما:

obeikandl.com

١ - ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ ﴾ [الكهف:٣٩] .

٢ - ﴿ يَـا قَـوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ [غافر:٣٨] فأثبت فيهما الأصبهانى ولم يثبت الأزرق هاتين الكلمتين ثم أخبر الناظم بأن جميع القراء لهم إثبات الياء

مـن قولـه تعالى: ﴿ فَلاَ تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ ﴾ [الكهف] ماعدا ابن ذكوان فله فيها الحذف والإثبات والوجهان صحيحان مقروء بهما وإن كان الإثبات أشهر وأكثر كباقى القراء .

(تمت الأصول ولله الحمد والمنّة)

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا

* * * * *

obeikandl.com

الفيض الثلاثون:

باب إفراد القراءات وجمعها[١]

وقد جرى من عادة الأئمة ::: إفراد كل قارئ بختمة
حتى يؤهلوا لجمع الجمع ::: بالعشر أو أكثر أو بالسبع

- أخبر الناظم أن من عادة الأئمة السابقين بأنهم كانو يقرأون بالرواية الواحدة على الشيخ عدة ختمات ولا ينتقلون لغيرها حتى يتقنونها وهذا حتى يؤهلهم إلى جمع القرآن الكريم سواء كان بالقراءات العشر أو السبع أو أكثر من ذلك وظل هذا حتى المائة الخامسة عصر الإمام الداني ظهر فيه جمع القراءات في الختمة الواحدة واستمر إلى زماننا هذا وإن كان بعض الأئمة في عصره يكره ذلك حيث إنه لم يكن من عادة السلف وإن الذي دعاهم إلى الجمع الذي نراه الآن فتور الهمم وقصد سرعة التلقي ولإنفراد

وجمعنا نختاره بالوقف ::: وغيرنا يأخذه بالحرف

- بين الناظم بأن الأخذ عن الشيوخ والتلقي بالجمع مذهبان: -

١ - **الجمع بالحرف** وهو أن يشرع القارئ في القراءة فإذا مر بكلمة فيها خلاف أصولي أو فرشي أعاد تلك الكلمة بمفردها حتى يستوفي ما فيها من الخلاف مثل: -

(١) كلمة " الصراط " من قوله تعالي: (اهدنا الصراط المستقيم) يأتي بالصاد ثم السين ثم الإشمام

(٢) كلمة " يؤمنون " من قوله تعالي: (يؤمنون بالغيب) يأتي بالتحقيق في الهمز ثم الإبدال .

(٣) " بما أنزل " يأتي بالقصر ثم فويق القصر ثم التوسط ثم فويق المتوسط ثم الإشباع .

(٤)كلمة " جبريل " يأتي بقالون ثم ابن كثير ثم شعبه ثم حمزة .

---

(١) لم يتعرض أحد لهذا الباب قبل ابن الجزرى إلا أبو القاسم الصفراوى ت ٦٣٦ في إعلانه .

وهكذا: فإن كانت الكلمة التي وقف عليها يصح البدء بما بعدها " بدأ " وإلا وصل القراءة بعضها ببعض حتي لا يختل المعني .

وهذا هو مذهب المصريين وهو أوفق في استيفاء أوجه الخلاف وأسهل في الترقي وأقصر الطرق ولكنه يخرج عن رونق القراءة وحسن الأداء والتلاوة .

٢ - **الجمع بالوقف** وهو مااختاره شيخنا صاحب النظم وهو إذا شرع القارئ بقراءة من قدمه من الرواة لا يزال بذلك الوجه حتى ينتهي إلى وقف يسوغ الإبتداء بما بعده فيقف ثم يعود إلى القارئ الذي بعده ويعطف الأقرب فالأقرب

وهذا هو مذهب الشاميين وبه أخذ ابن الجزري وهو أشد استحضارا وأطول زمانا وأجود إمكانا

* **مثال:** قوله تعالي: ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣] بعد افراد الآية وبيان ما فيها وتوضيحه يكون الجمع هكذا: -

١ - قالون - بعدم الصلة (إسكان الميم)ويوافقه أبو عمرو علي عدم الإبدال ، وابن عامر ، والكوفيون الأربعة ، ويعقوب .

٢ - قالون - بالصلة - يوافقه ابن كثير .

٣ - الأزرق إبدال الهمز وتغليظ اللام قي لفظ (الصلاة) .

٤ - الأصبهاني - إبدال وترقيق اللام ، ويوافقه أبو عمرو .

٥ - أبو جعفر - إبدال الهمز وترقيق اللام وصلة ميم الجمع وهكذا .

*** شرط جمع القراءات وكيفيته : -**

بشرطه فليرع وقفا وابتدا ::: ولا يركب وليجد حسن الأدا
فالماهر الذي إذا ما وقفا ::: يبدا بوجه من عليه وقفا
يعطف أقربا به فأقربا ::: مختصرا مستوعيا مرتبا

- يشترط لجمع القراءات أربعة شروط لابد من توافرها فيمن يريد الجمع وهي:

١ - رعاية الوقف " أن تقف علي كلمة يصح الوقف عليها ، فلا تقف مثلاً علي قوله (وما من إله) فهذا محرم وهو وقف قبيح " .

٢ - رعاية الإبتداء " إذا وقفت علي كلمة ولا يصح البدء بما بعدها لابد من وصل الكلمتين .

٣ - حسن الأداء " في قواعد التلاوة والصوت الحسن " .

٤ - عدم التركيب . " الذي نهي عنه إبن الجزري[١] "

- أما رعاية الترتيب في تقديم شخص بعينه كما هو مرتب في الكتب المشهورة مثل (النشر في تقديم قالون) فهذا ليس بشرط وإن كان هو المأثور وقرأبه مشايخنا سواء بالقراءات السبع أو العشر الصغرى أو الكبرى ولعل السبب في اختيار قالون لأنه أول راوي عن أول قارئ في ترتيب القراء وهو نافع وقيل لأن له مذهبان في المد المنفصل ومذهبان في صلة ميم الجمع .

مثال التركيب الذي نهي عنه ابن الجزري - هو أن تقرأ الآية السابقة بإبدال وتغليظ اللام والصلة ، وتقول هذه للأزرق أو أبو جعفر فلقد جئت بخليط بين القراءتين .

وليلـــزم الـــوقار والـــتأدبا ::: عـــند الـــشيوخ إن يرد أن ينجبا

بين الناظم ما يجب علي طالب العلم بأن يلزم الوقار والتأدب عند شيوخه إن كان يريد أن يكون من علماء هذا العلم وعليه أن يتخلق بأخلاق تعاليم القرآن الكريم .

وبعـــدإتمام الأصـــول نـــشرع ::: في الفـــرش والله إلـــيه نـــضرع

ثم بين الناظم بأنه قد أتم نظم فصول الأصول وسيشرع إن شاء الله في فرش السور .

* * * * *

(١) كقراءة فتلقى آدم من ربه كلمات برفع الكلمتين أو بنصبهما .

الفيض الحادي والثلاثون:

خلاصة شرح الأصول للقراء العشرة "من طريق الطيبة"

س١ / بين مذاهب القراء العشرة في البسملة بين كل سورتين؟

أولاً: للقراء في البسملة بين السورتين ٤ مذاهب: -

أ - البسملة بين كل سورتين [قالون - عاصم - ابن كثير - الكسائى - أبو جعفر - الأصبهانى] .

ب - الوصل [السورتين من غير بسملة] قولاً واحداً ← حمزة

جـ - الوصل والسكت ← خلف العاشر

د - الوصل والسكت والبسملة ← الأزرق - ابن عامر - البصريان

ملحوظة: - من قرأ بالبسملة له فيها أوجهه الثلاثة. ((تجويد))

س٢ / بين مذاهب القراء في صلة ميم الجمع؟

جـ٢-/ لميم الجمع صورتان: ١ - إما أن يأتي بعدها متحرك . ٢ - إما أن يأتي بعدها ساكن .

الصورة الأولى: -[بعدها متحرك] - قرأ بصلة ميم الجمع [قالون بخلف عنه وابن كثير - أبو جعفر قولاً واحداً ووافقهم ورش إذا كان بعدها همزة قطع مثل [أءنذرتهم أم لم تنذرهم] وباقي القراء بالسكون كحفص .

الصورة الثانية: إذا كان بعد ميم الجمع ساكنا: -

أجمع القراء العشرة على التخلص من سكون الميم بضمها وذلك لأن مخرج الواو يجانس الضمة إلا إذا كان قبل الميم هاء وقبل الهاء ياء ساكنة أو كسر .

١ - أبو عمرو←قرأ بكسر الميم تبعاً لكسر الهاء مثل [عليهِمِ القتال] [بهِمِ الأسباب].

٢ - قرأ حمزة والكسائى وخلف العاشر بضم الهاء تبعاً لضم الميم [عليهُمو القتال] هذا في حالة الوصل أما إذا وُقِفَ على كلمة عليهم الكل بكسر الهاء عدا حمزة على أصله بضم الهاء عليهم وقفاً وموصلاً.

٣ - قرأ يعقوب باتباع الميم للهاء ضماً وكسراً [عليهُمُ القتال] - [بهِمِ الأسباب].

أدلة الشرح: -

- دليل كسر أبو عمرو للميم [واكسروا قبل السكون بعد كسر حرروا وصلاً].
- دليل حمزة والكسائى وخلف العاشر [بضم وشفا مع ميم الهاء].
- دليل يعقوب على الإتباع ضم أو كسر [وأتبع ظرفا].
- دليل باقى القراء على الضم وصلاً [وباقيهم بضم].

س٣ / بين مذهب يعقوب في الهاء بعد ياء ساكنة؟

جـ٣: - قرأ يعقوب بضم كل هاء واقعة بعد ياء ساكنة بشرط أن لا تكون مفردة مثل [تأتيهم - صياصيهم - عليهما - عليهم]. ومثال عدم الضم في المفرد عليه - إليه والدليل [وبعد ياء سكنت لامفرداً ظاهر].

* انفرد رويس بضم الهاء إذا حذفت الياء قبل الهاء من أجل الجزم أو البناء مثل [قهم - يخزهم] وامتنع الضم من كلمة [يولهم] بالأنفال دليله [وبعد ياء سكنت لامفرداً (ظ)اهر وإن تزل كيخزهم (غ)دا]. أي تزل الياء الشرطية أى تحذف للجزم أو البناء ولرويس الخلف في (يلههم - قهم - يغنهم) بين الكسر والضم.

س٤ / بين مذاهب القراء في هاء الضمير؟ (الكناية).

جـ٤: - اتفق القراء العشرة على إشباع هاء الضمير إذا كانت واقعة بين متحركين مثل (بـه أن يوصـل) . وعلـى قـصرها إذا وقعـت بين ساكنين مثل (يعلمه الله) أو قبلها متحرك وبعـدها سـاكن مـثل (لــه الملـك) وانفـرد ابن كثير بصلة هاء الضمير إذا كان قبلها ساكن وبعدها متحرك حيث وردت في القرآن الكريم مثل (فيه هدى) ووافقه حفص عن عاصم في موضع الفرقان بـ (فيه مهانا) .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض الثاني والثلاثون

س٥ / بين مذاهب القراء في الإدغام؟

جـ٥: - الإدغام خاص بأبى عمرو البصري وحده يخلف عنه إلا ما وافقه فيه بعض القراء وهو مذكور في بابه وروى عن يعقوب الإدغام يخلف عنه [وقيل عن يعقوب ما لابن العلا].

مع ملاحظة أن الإدغام لا يكون إلا مع قصر المنفصل وإبدال الهمزة الساكن إلا روح من طريق الكامل له الإدغام مع توسط المنفصل.

إدغام يعقوب محض أما لأبى عمرو [الروم والإشمام].

مثال الإدغام مع قصر المنفصل مع إبدال الهمز [قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما] في هذه الآية لأبى عمرو ثمانية أوجه خمسة معمول بها وثلاثة فيه غير معمول بها وهى

أولاً الأوجه المعمول بها وهى: -

١ - إظهار المثلين - إبدال الهمزة - قصر المنفصل

٢ - إظهار - إبدال - مد

٣ - إظهار - تحقيق - قصر

٤ - إظهار - تحقيق - مد المنفصل

٥ - الإدغام - الإبدال - قصر المنفصل

ثانياً الأوجه الغير معمول بها وهى: -

١ - الإدغام - إبدال - مد

٢ - الإدغام - تحقيق - قصر

٣ - الإدغام - تحقيق - مـــد

س٦ / بين مذاهب القراء في المد المنفصل والمتصل؟

جـ٦: - للقراء العشرة في المد المنفصل: ٧ مذاهب: -

١ - (حمزة والأزرق) الإشباع قولا واحدا .

٢ - ابن ذكوان الإشباع بخلف والوجه الثاني لـه التوسط ٤ حركات .

٣ - شعبه لـه التوسط وفويق التوسط [وقيل دونهم نل] .

٤ - حفـص لـــه [القـصر - فويـق القـصر - التوسط - فويق التوسط] . والقصر من زيادات الطيبة .

٥ - هشام لـه [القصر - فويق القصر - التوسط] . والقصر لـه من زيادات الطيبة .

٦ - قالـون والأصبهانى والبصريان [أبوعمرو - يعقوب] - [القصر - فويق القصر - التوسط] .

٧ - ابـن كـثير - أبـو جعفـر القـصر فقـط وروى مذهب آخر عن أصحاب القصر في المنفـصل وهـم أصـحاب القـصر (حفص ومن معه) المد ٤ حركات في المتفصل ويسمى مد التعظـيم (لا إلـه إلا الله) . وهذا المد لا يظهر واضحاً إلا عند ابن كثير وأبو جعفر لأن لهما القصر قولاً واحداً وبه تلقينا من أفواه المشايخ العاملين .

أما المد المتصل ففيه ٥ مراتب: -

١- حمزة - الأزرق (الإشباع) .

٢- ابن ذكوان (التوسط - الإشباع) .

٣- الكسائى - خلف العاشر - هشام (التوسط) .

٤- عاصم (التوسط - فويق التوسط) .

obeikandi.com

٥- قالون الأصبهانى - البصريان - إبن كثير - أبو جعفر (فويق القصر - التوسط) .

٦- وهناك مذهب آخر وهو إشباع المتصل لجميع القراء وهو معمول به ومقروء به لبعض أهل الأداء عنهم [أو اشبع ما اتصل للكل عن بعض] وبه قرأنا على مشايخنا وعلماءنا .

س٧ / بين مذهب الأزرق في مد اللين المهموز؟

جـ٧ / مد اللين المهموز للأزرق عن ورش ٤ ، ٦ حركات وصلاً ووقفاً وللأزرق من طريق ابن بليمة القصر في شيء وبه قرأنا .

ولحمزة ٤ حركات في كلمة شيء وصلاً فقط بدون سكت وإذا قرأ بالسكت وجب القصر . فيها هذا وصلاً أما وقفا ففي بابه (وقف حمزة وهشام على الهمز) .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض الثالث والثلاثون

س٨/ بين مذهب حمزة في مد لا النافية للجنس؟

جـ٨ / لأهل الأداء عن حمزة في لا النافية للجنس (لا التبرئة) . (٤) حركات .

دليله: (والبعض مد لحمزة في نفى لا كلا مرد) . [لا مرد لـه من الله] .

س٩ / ما هو حكم المد الواقع قبل همز مغير؟

جـ٩: - للقراء مذهبان في المد الواقع قبل همز مغير عند من يغير هذا الهمز وهم أهل سما عند التسهيل أو الإبدال ، وحمزة وهشام عند الوقف على الهمز إذا كان طرفاً قياسا أورسماً .

أولاً : -من قرأ بإسقاط الهمزة الأولى كأبي عمرو ومن تبعه حالة إتفاق الهمزتين من كلمتين مثل (جاء أمرنا) فله إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر ولكن القصر أولى بسبب (عدم بقاء أثر للهمزة) دليله ؛ (المد أولى عن تغير السبب وبقى الأثر أو فاقصر أحب) .

ثانياً : -من قرأ بالتسهيل مثل قالون والبزى حالتي إتفاق الهمزتين في الكسر والضم دليله (بن هدى) (وسهلا في الكسر والضم) .

مثل (أولياء أولئك - السماء إن) وحمزة وهشام حالة الوقف على ((السماء)) المرفوعة أو المجرورة فلهما التسهيل مع المد والقصر والمد أولى (لبقاء اثر الهمزة) ولهما (٥) أوجه القياس مع ملاحظة مد هشام (٤) حركات ، حمزة (٦) حركات وكل على قاعدته في المد .

دليل المد(والمد أولى إن تغير السبب) وسبب المد هو الهمز .

س١٠/ ما الحكم لو اجتمع في الكلمة مدَّان قوي وضعيف؟

جـ١٠: - يعمل بالقوى ويترك الضعيف وذلك مثل (ءَامين) بدل ومد لازم يعمل باللازم لأنه أقوى ومثل [جاءو أباهم] منفصل وبدل فيعمل بالمنفصل ويترك البدل [الأزرق] وكلمة (رئاء) متصل وبدل يعمل بالمتصل .

س١١ / بين مذاهب القراء العشرة في الهمزتين من كلمة؟

جـ١١: ١ - قرأ قالون وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية بين بين في الأنواع الثلاثة مع الإدخال قولاً واحداً إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة أو مكسورة ولهما الخلف في الإدخال وعدمه حالة الضم.

* دليل الإدخال [والمد قبل الفتح والكسر حجر بن ثق له الخلف وقبل الضم (ثـ)ر والخلف (حـ)ز(بـ)ى (لـ)ذ].

٢ - قرأ أبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال في الأنواع الثلاثة قولاً واحداً.

٣ - قرأ هشام بتسهيل الهمزة الثانية المفتوحة أو تحقيقها وله الإدخال بخلف فيتحصل له ٤ أوجه يترك منها وجه التسهيل بدون إدخال لأنه غير مقروء به ويبقى (٣) أوجه مقروء بها. وهى التسهيل مع الإدخال والتحقيق مع الإدخال وعدمه وبه قرأنا.

٤ - قرأ ورش - ابن كثير ورويس بتسهيل الثانية بين بين بدون إدخال في الأنواع الثلاثة.

وللأزرق وجه آخر هو إبدال الهمزة الثانية المفتوحة حرف مد مشبع إذا كان بعدها ساكن مثل (ءآ نذرتهم) أما [إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة وبعدها متحرك] فيكون المد طبيعي مثل [ءآلد].

٥ - الباقون بالتحقيق في الهمزتين إلا ما نص عليه الناظم في بابه فارجع إليه يرحمك الله.

* * * * *

obeikandl.com

الفيض الرابع والثلاثون

س١٢/ من هم أصحاب الإبدال في الهمز الساكن [باب الهمز المفرد]؟

جـ١٢-: ١ - أبو عمرو بخلف عنه دليله [وكل همز ساكن أبدل (حـ)ذا خلف] سواء كان الهمز الساكن [فاء الكلمة أو عين الكلمة أو لام الكلمة] إلا ما استثناه الناظم لـه .

٢ - الأزرق إذا كـان الهمز فاء الكلمة مثل [تأمنا] دليله[ولفا فعل سوء الإيواء الأزرق اقتفى] .

- الأصبهانى لـه الإبدال مطلقاً دليله [والأصبهانى مطلقاً] إلا ما استثناه الناظم

- أبـو جعفـر لـــه الإبـدال في كـل همـز سـاكن [فاء الكلمة او عينها أو لامها] دليله (والكل ثــق) واختلف عنه في [أنبئهم - نبئهم] واستثنى الناظم لـه بعض الكلمات

- حمزة عند الوقف لـه الإبدال .

إلا ما ذكره الناظم موافقاً لهم في بابه لبعض القراء غير أصحاب الباب .

س١٣/ بين مذاهب القراء في السكت على الساكن قبل الهمز وغيره؟

جـ١٣ــ: - لحمزة في السكت على الساكن قبل الهمز: ٧ مراتب

١- السكت على شيء وأل نحو شيء - الأرض .

٢- السكت على شيء وأل والساكن الصحيح المفصول مثل (من ءامن) .

٣- السكت على شيء وال والساكن الصحيح المفصول والموصول مثل [قرآن - ظمآن] .

٤- السكت على ما سبق والمد المنفصل نحو أنزلنا إليك .

٥- السكت على كل ما سبق والمد المنفصل والمد المتصل نحو الملائكة .

٦- السكت على ما سبق لخلف عن حمزة وحده .

٧- عدم السكت لحمزة مطلقاً .

* أضاف بعضهم السكت على أل مع توسط شيء / والسكت على أل والساكن الصحيح المفصول مع توسط شيء

قرأ ابن ذكوان وحفص وإدريس بالسكت على شيء وأل والساكن المفصول ويسمى (بالسكت الخاص)

ولهم السكت على ما سبق والساكن المفصول والساكن الموصول ويسمى [السكت العام المطلق]

لحفص الخلف في السكتات الأربعة المعروفة في القرآن الكريم [عوجا وبابه]

*لأبى جعفر السكت على حروف التهجي مثل الـــم . وبه قرأنا وتلقينا

س١٤ / بين مذاهب القراء في نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها؟

جـ ١٤: - أولاً هو خاص بورش من الطريقين إلا ما أضافه الناظم لغيره [ولابن كثير النقل في كلمة قرآن] . ، وابن كثير والكسائى وخلف العاشر في نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها من الفعل سأل المسبوق بواو أو فاء على صيغة الأمر [وسل فسل روى دم] .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض الخامس والثلاثون

س١٥ / بين مذاهب القراء في الهمزتين من كلمتين؟

جـ١٥/ هذا الباب خاص لأهل سما عدا" روح"

١ - قرأ قنبل ورويس بخلفهما وأبو عمرو قولاً واحداً بإسقاط الهمزة الأولى حالة الإتفاق مثل (جاء أمرنا) . ووافقهم قالون والبزى حالة الفتح مع المد والقصر والقصر أولى .

٢ - قالون والبزى قرآ بتسهيل الهمزة الأولى بين بين مع المد والقصر والمد أولى حالة الاتفاق في الكسر والضم .

ولهما في كلمة السوء" إلا" وجه إبدال الهمزة الأولى واواً مع إدغامها في الواو **دليله:** (بـ)ـن (هـ)ـدى

(وسهلا في الكسر والضم وفى بالسوء والنبي الإدغام اصطفى) .

٣ - قرأ ورش وأبو جعفر [ورويس وقنبل] في وجهها الثاني بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وللأزرق وقنبل وجه آخر هو (إبدالها حرف مـد) مثل (هؤلاءين) ، (جاء أمرنا) ، (أولياء أولئك)

* أما في حالة اختلاف الهمزتين فاتفقوا على تسهيل الثانية بين بين أو إبدالها ياء إذا كانت مفتوحة وقبلها مكسور ، وإبدالها واواً - إذا كانت مفتوحة وقبلها ضم مثل (تشاء أنت) . وفيها الوجهان إذا كانت مكسورة وقبلها ضم مثل (يشاء إلى) ففيها التسهيل والإبدال واواً ، ووجه التسهيل هو المقدم .

س١٦ / اذكر بإختصار كيف يقف حمزة وهشام على الهمزة؟

جـ ١٦/ ١ - إبدال الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها وسطاً وطرفاً أصلية وعارضة .

٢ - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وسطاً وطرفاً بشرط أن يكون الساكن صحيح

أو شبيه بالصحيح .

٣ - تسهيل الهمزة بين إذا كانت واقعة بعد ألف وسط الكلمة حتى لو كان بعدها حرف واحد زائد (ضمير) مثل الملائكة جاءهم .

٤ - إبدالها حرف مد إذا كانت طرفاً وفيها إما ٣ الإبدال أو ٥ القياس أو أوجه الرسم التى سبق ذكرها في بابه .

٥ - النقل والإدغام إذا كان قبل الهمز ياء ساكنة أو واواً وسطاً وطرفاً وذلك إذا كانت الياء أو الواو أصليتان ، أما إذا كانتا زائدتين فليس فيهما إلا الإدغام بعد الإبدال .

الأمثلة: - (هيئة ، سوءة ، السُوء ، بريء ، قروء) .

س١٧/ بين مذاهب القراء في الإدغام بغنة؟

جـ١٧ / للقراء العشرة إدغام النون الساكنة والتنوين في حروف "ينمو" بغنة أما خلف عن حمزة فله ترك الغنة في الواو والياء . ولدوري الكسائى من طريق عثمان الضرير ترك الغنة بخلف عنه في الياء . دليله [و(ض)ق حذف في الواو والياء و(ت)رى في اليا اختلف] .

وقرأ القراء العشرة بالإدغام بغنة في اللام والراء بخلف عنهم ما عدا مرموز[(صحبة أيضا] (وهم: حمزة والكسائى وخلف العاشر وشعبة والأزرق على وجه التحقيق) .

س١٨/ بين مذهب الكسائى في إمالة هاء التأنيث وما قبلها؟

جـ١٨ / قرأ الكسائى رحمه الله بإمالة هاء التأنيث وما قبلها على ثلاثة مذاهب: -

[المذهب الأول]

* قولاً واحداً إذا جاء قبلها حرف من حروف فجئت زينب لزود شمس
* بشروط إذا جاء قبلها حرف من حروف أكهر
* عدم الإمالة في البقية وهى حروف الاستعلاء والحاء - العين - الألف .

[المذهب الثاني]

هو نفس الأول ولكنهم جعلوا الهمزة والهاء مع حروف الاستعلاء والحاء والعين والألف بلا إماله وهذا في قوله والبعض [أه كالعشر] .

[المذهب الثالث]

إمالة هاء التأنيث وما قبلها حيث جاءت ما عدا الألف المدية حيث أنه لا إمالة فيه على جميع المذاهب .

س١٩/ بين مذهب الأزرق في الراءات واللامات؟

جـ١٩ / قرأ الأزرق بترقيق كل راء مفتوحة وقبلها ياء ساكنةأوكسر قولاً واحداً إلا ما استثناه الناظم وله الخلف في كل راء مضمومة وقبلها ياء ساكنة أو كسر إلا ما استثناه الناظم

وله الخلف في المنون حيث ورد

وله الخلف في ذكراً وبابه

أوصيك بالرجوع إلى شرح الباب كاملاً

وللأزرق تغليظ اللام بثلاثة شروط: -

١- أن تكون مفتوحة .

٢- أن يكون قبلها حرف من ثلاثة ص . ط . ظ

٣- أن تكون هذه الأحرف مفتوحة أو ساكنة - وفى الباب تفصيل فارجع إليه .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض السادس والثلاثون

س٢٠/ أذكر بإختصار ما تعرفه عن الفتح والإمالة وبين اللفظين؟

جـ٢٠/ قرأ حمزة - الكسائى - خلف العاشر

١ - بإمالـة كـل ألف أصلية متطرفة منقلبة عن ياء أى أن أصلها ياء ولمعرفة أصلها إذا كانت الكلمة اسم نأتي بالمثنى منها ، وإذا كانت فعل نرد الفعل إلينا

٢- ولهم إمالة ما كان على وزن فعلى بضم وفتح وكسر الفاء وما كان على وزن فعالي بضم وفتح الفاء

٣- ولهـم إمالة كل ما هو مرسوم ياء مثل(حسرتى - أنى) إلا كلمة (لدى الحناجر) ، ما زكى منكم من أحد و (إلى - حتى - على) حيث وردوا

٤- لهم إمالة كل ثلاثي مزيد بحرف أو أكثر نحو ابتلى

٥- لهم إماله أسماء الاستفهام الآتية متى - عسى - بلى- أنى

٦- لهم إمالة كلمة أحيا المسبوقة بواو وما عداها فالكسائى وحده بالإمالة

انفرد الكسائى بإمالة بعض الكلمات

انفرد دوري الكسائى بإمالة بعض الكلمات

انفرد حمزة بإمالة بعض الكلمات

واتفقـوا علـى إمالـة رءوس آي إحـدى عـشرة سورة قولاً واحداً سواءً كانت يائية أو واوية وهى طه - النجم . . . . . الخ

وهناك بعض الكلمات التى وافق فيها بعض القراء أو الرواة الأصحاب

**** أما الأزرق:**

فله تقليل كل ألف واقعة بعد راء قولاً واحداً مثل بشرى إلا أراكهم فله التقليل والفتح

ولـه تقليل كـل الف واقعة قبل راء متطرفة مكسورة أو بين راءين الثانية المتطرفة مكسورة قـولاً واحـداً ولـه تقليل رءوس الآى الإحدى عشر سورة قولاً واحداً ولـه تقليل بخلف في جميع ذوات الياء التى يميلها الأصحاب أو ما انفرد به أحدهم ما عدا بعض الكلمات مثل (مرضـات - مـشكاة - الربا - كلاهما - آذاتنا - آذانهم- الجوار - بارئكم - يوار - باب سارعوا - عين يتامى - أوارى - البارىء) فليس لـه إلا الفتح قولاً واحداً .

**** وأما أبو عمرو:**

* لـه تقليل رءوس الآى الإحـدى عـشر سـورة وما كان على وزن فعلى بالحركات الثلاث في الفاء حيث وردت في القرآن الكريم بخلف عنه

* لـه إمالـة كـل ألـف واقعـة قـبل راء متطـرفة مكسورة أو بين راءين الثانية المتطرفة مكسورة قولاً واحداً

* لـه إمالـه كـل ألـف واقعـة بعـد راء مـثل ذكرى قولاً واحداً ولـه بعض الكلمات المخصوصة فارجع إليه في بابه

** إمالـه الحـروف المـتقطعة في أوائـل الـسور موضحة بجدول في باب الفتح والإمالة فارجع إليه .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض السابع والثلاثون

س٢١/ بين الوقف على أواخر الكلم؟

جـ٢١/ الأصل في الوقف السكون كما اتفق القراء العشرة ولهم وجهان زيادة على السكون وهما الروم والإشمام .

س٢٢/ عرف كلاً من الروم والإشمام وفيما يكون كل منهما وما فائدتهما؟

جـ٢٢/ الإشمام هو ضم الشفتين ضماً خفيفاً سريعاً بعد سكون الحرف مباشرة لاصوت فيه ، وهو يراه البصير دون الضرير ويكون في المرفوع والمضموم .

أمَّا الروم: - هو الإتيان ببعض الحركة . اختلف العلماء في تقديرها فمنهم من قال ثلثها ومنهم من قال ثلثي الحركة وعلى كل فهو الإتيان ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد ويكون في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور .

الغرض منهما: معرفة السامع بحركة الحرف الموقوف عليه قبل الوقف بالسكون .

**** أمَّا موانع الروم والإشمام :**

١ - المنصوب والمفتوح مثل نحو بدأ - رحمةً .

٢ - الساكن وصلاً ووقفاً مثل اقرأ - فلا تنهر .

٣ - ميم الجمع لأن أصلها السكون مثل لهمْ ءامنو .

٤ - عارض الشكل مثل (وأنذر الناس) وكذلك على قراءة ورش (قل أوحى) .

٥ - تاء التأنيث الموقوف عليها بالهاء مثل غشاوة .

*** أما هاء الضمير ففيها بين العلماء خلاف فارجع إليه في بابه :**

س٢٣/ كيف يقف القارىء على مرسوم الخط؟

جـ٢٣/ اتباع الرسم سنة فما كان محذوفاً وصلاً يحذف وقفاً ، وما كان مرسوماً وصلاً

وإن لم ينطق يثبت وقفاً مثل (ألف موسى من قوله تعالى: "موسى الهدى" . تحذف وصلاً وتثبت وقفاً في النطق .

جاء عن الكسائى وابن كثير والبصريان الوقف بهاء التأنيث في كل تاء رسمت مجرورة مثل (رحمت - نعمت) وورد عن يعقوب الوقف بهاء السكت على كل اسم آخره نون مشددة مثل "عليهنّ" مع مراعاة ضم الهاء . وكذلك الوقف على كلمة "إلىّ" بهاء السكت وله الوقف بهاء السكت على جمع المذكر السالم كله مثل ((العالمين المتقين)) . بخلف عنه ، وفي الباب تفصيل في موضعه .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض الثامن والثلاثون

س٢٤/ بين مذاهب القراء في ياء الإضافة؟

جـ ٢٤/ ياء الإضافة هي ياء زائدة على أصل الكلمة وتعامل معاملة هاء الضمير أو كاف الخطاب من حيث الإعراب وجملتها ٧٩٦ اتفق القراء على إسكان (٥٦٦) وعلى فتح (١٨) أما المختلف فيه جملته ٢١٢مقسمة على ٦ أقسام [٩٩ ، ٥٢ ، ١٠ ، ١٤ ، ٧ ، ٣٠] .

إذا كان بعدها قطع مفتوحة: قرأها بالفتح (المدنيان - ابن كثير - أبو عمرو) إلا ما انفرد به أحدهم أو وافقهم فيها غيرهم وجملتها (٩٩) مثل: - (إني أخاف) .

إذا كان بعدها همزة قطع مكسورة: قرأها بالفتح المدنيان وأبو عمرو إلا ما انفرد به أحدهم أو وافقهم فيها غيرهم أيضاً وجملتها (٥٢) مثل: - (من أنصارى إلى) .

إذا كان بعدها همزة قطع مضمومة: - قرأها بالفتح (المدنيان) إلا ما انفرد به أحدهما أو وافقهما غيرهما وجملتها (١٠) مثل: - (إني أُريد) .

إذا كان بعدها (أل) التعريفية: قرأ حمزة بسكون هذه الياء إلا ما وافقة أحد القرّاء على سكونها وجملتها (١٤) (عهدي الظالمين) .

إذا كان بعدها همزة وصل فقط وهى دائرة بين الفتح والسكون وجملتها ٧ فارجع إليه في بابه مثل(إني اصطفيتك) .

إذا كان بعدها أى حرف غير همزة القطع أو الوصل تدور بين الفتح والسكون وجملتها (٣٠) (إن معي ربى) .

مهمة : من قرأ بالفتح في ياء الإضافة التى بعدها همزة قطع سقط المد عنده :

س٢٥/ بين مذاهب القراء في الياء الزائدة؟

جـ٢٥/ ١ - ياءات الزوائد هي ياء لم تثبت في الرسم وقرأ بها بعض القراء فمنهم من أثبتها وصلاً ووقفاً وهم هشام ويعقوب - وابن كثير حيث أثبتوها في القرآن الكريم كله .

انفرد حمزة بإثباتها وصلاً ووقفاً في الموضع الأول في النمل وهو ((أتمدونني بمال)) مع مراعاة الإدغام فيها له ويعقوب وإشباع المد للزومه .

* ومنهم من أثبتها وصلاً فقط وحذفها في الوقف وهم الكسائى وحمزة وأبو عمرو والمدنيان وجملتها في القرآن الكريم ١٢١ ياء . للقراء فيها مذاهب **فارجع إليها في بابها.**

س٢٦/ ما الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد؟

جـ٢٦/ ١ - ياء الإضافة ثابتة رسماً أما ياءات الزوائد فلم تثبت رسماً .

٢ - ياء الإضافة زائدة على أصل الكلمة . أما ياء الزوائد تأتى زائدة وأصلية .

٣ - ياء الإضافة في الأسماء والأفعال والحروف أما ياء الزوائد لا توجد إلا في الأسماء والأفعال .

٤ - ياء الإضافة تعرب كإعراب هاء الضمير أما ياء الزوائد تعرب حسب موقعها في الجملة .

(وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم)

* * * * *

openkandil.com

مناهج القراء

الفيض التاسع والثلاثون:

منهج قالون عن نافع

١) له البسملة بين السورتين ما عدا بين الأنفال وبراءة .

٢) له صلة ميم الجمع بخلف عنه بشرط أن يكون بعدها متحرك " عليهم غير " .

٣) له قصر وفويق القصر وتوسط المنفصل نحو " يا أيها " وتوسط المتصل نحو " السماء" وله إشباع المتصل أيضاً وله فيه أيضاً فويق القصر .

٤) له قصر هاء الضمير في الكلمات المخصوصة في باب هاء الكناية وله في موضع طه وجهين .

٥) تسهيل الهمزة الثانية في باب الهمزتين من كلمة مع الإدخال في أنواعها الثلاثة وله الإدخال بخلف في المضمومة - له إسقاط الهمزة الأولي في باب الهمزتين من كلمتين حالة الاتفاق بالفتح ، أما الاتفاق بالكسر والضم له تسهيل الأولي .

٦) أما حالة الاختلاف فله تسهيل الثانية بين بين إلا إذا كانت الثانية مفتوحة وقبلها كسر تبدل ياء مثل " السماء آية " ، وإذا كانت مفتوحة وقبلها ضم تبدل واو مثل " السفهاء ألا " ، وإذا كانت مكسورة وقبلها ضم فيها وجهان: التسهيل بين بين أو إبدالها واو مكسورة مثل " يشاء إلي " .

٧) له الإظهار في باب ذال إذ وأخواتها مطلقاً .

٨) له كلمات مخصوصة بالإدغام في باب حروف قربت مخارجها ، فارجع إليها .

٩) له الإدغام بغنة بخلف عنه في اللام والراء نحو من ربهم - ولكن لا يعلمون .

١٠) له إمالة كلمة واحدة في القرآن وهي " هارٍ " بالتوبة بخلف عنه .

obeikandi.com

١١) لـه تقليل لفظ التوراة حيث ورد بخلف عنه وكذا تقليل (ها - يا) مريم (يا) يسن .

١٢) لـه فتح ياء الإضافة إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة إلا ما استثناه الناظم أمثلة فتح ياء الإضافة: ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ، إني أُريد ، فتقبل مني إنك ﴾ .

١٣ - لـه إثبات بعض ياءات الزوائد في الوصل مثل: " يأت بهود " فارجع إليها .

** **ملحوظة مهمة :** -

١ - لمن يبسمل بين السورتين لـه ثلاثة أوجه (التجويد) .

٢ - بين الأنفال وبراءة للكل الوقف (القطع) ، السكت ، الوصل .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض الأربعون:

منهج الأزرق عن ورش

١ - لـه بين السورتين البسملة - الوصل - السكت ما عدا بين الأنفال وبراءة .

٢ - لـه صلة ميم الجمع إذا جاء بعدها همزة قطع مع اشباع الصلة " عليهم أءنذرتهم" .

٣ - لـه اشباع هاء الضمير في باب هاء الكناية ماعدا " يرضه لـه " فيها القصر .

٤ - لـه اشباع المدين المتصل والمنفصل .

٥ - لـه ثلاثة أوجه في مد البدل قصر - توسط - مد نحو " ءامن " .

٦ - لـه توسط واشباع مد اللين المهموز وصلا ووقفاً نحو " شيء - سوء "

٧ - لـه تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال في الأنواع الثلاثة من باب الهمزتين من كلمة ولـه وجه ثان إبدال الثانية المفتوحة ألفا .

٨ - لـه تسهيل الهمزة الثانية حالة الاتفاق في الأنواع الثلاثة من باب الهمزتين من كلمتين ولـه ابدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها وله وجه ثالث في (هؤلاء إن) ، البغاء إن) إبدالها ياء خفيفة مكسورة .

٩ - لـه حالة الاختلاف في الهمزتين من كلمتين مثل قالون .

١٠ - لـه ابدال الهمز الساكن حرف مد بشرط أن يكون فاء الكلمة وابدال الهمزة واو إذا كانت مفتوحة وقبلها ضم بشرط أن تكون فاء الكلمة نحو مؤجلا .

١١ - لـه نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها بشرط أن يكون الساكن صحيح ومن كلمتين مثل " من ءامن "

١٢ - لـه ادغام دال قد في حرفي (ض - ظ) وإدغام تاء التأنيث في حرف (ظ) وبعض الكلمات في حروف قربت مخارجها .

obeikandl.com

١٣ - لــه تقليل ذوات الياء بخلف عنه إلا إذا كان قبلها راء أو أواخر السور الإحدى عشر قرأها بالتقليل قولاً واحداً واستثني من رؤوس الآي ما كان مختوماً بـ (ها) مثل: "تلاها - دحاها " لــه فيها وجهان الفتح والتقليل ولــه تقليل الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة قولاً واحدا ماعدا كلمة " الجار - جبارين " لــه فيهما الفتح والتقليل .

١٤- لــه إمالة حرف (الهاء) فى طه بخلف عنه وهى الإمالة الكبرى الوحيدة عنه .

١٥ - لــه تقليل بعض الحروف المتقطعة في أوائل السور .

١٦ - لــه ترقيق الراء وتغليظ اللام وكل منهما بشرطها .

١٧ - لــه في ياءات الاضافة والزوائد مثل قالون الا مواضع افترقا فيها ، فارجع إليها .

١٨ - ليس لــه غنة في (اللام - الراء) عند الادغام فيهما .

*****

obeikandl.com

الفيض الحادى والأربعون:

منهج الأصبهاني عن ورش عن نافع

١ - لـه بين السورتين مثل قالون .

٢ - لـه صلة ميم الجمع إذا كان بعدها همزة قطع .

٣ - لـه إشباع هاء الضمير في باب هاء الكناية إلا ما استثناه الناظم .

٤ - لـه قصر وفويق القصر والتوسط في المد المنفصل .

* أما المد المتصل فله فيه فويق القصر والتوسط والإشباع .

٥ - ليس لـه شئ في البدل .

٦ - لـه التسهيل بين بين في الهمزتين من كلمة واحدة بدون إدخال .

٧ - لـه في الهمزتين من كلمتين حالة الاتفاق تسهيل الثانية بين بين ، أما حالة الاختلاف فمثل قالون .

٨ - لـه إبدال الهمز الساكن مطلقاً إلا ما استثناه الناظم - وإبدال الهمزة المفتوحة الواقعة عين الكلمة إثر همز واو نحو مؤجلاً .

٩ - لـه إبدال الهمزة من كلمة الفؤاد حيث وردت واواً .

* لـه التسهيل بين بين في بعض الكلمات في باب الهمز المفرد .

١٠ - لـه نقل حركة الهمزة إلي الساكن قبلها مثل الأزرق .

١١ - لـه الإدغام في كلمات الإدغام الصغير

١٢ - لـه الإدغام بغنة بخلف عنه في اللام والراء مثل قالون .

١٣ - ليس لـه إمالة إلا لفظ التوراة حيث وردت في القرآن الكريم .

١٤ - لـه تقليل بعض الحروف المقطعة مثل قالون (ها) مريم (يا) مريم ويس بخلفه .

١٥ - لـه في باب الراءات واللامات مثل حفص .

١٦ - لـه في باب ياءات الإضافة والزوائد بعض الكلمات فارجع إليها .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض الثاني والأربعون:

أ- منهج بن كثير

١ - لـه البسملة بين السورتين مثل قالون ما عدا الأنفال وبراءة .

٢ - لـه صلة ميم الجمع قولاً واحداً إذا جاء بعدها متحرك " عليهم غير "

٣ - لـه صلة هاء الضمير إذا كان بعدها متحرك وقبلها ساكن " فيه هدي " .

** **ملحوظة:** " قرأ ابن كثير بزيادة همزة ساكنة وضم الهاء مع الإشباع في كلمة " أرجه " (موضعي الأعراف - الشعراء) .

٤ - لـه قصر المنفصل قولاً واحداً وتوسط المتصل ولـه في المتصل ثلاث حركات والإشباع أيضاً .

٥ - لـه تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال في الأنواع الثلاثة من باب الهمزتين من كلمة .

٦ - قرأ البزي في باب الهمزتين من كلمتين مثل قالون . " قرأ قنبل مثل الأزرق " .

٧ - قرأ بفتح ياء الإضافة إذا كان بعدها همزة قطع مفتوحة فقط مثل " اني أخاف " ، أو كان بعدها همزة وصل مقرونة باللام أم لا مثل: " عهدي الظالمين - من بعدي اسمه أحمد " .

٨ - لـه إثبات بعض ياءات الزوائد وصلاً ووقفاً . فارجع إليها .

٩ - يقف علي التاءات المرسومة مفتوحة بالهاء نحو " رحمت - نعمت " وفيها تفصيل فارجع اليه .

١٠ - قرأ البزي بخلف عنه بهاء السكت وقفاً علي (بم - لم - مم - عم - فيم) .

١١ - لـه الإدغام بغنة بخلف عنه مثل قالون في اللام والراء .

* * * * *

الفيض الثالث والأربعون:

منهج أبو عمرو البصري

١ - لأبي عمرو بين السورتين (البسملة - السكت - الوصل) مثل الأزرق .

٢ - لأبي عمرو إدغام المثلين والمتقاربين والمتجانسين بخلف عنه .

** **ملحوظة مهمة :** لأبي عمرو سكون بعض الكلمات في باب هاء الكناية ، فارجع إليها .

٣ - ولأبي عمرو في المد المنفصل القصر وفويق القصر و التوسط .

٤ - قرأ أبو عمرو بتوسط المد المتصل (أربع حركات) وله فيه فويق القصر والإشباع أيضاً .

٥ - وله في الهمزتين من كلمة مثل قالون .

٦ - له إسقاط الهمزة الأولي من الهمزتين من كلمتين حالة الاتفاق في الأنواع الثلاثة أما حالة الاختلاف فهو مثل قالون .

٧ - قرأ أبو عمرو بإبدال الهمز الساكن كله بخلف عنه ما عدا المستثني في بابه .

٨ - ولأبي عمرو إدغام ذال إذ ، دال قد ، تاء التأنيث ، هل تري .

٩ - وله إدغام بعض الحروف في كلمات باب حروف قربت مخارجها .

١٠ - له الإدغام بغنة بخلف عنه في اللام والراء مثل قالون .

١١ - وله إمالة الألف الواقعة بعد راء مثل " ذكري " ، والألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة ولفظ " كافرين " وله تقليل بعض الحروف فارجع إليها .

١٢ - وله تقليل ذوات الياء التي علي وزن فعلي حيث وردت ، وتقليل أواخر السور الأحد عشر بخلف عنه .

obeikandl.com

١٣ - ولـه إمالة الألف الواقعة بين راءين بشرط كسر الثانية المتطرفة .

١٤ - ويقف علي التاءات المجرورة بالهاء مثل " رحمت " .

١٥ - ولــه فـتح ياء الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مفتوحة أو مكسورة والتي بعدها همزة وصل مقرونة باللام أم لا .

١٦ - ولـه إثبات بعض ياءات الزوائد . فارجع إليها .

١٧ - ولـه إمالة لفظ "الناس" المجرورة فقط والدنيا من رواية الدوري وحده بخلف عنه .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض الرابع والأربعون:

منهج ابن عـــامر

١ - قرأ ابن عامر بين كل سورتين كما لأبي عمرو .

٢ - قرأ هشام كلمة " يره " موضعي الزلزلة بسكون الهاء وصلاً ووقفاً ، وكلمة " أرجه " بزيادة همزة ساكنة وضم الهاء مع الاشباع ، أما بن ذكوان زيادة همزة ساكنة وكسر الهاء مع القصر .

٣ - قرأ هشام بقصر وفويق القصر والتوسط في المد المنفصل . وله في المد المتصل فويق القصر - التوسط - الاشباع ، أما ابن ذكوان في المدين التوسط والاشباع .

٤ - لهشام تسهيل الهمزة الثانية من كلمة واحدة بخلف عنه حالة الفتح فقط مع الإدخال وعدمه ارجع إلي المذكرة شرح الأصول .

٥ - لابن ذكوان السكت علي شيء - ال والساكن الصحيح المفصول والموصول بخلف عنه ويكون علي توسط المتصل من جميع طرقه و علي اشباع المتصل للنقاش وإذا كان الهمز طرف الكلمة وقفا لا بد من مصاحبة الروم للهمز حالتى الرفع والجر ولذا يمتنع السكت على الخبء .

٦ - لابن عامر الإدغام بغنه بخلف عنه في اللام والراء مثل قالون .

٧ - لهشام تغيير الهمز المتطرف سواء كان بالنقل أو الإبدال حالة الوقف فقط من طريق الحلواني بخلف عنه ويكون مع التوسط في المنفصل .

٨ - لابن عامر بعض الإدغامات في بعض الحُروف .

٩ - لهشام إمالة ألف " إناه " بالأحزاب ، " مشارب " يسن " ، " عابدون - عابد " بالكافرون ، " آنيه "

بالغاشية وله إمالة بعض الكلمات الأخري سواء بخلف أو قولاً واحداً فارجع اليه .

١٠ - قرأ بن ذكوان بإمالة " جاء - شاء - زاد " حيث وردت ، وله الإمالة بخلف عنه في الكلمات الآتية " حمارك - الحمار - إكراههن - عمران - المحراب - الإكرام " والإمالة بخلف في كثير من الباب فارجع اليه

١١ - لابن عامر الوقف بالهاء علي كلمة " يا أبت " حيث وردت .

١٢ - له فتح ياءات الإضافة أو سكونها في بعض المواضع . فارجع إليها .

١٣ - وله إثبات بعض ياءات الزوائد . فارجع إليها .

*****

obeikandl.com

الفيض الخامس والأربعون:

منهج عاصم

١ - قرأ عاصم بالبسملة بين كل سورتين إلا الأنفال وبراءة مثل قالون .

٢ - لحفص قصر - فويق القصر - التوسط - وفويق التوسط في المد المنفصل - أما المتصل فله فويق القصر - التوسط - فويق التوسط - الإشباع ولشعبة فيهما التوسط - وفويق التوسط - الإشباع .

٣ - وقرأ حفص بصلة هاء الضمير من كلمة " فيه مهاناً " بالفرقان ، وله سكون القاف من كلمة " يتقه " وكسر الهاء بدون إشباع ولشعبة كسر القاف وسكون الهاء .

٤ - قرأ شعبة بسكون الهاء من بعض الكلمات في باب هاء الكناية .

٥ - ولحفص السكت بخلف عنه مثل (ابن ذكوان) علي شئ - ال - الساكن الصحيح المفصول والموصول ولا يكون إلا مع توسط المنفصل .

٦ - لحفص الإدغام بغنة في اللام والراء بخلف عنه مثل قالون .

٧ - قرأ عاصم بالإظهار قولاً واحداً في باب ذال إذ وأخوتها .

٨ - وله الإظهار والإدغام في بعض الكلمات في باب حروف قربت مخارجها .

٩ - قرأ شعبة بإمالة بعض الكلمات نص عليها الناظم أما حفص فليست له إمالة إلا كلمة واحدة " مجريها " بهود .

١٠ - ولحفص السكت بخلف عنه في " من راق - بل ران - عوجاً - قيماً " .

١١ - وله فتح بعض ياءات الإضافة وسكون بعضها . فارجع إليها .

١٢ - قرأ حفص بإثبات الياء من كلمة " فما آتان " بالنمل وصلا وله وقفا وجهان الاثبات والحذف ، أما شعبة فله الحذف وصلا ووقفاً .

* * * * *

الفيض السادس والأربعون:

منهج حمـــزة

١ - الوصل بين السورتين قولاً واحداً بدون بسملة وله في الأربع الزهر السكت .

٢ - يضم الهاء من كلمة " عليهم - اليهم - لديهم " وصلاً ووقفاً .

٣ - قرأ خلف بإشمام الصاد من كلمة صراط حيث وردت في القرآن الكريم وكيف وردت ، ولخلاد إشمام الموضع الأول وقيل الثاني وقيل المعرف بخلف عنه في الجميع .

٤ - لحمزة سكون بعض الكلمات في باب هاء الكناية . فارجع اليه . وله في كلمة " أرجه " كعاصم الاسكان بلا همز .

٥ - له إشباع المدين المنفصل والمتصل ٦ حركات .

٦ - لحمزة في باب السكت علي الهمز مذاهب سبعة مفصلة في بابه فارجع إليها يوفقك الله .

٧ - له تسهيل الهمزة حالة الوقف عليها بأنواعها المعروفة (ارجع إلى شرح الأصول) .

٨ - لـه بعض الإدغامات في باب الإدغام الصغير وحروف قربت مخارجها فارجع إليها .

٩ - ليس له غنة على الإدغام في اللام والراء . ولخلف عن حمزة الإدغام ترك الغنه في الياء والواو قولاً واحداً

١٠ - لـه توسط المد في "لا " النافية للجنس مثل " لا ريب " بخلف عنه وله توسط شيء بخلف عنه .

١١ - لـه إمالة ذوات الياء حيث وردت والألفات المرسومة ياء إلا ما ذكره الناظم ،

ولـه إمالـة الأفعـال العـشرة الماضـية " خاف وبابه . . . . . " ولـه تقليل لفظ التوراة ، وتقليل الألف الواقعة بين راءين وتقليل لفظ " البوار ، القهار " ولـه في لفظ التوراة الإمالة أيضاً فارجع إليها .

١٢ - يسكن ياءات الإضافة جميعها إلا ما استثناه الناظم ، وسكن الياءات الواقعة قبل " أل " التعريفية نحو " قل لعبادي الذين " بإبراهيم ، " يا عبادي الذين أسرفوا " بالزمر . ارجع إلي بابه .

١٣ - لـه إثبات بعض الياءات في باب ياءات الزوائد مثل: "ربنا وتقبل دعاء" فارجع إليه .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض السابع والأربعون:

منهج الكسائي

١ - له في البسملة مثل قالون - البسملة بين كل سورتين عدا الأنفال وبراءة.

٢ - له توسط المدين المنفصل والمتصل ٤ حركات، وله اشباع المتصل أيضاً.

٣ - له إدغام ذال اذ في جميع حروفها عدا الجيم، وإدغام دال قد وتاء التأنيث ولام هل وبل في جميع حروفهم.

٤ - له ادغام بعض الحروف في باب حروف قربت مخارجها.

٥ - لدوري الكسائي الإدغام بغير غنه بخلف عنه وهذا من طريق الضرير في الياء فقط. نحو من يقول. أما النصيبي فله الغنه.

٦ - ليس للكسائي غنه على الإدغام في اللام والراء مثل حمزة.

٧ - له في الامالة مثل حمزة الا الكلمات التي انفرد بها أو انفرد بها رواية الدوري وليس له امالة عين الثلاثي الماضي " خاف وبابه ..... "

٨ - انفرد الدوري من طريق الضرير بامالة عين الكلمة من خمس كلمات وهي: (كسالي - سكاري - أساري - يتامي - نصاري) فقط. ولا يقاس عليهن غيرهن وإمالة عين الكلمة يكون علي ترك الغنة في الياء.

٩ - له امالة هاء التأنيث وما قبلها وقفاً بشروطها.

١٠ - له الوقف علي التاء المجرورة بالهاء نحو " بقيت - جنت ".

١١ - يسكن ياء الاضافة في " قل لعبادي الذين آمنوا " بإبراهيم، وموضعي العنكبوت والزمر وهو قوله تعالى " يا عبادى الذين ".

١٢ - له اثبات بعض ياءات الزوائد مثل " يوم يأت " بهود، " ما كنا نبغ " بالكهف وصلاً فقط فارجع إلي باب الياءات.

* * * * *

الفيض الثامن والأربعون:

منهج أبو جعفر المدني

١ - لـه في البسملة مثل قالون .

٢ - لـه صلة ميم الجمع قولاً واحداً مثل ابن كثير .

٣ - لـه سكون الهاء في باب هاء الكناية في بعض الكلمات .

٤ - لـه توسط مد التعظيم بخلف عنه . و لـه قصر المنفصل قولاً واحداً ولـه في المتصل فويق القصر ، والتوسط والإشباع .

٥ - لـه في الهمزتين من كلمة التسهيل في الهمزة الثانية مع الإدخال في الأنواع الثلاثة .

٦ - لـه تسهيل الهمزة الثانية في باب الهمزتين من كلمتين حالة الاتفاق ، أما حالة الاختلاف فهو مثل قالون .

٧ - لـه إبدال الهمز الساكن مطلقاً عدا " أنبئهم - نبئهم " ولـه التسهيل في باب الهمز المفرد والحذف فارجع إليه .

٨ - لـه نقل بعض الكلمات مثل " ردءا " بالقصص ، الأولي المقترنة بعاداً في النجم من قوله تعالى " عاداً الأولى" .

٩ - لـه الإظهار في باب ذال إذ وأخواتها .

١٠ - لـه إدغام بعض الكلمات في باب حروف قربت مخارجها .

١١ - لـه الإدغام بغنه بخلف عنه في اللام والراء مثل قالون .

١٢ - ليس لـه إمالة مطلقاً .

١٣ - يقف علي كلمة " يا أبت " بالهاء مثل بن عامر .

١٤ - يوافق قالون في ياءات الإضافة ، وفي بعض ياءات الزوائد ويوافق ورش في بعضها .

١٥ - لـه إخفاء النون الساكنة والتنوين قبل الخاء - الغين عدا ثلاث كلمات . فارجع إليها .

١٦ - لـه السكت علي حروف الهجاء في أول السور .

* * * * *

obeikandl.com

الفيض التاسع والأربعون:

منهج يعقوب

١ - لـه في البسملة مثل أبى عمرو البصري .

٢ - لـه ضم الهاء في المثني والجمع بشرط أن يكون قبلها ياء ساكنة (عليهما ، عليهم) .

٣ - لـه بعض الكلمات في هاء الكناية فارجع إليها .

٤ - لـه في الإدغام مثل أبى عمرو وانفرد يعقوب بإدغام " ربك تماري " ولرويس (ثم تفكروا) .

٥ - لـه في المد المنفصل مثل قالون قصر وفويق القصر والتوسط ، أما المد المتصل فله أيضاً فويق القصر - التوسط - الإشباع .

٦ - قرأ رويس في باب الهمزتين من كلمة مثل بن كثير ، أما روح فله التحقيق كحفص عن عاصم .

٧ - قرأ رويس في باب الهمزتين من كلمتين مثل أبى جعفر ، أما روح فله التحقيق كحفص عن عاصم .

٨ - لـه الإدغام بغنة في اللام والراء بخلف عنه .

٩ - قرأ يعقوب بخلف عنه بهاء السكت وقفاً علي " بم وأخواتها " مثل البزي وعلي " هو - هي - ثمَّ الظرفيه (إلىّ - عليهنّ) وأمثالها وجمع المذكر السالم نحو " موفون - عالمين " ولرويس هاء السكت وقفا بخلف عنه في " يا أسفى - يا حسرتى " وذو الندبة .

١٠ - لـه الفتح في بعض ياءات الإضافة .

١١ - لـه إثبات بعض ياءات الزوائد ، وانفرد بإثبات رؤوس الآي جميعاً في القرآن الكريم وعددها ست وثمانون موضعاً وهي الدالة علي التكلم ، ولـه الإثبات وقفاً فيما حذف لالتقاء الساكنين نحو الجوار . وضابطها: كل ياء حذفت رسماً وعوض عنها بكسر ما قبلها .

١٢ - ليس لـه إمالة الا كلمة " أعمي " بالإسراء الموضع الأول . ولرويس إمالة كلمة " كافرين - الكافرين " حيث وردت ولروح إمالة كلمة الكافرين في سورة النمل فقط .

* * * * *

الفيض الخمسون:

منهـــج خلف العـــاشر

١- لـه السكت والوصل بين السورتين بدون بسملة والسكت في الأربع الزهر أو البسملة .

٢- له إشباع هاء الضمير في كلمات مخصوصة .

٣- له توسط المدين المنفصل والمتصل وله وجه بإشباع المتصل .

٤- لـه نقل حركة الهمزة إلى السين من " واسئل - فاسئل (السؤال) - واسألوا - فاسألوا .

٥- ليس له غنه على الإدغام في اللام والراء مثل حمزة .

٦- له إمالة ما يميله حمزة إلا بعض الكلمات فارجع إليه جيداً .

٧- له فتح بعض ياءات الإضافة خلافاً لأصله .

٨- له في ياءات الزوائد مثل أصله . إلا ما انفرد به أحدهم .

٩- خالف حمزة في كلمة " وحرام علي قرية " فقرأها مثل حفص .

١٠- قرأ إدريس بالسكت علي شيء - أل - الساكن الصحيح المفصول والموصول مثل حفص .

١١- قرأ خلف في اختياره بالغنة مع الواو والياء .

تمت بحمد الله

* * * * *

obeikandl.com

المراجع

١- القرآن الكريم .

٢- متن طيبة النشر .

٣- شرح طيبة النشر لابن الناظم أحمد بن محمد الجزري .

٤- شرح طيبة النشر للنويري .

٥- شرح طيبة النشر د/ محيسن .

٦- شرح طيبة النشر - الشيخ القمحاوي .

٧- النشر في القراءات العشر لابن الجزري .

٨- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر - للبنا الدماطى .

٩- المهذب في القراءات العشر من طريق الطيبة د/ محيسن .

١٠- غاية الاختصار في قراءة عشرة الأمصار للهمذاني .

١١- مختصر شرح الأصول للشيخ إبراهيم عطوة " طبعة مجلة الأزهر " .

١٢- شرح تحريرات مختصر الروض فتح القدير - الشيخ عامر عثمان .

١٣- شرح تحريرات مختصر الروض فتح الكريم - الشيخ الزيات .

١٤- تحريرات الأزميري - تحقيق الشيخ جمال شرف .

١٥- تحريرات الروض النضير - تحقيق الشيخ/ رمضان هديه .

١٦- شرح ناظمة الزهر في الفواصل .

١٧- شرح مورد الظمآن في الرسم (الشيخ زيتحار) .

obeikandl.com

١٨- شرح عقيدة الترائب (لابن القاصح) في الرسم .

١٩- صريح النص في المختلف فيه عن حفص (الضباع) .

٢٠- تحريرات على الشاطبية ، تحقيق الضباع .

٢١- وقف حمزة وهشام ، للشيخ/ جمال شرف .

٢٢- وقف حمزة وهشام ، للشيخ/ المتولى .

٢٣- تقريب النشر ، لابن الجزرى .

٢٤- الإتقان في علوم القرآن ، للسيوطى .

٢٥- جامع البيان ، للدانى ت ٤٤٤ هـ .

٢٦- شرح التيسير ، للمالقى ت ٧٠٥ هـ .

٢٧- تحريرات الفتح الرحماني ، للشيخ عبد الرازق موسى .

والله ولي التوفيق

* * * * *

obeikandl.com

التعريف بالباحث

** الباحث في سطور: -

الاسم/ عبدالعزيز محمد فرحات رزق حميدة - من مواليد قرية سحيم مركز السنطة - محافظة الغربية .

- المؤهلات الدراسية :

١ - دبلوم المدارس التجارية سنة ١٩٧٩ م .

٢ - تخصص القراءات سنة ١٩٩٤ م على يد أساتذة أجلاء نذكر منهم فضيلة الشيخ / محمد ماضي - أحمد مرعي - أحمد بكر - إبراهيم الشنبانى - محمد عامر - ربيع الكلاوى - عبد العزيز خلف وغيرهم كثير أما بكلية القرآن الكريم الدكتور / سامى هلال - محمد سلامة - الشيخ / محمد عبد الدايم خميس عضو لجنة تصحيح المصاحف المصرية .

٣ - ليسانس علوم القرآن سنة ١٩٩٨ م تخصص قراءات وعلوم القرآن .

٤ - إجازة في القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة على يد فضيلة الشيخ / محمد إبراهيم عامر ثم على يد الأستاذ الفاضل / متولى محمد عبد المجيد من شبشير الحصة - طنطا - غربية ثم على يد فضيلة الشيخ / محمد احمد سنة شيخ القراء بالدقهلية وشهرته الشيخ / جابر أبو سنة .

٥ - إجازة في القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر محرر ومحققة على يد الأستاذ الفاضل / متولى محمد عبدالمجيد وهو عن شيخه عبد الرازق موسى .

وقرأت على الشيخ الطيب سعيد صالح زعيمه من الإسكندرية بسنده وأجازنى بالقراءات العشر الصغرى والكبرى مع التحريرات .

وظائفه :

١ - عمل بالتربية والتعليم موظفا إدارياً لمدة عشر سنوات .

٢ - ثم مدرسا لمادة القراءات وعلوم القرآن بمعهد قراءات طنطا الأزهري من سنة ١٩٩٥ م حتى تاريخه ومحفظاً لكتاب الله عز وجل وتجويده وقراءاته بمنزله بقرية سحيم ومراكز التحفيظ بطنطا .

**** أعماله وأبحاثه : مذكرات في : -**

[١] شرح أصول الشاطبية والدرة وهو عمل نفيس لما فيه من الخير الجزيل وخصوصاً قواعد الجمع ومناهج القراء كل على حدة . إصدار دار الصحابة بطنطا .

[٢] فيض الوهاب في تجويد آيات الكتاب شرح متني تحفة الأطفال والجزرية وبيان الأحكام وفيه زيادات لا غنى عنها . إصدار مكتبة الإيمان بالمنصورة .

[٣] شرح لفرش سور القرآن الكريم كله شرحا مبسطا كافيا وافيا من البقرة إلى الناس من طريق الشاطبية .

[٤] شرح لسور القرآن الكريم كله شرحا مبسطا كافيا وافيا من البقرة إلى الناس من طريق الدرة والمسمى "القرة فى شرح الدرة". تحت الإصدار بمكتبة الإيمان.

[٥] شرح لأصول القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر شرحا مبسطا وافيا كافيا محرراً بالطرق معزوةً لطريقها والمسمى "فيوضات فى اصول القراءات"

[٦] شرح لمادة الفواصل لمرحلة العالية " مخطوطة " .

[٧] شرح كامل لمتن الشاطبية والدرة على شرائط كاسيت .

[٨] منح أكثر من طالب علم إجازة فى رواية حفص والقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة والقراءات العشر من طريق طيبة النشر .

والله ولى التوفيق

*****

بعض المجازون للروايات

١ - بعض المجازون حفص عن عاصم :

١] الشيخ/ محمد يحيى الشرقاوى	قارئ للقرآن الكريم
٢] الشيخ/ وليد محمد إبراهيم الخطيب	قارئ للقرآن الكريم
٣] الشيخ/ السيد أحمد السيد المتولى	إمام وخطيب
٤] الشيخ/ رضا الحضرى	إمام وخطيب
٥] الشيخ/ وحيد عاشور	مدرس
٦] الشيخ/ عبد الستار أحمد عادل أبو العزم	داعية إسلامى
٧] الشيخ/ محمد توفيق بسيونى يس	دكتور
٨] الشيخ/ محمد عطية السعداوى	إمام وخطيب
٩] الشيخ/ يمنى السيد العليمى	مدرسة

وغيرهم أكثر

٢ - بعض المجازون من طريق الشاطبية والدرة

١] الشيخ/ نبيل طرسم	الجمهورية اليمنية
٢] الشيخ/ فيصل جودة	الجمهورية اليمنية
٣] الشيخ/ محمد تاج سليم	طالب بمعهد القراءات
٤] الشيخ/ محمود عبد اللطيف الأقرع	طالب بمعهد القراءات
٥] الأستاذ/ أحمد عبد الأحد	مدرس بمعهد قراءات فتيات طنطا
٦] الأستاذ/ ناصر خضر	مدرس بمعهد قراءات فتيات طنطا
٧] الأستاذ/ محمد محمد أبو عبده	مدرس بمعهد قراءات فتيات طنطا

وغيرهم أكثر

obeikandl.com

٣ - بعض المجازونعذ من طريق طيبة النشر

١] الشيخ/ عمار الشاذلى	طالب كلية القرآن الكريم
٢] الشيخ/ محمد أبو شمر	كلية القرآن الكريم
٣] الشيخ/ بدر رجب شاهين	كلية القرآن الكريم
٤] الشيخ/ محمد فوزى أبو ريه	كلية القرآن الكريم
٥] الشيخ/ على الكيلانى	كلية القرآن الكريم
٦] الشيخ/ محمد السيد محمد رمضان	محاسب
٧] أمير عادل الديب	طالب بمعهد قراءات طنطا
٨] محمد محمد أبو عبده	مدرس قراءات
٩] عصام عبد المقصود مبارك	مدرس وطالب بكلية علوم القرآن
١٠] سيد محمد حسن	موظف بالأوقاف وطالب بكلية علوم القرآن

وغيرهم أكثر

*****

obeikandl.com

فهرس فيوضات

شكر وتقدير ٣
مقدمة ٤
محتويات الكتاب ٦
الفصل الأول ٧
الفصل الثاني ١٢
أ- جدول بالرموز الحرفية للقراء العشر ورواتهم ١٢
الفصل الثالث ١٥
طرق الرواة ١٥
الفيض الأول: أ- باب الاستعاذة ١٩
الفيض الثاني: باب الإدغام الكبير ٣٠
الفيض الثالث ٣٨
الفيض الرابع: هاء الكناية ٤٤
الفيض الخامس: باب المد والقصر ٥٢
الفيض السادس ٥٨
الحمد لله وحدهالفيض السابع: باب الهمزتين من كلمة واحدة ٦١
الفيض السابع: باب الهمزتين من كلمة واحدة ٦٢
اللهم طهر قلوبنا من الغل والحقد والحسد والكراهية يا رب العالمينالفيض الثامن ٦٧
الفيض الثامن ٦٨
الفيض التاسع ٧٤
الفيض العاشر: باب الهمزتين من كلمتين ٧٩
الفيض الحادي عشر: باب الهمز المفرد ٨٥
الفيض الثاني عشر ٩١
الفيض الثالث عشر ٩٨
باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ٩٨
الفيض الرابع عشر: باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره ١٠٣
الفيض الخامس عشر: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ١٠٨

obeikandl.com

حكم الهمز الواقع بعد حروف العلة الثلاثة باختصار..... ١١٠
أولاً الألف ١١١
ثانياً الياء ١١٠
ثالثاً الواو ١١٠
حكم الهمز المتوسط بزائد..... ١١٣
الفيض السادس عشر: التخفيف الرسمي ١١٦
تطبيق شامل ١٢٢
الفيض السابع عشر: أ- باب الإدغام الصغير فصل ذال إذْ..... ١٢٧
الفيض الثامن عشر: أ- باب حروف قربت مخارجها..... ١٣١
الفيض التاسع عشر: باب الفتح والإمالة بين اللفظين ١٣٨
الفيض العشرون: فصل في كلمات وافق فيها بعض القراء أو الرواة الاصحاب في الإمالة..... ١٤٥
الفيض الحادي والعشرون ١٤٩
الفيض الثاني والعشرون: حكم الحروف المتقطعة في أوائل السور ١٥٦
الفيض الرابع والعشرون..... ١٦٤
باب مذاهبهم في الراءات ١٦٤
الفيض الخامس والعشرون: بـــاب الـــلامات ١٧١
مهمة جليلة:..... ١٧٤
الفيض السادس والعشرون: بـاب الوقـف علي مر سوم الخـط ١٧٦
الفيض السابع والعشرين: باب مذاهبهم في ياءات الاضافة ١٨٣
الفيض الثامن والعشرون..... ١٨٨
الفيض التاسع والعشرون: باب مذاهبهم في ياءات الزوائد..... ١٩٣
الفيض الثلاثون: باب إفراد القراءات وجمعها..... ٢٠٠
الفيض الحادي والثلاثون: خلاصة شرح الأصول للقراء العشرة من طريق الطيبة ٢٠٣
الفيض الثاني والثلاثون..... ٢٠٦
الفيض الثالث والثلاثون..... ٢٠٩
الفيض الرابع والثلاثون..... ٢١١
الفيض الخامس والثلاثون ٢١٣

obeikandl.com

الفيض السادس والثلاثون..... ٢١٦
الفيض السابع والثلاثون..... ٢١٨
الفيض الثامن والثلاثون ٢٢٠
الفيض التاسع والثلاثون: منهج قالون عن نافع..... ٢٢٢
الفيض الأربعون: منهج الأزرق عن ورش ٢٢٤
الفيض الحادى والأربعون: منهج الأصبهاني عن ورش عن نافع..... ٢٢٦
الفيض الثاني والأربعون: أ- منهج بن كثير..... ٢٢٧
الفيض الثالث والأربعون: منهج أبو عمرو البصري..... ٢٢٨
الفيض الرابع والأربعون: منهج ابن عـامر..... ٢٣٠
الفيض الخامس والأربعون: منهج عاصم ٢٣٢
الفيض السادس والأربعون: منهج حمـزة..... ٢٣٣
الفيض السابع والأربعون: منهج الكسائي ٢٣٥
الفيض الثامن والأربعون: منهج أبو جعفر المدني..... ٢٣٦
الفيض التاسع والأربعون: منهج يعقوب ٢٣٧
الفيض الخمسون: منهج خلف العاشر ٢٣٨
المراجع ٢٣٩
التعريف بالباحث..... ٢٤١
بعض المجازون للروايات ٢٤٣
فهرس فيوضات ٢٤٥

* * * * *

obeikandl.com